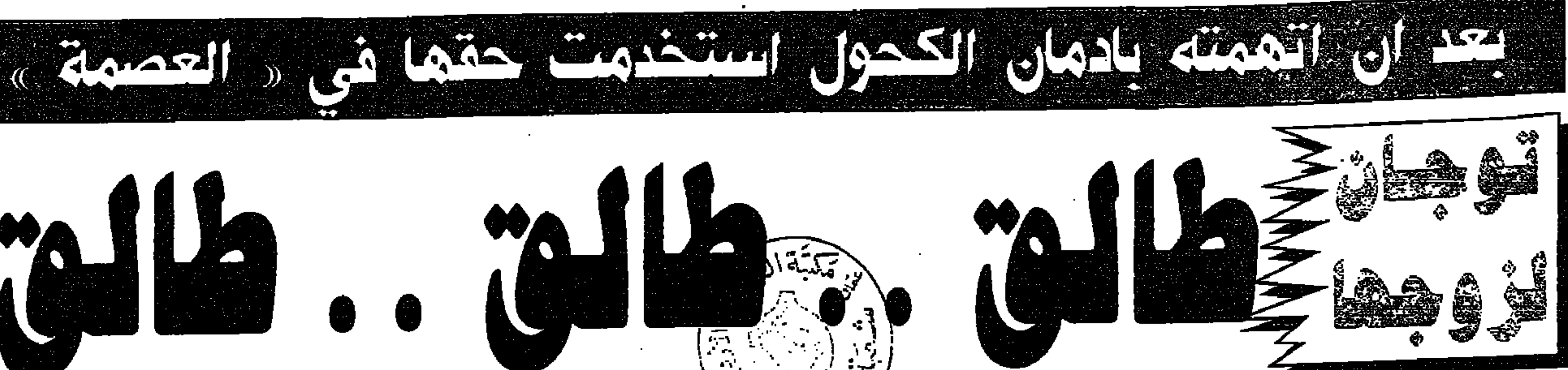


بعد ان اتهمته بادمان الكحول استخدمت حقها في « العصمة »

توجان لزوجها طالق .. طالق .. طالق





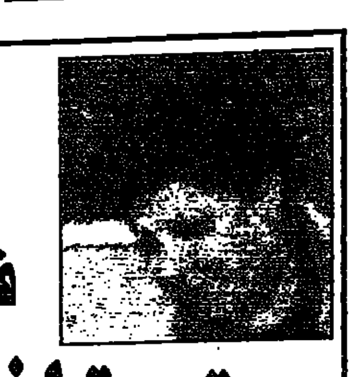


البلاد

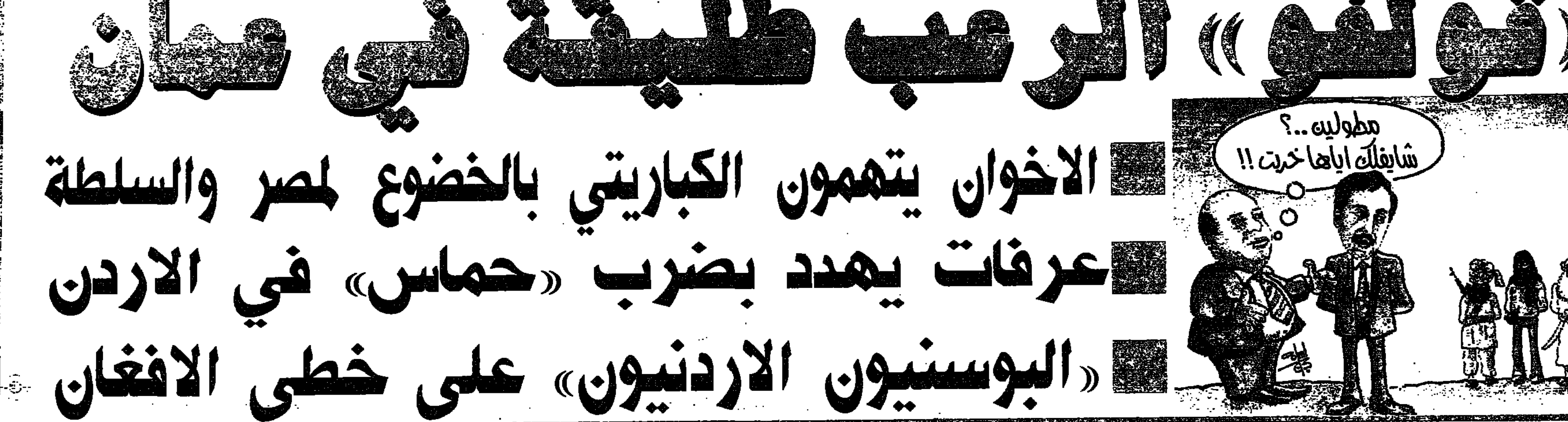
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

٢٠ صفحة — العدد ١٦٢ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٤/٢٤ — ٣٠٠ فلس



قنبلة رمتها ليلى خالد في حضن "البلاد" مستعدة لخطف الطائرات الاسرائيلية مرة اخرى



السعودية ضبطت السيارة الاولى وفيها ٢٤ كغم متفجرات والثانية معدة لتفجير جسر الشيخ حسين

«فولفو» الرعب طليقة في عمان

■ الاخوان يتهمون الكباريتي بالخضوع لمصر والسلطة

■ عرفات يهدد بضرب «حماس» في الاردن

■ «البوسنيون الاردنيون» على خطى الافغان

الاردن نصح السياح الاسرائيليين بالحذر

تشديدات امنية حول منزل السفير الاسرائيلي في عمان

البلاد ذكرت مصادر امنية اردنية مطلعة بأن تشديدات امنية اتخذت حول منزل السفير الاسرائيلي في عمان والسفارة الاسرائيلية في فندق فورتي جراند

وقالت المصادر ان هذه الاجراءات اتخذت عقب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان خوفا من قيام بعض التنظيمات والمواطنين بعمليات انتقامية ضد السفير واركان السفارة.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر حكومية مطلعة بانه قد تم تقديم نصيحة الى الافواج السياحية الاسرائيلية التي تزور الاردن بعدم التنقل كثيرا في الاماكن العامة اضافة الى تشديد الاجراءات الامنية والحراسات على باصات نقل السياح الاسرائيليين خوفا من حدوث اي عمليات تستهدف هؤلاء السياح نتيجة الاوضاع السائدة في المنطقة.

ويذكر ان السفارة الاسرائيلية في عمان ومنزل السفير الاسرائيلي قد تعرضا لهجوم بالرصاص في وقت سابق. ■

تأجيل المجلس الوطني الفلسطيني

البلاد طالب ٥٥ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني بمذكرة الى ياسر عرفات بتأجيل موعد اجتماع المجلس الى ما بين يومي الثاني والسابع من الشهر القادم. وقد جاءت هذه المذكرة في اعقاب اجتماع عقده اعضاء المجلس المتواجدون على الساحة الاردنية واتفاقهم على ضرورة تأجيل انعقاد المجلس الذي كان مقررا يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي. ■

بعد مقتل الاردنيين

مليشيات لحراسة «الشخصيات» في بغداد

البلاد مصادر عراقية مطلعة اعادت الحوادث التي ادت الى مقتل عدد من المواطنين الاردنيين الى دوافع السرقة، فالاوضاع الامنية العراقية شهدت تدهورا خطيرا خلال الشهور القليلة الماضية بسبب اجراءات التقشف وفقدان السيولة النقدية وتنامي الجريمة وتصاعد نسبتها بشكل مخيف.

وقالت المصادر لـ«البلاد» ان استدعاء رئيس الوزراء الاردني للسفير العراقي واستدعاء السفير الاردني من بغداد لا يعني توجيه الاتهام الى الحكومة العراقية بمقتل الاردنيين انما كان يهدف الى معالجة الامر من اعلى مصادر القرار لوضع حد لتكرار تلك الجرائم التي تنعكس على مستوى العلاقات بين البلدين. وتوضح تلك المصادر بان اغلب الجرائم قام بها رجال عصابات تنكروا بالزي العسكري وانها حدثت لغرض السرقة وجهل المواطن الاردني عن طبيعة المتغيرات التي شهدتها الساحة العراقية اذ ان فوارق العملة وانخفاض الدينار العراقي جعلت المواطن الاردني مستهدفا من قبل تلك العصابات بسبب الاعتقاد بانه غني.

وتضيف المصادر ان السلطات الامنية تفقد سيطرتها كليا خلال الليل حيث تقل او تنعدم احيانا حركة التنقل بين المدن ولا سيما مدن الجنوب بسبب تكرار حالات التسيب حيث انتشرت المفارز الوهمية ويتنكر رجال العصابات بالزي العسكري ليقوموا بعمليات النهب والسلب.

مصادر عراقية مطلعة اوضحت ان اغلب رجال الاعمال والاغنياء قد اتخذوا اجراءات احترازية بوضع حراس شخصيين رغم قرار القيادة العراقية الذي حذر من هذه الحالة ولكن الخشية والخوف من تنامي حالات السرقة والسلب. ■

«اخوان» سوريا اشتموا رائحة «شرم الشيخ» في لبنان

البلاد اشتمت جماعة «الاخوان المسلمون» في سوريا رائحة «شرم الشيخ» في الاجواء المحترقة في لبنان. وقالوا في اول بيان شديد اللهجة لهم ادانوا فيه عمليات اسرائيل في لبنان وحصلت «البلاد» على نسخة منه: هذا العدوان يهدف الى وضع المنطقة في ظروف التشكيل الجغرافي السياسي، والاقتصادي الجديد الذي وضعته الادمغة الاميركية. ■

ذووهم دفعوا عشرة ملايين دينار والمتورطون اعدموا

احباط خطة لتهريب اسرى كويتيين من العراق

البلاد كشفت السلطات العراقية قبل اسبوعين خطة لتهريب عدد من الاسرى الكويتيين في العراق في اللحظات الاخيرة وعرض تلفزيون الشباب الذي يملكه النجل الاكبر للرئيس العراقي «عدي» مقابلة مع ستة اشخاص لم تحدد هوياتهم كشفوا فيها تفاصيل الخطة التي كانت تهدف الى جمع معلومات حول اماكن تواجد هؤلاء الاسرى والاتصال مع عدد من المسؤولين العراقيين لتسهيل تهريب اربعة منهم لقاء اغراءات مالية كبيرة.

واوضح هؤلاء الاشخاص في المقابلة انهم دخلوا العراق من منطقة كردستان بعد ان كلفوا بالمهمة من قبل بعض ذوي الاسرى، ودون علم من السلطات الكويتية وانهم جمعوا تفاصيل مثيرة حول اماكن تواجد الاسرى وكانوا على وشك الانتهاء من تهريب ستة اسرى بجوازات سفر مزورة بمعاونة مسؤولين عراقيين بعد منحهم اموالا تجاوزت العشرة ملايين دينار عراقي وقد ارتابت السلطات العراقية بنشاط المجموعة فوضعت عناصرها تحت المراقبة مما جعلها تسقط في قبضة السلطات.

وتبين ان عناصر الشبكة التي تسللت عبر كردستان من اصول عراقية ومقيمين في كردستان وتركيا وايران.

وبعد اجراء محاكمة صورية لعناصر الشبكة تم اعدامهم فجر الخميس الماضي وجرت تشديدات امنية حول مقر قوات الاسرى الكويتيين في مدن الانبار والموصل وسامراء وديالي لمنع اي نشاط يستهدف تسريب اخبار عن هؤلاء الاسرى الذين مازالت السلطات الكويتية تشن من اجلهم حملة دولية لانقاذهم من الاسر! ■



ولّعت بين الديمقراطي واحزاب المعارضة

البلاد تفجر الخلاف بين الحزب الديمقراطي الوحدوي واحزاب المعارضة التي تشكل لجنة مقاومة التطبيع من جديد بعد ان اصدرت الاحزاب لجنة مقاومة التطبيع بيانا باسم الناطق الاعلامي، يشير الى «فصل» الحزب الديمقراطي من لجنة الامناء العامين لهذه الاحزاب على خلفية «المشاركة في الحكومة» ولأن بعض قادة الحزب يشتمون علنا «لجنة مقاومة التطبيع».

الحزب الديمقراطي اصدر من جهته بيانا شديد اللهجة موقعا من امينه العام مازن الساكت وصلت نسخة منه لـ«البلاد» استهجن فيه «فصل» حزبه من لجنة الامناء العامين لان الحزب اعلن منذ اكثر من شهر انسحابه من لجنة مقاومة التطبيع من خلال مذكرة تفصيلية اكدت على ان «غياب البرنامج العملي واليات تنفيذ اهداف واقعية لمقاومة التطبيع يبقي الحركة السياسية اسيرة الشعار السياسي والعجز عن الفعل الحقيقي». وقد اجرت «البلاد» مجموعة من الاتصالات لمعرفة خلفية «تفجر» الازمة من جديد بين الحزب الديمقراطي واحزاب «مقاومة التطبيع» وتبين ان لا علم لبعض هذه الاحزاب في التصريح الصحفي للناطق الاعلامي المشار اليه واعلن البعض عدم معرفته بوجود ناطق اعلامي اصلا من بين الامناء العامين. ولازالت الازمة تتفاعل وعلمت «البلاد» ان اجتماعا سيعقده الامناء العامون للجنة مقاومة التطبيع لتدارس الامر. ■

الكباريتي سيزور لبنان

البلاد مازال رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بانتظار الموافقة اللبنانية على طلب كان قد تقدم به لزيارة بيروت بهدف الاطلاع على حقيقة الوضع المتأزم في جنوب لبنان.

وذكر الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء ان الكباريتي كان قد ابدى الرغبة بزيارة بيروت قبل زيارته الاخيرة لاسرائيل. ويعلق الكباريتي حسب قول مصادر سياسية لـ«البلاد» الامل على هذه الزيارة التي يرجو ان تكون جهدا دبلوماسيا قد يساعد في تهدئة الوضع في الجنوب الذي يتعرض لقصف اسرائيلي عنيف منذ «١٢٠» يوما. ■

سحب السفير الاردني نهائيا من بغداد

البلاد تزايدت حدة التوتر السياسي بين عمان وبغداد في الايام القليلة الماضية بشكل تصاعدي لتصل نتيجة ذلك الى مستوى سحب الحكومة الاردنية لسفيرها بسام قاقيش من بغداد.

وحسب ما ذكرته مصادر سياسية مطلعة فان السفير كان قد تعرض لمضايقات عديدة قبل ان يستدعيه رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الى عمان.

ولم توضح هذه المصادر طبيعة المضايقات التي تعرض لها السفير الاردني في العراق.

الا ان المصادر قالت بان هذه المضايقات قد تمت قبل الحوادث الاجرامية التي اودت بحياة خمسة من المواطنين الاردنيين.

وكانت الحكومة قد نفت في وقت سابق المعلومات التي تحدثت عن تلك المضايقات.

ومن جهة اخرى استدعى الكباريتي السفير العراقي نوري الويس طالبا منه توضيحا للمضايقات التي تعرض لها السفير الاردني والطلبة الاردنيون في بغداد.

واللافت للنظر حسب ما تقول مصادرنا ان السفير اقتصر عمله في الفترة الاخيرة على متابعة قضايا الطلاب فقط دون ان يكون له اي اهتمام بالقضايا السياسية الاخرى. ■

لان العصمة بيدها واكدت بانه مدمن كحول

توجان لزوجها: طالق .. طالق .. طالق

تحررت النائب توجان فيصل من قيود زوجها الذي طالما حدثت بينهما مشاكل وخلافات اسرية، بعد عدة سنوات من المعاناة التي لقيتها منه، او ربما لقيها منها، بعد ان استطاعت ان تحصل على حكم بالطلاق الغيابي لدى محكمة عمان الشرعية المنطقة الغربية بعد جلسات في اروقة المحاكم لتعلن المحكمة في نهاية المطاف الطلاق الغيابي العلني بعد ان تحققت من الاسباب والدوافع لذلك.

وتجدر الاشارة ان النائب توجان فيصل قد تم زواجها من طبيب اردني ولكنها اشترطت في اتمام ذلك الزواج ان تكون العصمة بيدها، وهذا ما اتفق عليه الاثنان معا وبالفعل تمت مراسيم الزواج حسب الاصول بعد ان سجلت بانها صاحبة العصمة لدى المحكمة الشرعية.

وعلمت «البلاد» ان توجان لم تعد تطيق الاستمرار مع زوجها اكثر من ذلك ولو كان ذلك على حساب اولادها حيث قررت ان ترفع قضية طلاق بحق زوجها لدى المحكمة الشرعية وقامت بعد الاطلاع على ملف القضية باستدعاء الزوج واستمعت الى اقواله، وبعد عدة جلسات اصدرت المحكمة الشرعية قرارا يقضي بطلاق زوج النائب توجان فيصل وبناء على رغبتها الشخصية واثبت صحة اقوالها بخصوص ادعائها على زوجها؛ لا سيما وان الزوج رفض ان يطلقها امام المحكمة.

ومن الجدير بالذكر ان القانون الاردني يجيز للمرأة ان تكون هي صاحبة العصمة ولا يمكن ان تتم عملية الطلاق حتى لو كانت العصمة بيدها الا بعد ان تقوم برفع قضية فسخ عقد الزواج لتحقق شروط العصمة ولكنها تعتد كأي طلاق عادي ويمكن للزوج ان يرجعها خلال فترة العدة وبالمقابل فانها لا تستطيع ان ترجعه اذ يحق له ان يفعل وعلى المحكمة ان تستدعي الزوج لتطلب منه ان ينفذ حكم الطلاق بزوجته صاحبة العصمة وان رفض ذلك بعد عدة محاولات يحق للمحكمة ان تقوم باجراءات الطلاق الغيابي.

وتقول توجان ان القانون الاردني يسأل الزوجة اذا قدمت لطلاق زوجها عن الاسباب ولكنه لا يسأل الزوج وتقول ان وجود العصمة بيدي جاء بناء على رغبتي وبناء على قناعة تامة لاننا – انا وزوجي – نريد ان نزيل القيود فالشراكة في الزواج، لان كلا الزوجين دخل لهذه الشراكة بخياره فكلاهما يستطيع الخروج بخياره ايضا. وهذا يتحقق اذا كانت العصمة بيد الزوجة، وفي القانون الاردني حسبما تقول توجان يحق للزوجة اذا كانت العصمة بيدها ان تطلق زوجها في نفس الوقت الذي يحق للزوج ان يطلق زوجته حتى ولو كانت العصمة بيدها.

وتؤكد توجان ان على المرأة الاردنية ان تعي حقوقها في عقد الزواج والارث وغيرها لكي تستطيع الدفاع عنها وهي ترى – اي توجان – انه لا يحق لاحد ان يسأل عن اسباب الطلاق لان هذه العلاقة شخصية.

وتقول توجان ان الرجال يميلون للتمسك بأن تكون العصمة بيدهم كون الانسان الذي يكتسب حقوقا غير مشروعة يميل دائما للتمسك بها كما ان على الرجال – تضيف توجان – ان يقرأوا بنود عقود الزواج لكي يفهموا معنى ان تكون العصمة بيد الزوجة.

وعلمت «البلاد» ان توجان استندت في دعوى الطلاق الى سلوكيات زوجها الذي قالت عنه امام القاضي انه يتناول الكحول مما يسبب لها ولابنائها مشاكل عديدة.

وتوجان «٤٥ عاما» متزوجة منذ عام ١٩٧٨ من طبيب «تخصص نسائية» يعمل حاليا في ليبيا بعد قصة حب بين الطرفين ولكن ما لبث ان تدهورت علاقتهما بعد عام واحد من الزواج.

وطوال ١٨ عاما من رحلة الزواج سعت توجان لخلق عائلة متميزة في اسلوب حياتها، لا سيما في تربية اطفالها سري «١٦ عاما» وديانا «١٤ عاما» ومارينا «٨ سنوات».

تقول توجان: انا لا احاول ان يكون اطفالي نسخة شخصية عني او عن والدهم بل اريد ان تكون لهم استقلالية خاصة ولا احاول كذلك ان افرض عليهم نموذجا معينا واذا سأل اطفالي عن شيء سأجيبهم بمجموعة اسئلة ليتمكنوا في النهاية من الوصول الى قرار معين عن انفسهم.

وعن حياتها السابقة مع زوجها قالت: لم يكن لدينا ذات التوزيع التقليدي للادوار في الاسرة لان مفهومنا للاسرة ليس مفهوما تقليديا، كما انه لا يوجد فصل بين الرجل والمرأة في عملنا المنزلي فزوجي – تضيف توجان – كان يعمل لساعات متأخرة من الليل ورغم ذلك فقد كان يساعد في عمل البيت عندما يأتي.

وتمضي الى القول ان متأخر زواجها كان مرتفعا جدا عندما تزوجت عام ١٩٧٨ فقد كان «١٠٠» الاف دينار اردني ولم يكن هذا المؤخر بناء على رغبة عائلة توجان انما كان مفاجأة لهم وكان بناء على رغبة زوجها.

وتؤمن توجان ان المؤخر هو نوع من الضمان للزوجة وتقول: ان على كل زوج ان يبادر لوضع الضمانات لزوجته كما ان على اهل الفتاة المبادرة لذلك كون وضع الضمان يعتبر اثباتا لحسن نية الزوج وليس من العيب ان تطالب عائلة الفتاة بوضع الضمان المناسب لابنتها.

ويعتقد البعض بان انهماك توجان بالعمل السياسي ادى الى ابتعادها عن الاهتمام باسرتها لكنها ترد على ذلك بالقول: احيانا اسافر واحيانا اطلب من كل من في البيت خدمتي وانا مشغولة بالامور السياسية ولكن ذلك لم يمنعني من الاهتمام باسرتي!!

وتعتبر توجان «ست بيت» ناجحة فهي تجيد الطبخ والخياطة واعمال الصوف وتقوم احيانا بتخزين المواد الغذائية.

وتقول: انا احب بيتي واشتاق فعلا لعمل البيت ولم اشعر للحظة ان العمل في البيت واجب ثقيل.

ويذكر ان توجان فيصل تحمل درجة البكالوريوس في الادب الانجليزي وقدمت رسالة ماجستير بعنوان «السينما والتلفزيون كوسائل تعبير اكاديمية» وهي تفكر بدراسة القانون في المستقبل.■



حديث السياسة



خالد الكساسبة

نقابتنا العتيدة مرة اخرى

«المحكمة» وحدها، استطاعت جمع ٢٥ صحفيا اردنيا في اروقتها، في يوم واحد وساعة واحدة ومكان واحد وهو ما عجزت عنه نقابة الصحفيين الاردنيين طوال تاريخها حيث ان عدد الاعضاء الذين يحضرون هيئتها العامة سنويا لا يتجاوز الـ«١٥» صحفيا «باستثناء الهيئات العامة التي تشهد الانتخابات بالطبع وبعض حفلات الاستقبال».

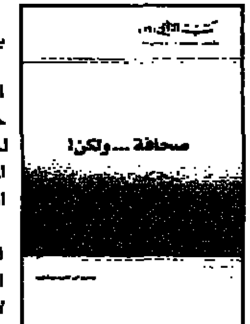
ان هذا العجز لدى نقابة الصحفيين يدعونا للتساؤل لماذا هذه الفجوة بين النقابة واعضائها؟ ولماذا لا يزور الصحفيون نقابتهم الا عندما يريدون شهادة عضوية او كتاب لجهة ما؟

تاريخيا من المعروف ان نقابتنا نحن الصحفيين ليست لنا وانما حولت بفعل – بعض المتنفذين من اصحاب المؤسسات الصحفية – الى شبه شركة خاصة تتلقى توجيهاتهم وتأتمر بامرهم، وفصل قانونها تبعا لمصالحهم، وتنفذ قراراتها وفقا لاهوائهم

نفهم «الدور النقابي» على انه دفاع دائم عن مصالح العاملين – نكرر العاملين – في مهنة واحدة، ولا اذكر انني سمعت عن نقابة في الاردن او حتى في العالم عن نقابة تدافع عن مصالح اصحاب العمل بمواجهة مصالح العاملين الا نقابة الصحفيين الاردنيين لانه باختصار تم تفصيل تركيبة مجلس هذه النقابة من اجل خدمة مصالح هؤلاء – اعني اصحاب العمل – وفي درجة ثانية مصلحة الحكومة فجاءت تقسيمة المجلس لتضم ثلاثة من اصحاب العمل، وثلاثة من الحكومة «وكالة بترا» وثلاثة فقط من الصحفيين العاملين بالقطاع الخاص، وطوال سنين خلت كان هؤلاء الثلاثة – اي الصحفيين العاملين بالقطاع الخاص – لعبة بأيدي مؤسساتهم واصحاب مؤسساتهم لا يستطيعون خوض الانتخابات الا بمباركة منهم ولا يستطيعون التصويت على قرار الا بعد مشاورة معهم.

بالامس كنت في حديث مع زميلنا المصور الصحفي المحترف «محمد شبو» وهو مصور لبناني عمل في صحف «الحياة، الشبكة، الانوار، الصياد، ووكالة الاسيشوتد برس في لبنان، السياسة، الانباء، الرأي العام، اليقظة في الكويت» ، قال لي شبو: ان نقابة الصحفيين اللبنانية التي ينتمي اليها «وبالمناسبة في لبنان لا يوجد شيء اسمه نقابة الصحفيين وانما يوجد ثلاث نقابات هي نقابة المحررين «للصحفيين» ونقابة المصورين ونقابة الصحفيين «لاصحاب الصحف» قال: ان نقابته ارسلت له «تي شيرت» خاصا بالمصورين من لبنان الذي تركه الى الكويت منذ عشرين عاما بفعل الحرب الاهلية، وكم تألمت عندما قال لي ذلك لانني لم اسمع مرة من زميل صحفي اردني ان اخبرني ان نقابته ارسلت له ورودا الى مستشفى، او بطاقة في عيد، او تهنئة بمناسبة، وبالطبع لم يخبرني صحفي اردني ان نقابته قدمت له راتبا تقاعديا او ضمانا اجتماعيا ولكن بعض الصحفيين «الواصلين» في النقابة دائما يقولون لنا: انه ثمة اسكان في طبربور تم توزيعه على مجموعة منهم قبل «١٥» عاما، وبعد ذلك لم يعودوا للمطالبة باسكانات لزملائهم الجدد لانهم يسيرون تبعا لنظرية «انا ومن بعدي الطوفان» فمن ينقذنا من الطوفان نحن الصحفيين الذين لا يشعر واحد منا بالاستقرار او بالامان■

سكجها .. ولكن!! .. الابن



في كل مرة يبتعد فيها زميلنا وصديقنا الاستاذ باسم سكجها عن الصحافة يعود من جديد بقوة اكبر.

ذات مرة ابتعد بعيدا الى «دبي» فعاد كالصاروخ الى «الرأي» قبل ان يعيد احياء مشروع حياته «اخر خبر» التي توقفت لا لفشل مهني، وانما لتجدد وابداع لم يتسن لهما ان يستمرا وسط «التقاليد الصحفية المتعفنة» فمال نحو «الصوت والصورة» التي خانتها امكانيات سكجها المالية فاعلنت التوقف

سكجها عاد للساحة الصحفية من جديد عبر اعلانه عن ترشيح نفسه لمركز النقيب في نقابة الصحفيين الاردنيين، في ذروة انهماكه بالاعداد لاصدار كتابه الجديد «صحافة ولكن» الذي اهداه لروح والده الصحفي الكبير الاستاذ ابراهيم سكجها.

يقول سكجها في الاهداء: «الى روح والدي الذي كان يقول لي، كل ما واجهت مشكلة صحافية: «صحيح.. ان العرق دساس!» رحمه الله.

ولم يكن سكجها انانيا في حبه لوالده ولهذا فاهدى الكتاب ايضا الى جميع الزملاء ابناء صحافتنا، الذين اثبتوا اننا نمارس احدى اشرف المهن في الدنيا!

كتاب سكجها الذي جاء في ١٢٩ صفحة من القطع المتوسط كشف اسرارا في الاوساط الصحفية وكواليسها يتم الكشف عنها لاول مرة، ولهذا سيكون لنا مع كتاب سكجها وقفة اخرى وموسعة.

كتاب سكجها صدر عن الزميلة الرأي ضمن سلسلة كتبها ويحمل الرقم ١١ وطبعا ليس وراءه اي مقصد انتخابي يخص الاتفاق حول منصب النقيب■



شيك الثقافة شرخ الفرقة

لا تزال جائزة الدولة التشجيعية للمسرح التي منحتها وزارة الثقافة لفرقة مختبر «موال» التي يديرها الفنان «غنام غنام» تثير جدلا بين اعضاء الفرقة من جهة وبين مخرج المسرحية «محمد الضمور».. قد يصل الى اروقة القضاء ليقول كلمته. فاعضاء الفرقة يحتجون على ان قيمة الجائزة والبالغة ٥ الاف دينار هي حق للفرقة وينبغي بالتالي ان توزع بين اعضاء الفرقة، وان قيام المخرج باستلام الشيك قيمة الجائزة، هو قفز فوق حقوقهم التي اقرها النظام الداخلي للفرقة من جهة، وطبيعة الجائزة من جهة اخرى.

«غنام غنام» مدير الفرقة والمؤلف قال لـ«البلاد» اننا سمعنا بامر استلام «الضمور» للشيك بعد عشرين يوما من استلامه وصرفه .. ويضيف: مبدئيا انا لم اكن ضد استلامه للشيك، نيابة عنا، ولكن ان يضعه في حسابه الشخصي، باعتباره حقا مكتسبا له لوحده فهذا ما لم افهمه في البداية، لذلك ناقشنا زميلنا «الضمور» في الامر .. والذي اعترف في البداية ثم عاد وقال ان الجائزة من حقه هو وانه سيعطي لاعضاء الفرقة مكافآت، او هدايا رمزية.. ويرى «غنام» ان الذنب الاكبر من وجهة نظره، يقع على كاهل وزارة الثقافة التي كان ينبغي، ان تقوم هي بتقسيم الجائزة بين اعضاء الفرقة، خصوصا ان الجائزة ممنوحة لمجمل «المسرحية» وليس للاخراج فقط، على اعتبار ان «الضمور» مخرج.

وزارة الثقافة من جهتها استجابت لطلب اعضاء الفرقة معترفة بحقهم متضامنين في الجائزة، حيث قامت بتوجيه كتاب الى السيد الضمور تخبره فيه بضرورة توزيع الجائزة بالتساوي بين الاعضاء.

مصادر اشارت لـ«البلاد» ان السيد الضمور يحاول اللعب على عامل الوقت بانتظار حل لصالحه .. بينما تقول مصادر قريبة من السيد الضمور، ان قيمة الجائزة قد تم صرفها، وليس بمقدور الضمور الان ان يستعيدها!! وهذا ما يفسر موافقته في البداية على ما جاء في كتاب «الثقافة» .. باعتباره احد موظفيها ثم تراجعه بعد ذلك عن تعهده■

اعتقلوه لاربع سنوات

صلّى .. فسرقوه.. راجع الشرطة .. فحبسوه

مشتاق علي بيتان «٦٠ عاما» هندي الاصل ويقول انه يحمل الجنسية الفرنسية، قبل اربع سنوات وفي اثناء توجهه الى الحج مر في الاردن وادى الصلاة في الجامع فسرقوا حقيبته بما فيها من وثائق ثبوتية.

مشتاق راجع المخفر ليبلغ عن السرقة فاعتقلوه اعتقالا اداريا على اعتبار انه لا يحمل وثائق وظل في السجن لاربع سنوات حتى اكتشفته المحامية وصاف ابو عودة الكعابنة. فاخرجته من السجن ليبدأ معاناة اخرى، فالحكومة الهندية ترفض الاعتراف به بحجة انه غير جنسيته الى الفرنسية، والفرنسيون يؤكدون انه لم يحصل على الجنسية .. وما يزال مشتاق حائرا في عمان وعلى الاغلب سيعود الى السجن اذا لم يطرأ اي تغيير على موضوعه. وهكذا بين حانا ومانا ضاعت لحية مشروع الحاج مشتاق علي بيتانا■

بعد ان برأته المحكمة

سلامة نعمات: يجب ملاحقة المخترقين من الخارج

برأت محكمة بداية جزاء عمان يوم السبت الماضي الزميل سلامة نعمات مراسل صحيفة «الحياة» اللندنية في عمان من التهم الموجهة له بسبب نشر جريدة الحياة تقرير عن وجود لائحة باسم ٤٢ صحافيا ورجل اعمال ومؤسسة ومسؤولا سابقا يتقاضون اموالا من السلطات العراقية بهدف الضغط على الموقف الاردني الرسمي تجاه الحكومة العراقية.

وقال الزميل سلامة نعمات بعد صدور القرار مباشرة: ان هذا القرار سيعطي دفعة لاجراءات السلطات المعنية بملاحقة الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في اللائحة حيث يفترض ان تحقق السلطات عن الذين يتقاضون الاموال من الخارج واضاف الزميل نعمات لـ«البلاد» انه يجب ان تكون هناك مراجعة تستند الى حوار تشارك به السلطات الثلاث مع الصحافة حتى يكون هناك حد ادنى من التفاهم على طبيعة عمل كل جهة لضمان انفتاح السلطات على الصحافة وحمايته مما يمكن اعتباره اجتهادات تسيء للاجهزة الوطنية كما وادعو لحوار مستمر ومتواصل بين هذه الاطراف.

ويعتقد المراقبون ان قرار المحكمة قد يدفع الجهات المعنية لفتح باب التحقيق مع الاسماء التي وردت في اللائحة التي نشرها نعمات.

وقال نعمات: هذا القرار سيعطي دفعة لاجراءات جديدة من قبل السلطات المعنية لملاحقة المهتمين بالتمويل من الخارج والمخترقين من بعض الدول. وقال صحفيون: ان الالتزام الادبي يتطلب ان يقوم عدد من الكتاب الصحفيين الذين هاجموا نعمات بكتابة مقالات جديدة توضيحية لا سيما بعد صدور قرار المحكمة■

حرس الجامعة مع قصف الجنوب

الاربعاء الماضي فرق حرس الجامعة تجمعا طلابيا امام كلية الاداب كان يهدف للتحضير الى تجمع عام للتضامن مع ابناء الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية التي تقصفها الطائرات الاسرائيلية بوحشية. وقد جرت اشتباكات صغيرة بين الطلاب والحرس الذين حاولوا اعتقال الشاعر ماجد المجالي الذي كان يخطب في الحشد. في النهاية تم تفريق الحشد رغم احتجاجات الطلبة وتم حجز المجالي حتى انتهاء المشكلة■

«قناوي» في محكمة سحاب

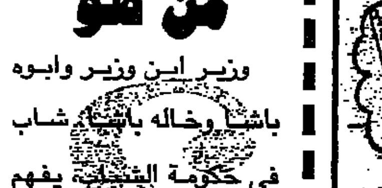
دب الذعر في اوصال مراجعي محكمة سحاب بعد ان شاهدوا موظفي غرفة الكتبة في محكمة سحاب، ان الكتبة بدأوا بسحب قناوي من تحت طاولاتهم فظنوا بداية انهم سيكونون ضحايا هذه القناوي ولكن تبين ان الكتبة يقومون بعرض قناويهم على بعض ليظهروا تذوقهم المميز في الاختيار لهذه القناوي ذات المميزات والاستعمالات العديدة والله يستر■

لو كنت رئيسا للوزراء

لقمت بتوضيح حالة الاوضاع الامنية التي تسود العراق الشقيق هذه الايام، ولوجهت «على طريقة اصدقائي الاميركان» نصائح للرعايا الاردنيين بعدم التوجه الى بغداد هذه الايام بسبب عدم توفر الحماية الامنية اللازمة ليس للاردن فقط وانما للعراقيين ايضا.

ولو كنت رئيسا للوزراء لطلبت من وزارة خارجيتنا ان تبذل عبر السفارة الاردنية ببغداد جهودا موسعة للبحث عن الاسباب الحقيقية لقتل الاردنيين في بغداد وكذلك الاستفسار عن العشرات من الاردنيين المفقودين منذ مدة طويلة بدون معرفة مصيرهم■

من هو



وزير ابن وزير وابوه باشا وخاله باشا، شاب في حكومة الشباب يفهم في الهندسة، وينظر في النقل، عزابي ويبحث عن بنت حلال ويقاوم المحسوبية وجاء بـ «المحسوبية» فمن هو؟ ■

في المشمش



اوقفت الحكومة حملة الاعتقالات التي تطال العشرات من المواطنين بعدما اقتنعت بان سبب اعتقال الاغلبية منهم لا يعود لاسباب «امنية» كما تقول الجهات الامنية وانما لاسباب سياسية بحتة.

وقررت الحكومة ان تقوم بتعويض هؤلاء المعتقلين بلا سبب ماليا وذلك بعد ان تعرضت اسرهم وعائلاتهم لازمات مالية خانقة بعد الاعتقال ناهيك عن التعب النفسي الذي واجهته هذه الاسر اثناء اعتقال ابنائها.

كل هذا حدث في المشمش■

هل تعلم

ان احد «الرجال» اتصل بالخط الساخن الذي خصصه الاتحاد النسائي في الاردن لتلقي شكاوى من النساء المقهورات حول المضايقات التي يتعرضن لها من ازواجهن، وان هذا الرجل طلب تخصيص خط ساخن مشابه للرجال المقموعين من زوجاتهم

البلاد
اسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٢١٠٥ – ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٢٧٧ – ٧٠٠٢٨٨ / فاكس: ٦٩٢١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمير حدادين، نشوى الفالدي
الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، مونيع كمال، عطا الله الحجايا
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي
دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا امريكيا او ما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
NJ 07535
TELFAX : (201) 872 - 0814
طبعة فلسطين: رئيس التحرير المسؤول: فادي القاضي، رئيس التحرير: سنان شقديح، القدس
المكاتب والمراسلون: نيويورك، لندن، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد

حكاية قصيرة جدا



● جهاد المومني

المنسف

انتقل معاليه مؤخرا الى صفوف المعارضة «الخائفة» فهو يتذمر فقط والتذمر بالنسبة اليه ولاقاربه تطرف لذلك حرص على ان لا يتذمر بحضور الغرباء.

اسباب انتقاله الى المتذمرين يعزيها قريب له الى ان الحكومة تغيرت اربع مرات وتعدلت حوالي عشر مرات ومع ذلك لم يقبل به احد حتى انه في مساء التغيير الاخير لم يخرج من منزله ابدا وطلب الى المدام ان تجهز له البدلة الجديدة وان تكون دائما قريبة من الهاتف، اذا انشغل هو بالاكل كعادته وكان كلما رن جرس الهاتف ورفعت المدام السماعة سألها بشغف وهو يهرول من المطبخ الى الصالة .. الديوان!؟

كان واضحا انه حسم امر احترافه المعارضة منذ التغيير الاخير الذي علق عليه كل اماله فجاء سخيا لاماله ولحلامه، فاختار المعارضة الساكتة لانه لم يتعلم الشجاعة بعد كما انه لم يتخلص من عقدة «هز الذنب» التي لازمته طوال حياته، وكذلك كان صديقا حميما لزوج سميحة القداحة «وبمناسبة الحديث عن سمية فقد شوهدت مؤخرا في ندوة سياسية للمرة الاولى في حياتها مما يعطي مؤشرا على انها تفكر هي الاخرى بالانتقال الى صفوف المعارضة». رغم ان قطار التغيير دهس احلامه ومسح الارض بماضيه الا ان معاليه لا يزال يعتقد بل يؤمن بشدة، انه مهم وانه من بناة البلد ولكي يشعر الآخرين باهميته لا يتورع عن التلميح احيانا بانه عاصر اسرارا كبيرة ولو افشى بها لخربت الدنيا، ففي جلساته الخاصة كثيرا ما يعلن لجاره في المقعد، بصوت منخفض لكنه مسموع لجميع الحضور طبعا: شو بدنا نحكي تا نحكي .. اللي بنعرفه بطيّر روس كبيرة! ولم يكن احد من الحضور حتى ليفكر ان يطلب اليه ولو مرة واحدة ان يتكرم عليهم بمعلومة دسمة لايمان مترسخ ان ما يعرفه هو سر عظيم لا يجوز للمواطنين العاديين معرفته، كل هذا وصاحب المعالي عرف خلال وزرنته انه انما كان طربوشا على طاولة ولذلك دخل الحكومة، وخرج منها باقل قدر من المعرفة بشؤون الحكم والحكومات.

لقد مر على ترويحته من الحكومة عدة سنوات وقد نسي الناس اسمه واتلفت الصحف صوره من اراشيفها ومع ذلك لا يزال يحتفظ لنفسه ببقايا احترام لا يخلو من الشفقة، فمنذ ايام كان يتربع على منسف بالجميد الكركي الممتاز، كان المعازيم سبعة بعضهم اصحاب عطوفة متقاعدين، وقبل الاكل كان الحديث عن الحكومات الماضية وقد نرفزه معزوم غير مؤدب يعمل في حقل التربية والتعليم عندما قال مازحا. انحلق الكم عالناشف واللي كان كان ... وقد احتج معاليه بشدة على قصة الحلاقة «عالناشف» وظل متوترا يلوح بالسبحة الى ان جيء بالمنسف ووضع ليحتل منتصف الجلسة كان اول من مد يده وكان رأس الخروف اول ضحايا تناوله من اعلى المنسف وقلبه بين يديه الى ان تمكن منه وعندئذ قلع لسانه من لغاليغه ثم دسه في فمه وعلكه بحقد.. قال وهو يدحرج كرة الارز. وصفي التل كان زلمة .. ثم استدرك وهو يزدرد الكرة ولم يكن من عادته ان يمتدح احدا حتى النهاية ـ لكن الله يسامحه كان بده يقعد محل ربنا استغفر الله العظيم ..

مد صاحب العطوفة يده الى طنجرة الشراب، غرف ثم اردف وهو يسكب ليغرق رقعة الارز امام معاليه.

ـ شو رأي معاليك بحكومة ابو سامر؟

بلع معاليه حمولة فمه واجاب وهو العارف بكل شيء..

ـ عبد السلام ابن حلال وقع وهو مغمض..

اكلوا المنسف عن بكرة ابيه واصبح الخروف هباء منثورا في غضون دقائق لكنها كانت كافية على ما يبدو لصاحب المعالي واصحاب العطوفة لتقييم الحكومات الاردنية كلها، فبعد ان بلع معاليه آخر كرة ومصمص اصابع يده على التوالي اعلن وهو يلحس راحة يده.. بترجع ايام زمان .. بكرة بحتاجونا، ثم التفت الى احد المحافظين وكان عصبيا طوال الجلسة وهمّ ليرفع من معنوياته.

ـ اطمئن بكرة بتبوز الديمقراطية وبترجع ايام العز . بكرة بحتاجوك . رلحت الشيوعية صحيح بس شغلتهم طويلة مع هالاسلاميين.

وهنا كان لا بد لصاحب العطوفة ان يعبر عن نفسه!

ـ بالله عليك مين بحكومة هالكباريتي بقدر يرفش ببطن مشاغب يا زلمة اسكت ساكت زمان كان فيه زلم اي بجامعة اليرموك كنا نبطح الطالبة ونرفش ببطنها ، اليوم بطلبوها لشؤون الطلبة .. قال ديمقراطية قال!!

جيء بالقهوة السادة شربوها ايضا. وفيما راح كل معزوم يمصمص بقايا الاكل من بين اسنانه انبرى التربوي المشاغب قال وهو يدحش قدميه بحذائه ويهم بالخروج.

ـ حلقو الكم واللي كان كان . يا ريتها دايمة ان شاالله .

بخاطركم■

يا ايها المناضل!!

سرد علينا مناضلنا العتيد السيد جهاد المومني «حكاية قصيرة جدا» كما هو واضح حدثنا من خلالها عن ليلة تجنيده وصولاته وجولاته النضالية وكيف يرتدي ملابسه الانيقة ويتعطر بارقى العطور، وحدثنا ايضا ان الكادحين الذين انسلخ عنهم اذ انهم لا يرتدون الملابس الانيقة!! وخرج علينا بنظريته الجديدة في ثورة الشباشب المقطعة!! والكلاسين الثورية!! والجرابات المخزقة!! وختم حكاياته برغبة في الصراخ والتبول ولا ندري ايهما فعل؟!!

معلومات رائعة قدمها لنا عن الثورة والكادحين، فلا شك انه بذل جهدا كبيرا ليصيغ لنا هذه النظرية الجديدة، والتي على حد علمنا لم يسبقه اليها احد، فلا يوجد حزب في العالم يشترط لباسا محددا ومظهرا خاصا للكادحين الا حزب جهاد المومني!! الشهير بابو علي!! فلعله يسارع ويرخص الحزب الخامس والعشرين ليمارس دوره في النضال حتى لا يكون قصيرا جدا!!

تمعنت جيدا في حكاية مناضلنا العتيد لافهم هدفه فلم اجد بها الا عودة رخيصة للايام العرفية وبث السموم والتشهير، اذ يبدو انه كان في عالم نضالي خاص به وبعيدا جدا عن نضال الحزب الشيوعي الاردني، فالحزب لم يسع يوما لقلب نظام الحكم في الاردن، ونضالات الشيوعيين في الاردن من اجل تعزيز الاستقلال الوطني والحريات العامة والديمقراطية لم تكن على طبق من ذهب، بل راح ضحيتها العديد من الشهداء وقضى العديدون اجمل سنين عمرهم خلف القضبان تارة وملاحقين ومطاردين تارة اخرى، لا لمكسب خاص بل من اجل الوطن.

وفي غمرة هذا النضال لم يستطع المندسون والمارقون ان يحيدوا قطار الحزب عن مساره، فما قدمه الشيوعيون يشهد به القاصي والداني، ويكفي تلك الالاف من ابناء هذا الوطن ـ ومناضلنا منهم!! ـ والذين حصلوا على اعلى الشهادات العلمية في بلاد الشيوعيين، وعلى حساب لقمة عيشهم، كل هذا ليستطيع امثال مناضلنا العتيد!! ان يمسكوا القلم ويكتبوا عن رأيهم بحرية، فيا ايها المناضل!! اتق الله فيما تكتب واشكر الله على نعمة الحرية حتى لا تكون من الخاسرين.

المهندس محمد الصمادي

على بلاطة

نايف الطورة

معذرة سعادة السفير الاسرائيلي!!

لا املك حتى اللحظة الكلمات المناسبة التي تسعفني على الاعتذار من سعادة السفير الاسرائيلي شمعون شامير، ولا حتى من قرينته، عن الدعوة التي وجهها لي لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمانه بمناسبة «عيد الاستقلال الثامن والاربعين لدولة اسرائيل، تلك الدعوة التي حرص «سعادته» على كتابتها باللون الازرق خلافا لكل رقاع الدعوة التي تلقيتها منذ ان اصبحت «صاحب جريدة» وحتى الان. وبما انني لا املك تلك الكلمات المناسبة لمثل هذه الدعوة، فقد قررت ان اكتب رسالة الى «سعادة» السفير الاسرائيلي اعتذر فيها عن تلبية الدعوة لاسباب خاصة اجملها في رسالة النشر التالي نصها

سعادة الصديق العزيز «شمعون شامير» حفظه الله سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية.

تحية صادقة وبعد ...

قد تستغرب يا عزيزي بانني خاطبتك بالصديق، رغم اننا لم نلتق من قبل ـ يا لسوء حظي!! ـ ولكنني اشعر بانني اعرفك منذ زمن بعيد، واشعر بوجودك بيننا منذ نعومة اظفاري وحتى الان ـ بالمناسبة والدتي تجزم بانني بلا اظفار ـ لذا فانني استميحك عذرا ان خاطبتك صديقا ذات سطور ولم اخاطبك «بالسيد» كما يحلو للبعض ان يناديك.

اما بعد، فقد وصلتني دعوتكم الرقيقة، ذات اللون الازرق الذي يلتقي على حبه بعضنا وانتم، الا ان هنالك بعض القضايا «البسيطة» التي حالت دون تلبيتي لهذه الدعوة الخصها فيما يلي

اولا: بما انني اعرف نفسي جيدا، فانني لن استطيع تقديم الضمانات اللازمة لك، ولمعشر الحضور ـ الذي اظنه كثيرا ـ بالسيطرة على نفسي بما يتلاءم ووقار المناسبة حينما ارى «صحن الحمص» الذي تقدمونه على سبيل المقبلات... هذا الصحن الذي سيذكرني بالضرورة بخالي الذي رافقته طفلا ذات صباح لشراء صحن حمص «هفّت عليه نفس والدتي» ولكنكم قتلتموه قبل ان يتناوله مع والدتي الثكلى على شقيقها الاكبر.

هب انني سيطرت على توازني، فماذا تراني سأقول لوالدتي؟ انصحني يا صديقي . ماذا اقول لجدتي التي «تدور» في الشوارع حتى الان بحثا عن «عبد الله» الذي لم تصدق انه قتل «٠» رغم انها ـ اي جدتي ـ قد شاركت في مراسيم الجنازة دون ان ترى وليدها الذي تفحمت جثته.

ماذا اقول لوالدتي التي غسلت بيديها جدي الذي مات حسرة على شباب عبد الله ـ بالمناسبة كان عمره ١٨ عاما فقط حين قتلتموه ـ.

ثانيا: لو حضرت الحفلة فانني بالضرورة سأتناول خبز عيد الفصح الذي ستقدمونه كما قيل لي، فهل تضمنون لي سعادتكم بانني في تلك اللحظة، لن اتذكر اطفال غزة مثلا، وهم الذين لا يجدون الان لقمة خبز يسدون بها رمقهم او «قطمة» طحين شعير يصنعون منها خبزا يأكلونه، بعدما وصل سعر كيس الطحين اكثر من ثمانين دينارا بفضل حصاركم وهدمكم للمنازل؟

ولو حضرت الحفلة وشاهدت اللحم، فهل تضمن انني لن اتذكر ما جرى لاطفال ونساء وشيوخ لبنان، الذين صنعتم من وطنهم «منقلا» شويتم فيه عشرات الاطفال والشيوخ والنساء؟

ثالثا: لدينا مثل في الاردن يقول «اللي حضر بسد» ولمعرفتي بان الحكومة التي تشجيكم في الاعلام، ستحرص على المشاركة الجماعية في حفل الاستقبال، فانها بالتأكيد «بتسد» عنا جميعا في تقديم التهاني لكم تماما كما قدمت التعازي لنا من قبل.

ودم لصديقك المخلص■

احزاب المعارضة تدعو لاجتماع طارىء

دعت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية الى اجتماع طارئ تدارست فيه الاوضاع السياسية الجارية في الاردن خاصة والمنطقة العربية والاسلامية عامة، وقد رأت الاحزاب أن تعرض وجهة نظرها لتطلع الرأي العام على مواقفها حيال جميع الامور وذلك انطلاقا عن تحملها لمسؤوليتها الوطنية والقومية.

وقد اعربت احزاب المعارضة عن خشيتها من ان تبقى مبادرة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بدعوة الاحزاب الاردنية للقاء، في اطار الاستثمار الاعلامي لها فقط وتظل مقصرة عن سماع صوت المعارضة الشعبية الواسعة لسياسات الحكومة المختلفة في المجالات السياسية والاقتصادية والديمقراطية.

واعلنت تسعة احزاب اردنية معارضة في مؤتمرها الصحفي عن موقفها من الهجوم الاسرائيلي على لبنان، حيث وصفت هذه الاحزاب ما يحدث «بالحرب القذرة» حيث اسفرت حتى الان عن تهجير حوالي نصف مليون لبناني من بينهم سكان جميع المخيمات الفلسطينية بالجنوب، وانها حرب تحظى بالدعم الكامل من قبل الولايات المتحدة الاميركية حيث جاءت كنتيجة لمؤتمر شرم الشيخ وتحت شعار مقاومة ما يسمى بالارهاب كما تتكامل هذه الحرب مع جهود دعم حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية باعتبارها من وجهة نظر مشاركي شرم الشيخ المدخل الرئيسي لانقاذ عملية السلام.

ورأت هذه الاحزاب بان اسرائيل تستثمر الهجوم على لبنان لاعادة تدمير ما استعاد الشعب اللبناني بناؤه في البنية التحتية لبلدهم، كما انها تحاول القضاء على المقاومة اللبنانية المسلحة، والمساهمة بالتهيئة لادخال المنطقة كلها تحت طائلة استخدام القوة والتهديد الدائم بها لفرض الاستسلام الذي يترنح تحت الرفض الشعبي العربي وعدم القبول بها واعربت احزاب المعارضة عن ثقتها بالشعب اللبناني رغم جميع الالام التي يتعرض لها، وقدرته على الصمود والتحدي، واعلنت عن تأليف اللجنة الوطنية الاردنية لمناصرة الشعب اللبناني الشقيق ودعمه في مواجهة العدوان الذي يتعرض له، وشرعت اللجنة فور تأسيسها بتدارس سبل تنفيذ مهمتها.

وتعرضت الاحزاب في حديثها لاشراك تركيا في مخطط اميركي ـ اسرائيلي جاء عقب اول زيارة للرئيس التركي ديميريل لدولة اسرائيل وتوقيعه لاتفاقيات امنية اقتصادية وتجارية معهم، وسيفتح هذا المخطط المجال الجوي التركي لطيران اسرائيل ليكون قريبا من الحدود السورية الشمالية ليتجسس ويضغط عليها ليرضخ للمخططات الاسرائيلية، وليكون الطيران الاسرائيلي ايضا قرب ايران لتهديدها ولمحاولة تدمير مفاعلها النووي وهو الهدف الذي طالما سعت اليه اسرائيل وعملت لاجله.

وصرحت الاحزاب التسعة عن انه أن الاوان لطرح البديل الوطني الواقعي، والعمل في اوساط الحركة الجماهيرية، والنضال السياسي المشترك انطلاقا من ضرورة استنهاض الحركة الجماهيرية المنظمة في مختلف المواقع وعلى اسس ثابتة هي رفع وتيرة اعمال مجابهة التطبيع بعد ان تم استكمال القاعدة المادية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي الاردني وتوسيع نطاقها ونطاق نشاطاتها والتقدم خطوة الى الامام نحو بناء حركة شعبية عربية للمجابهة في اطار الدول المحيطة بفلسطين، ووضع الآليات المناسبة لعقد مؤتمر اقتصادي وطني اضافة الى تأليفه هيئة وطنية من الاحزاب والمؤسسات الشعبية والنقابات العمالية والمهنية والفعاليات الاجتماعية والثقافية ومجلس الامة والحكومة لوضع قانون انتخاب عصري وديمقراطي واجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة■

«هالمرة الحق مش عالطليان»

ركبت وزارة المالية رأسها ورفضت الاجابة على طلب وزارة الاشغال العامة والاسكان الخاص بالموافقة على اعطاء ائتلاف شركتي «كوندوتي/لافوري» الايطاليتين ومستخدميهم من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية.

وذكرت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء بان وزارة الاشغال العامة طلبت تدخلا فوريا من قبل الرئيس شخصيا لحل هذه الاشكالية وخصوصا وان قرارا صدر عن الحكومة باعفاء الشركات الاجنبية وموظفيها الاجانب غير المقيمين من ضريبة الدخل واية ضرائب اخرى.

وحسب ما استطاعت التقاطه استشعاراتنا السلكية واللاسلكية القابعة فوق دار رئاسة الحكومة في الدوار الرابع فان هذا الخلاف القائم ينذر بنشوب حرب الكتب الرسمية بين وزارتي المالية والاشغال ورئاسة الوزراء وخاصة ان الشركتين الايطاليتين تنفذان مشروع طريق رأس النقب وطريق العقبة الخلفي «طريق الموت» وهذا المشروع ممول جزئيا من البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي من خلال وزارة التخطيط■

روائح مكب الاكيدر تسمم الاجواء بين عمان ودمشق

خوفا من ان يتسبب مكب الاكيدر الواقع في شمال المملكة بمشكلة سياسية بين الاردن وسوريا فقد سارعت وزارة المياه والري الى الكتابة الفورية طالبة العون من وزارة الاشغال لحل مشكلة انسياب مياه مكب نفايات الاكيدر وتسربها باتجاه الحدود السورية.

وجاء في كتاب وزير المياه الذي حط على مكاتب «البلاد» تنساب المياه المنقولة بواسطة الصهاريج في برك واحواض تتراوح اعماقها من ١ ـ ٢ امتار وتخضع المياه لمراحل تنقية طبيعية وتختفي بعدها في الوادي ويكون محتوى الفيضان من المياه العادمة في هذه الحالة مخففة جدا حيث تدخل الاراضي السورية المجاورة لمكب النفايات علما بان مجلس الخدمات المشتركة يقوم حاليا وباستمرار بتشغيل الياته بالموقع لعمل احواض جديدة وتدعيم البرك القديمة وتجهيز برك احتياطية لمنع اي تسرب للمياه باتجاه الحدود السورية الامر الذي قد يؤدي الى اثارة مشاكل بين الجانبين.

مصادر في وزارة المياه اكدت بان وزارة الاشغال اعتذرت عن تقديم الياتها من اجل المساعدة بحجة ان الوزارة تلجأ الى استئجار الآليات لسد العجز الحاصل لديها.■

هدم بدون قرار

تمكنت قوات سلطة وادي الاردن مؤخرا من هدم اربعة منازل عائدة للمواطن فهد العدوان وابنائه من قبل مديرية جنوب وادي الاردن. ورفع اولاد هذا المواطن برقية احتجاج الى رئيس الوزراء يقولون فيها بأن احد المهندسين في المديرية قام باصدار قرار هدم البيوت التي تعود لهم وعددها اربعة بيوت رغم عدم وجود قرار هدم من المحكمة في حين ان جميع المنازل الاخرى التي لم يتم هدمها في تلك المنطقة صدر فيها قرار هدم مما يدل على مزاجية وعنصرية هذا المهندس وعدم تطبيقه للقانون على المنازل الاخرى والتي تعود في معظمها لاشخاص من خارج المنطقة■

في الغالوك .. علكوا البلدية

حصلت «البلاد» على كتاب موجه من وزارة الشؤون البلدية والقروية الى رئيس بلدية الغالوك والمسرات حول عدد من التجاوزات التي حدثت في هذه البلدية.

وجاء في هذا الكتاب انه ولدى القيام باعمال التدقيق والتفتيش المالي والاداري لقيود وحسابات وسجلات البلدية فقد تبين قيام البلدية بشراء عدد كبير من المواد والمستلزمات دون وجود حاجة فعلية لهذه المواد او توفر طلبات شراء اصولية خلافا للمادة ٤ و ٥ من نظام اللوازم رقم ٥٥ لسنة ٨٩.

اضافة الى قيام البلدية بشراء مستلزمات بموجب فواتير بلا ارقام ولا تواريخ وصرف القيمة المالية بدون مصادقة رئيس البلدية على هذه الفواتير وجاء كذلك في كتاب الوزير بان البلدية تقوم باستيفاء رسوم براءة ذمة بموجب قرار المجلس البلدي ١ / ٣٩ دون وجود نظام خاص للبلدية يجيز استيفاء تلك الرسوم وكذلك قيام البلدية بصرف مبالغ مالية بقيمة مخالفات سير على سيارة البلدية وتم دفع هذه القيمة بدون وجه حق من صندوق البلدية. ولم تقف الامور عند هذا الحد بل تجاوزته بقيام البلدية بمنح رخص مهن دون اتمام الشروط الواجب توفرها في هذه الرخص■

احتجاج طلابي

احتج طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية على قرار رئيس الجامعة الاردنية الدكتور فوزي الغرايبة الذي يقضي بمنع حضور اهالي الطلبة لمناقشات الرسائل الماجستير الجامعية. وفي برقية بعث بها رئيس نادي طلبة الدراسات العليا الى رئيس الجامعة جاء فيها انه في الوقت الذي تزكى فيه حرص ادارة الجامعة على ان تجري مناقشات الرسائل الجامعية في اجواء علمية هادئة نجد في الوقت نفسه انه من غير اللائق منع اهالي الطلبة من حضور مناقشة رسالة ابنهم وحرمانهم من الاحتفاء به وقد اقترح بعض الطلبة تقييد حضور الاهالي بحيث لا يسمح الا بعدد محدود من افراد اسرتهم على غرار حفل التخرج حيث يعطى الطالب خمس بطاقات.■

خبرة نووية مصرية

ذكرت مجلة المصور المصرية ان الاردن طلب من مصر امداده بخبراء الطاقة الذرية للمعاونة في الكشف عن الاشعاعات النووية ومسح الحدود مع اسرائيل على اثر وجود اشعاعات نووية متسربة من مفاعل ديمونة على الاراضي الاردنية■

دعوى قضائية على الحكومة الاردنية

تنظر محكمة العدل العليا في الاردن بدعوى قضائية اقامها حوالي خمسة عشر نائبا وعينا ووزيرا سابقا ضد الحكومة الاردنية، وذلك لرفض الحكومة ترخيص جمعية باسم «جمعية القدس الخيرية» وقد ورد في كتاب رفض ترخيص الجمعية ان السبب يعود الى تداخل صلاحياتها مع صلاحيات القوات المسلحة الاردنية، ووزارة الاوقاف، فمن بين اهداف الجمعية تقليص التواجد اليهودي في منطقة القدس، كما تضمن النظام الاساسي للجمعية وسائل تثبيت الهوية العربية للمواطنين من خلال خلق فرص عمل داخل المدينة.

وقد قوبل قرار الرفض باستهجان العديد من القوى السياسية والحزبية ووصفوه بانه ينم عن قصر نظر الحكومة الاردنية خاصة وان عمل الجمعية يقتصر على اصدار النشرات وتقديم الدعم المالي والمعنوي ولم يشر بأي شكل من الاشكال الى اية نشاطات عسكرية■

معقولة عملتها «المالية»

بخطوة مفاجئة وغير متوقعة رفضت مديرية التقاعد في وزارة المالية الاستجابة لطلب احد المسؤولين السابقين من العيار الثقيل بتغيير راتب تقاعده كونه لا يتناسب مع حجمه ومع خدماته الطويلة للاردن ـ حسب ادعائه ـ وبطبيعة الحال هذا القرار لم يعجب المسؤول السابق الذي هدد وتوعد ومع هذا فالدائرة عملت نفسها اننا من طين واخرى من عجين■

تحسن ظروف ليث الاعتقالية

افادت معلومات «البلاد» ان نقيب المهندسين ليث الشبيلات توقف عن اضرابه عن الطعام بعد ان تحسنت ظروف اعتقاله وحققت له جميع مطالبه.

وجاء هذا الانفراج بعد ان تناقلت الاوساط العالمية خبر اضرابه عن الطعام عبر الانترنت حيث وجهت رسالة الى نحو «٩٠٠» جهة صحفية ورسمية وحزبية اضافة الى عدد من رؤساء العالم.

وافادت مصادر من مكتب ليث ان ردود فعل واسعة وصلت الى الجهات المعنية تستنكر اضراب ليث عن الطعام وضرورة معاملته كباقي السجناء.■

نقابة المهندسين تطالب باعتصام

رفض مجلس نقابة المهندسين توصية تقدمت بها لجنة متابعة قضية ليث شبيلات على خلفية حملة الاعتقالات في صفوف المهندسين والمطالبة بتحسين ظروف اعتقال الشبيلات، فعاودت اللجنة التأكيد على هذه التوصية التي تطالب بتنظيم اعتصام للمهندسين. المجلس وافق هذه المرة على الاعتصام واعلمت الصحف بذلك، وكان نائب النقيب حسين ابو غيدا قد حصل على وعد من رئاسة الوزراء بالافراج عن المعتقلين ولكن تفاجأ المهندسون بخبر الغاء الاعتصام عبر الصحف ولاسباب غير معروفة كما بقي المهندسون المعتقلون في السجن ما عدا مهندس واحد تم الافراج عنه.

وللعلم فقد عم استياء شديد داخل اوساط المهندسين لعدم تفاعل مجلس نقابة المهندسين مع هذه القضية كما يجب.■

تزوير مقابل ٤ آلاف دينار

قام احد اعضاء مجلس بلدي في احدى البلديات بعملية تزوير شهادة جامعية لاحدى الموظفات بالتعاون مع احد العاملين في الجامعة مقابل «٤» الاف دينار فقط لا غير .. العضو وموظف الجامعة قاما بسرقة شهادة من مستودعات الجامعة ومن ثم قاما بوضع اختام عليها وسلماها للمواطنة التي حررت لهما شيكا باربعة الاف دينار بناء على الاتفاق الا ان ادارة الجامعة ضبطت العملية حين ارادت هذه المواطنة تصديق الشهادة من الجامعة تم اكتشاف عملية التزوير نتيجة خلو الشهادة من ختم سري للجامعة لم يكن موجودا .. للعلم فقط تم تحويل المتهمين في هذه القضية الى الجهات الامنية■

انتخابات جمعية الحاسبات الخميس القادم

تجري يوم الخميس ٢٥ / ٤ انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الحاسبات الالكترونية في غرفة الصناعة والتجارة، وتتميز انتخابات هذه الدورة عن سابقتها بدخول عنصر الشباب في حلبة المنافسة على مقاعد الجمعية.

ويتنافس على المقاعد السبعة للهيئة الادارية لجمعية الحاسبات «١٨» مرشحا موزعين على كتلتين اضافة الى المرشحين المستقلين، وحتى الان اصبح واضحا معالم احدى الكتلتين وهي كتلة العمل المستمر المكونة من سبعة اعضاء، وهم: كريم قعوار مدير شركة المثالية لمركز الرئيس، وامجد عبوة مدير شركة الانظمة المتكاملة نائبا للرئيس، وهنادة حدادين من بنك الاسكان، محمد مجاهد من البنك العربي، وحسين صيصان مدير شركة الانظمة الذكية ورنا الخطيب من مؤسسة عبد الحميد شومان ود. ياسر حسين من انظمة الحاسبات والاتصالات، اعضاء في الهيئة الادارية. والذي يميز هذه الكتلة مشاركة عنصر النساء حيث يوجد مرشحتان هما حدادين والخطيب، وبالنسبة للكتلة الثانية التي ستخوض الانتخابات مازالت المشاورات جارية من اجل تشكيلها حيث ستتضح معالمها خلال يومين.

ويسعى اعضاء كتلة العمل المستمر لتطبيق النظام الداخلي للجمعية واحداث تطويرات بناءة ترفع من مكانة جمعية الحاسبات والقطاع، فهم عازمون على اجراء التغيير الافضل في جمعيتهم وخصوصا انهم من عنصر الشباب المليء بالحماس.■

موظفة مدعومة

علمت «البلاد» ان موظفة جديدة واصلة في احدى الوزارات حصلت على بعثات ودورات الى بريطانيا بدعم من امين عام الوزارة المذكورة، متخطية بذلك جميع زملائها ممن سبقوها بسنوات طويلة جدا في الاقدمية، كما ارسلت هذه الموظفة المحظوظة الى بريطانيا للحصول على درجة الماجستير لمدة ثلاث سنوات.

بقي ان نقول ان الموظفة «الكرموشة» حصلت مؤخرا على اجازة مرضية ارسلت فيها الى بريطانيا لتلقي العلاج على حساب الوزارة.. بالطبع موظفو الوزارة يرفعون ايديهم للسماء ويدعون الله ان تعود الموظفة سالمة غانمة للامين العام «ابو قلب رقيق»■

الحكومة اعترفت باعتداءاتها

للمرة الاولى في تواريخ حكوماتنا، اعترفت حكومة الثورة البيضاء بانها اعتدت على حقوق احد المواطنين وقامت عن طريق رئيس وزرائها عبد الكريم الكباريتي بارسال كتاب الى وزير المالية للموافقة على صرف مبلغ «١٢٠٠» الف دينار كتعويض عن الاضرار التي لحقت باصحاب الاراضي التي تم استخدامها في فتح وتوسيع الشوارع والطرق.■

«خاشقجي» يشتري دافار الاسرائيلية

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الملياردير السعودي عدنان خاشقجي عرض شراء صحيفة دافار الاسرائيلية من خلال شركة تلجراف الاسرائيلية المملوكة لخاشقجي.

وقالت الصحيفة ان الشركة اعلنت تأكيدها للخبر وانها ستحول دافار الى جريدة مسائية تنافس الصحف الاسرائيلية.■

روميو المدرس وجولييت الفورانية

يقال بان ادارة احدى المدارس في منطقة الاغوار اكتشفت علاقة غرامية بين استاذ واحدى الطالبات التي لم يتجاوز عمرها الثالثة عشرة وخاصة بعد وقوع عدة رسائل عشق موجهة من الطالبة الى الاستاذ وبالعكس بسعادة الاستاذ المراهق قدم طلب نقل من هذه المدرسة بعد ان انكشف الطابق.■

نصاب مع سبق الاصرار

تعرض عدد من موظفي احدى الجامعات الرسمية الى عمليات نصب واحتيال قام بها احد زملائهم حيث استدان الزميل النصاب ما يقرب من ٤٠ الف دينار دون ان يقوم باعادة «قرش» واحد من الديون.

الموظفون حسب ما علمت «البلاد» سيقومون باحتجاج من العيار الخفيف لدى ادارة الجامعة علهم يستطيعون استرداد ديونهم او على الاقل نفي هذا الموظف خارج اسوار الجامعة وذلك اضعف الايمان■

السعودية ضبطت السيارة الاولى وفيها ٢٤ كغم متفجرات والثانية معدة لتفجير جسر الشيخ حسين

«فولفو» الرعب طليقة في عمان

قسم التحقيقات: طه ابو ردن ـ خلود خطاطبة ـ حنان كسواني

دخل الاردن دائرة الاستحقاق الفعلي لمواجهة عمليات الارهاب في المنطقة وتعرضت المملكة خلال الفترة الماضية، وبسبب تنامي الدور الاقليمي للاردن لاستهدافات من دول عربية مجاورة عبر «الاعلام» تارة، وعبر محاولة دعم عمليات ارهابية تارة اخرى للايحاء بان الاردن يحتضن الارهاب.

وبعد الاتهامات التي وجهتها السلطة الفلسطينية للاردن بايواء حركة «حماس» وهي الاتهامات التي نفاها الاردن عدة مرات، جاء الدور على المصريين الذين وجهوا خلال الاسبوع الماضي اتهامات للاردن بايواء اعضاء من حركة «التكفير والهجرة» وهي حركة اسلامية مصرية قامت بعدة عمليات مسلحة ضد افراد الشرطة المصرية وضد السياح الاجانب.

وذكرت مصادر مطلعة ان المصريين قد سربوا عبر وكالات الانباء العالمية ان محمود عبد الفتاح وهو قيادي معروف بحركة التكفير والهجرة موجود بالاردن، وانه دخل الى عمان بحجة العمل على انه عامل مصري وافد.

هذه الاتهامات جعلت السلطات الاردنية تجري اتصالات سريعة مع المصريين وطلبت منهم ان يزودوها باي معلومات او وثائق تؤكد دخول عبد الفتاح للاردن وهو الامر الذي بحثه الرئيس عبد الكريم الكباريتي مع المسؤولين المصريين خلال زيارته التي قام بها قبل يومين للقاهرة.

المعلومات المتوفرة هنا في عمان تقول ان الاجهزة الامنية الاردنية تقوم بعملية حصر لاسماء جميع العاملين المصريين الموجودين بالاردن وخصوصا الذين وصلوا خلال شهري آذار ونيسان الماضيين للتاكد من صحة الاتهامات المصرية بأن عبد الفتاح موجود في الاردن ام لا.

وكان وزير الداخلية المصري قد صرح في وقت سابق ان تنظيم «التكفير والهجرة» الاسلامي المصري اتخذ من الاردن مقرا له وان زعيم هذا التنظيم موجود في الاراضي الاردنية الا ان وزير الداخلية الاردني الدكتور عوض خليفات نفى ان يكون لهذا التنظيم اي مكاتب سياسية او اعلامية في الاردن، كما نفى وجود اية عناصر لهذا التنظيم المتطرف في الاردن خلال تصريحات ادلى بها للصحفيين.

على الصعيد الفلسطيني فقد اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس ياسر عرفات ابلغ ممثل الاردن لدى السلطة الفلسطينية زياد المجالي خلال لقاء عقد بين الطرفين الاسبوع الماضي انه قد يضطر لمواجهة حركة حماس في الاردن اذا لم توقف «حماس» نشاطاتها ضد السلطة الوطنية انطلاقا من الاراضي الاردنية.

وقالت المصادر ان لقاء الرئيس عرفات مع المجالي يعتبر رسالة واضحة للمسؤولين الاردنيين تتضمن عبارات تحذيرية هي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات الاردنية الفلسطينية.

ويخشى المسؤولون من ان الاتهامات المصرية والفلسطينية في احتواء الاردن لـ«حماس» و«التكفير والهجرة» هي مقدمة لدفع المؤتمر الذي سيعقده وزراء خارجية دول قمة شرم الشيخ الذي سيعقد في وقت لاحق الى اتخاذ قرار باتجاه ادانة الاردن بتهمة ايواء حركات ارهابية وذلك في محاولة من المصريين والفلسطينيين بتصدير ازماتها مع الحركات الاسلامية الى الساحة الاردنية.

وبهذا الصدد علمت «البلاد» ان الرئيس عرفات يعمل حاليا على تغذية بعض الحركات السياسية الفلسطينية للانطلاق في عملها سواء المعارض له او المؤيد لا لتاكيد احتضان عمان للحركات الفلسطينية.

وقالت مصادر ان بعض هذه الحركات قد بدأت ممارسة نشاطات اعلامية في عمان عن طريق توزيع بيانات على الطلاب وفي مناطق التجمعات الفلسطينية في الاردن وان اغلبية هذه الحركات هي من المؤيدة للرئيس عرفات وان كانت تبدي بعض المعارضة في محاولة للتغطية على الدعم الذي تتلقاه من عرفات.

وخلال الاسابيع المنصرمة الماضية نشطت حركة جديدة باسم حركة القدس الاسلامية التي وزعت بيانات على طلبة الجامعات وسكان المخيمات.

ولم تقتصر الانتقادات التي وجهتها هذه الحركة على السلطة الفلسطينية وانما تعدتها الى الاردن ايضا الذي وضعت موقفه بـ«الانبطاح» مع الاسرائيليين.

ويلاحظ بان هذه الحركة قد اتخذت من النهج الاسلامي والوطني الفلسطيني خطا سياسيا وفكريا لخطها السياسية.

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة ان القائمين على هذه الحركة هم من الفتحاويين الاسلاميين الذين لا يؤيدون الخط الذي تسير عليه السلطة الوطنية في حين اشارت مصادر اخرى الى ان هذه الحركة وان كانت في ظاهرها معارضة لعرفات وانما في باطنها معارضة لموقف الحكومة الاردنية من موضوع القدس والتي لا تتوافق مع النظرة الفلسطينية، ولم تستبعد المصادر ذاتها ان تكون هذه الحركة تحاول خلق رأي عام مضاد لوجهة النظر الاردنية حول القدس وللطروحات الاردنية حول هذا الموضوع، وان هذا الامر قد يكون بمعرفة السلطة الوطنية التي دخلت مؤخرا في معارك طاحنة مع الاردن حول تواجد حماس في الاردن وحول دعم مزعوم من الحكومة الاردنية لحماس.

ولم تقف الامور عند هذا الحد فقد اشارت مصادر شعبية فلسطينية ان حركة من التحولات والافرازات السياسية بدأت تظهر على السطح في المخيمات الفلسطينية بشكل لم يسبق له مثيل، معظم دعاة التيارات والحركات السياسية الجديدة في المجتمعات هم من المعارضين لنهج الرئيس ياسر عرفات، ويتردد في اوساط سكان المخيمات ان بعض القوى المعارضة قامت بتشكيل لجان شعبية هدفها اطلاع الفلسطينيين في المخيمات على الواقع الذي تعيشه منظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب ما علمت «البلاد» فان اكثر هذه الحركات التي بدأت تنشط في اوساط الفلسطينيين في المخيمات من حركة فتح الانتفاضة والقيادة العامة التابعة لاحمد جبريل ولكن هذه الحركات تظهر تحت مسميات اخرى.

وعلى صعيد آخر نشطت حركة من الاعتقالات الامنية مؤخرا في مخيمي حطين والبقعة بين صفوف عدد من اتباع هذه التيارات بعد ان وصلت معلومات للاجهزة الامنية حول نشاطات معينة يقوم بها هؤلاء.

واشارت المصادر الى ان بعض الاعتقالات حدثت في صفوف اتباع جماعة فتح الانتفاضة والقيادة العامة اضافة الى اعتقالات في صفوف بعض الاسلاميين الذين ينتمون الى حركات اسلامية ودينية غير مشروعة ومن بينها حزب التحرير الاسلامي اضافة الى القبض على بعض الاشخاص الذين ينتمون الى تيارات دينية يقال بانها تريد القيام باعمال ارهابية داخل الاردن.

وتزامن ظهور هذه الحركات الفلسطينية مع ظهور حركة اسلامية يطلق عليها اسم «البوسنيين الاردنيين» وهي على غرار حركة «الافغان الاردنيين».

وقال مسؤول اردني طلب عدم نشر اسمه ان بعض قيادات الافغان الاردنيين الذين كانوا خارج الاردن وكانوا يحملون اسماء الدول التي كانوا يعيشون فيها ومنها منطقة البلقان وتحديدا «البوسنة والهرسك» قد عادوا الى الاردن وانهم ينضوون تحت قيادة واحدة موجودة كما هو معروف في الباكستان وافغانستان.

ويقول هذا المسؤول: اعتقد ان ايران قد دعمت بشدة هذا التنظيم لخوض حرب جهادية ضد القوات الصربية في البوسنة الا ان الحل الاخير الذي فرضته الامم المتحدة على تلك البلاد انهى اتوماتيكيا تواجدهم هناك وان بعضهم قد عاد بطبيعة الحال الى الاردن وهؤلاء يحملون نزعة اصولية متشددة تجاه القضايا الاسلامية ولهذا جاءت التسمية «البوسنيين الاردنيين» من هنا.

واكدت عدة جهات وجود تنظيم غير معلن حتى الان يحمل اسم «البوسنيين الاردنيين» يحاول ان يستقطب اليه بقايا التنظيمات الاصولية التي انتهت قانونيا عبر المحاكم مثل «الافغان الاردنيين» وحزب التحرير الذي لم يتقدم بترخيص لوزارة الداخلية.

ويبدو ان محاولات العائدين من البلقان لانشاء تنظيم واسع لا تلقى ترحيبا بين اوساط الاسلاميين وتحديدا جماعة «الاخوان المسلمين» لا سيما وان هذا التنظيم سيكون على حساب شعبية «الاخوان» كما انه سيحرج علاقتهم المعتدلة مع الحكومة.

مصادر امنية اشارت الى ان هذا التنظيم في حال توسعه سيضع نصب عينيه تجديد الاعمال الارهابية التي بدأها «الافغان الاردنيين» قبل ثلاث سنوات ولم تستبعد المصادر ان تكون السفارات الاجنبية عرضة لاعمال هذا التنظيم.

وعلمت «البلاد» ان تحقيقات سرية تجري مع الاسلاميين الذين جرى اعتقالهم مؤخرا حول ارتباطاتهم بحركات اسلامية سرية مثل «البوسنيين الاردنيين» او حركات معلنة ذات تواجد سري بالاردن مثل «حماس». وبهذا السياق تقول مصادر اردنية ان هذه الاعتقالات والاعتقالات التي قامت بها الاجهزة الامنية الاردنية في صفوف الاسلاميين من «جبهة العمل الاسلامي» ومن «جماعة الاخوان» ومن خارجهما والتي كان اخرها الاعتقالات التي طالت عددا من اعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين تأتي في محاولة من الاردن للرد على الاتهامات الفلسطينية والمصرية، لكن مسؤولا اردنيا قال ان هذه الاعتقالات جاءت على خلفية امنية وليست سياسية وذلك بهدف الحفاظ على الامن الداخلي.

وعلمت «البلاد» ان نواب جبهة العمل الاسلامي والمراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين قد اجروا اتصالات واسعة مع الحكومة للافراج عن المعتقلين.

واوضحت المصادر ان الرئيس عبد الكريم الكباريتي التقى مع المراقب العام للاخوان عبد المجيد ذنيبات بحضور عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للجماعة تم خلاله مناقشة موضوع الاعتقالات في صفوف الاسلاميين وايجاد حل وسط للافراج عن هؤلاء المعتقلين.

وقال مصدر اسلامي: ان وفدا اسلاميا يمثل حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين زار دائرة المخابرات العامة ولاول مرة في تاريخ المملكة حيث بحث الوفد مع مدير دائرة المخابرات العامة سميح البطيخي قضايا الحريات العامة والمعتقلين حيث اكد نواب الجبهة «حمزة منصور وعبد الله العكايلة وابراهيم زيد الكيلاني وبسام العموش» على ضرورة الحفاظ على امن الوطن وكرامة المواطن وطالبوا بالافراج عن كل شخص لا توجد ضرورة لاستمرار اعتقاله.

ورغم جو اللقاء المشحون الا ان النواب اعتبروا اللقاء ايجابيا ومقدمة لاستمرار الحوار في القضايا الهامة، لكن وفيما يبدو فان اللقاء الذي عقد مع مدير المخابرات العامة لن يسفر عن اي شيء عملي، فالاعتقالات اتسعت وزادت بعد لقاء الاخوان للبطيخي.

وحسب قول احد نواب الاخوان فان موقف الحكومة من العدوان الاسرائيلي على لبنان زاد من توتير العلاقات ما بين الطرفين. فقد انتقد الاخوان زيارة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لاسرائيل، وللقدس واعتبروا ان الاولى زيارة لبنان والعمل على دعم الشعب العربي اللبناني في محنته، وطالبوا برحيل السفير الاسرائيلي من عمان واستقدام السفير الاردني من تل ابيب، كما ان انتقاد صقور الاخوان لقيادة حزب جبهة العمل الاسلامي بعد ان عقدت اتفاقا مع حكومة الكباريتي زاد من تأزم الموقف. واعتبر صقور الاخوان خلال الاجتماع الاسبوعي لمكتب حزب جبهة العمل الاسلامي التنفيذي ان الحكومة غير جادة في محاربة الفساد ولو كانت الحكومة جادة لبحثت عن الفساد بدل ان تطلب من النواب والمواطنين تقديم ملفات عن ذلك.

وطالب صقور الاخوان زملاءهم الحمائم الاطاحة بالاتفاق الذي ابرم ما بين نواب جبهة العمل الاسلامي وحكومة الكباريتي على اعتبار ان الحكومة قد غدرت بالاسلاميين، فهي تدعو للانفراج السياسي وتعتقل الاخوان تدعو للعمل العربي المشترك وترفض سحب سفيرها من تل ابيب.

هذه الظروف مجتمعة جعلت الاخوان ينهون شهر العسل الحكومي، ويبدأون بالهجوم على حكومة الكباريتي على اعتبار انها حكومة تطبيع وخالفت ما دعت اليه. وذكرت المصادر ان نواب الاخوان بدأوا يعدون العدة للدورة الاستثنائية البرلمانية وان بعضهم قد جهز ملفا عن انتهاك حقوق الانسان والحريات العامة في عهد الكباريتي، مما دفع المجلس التنفيذي للجماعة لان يعقد عدة جلسات لمناقشة هذا الموضوع.

من جهة اخرى علمت «البلاد» من مصادر امنية وثيقة الاطلاع ان سيارتين «مفخختين» بكميات كبيرة من المتفجرات دخلتا الاراضي الاردنية مؤخرا، وجرت عملية زرع المتفجرات في هذه السيارات داخل الاراضي الاردنية، في الوقت الذي يقول فيه السعوديون ان السيارة «المفخخة» التي القي القبض عليها الاسبوع الماضي على الحدود السعودية دخلت الحدود من الاراضي الاردني.

وعلم ان السيارة المذكورة احتوت على «٢٤٠» كيلو غراما من مادة الـ«٢٠٤٠» شديدة الانفجار، وهي مادة تستخدم في عمليات التفجير العسكرية، كما عثر بداخل السيارة على سلك صاعق يستخدم في عمليات التفجير بطول «١٥٠٠» مترا، قام بادخالها مواطن سعودي قادما من لبنان بهدف تفجيرها اثناء موسم الحج في السعودية.

وتمكنت السلطات السعودية من ضبط السيارة والقاء القبض على من فيها، وفي الوقت ذاته رصدت الاجهزة الامنية الاردنية سيارة متفجرات ثانية مازالت موجودة داخل الاراضي الاردنية. «اختفت» عن الانظار، وهي سيارة «فولفو» «خمرية» اللون، ولم تعرف بعد كمية المتفجرات الموجودة داخل السيارة.

كانت معلومات قد ذكرت ان سيارة بهذه المواصفات «فخخت» داخل الاراضي الاردنية ورصدت اخر تحركاتها في مناطق قريبة من الاغوار، وتشتبه الاجهزة الامنية في ان يكون الهدف من هذه السيارة «تفجير» جسر الشيخ حسين في الاغوار الشمالية، بهدف ضرب عملية السلام مع اسرائيل، وضرب السياحة في الاردن.

ولم تحدد مصادرنا هوية الجهات التي تقف وراء هذه السيارة لكن معلومات ذكرت ان الاجراءات الامنية المشددة المتخذة داخل اراضي الاغوار، والاحتياطات على جسر الشيخ حسين حالت ـ فيما يبدو ـ دون تحقيق السيارة المفخخة لهدفها.

ويبدو واضحا ان هذه المحاولات تهدف لزعزعة الامن والاستقرار في الاردن، كما تهدف لاحداث رابط بينه وبين بعض قوى الارهاب في المنطقة، والسعي لوضع الاردن في دائرة الدول المتهمة برعاية الارهاب.

من جهة اخرى علمت «البلاد» ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الذي زار مصر الاحد الماضي تباحث مع الرئيس المصري حسني مبارك بقضايا الامن والاستقرار في المنطقة. واوضح له الموقف الاردني من تصريحات وزير الداخلية المصرية قبل «١٠» ايام التي قالت ان جماعة «التكفير والهجرة» المتطرفة موجودة في الاراضي الاردنية.

من جهته قال وزير الداخلية عوض خليفات لـ«البلاد» حول موضوع السيارة المفخخة اسألوا وزير الاعلام، اما الوزير مروان المعشر فنفى علمه بمثل هذه المعلومات.■



● عرفات

● الكباريتي

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

حتى لا نستمر في «الجيبة»

مقتل عشرات الاسرائيليين في العمليات الانتحارية زلزل المنطقة وحرك العالم، فتداعى رؤساء الدول «صانعة السلام» مفزوعين لوضع خطة شاملة لمقاومة الارهاب وطمأنة اسرائيل وارضائها بتقديم كل الدعم المادي والتقني الضروري ثم السكوت على معاقبة بيريز لكل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

والان تقتل غارة اسرائيلية واحدة مائة مدني لبناني وتجرح مائتين ولا يبدو الامر اطلاقا بخطورة قتل وجرح عدد اقل من المدنيين الاسرائيليين.

حقيقة ان امن وحياة الاسرائيليين اهم واقدس ـ حسب ازدواجية المعايير المعروفة ـ تستمر الان كما نرى في زمن التحول نحو السلم وقبول اسرائيل عضوا «طبيعيا» في المنطقة. لكن ذلك يعطي في الواقع مؤشرا لطبيعة العلاقة السلمية بين اسرائيل وجيرانها.

لا اقول بوجوب النكوص عن العملية السلمية لكن من الواضح ان المسيرة نحو «الحل النهائي» ستكون طويلة ومريرة ومشحونة بالتوتر وان سلوك حكومتنا الذي اتسم حتى اشتعال القتال على الجبهة اللبنانية بالود الحار تجاه اسرائيل يحتاج الى تعديل! فلا المزاج الشعبي ولا الاجواء العربية تزكي هكذا سلوك ناهيك عن انه لم يحقق اية فوائد للاردن سوى الكثير من المديح والاشادة من الجهات الدولية والقليل جدا من الدعم والمساعدات!.

وبالنسبة لهذه النقطة فقد تم التعامل معنا كما يبدو على اننا «في الجيبة» ومقارنة بسيطة مع ما حصلت وتحصل عليه مصر واسرائيل وما يتوقع ان تنتزعه سوريا كثمن للسلام يظهر حجم الاجحاف تجاهنا كان «الرضى» عن الاردن كان يعتبر اكثر من كاف كثمن للسلام الحار مع اسرائيل. هذا مع ان احصائيات البنك الدولي نفسه تظهر ان الاردن كان الدولة الاشد معاناة اقتصاديا حيث هبطت حصة الفرد في الناتج القومي واتسع نطاق الفقر المطلق وتراجع مستوى المعيشة خلال السنوات العشر الاخيرة بصورة لا تقارن مع اي دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

من المناسب ان تدرس الحكومة سياسة اكثر تماسكا تزيل الانطباع بان خيارنا هو التحالف مع اسرائيل وتلبية كل ما توصينا به الولايات المتحدة، سياسة تعيد للاردن ثقله المناسب في محيطه العربي وعلى المستوى الدولي وتحظى بالاحترام على المستوى الداخلي.■

بلا قافية

باسل طلوزي

ملصق يحمي الجنوب!!

كان في جنوب لبنان اشتال تبغ مدلاة من سقوف البيوت، وكان ثمة على احدى الشرفات رجل يغني تعبيرا عن فجيعته بفقدان زوجته!!

كان في جنوب لبنان صبايا ومقاتلون، وشعراء لا يحتاجون لاكثر من كأس عرق واحدة لانتاج مدرسة شعرية خاصة اسمها «مدرسة الجنوب»!

وكان في جنوب لبنان مفكرون وفلاسفة وسياسيون وصواريخ كاتيوشا وافيون وشيوخ وفقهاء وصناع ايديولوجيات!!

واخيرا، كان في جنوب لبنان «ايمن» الطفل الذي رثاه شاعر الجنوب الحميم «شوقي بزيع» بقصيدة غناها مارسيل خليفة فابدع الاثنان في جعلنا نكتشف اسرارا عن الطفولة يعجز عنها كل علماء النفس!!

والان، هي ذي اشتال التبغ منعوفة على برك الدماء، وها هو الرجل المغني يسقط عن شرفته مضرجا بغنائه الحزين!!

وها هو «ايمن» يستشهد ثانية، ولا يجد «شوقيا» واحدا يرثيه، ولا «مارسيلا» يوصله بسلام الى يديّ الله!!

كل ما تبقى في جنوب لبنان، جدار واحد ظهر على شاشة التلفاز، وعليه ملصق لزعيم عربي يرمز لكل نظائره من الزعماء العرب الذين بحثوا بلبنان فاحالوا ارزه حروبا تتناسل كالخلايا السرطانية، ثم كانوا اول من ولى الادبار عند اول تهديد خارجي، فهربوا تاركين ملصقاتهم شاهدا على هشاشتهم، وهشاشة انظمتهم ودولهم التي فجرتنا خطبا وشعارات ومشانق للمعارضين!!

دمر كل شيء في الجنوب، ولم يبق سوى ملصق يتحاشاه الهاربون، لانهم يدركون ان الاختباء خلفه لن يقيهم الشظايا التي تطاردهم كالظلال!!

لعل ما يحدث في جنوب لبنان ان يكون درسا لكل الشعوب العربية التي لم تزل تحمل صور زعمائها ظنا منها ان تلك الصور ستقيها الويلات وتجنبها الكوارث، دون ان تدري انها انما تحمل كوارثها بيديها!! ■

بيانات خجولة واخرى كتبت بلغة ديبلوماسية

الاعتقالات توتر العلاقات الاخوانية الحكومية

كتبت ـ نشوى الخالدي

احرجت الاعتقالات الاخيرة التي جرت في صفوف الاخوان المسلمين الموقف الاخواني المهادن لحكومة عبد الكريم الكباريتي وقد ولدت هذه الاعتقالات حالة من الاستياء العام في اوساط الجبهة حيث تلقت القيادة هجوما حادا من كوادرها بسبب معارضتها الخجولة للحكومة الحالية.

وعلى الرغم من «غض الطرف» الذي تبديه جبهة العمل الاسلامي على هذه الاعتقالات، الا ان معلومات «البلاد» تؤكد ان الحكومة قد بدأت بتصعيد الموقف مع الاخوان المسلمين من خلال توسيع حملة الاعتقالات التي بدأتها ببعض النشطاء من الاخوان الذين يعتقد بان لهم صلات مع حركة «حماس».

وتفيد معلومات «البلاد» ان الحكومة قد اعتقلت مؤخرا اربعة من اعضاء نقابة المهندسين هم المهندس بادي الرفايعة وقد تم الافراج عنه والمهندسين غازي السرطاوي وحسين ابو قلبين وعكرمة الغرايبة وماهر جابر ومصطفى نشوان حسين الخطيب وعبد الحكيم خريسات وسامر ابو رمان واحمد الشريقي الوحيدي، مراد العضايلة علي الجلخ ورجب الصقر، وليد تيلخ .

وجاءت هذه الاعتقالات كما تقول المصادر كمحاولة حكومية من اجل اظهار صورتها كدولة تكافح الارهاب في محاولة لدفع التهم التي تكال اليها باحتضانها لحركة حماس خصوصا امام السلطة الوطنية، وهو الامر الذي نفاه الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام جملة وتفصيلا حيث اشار الى انه لا يوجد اي تواجد رسمي لحماس في الاردن كما لا يوجد مكتب مرخص لها للعمل في عمان.

واضاف المعشر ان اي تجاوز على القانون يتم احالة مرتكبيه الى القضاء. ولا تخفي المصادر من ان هنالك مصلحة مشتركة بين الاخوان والحكومة في «الطبطبة» على موضوع حماس، وما يعزز هذا الزعم اللهجة المتوازنة التي تحلى بها بيان جماعة الاخوان المسلمين حيال هذه الاعتقالات حيث قالوا فيه انه وعلى الرغم من تبشير الحكومة الحالية بعهد جديد من الحريات العامة واجواء الانفراج الا ان الاسابيع الاخيرة شهدت توسعا في عمليات الاعتقالات وخاصة في صفوف الاسلاميين وهو ما يناقض السياسة المعلنة التي وعدت بها الحكومة واعتبرت الجماعة ان هذا التصرف يسيء لسمعة الدولة واستقرار المجتمع وامنه. كما صدر بيان اخر لنواب الجبهة في نفس السياق ذكر فيه ان القاسم المشترك بين المعتقلين انهم اسلاميون. وان السؤال المشترك الذي وجه لهم هو «ما علاقتكم بحماس» واعتبر بيان نواب الجبهة ان حملة الاعتقالات تشكل خروجا على ما بشرت به الحكومة من تعزيز للمسيرة الديمقراطية وصون للحقوق الانسانية كما انه يشكل اعتداء واضحا على حريات المواطنين، وقد جاء هذان البيانان نتيجة اجتماع تمت الدعوة له في مقر جبهة العمل الاسلامي حضره جميع اعضاء اللجنة التنفيذية ونواب الجبهة في مجلس النواب.

ومن الواضح ان البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع الذي كان معولا عليه ان يكون بمثابة اعلان طلاق مع الحكومة لم يخرج عن كونه «عتابا .. اخوانيا» وذلك من اجل رفع العتب الذي وجه من قبل القواعد الاخوانية للضغط على الحكومة التي نكثت بوعودها مع الاخوان المسلمين حينما وعدتهم بتوسيع هامش الحريات العامة. من جهة اخرى تقول ان هناك تعاونا وثيقا بين الطرفين في «مكافحة الفساد» وذلك بعد ان اخذ بعض نواب الجبهة الضوء الاخضر من رئيس الحكومة بزيارة اي وزارة للتفتيش على قضايا الفساد الحية منها والميتة بمعنى ان الاخوان شكلوا لجنة تحقيقات برلمانيسرية، والاكثر من ذلك ما تردد من ان الحكومة ستعيد خطباء الاخوان الى منابر المساجد. ■

الاسلاميون يعدون العدة للهجوم على الحكومة

زيارة الكباريتي للقدس تقلب اولويات الاستثنائية

بدأت عملية التسخين للدورة البرلمانية الاستثنائية بصورة مبكرة هذه المرة بعد ان اخذ نواب جناح المعارضة الاسلامية في المجلس الاستعدادات اللازمة لشن هجوم من العيار الثقيل على حكومة الكباريتي يبدأ بفتح ملف الموقف الاردني من قضية القدس والذي اثاره النائب ابرهيم زيد الكيلاني ردا على ما قاله الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء حول زيارة الكباريتي للقدس ولقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز فيها وهو الامر الذي اعتبره نواب المعارضة وبعض نواب الصف الحكومي خروجا عن نص الخطاب السياسي الاردني بهذه القضية تحديدا.

وكان سير الحديث الذي انصب في قاعة الصور الاسبوع الماضي على مناقشة تطورات الوضع العسكري في جنوب لبنان قد انحرف عن مساره وان كان في الاطار العام بعد ان اثار النائب سمير حباشنة قضية زيارة الكباريتي لاسرائيل ولقائه بيريز في القدس التي يعتبرها الحباشنة قضية مازالت معلقة ولم يجر البت فيها حتى الان.

هذه الاشارة التقطت فورا من قبل النائب الكيلاني خاصة بعد رد الدكتور النسور عليها بقوله. ان رئيس الوزراء زار القدس الغربية وليس الشرقية وانها لا تحمل اي تغيير في الموقف الاردني من القدس وليس لها اي مغزى مما دفع النائب الكيلاني الى الاحتجاج وأزره بذلك نواب كثيرون حيث وضح ان قول النسور امر خطير ولن نتجاوز عنه بسهولة لانه يشير الى انقلاب في الموقف الاردني ازاء القدس اذا ما حملت كلمات النسور جدية بذلك وهنا يقول الكيلاني لـ«البلاد» اننا نتعجب ان يزور رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي شمعون بيريز ويلتقي معه في القدس مشيرا الى ان اجابة الدكتور النسور حول ان الرئيس زار القدس الغربية وليس الشرقية فيها خطورة كبيرة لاننا نعتبر القدس وحدة واحدة وجزءا من عقيدتنا كما ان الاردن منذ ١٩٦٧ وقبل ذلك ايضا رفض اي علاقة او نقل اية سفارة الى القدس حتى لا يكون هناك اعتراف عملي بان القدس عاصمة لاسرائيل هذا اذا ما علمنا ان القضية برمتها مازالت معلقة دون حل سياسي.

في اطار ذلك يقول الكيلاني سوف نضطر الى سؤال الحكومة ومحاسبتها عن هذا الملف في الدورة الاستثنائية وان النواب الاسلاميين جادون في عدم ترك الموضوع يمر دون توضيح.

ويرى المراقبون ازاء ذلك ان الدكتور عبد الله النسور وضع الحكومة والخطاب السياسي الاردني المتعلق بالقدس تحت مجهر نواب المعارضة الذين لن يتجاوزوا الامر بدون حساب اذ ينظر الى زيارة الكباريتي من زاوية الاعتراف غير المعلن بتقسيم القدس الى شرقية وغربية وهو ما يعتبر تغيرا في الموقف السياسي الاردني الذي سيثير حسب قول بعض النواب زوبعة لا يعرف كيف ستنتهي خلال الدورة الاستثنائية مما يشير بوضوح الى ان تلك الدورة ستكون اكثر الدورات سخونة خاصة وان الانفجارات المحتملة لن تقف عند حد القدس بل ستطال معاهدة السلام كلها.

اذ وقع «١٢» نائبا اسلاميا وغير اسلامي كانوا في اجتماع الاسبوع الماضي على اقتراح بقانون ينص على الغاء معاهدة السلام مع اسرائيل بعد تجاوزها كل الحدود والقوانين في جنوب لبنان.

ويقول النائبان الدكتور محمد الحاج والنائب عبد العزيز جبر ان الحكومة مجبرة امام ذلك الى صياغة القانون وتقديمه للمجلس على ابعد تقدير في الدورة العادية القادمة ■

«خلف» متفائلة و«علي» يطلب مهلة و«الكباريتي» ينتظر مولودة جميلة

لعنة «نيسان» تطارد الاقتصاد الاردني

اعاقات تجارية مع الجانب الاسرائيلي ومخاوف على «الفلسطيني» ومفاوضات الشراكة تراوح مكانها

كتب ـ اياد القيسي

تتحدث الحكومة الاردنية الحالية بحماس واضح عن امكانية احداث تحولات اقتصادية جذرية في البلاد على قاعدة تزاوج السلام مع التنمية، لكن «باشوات» السياسة المخضرمين الذين اعتزلوا الحكم يشككون بقدرة الفريق الاقتصادي للحكومة على احداث «نقاط تحول» في مسيرة الاقتصاد الاردني تكفل للحكومة شرعية الدفاع عن عملية السلام اجتماعيا. ويتحدث رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بتفاؤل مطلق عن ترتيبات الحكومة الاقتصادية للمراحل اللاحقة. ويقول ان امتداد رقعة التخطيط الاقتصادي الاردني رافقه امتداد رقعة الحوارات السياسية مع الدول الفاعلة اقتصاديا في المنطقة وفي اوروبا

ويطلب المسؤولون من جميع الفعاليات اعطاء الحكومة فرصة مناسبة تمكنها من العمل على نقل الاقتصاد الاردني الى شاطئ الامان لكن بعض الاشكالات التي فرضت نفسها مؤخرا قرعت اجراس الانذار الاقتصادية التي تحدثت عن زيادة نسبة التضخم، وتذبذب حركة سوق عمان المالي، وغياب الاستثمارات المتوقعة بعد قمة عمان الاقتصادية، وظهور دلائل اجتماعية سلبية على المضي قدما بتحقيق برنامج الاصلاح الاقتصادي، الذي يواصل طريقه في خطوات متلاحقة امتدادا من عام ١٩٨٩.

تقول ريما خلف وزيرة التخطيط: لا يمكن القول اننا تجاوزنا جميع العقبات الموضوعية في الجانب الاقتصادي، لكننا متفائلون بحدوث تحولات جذرية على الصعيد الاقتصادي مع نهاية العام الحالي. اما وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب فيشير الى ان الحكومة تعرف حجم الاشكالات الاجتماعية المترتبة على الوضع الاقتصادي، ويقول: حواراتنا الاقتصادية مع جميع الاطراف متواصلة، ونستند في تحركاتنا الى ربط شمولي بين الواقع السياسي والتنمية الاقتصادية. ويضيف: نحن نعرف حجم الاحباطات والاشكالات الموجودة، خصوصا في البعد الاجتماعي. لكن المعالجات تحتاج الى جهد ووقت متواصلين، ونطلب من جميع الفعاليات ان تمنحنا الفرصة المناسبة للعمل.

وفي البعد السياسي يعتقد ان تخفيض البروتوكول التجاري الاردني مع العراق، وتعثر المسار الفلسطيني عاملان بارزان ساهما في «ارباك» الواقع الاقتصادي الاردني مؤخرا. حيث سبب العامل الاول تباعدا واضحا في وجهات النظر بين الفريق الاقتصادي للحكومة وفعاليات «القطاع الخاص»، وفرض العامل الثاني نفسه على واقع التداخل الاردني في المعادلة الفلسطينية، خصوصا وان قطاعات ورؤوس اموال اردنية متعددة تنتظر وتترقب مستقبل الوضع السياسي للفلسطينيين. وفي البعد السياسي ايضا ابدى العديد من خبراء الاقتصاد والسياسة في الاردن ملاحظات هامة على البرنامج الاقتصادي لحكومة الكباريتي، وشكك هؤلاء بجدية الطرح الاقتصادي الحكومي ونجاعة نتائجه، وفي الوقت الذي تراهن فيه الحكومة على نتائج مفاوضات الشراكة مع اوروبا لتثبيت الاقتصاد الاردني وتعزيز مسيرته يقول بعض الخبراء من خارج الصف الرسمي، ان هذه المفاوضات تراوح مكانها بسبب اختلاف جدول اولويات الاوروبيين وتحفظهم على استبعادهم من جلسات التخطيط السابقة لقمة عمان الاقتصادية العام الماضي، وكذلك بسبب التغيير الذي طرأ على نظرة الدول المانحة للدعم الذي تقدمه دول الطوق السلمي

وفي الوقت الذي بادر فيه البنك المركزي لرفع اسعار الفائدة حفاظا على قيمة الدينار الاردني قال بعض المحللين الاقتصاديين ان النتائج السلبية لرفع اسعار الفائدة تتجاوز النتائج الايجابية لاتباع البنك المركزي لسياسات متشددة حيال تداول النقد كما طالب عدد من النواب الحكومة باتباع سياسة رقمية اقتصادية اكثر وضوحا امام الراي العام، خوفا من النتائج الاجتماعية المتوقعة والناتجة عن «اصطدام» سياسات وارقام الحكومة بالحاجات الاجتماعية.

وفي اطار الدلالة على «تشوش» قاعدة الارقام الاقتصادية في الاردن طلب مؤخرا نائب بارز هو رئيس الوزراء السابق طاهر المصري من الحكومة دراسة وتوضيح موقفها من ارقام التضخم الاقتصادي التي يطرحها بعض الصحفيين والتي تصل الى ما نسبته «١٧٪». وثار جدل واسع حول هذا الموضوع، واضطرت الحكومة للطلب من اعضاء البرلمان عدم اعتماد «ارقام التضخم» التي تروجها الصحف في مداخلاتهم، وتحليلاتهم الاقتصادية.

كما اصيب سوق عمان المالي «بهزة» من العيار الثقيل ووصلت معدلات التداول الى حدود دنيا بسبب تخوفات قطاعات الاعمال من نتائج الازمة السياسية بين الاردن، والعراق، واضطر رئيس الوزراء شخصيا لزيارة السوق والاطمئنان على احواله، واطلق عدة تصريحات حول اهتمام الحكومة بفعاليات السوق مما اعاد الثقة نسبيا لحركة التداول في السوق. ويبرز بوضوح ان الهم الاول للحكومة في هذه المرحلة، هو تعزيز احتياطاتها من «العملة الصعبة»، والحفاظ على قيمة الدينار، اضافة الى التخفيف من اهمية تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق، وانجاح مفاوضات الشراكة الاقتصادية مع اوروبا، اضافة الى الاستمرار بسياسة الاصلاح الاقتصادي، وتجنب الاثار الاجتماعية المترتبة على ذلك، والحيلولة دون زيادة نسبة التضخم، ونقل المشروعات التي اقرتها القمة الاقتصادية العام الماضي من «الورق» الى حيز التنفيذ الفعلي.

ويرى خبراء اقتصاديون ان المضمون الاقتصادي التقني للمشاركة الاقليمية الاردنية يعتمد الى حد بعيد على العامل الفلسطيني، ويقولون ان شكل العلاقة المستقبلية بين الفلسطينيين والاردن سيكون له الجانب الاساسي في تحديد حصة الاردن من «كعكة» الاقتصاد الاقليمية، ويشيرون الى ان الساحة الفلسطينية هي الهامش الوحيد الذي سيتمكن الاردن من المناورة الاقتصادية فيه.

وكانت قد برزت مؤخرا العديد من الاعاقات ذات المضمون السياسي التي «عطلت» حلقة التكامل الاقتصادي والتجاري مع الفلسطينيين، وابرز هذه المعوقات هو تأثر الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين الاردن والسلطة الفلسطينية الى حد كبير بالاتفاقيات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من جهة، والاردنية ـ الاسرائيلية من جهة اخرى.

فعلى سبيل المثال قالت وزيرة التخطيط ريما خلف مؤخرا ان اقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن وفلسطين عملية صعبة جدا في المرحلة الانتقالية، ولا يمكن انجازها قبل التوصل الى حل نهائي على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي. ويحاول الاردن منذ فترة طويلة ايجاد موارد اضافية لتمويل عدد من المشاريع الاقليمية ومنها مشاريع الجسور بينه وبين الاراضي الفلسطينية.

وتحاول الحكومة الاردنية ايضا مواجهة احتمال صدور عملة فلسطينية سيؤدي صدورها الى اعادة الدنانير الاردنية الموجودة في الاراضي الفلسطينية مقابل دولارات، وقالت الوزيرة خلف في تصريح خلق «بلبلة» اقتصادية في الاردن: نسعى لزيادة احتياطاتنا من الدولارات لكي نستطيع تغطية ما بين «٥٠٠ ـ ٨٠٠» مليون دينار اردني من العملة موجودة في الاراضي الفلسطينية في حالة اصدار عملة فلسطينية. وقال مراقبون بعد هذا التصريح ان الوقائع الاقتصادية المترتبة على قيام دولة فلسطينية ستخلق العديد من «الارباكات» للتخطيط الاقتصادي الاردني، وهذا يثبت ان المعادلة الفلسطينية سياسيا واقتصاديا مؤثرة بشكل جوهري في معادلة الاقتصاد الاقليمي الاردني.

ويعتقد في الاتجاه ذاته ان الخلافات الفنية والسياسية حول تطبيق الاتفاقيات الاقتصادية بين الثلاثي الاردني ـ الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتداخل هذه الاتفاقيات، من «المعيقات» الاساسية التي تواجه مسيرة الاقتصاد الاردني على المستوى الاقليمي، فقد تأخر توقيع الاتفاقية التجارية بين الاردن واسرائيل بسبب الخلاف بين الطرفين حول اتفاقية النقل، حيث لا يمكن تطبيق التبادل التجاري دون التوصل الى اتفاقيات منظمة لنقل السلع، ومنافذ مرورها. وحتى الان لازالت العديد من المعيقات تحول دون تنفيذ اتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل، ومازال الاردن لم يجرب بعد التبادل التجاري مع اسرائيل حتى يستطيع تقييم وضعه الاقتصادي. وترى الحكومة ان الحائل دون علاقات اقتصادية تكاملية مع اسرائيل والفلسطينيين هو «الذهنية» الامنية الاسرائيلية التي تسقط نفسها بوضوح على المباحثات الاقتصادية، فيما يقول بعض الخبراء ان غياب مصر وسوريا عن العديد من الاجتماعات الفنية الرباعية يربك «التخطيط» لمشروعات اقليمية تنموية هامة في مجالات التجارة الحرة، والتبادل التجاري، والنقل البري والبحري، وتنتقد كل من دمشق والقاهرة باستمرار وصول التفاهم الاقتصادي بين الاردن واسرائيل الى درجات تضر بمصالح اقتصادية للاطراف العربية الاخرى في المنطقة وعلى رأسها سوريا ومصر، ويشار في هذا السياق الى ان التصور المصري ـ السوري لعملية السلام مع اسرائيل يخالف عمليا التصور الاردني لذات العملية، ويفرض هذا الاختلاف نفسه على الواقع الاقتصادي في المنطقة. فمصر ترى وعلى سبيل المثال ان الاردن استرسل في مباحثات «النقل البحري» مع اسرائيل بشكل اضرّ بمصالح قطاع النقل البحري المصري، وسوريا ترى من جانبها ان ما تفاهم عليه الاردنيون والاسرائيليون بخصوص النقل البري الاقليمي اسقط المصالح السورية، وبالقياس اصبح المراقبون امام تصورين متناقضين للواقع الاقتصادي الناتج عن عملية السلام في المنطقة. كما اصبحوا بمواجهة مفهومين مختلفين للتنمية الاقليمية كرسا عبر سلسلة متواصلة من الخلافات السياسية السلمية بين الاردن، والاطراف العربية الاخرى المشاركة بعملية السلام، وهي خلافات ترتكز حول طبيعة النظرة لدور اسرائيل الاقتصادي في المنطقة.

ويرى محللون ان وضع الاردن «لبيضه» الاقتصادي في «السلة» الاسرائيلية كان مجازفة «استثنائية»، ويقولون ان الرهان على الرخاء الاقتصادي الناتج عن توقف مظاهر الصراع مع اسرائيل اثبتت حتى الان انه رهان «مقامرة» اذا لم يكن رهانا خاسرا، ويخالف وزير الصناعة والتجارة الاردني هذا الطرح عندما يطلب «التريث» قبل الحكم على مفاهيم لم تنته بعد للتنمية الاقليمية التي تستفيد منها جميع الاطراف.

محصلة القول ان السياسات الخارجية «المختلفة» والمثيرة لحكومة الكباريتي، والحسابات الداخلية الدقيقة وضعت البرنامج الاقتصادي للحكومة على «محك» الواقع الموضوعي، الذي يشير بدوره الى حقيقة واحدة وهي ان الاقتصاد الاردني بكامل فعالياته الان في مرحلة «مخاض» عسير ستتضح الصورة بعده، ويبدو الكباريتي وفريقه الوزاري واثقين من ان نتاج المخاض سيكون «مولودة جميلة»، فيما يشكك آخرون «بجمالية» المولود القادم، علما بان عملية الولادة لن تتجاوز زمنيا نهاية العام الحالي وبداية الجديد، حسب اغلب التقديرات التي تشير ايضا الى احتمالات بقاء الاحوال الاقتصادية على ما هي عليه، وهو الامر الذي لا يعتقد المراقبون ان نتائجه السياسية والاجتماعية ستكون بسيطة.

ففي عام «١٩٨٩» كان المشهد السياسي والاقتصادي الاردني كالتالي: محافظ البنك المركزي، ووزير المالية ورئيس الوزراء آنذاك زيد الرفاعي يرعون نظاما ماليا متشددا في الدولة يرافقه تشدد واضح على صعيد الحريات العامة. وغياب تام للبرلمان، وتأثر الاردن آنذاك بالحرب العراقية ـ الايرانية، واستنزفت موارده الاقتصادية المحدودة .. اصلا، وارتفعت اسعار الفائدة، وانخفضت قيمة الدينار عشية البدء بتطبيق بواكير برنامج التصحيح الاقتصادي الذي كان «يتمحور» حول رفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية، وتفكيك خدمات الرفاه الاجتماعي التي تقدمها الدولة للمجتمع. محصلة هذه الظروف الاقتصادية خلقت ما سمي بازمة نيسان حيث انفجر الوضع الاجتماعي احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي، وكانت المنطقة تعاني من ظروف سياسية غير مستقرة، اما اليوم فالمشهد فيه الكثير من الاختلافات، وان كانت السيناريوهات الاقتصادية متماثلة نسبيا، فالفريق الاقتصادي الذي يقود الدولة هو نفس الفريق الذي يقود توجهات الدولة الاقتصادية منذ اربع سنوات، مع اختلاف المسميات والمؤشرات، والمضي قدما ببرنامج التصحيح الاقتصادي.

والايقاع الرسمي الاقتصادي يربط دوما بين استحقاقات السلام والتنمية، اما المؤشرات الاقتصادية فحركتها غير مستقرة، والدلائل تبدأ من تذبذب حركة سوق عمان المالي الشهر الماضي، وتنتهي بزيادة نسبة التضخم على نحو واضح، وتمر برفع اسعار الفائدة للحفاظ على سعر الدينار، وهي ظروف مماثلة نسبيا لظروف عام ١٩٨٩ الاقتصادية، وان بدت الحكومة الحالية اكثر انفتاحا على الحريات الديمقراطية، الامر الذي يوفر لها هامشا اضافيا من القدرة على استيعاب الاستحقاقات الاجتماعية المترتبة على تردي الاوضاع الاقتصادية مرحليا ـ على اقل تقدير ـ.

اما صمود البرنامج الاقتصادي للحكومة فهو رهن بما يمكن تحقيقه على صعيد ما يسميه رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري بثورة «المفاهيم»، وليس ثورة الادوات، ويعتقد المراقبون انهم سيضطرون للمقارنة بين حكومة الكباريتي، وحكومة الرفاعي قبل ست سنوات، والمطابقة بين ظروفهما اذا ما انتهى العام الحالي، دون تحقيق «الكباريتي» لانجازات اقتصادية واضحة المعالم، على رأسها تثبيت قوة الدينار الاردني، وتنشيط الدورة الاقتصادية، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وانجاح مفاوضات الشراكة مع اوروبا، وجذب الاستثمارات.

الصالونات الاقتصادية في الاردن تتحدث عن شهر اكتوبر القادم باعتباره هامش الحركة الزمني لتخطيط الحكومة الاقتصادي، وهو الهامش الذي سيحدد بالضرورة امتداد وتواصل ـ الحقبة الكباريتية ـ اذا جاز التعبير او العكس، كما سيحدد ما اذا كان الاردنيون بصدد حركة اجتماعية اخرى رافضة لتردي الوضع الاقتصادي؟!

والصورة البانورامية للاقتصاد الاردني اليوم على النحو التالي. معوقات فنية امام التجارة مع اسرائيل، واستحقاقات ومخاوف مترتبة على وضع الفلسطينيين المستقبلي، وخطوات حكومية للحفاظ على قيمة الدينار، وتباعد اقتصادي واضح عن السوق العراقية ترافقه شكوك من القطاع الخاص، اضافة لمفاوضات مجهولة النتائج حول الشراكة الاقتصادية مع اوروبا، وحسابات واولويات مختلفة للدول المانحة، واصرار واضح على المضي قدما ببرنامج التصحيح الاقتصادي، مع انفراج واضح في قطاع السياحة

اضافة لذلك برز عامل التباعد السياسي والاقتصادي الواضح بين الاردن ودول الخليج، ومجمل هذه العوامل اذا ما رافقتها جملة واسعة من الاشكالات والحسابات الداخلية المرتبطة بالركود، والتضخم، والبطالة والفقر.. الخ، تدفعنا للقول بان «الاقتصاد» هو عنصر التحدي الرئيسي امام المشروع الاقليمي الاردني المرحلي، الذي يهدف لتأسيس دور قوي على مستوى الاقليم. تصاحبه دولة متماسكة تثبت ان احلام السلام الاقتصادية لم تكن حبرا على ورق.■

زياد ابو غنيمة



دبلوماسيتنا الاردنية بحاجة الى غرفة عناية حثيثة..!!

دائما كنت اقول ان البدايات الصحيحة تفضي الى نتائج صحيحة، وان البدايات الخاطئة تفضي الى نتائج خاطئة، وها هي التحركات السياسية والدبلوماسية التي تشهدها المنطقة لاحتواء افرازات الهجمة البربرية المتوحشة التي يشنها شمعون بيريز على لبنان تؤكد صحة هذه المقولة، فالملاحظ ان الدور الاردني في هذه التحركات يكاد يكون معدوما، او على الاصح يكاد ينحصر في القيام بادوار هامشية لا تختلف عن اي دور يمارسه اي ممثل كومبارس في فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني.

انحسار دور الدبلوماسية الاردنية، بل اكاد اقول افلاس الدبلوماسية الاردنية سببه تلك البدايات الخاطئة التي مارستها حكوماتنا في لهاثها واندلاقها بشكل غير معقول ولا مقبول في استرضاء اليهود والاميركان، الامر الذي افقد حكومتنا، سواء التي مهدت لمعاهدة وادي عربة، او التي ابرمتها، او حكومتنا الحالية التي تريد فرض استحقاقاتها علينا نحن الشعب الرافض لها، افقدها القدرة على فرض دور فاعل لها في التحركات السياسية والدبلوماسية الناشطة حاليا.

مثلنا العامي يقول: عز نفسك تجدها، ولو ان حكوماتنا ذات العلاقة بمعاهدة وادي عربة عزت نفسها، ولم تتدلق ذلك الاندلاق في استرضاء اليهود والاميركان لربما كان موقف اليهود والاميركان غير هذا الموقف المتجاهل المهين.

الشقيقة سوريا، حتى وهي تعلن قبولها من حيث المبدأ للسلام مع الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، وهو موقف لا اقرها عليه كما لم اقر عليه حكومتنا، لم تتدلق في استرضاء اليهود والاميركان، مثلما اندلقنا نحن، وها هي ترصد الان نتيجة عدم اندلاقها بخطفها للاضواء من العدواليهودي، حيث اصبحت دمشق، لا تل ابيب، هي المحور الذي تشد اليه كل الاطراف الدولية الرحال، اميركية وفرنسية وروسية وايرانية و .. و .. حتى لبنان، البلد الذي يصنفه البعض بانه بلد ضعيف لم يندلق في استرضاء اليهود والاميركان ولم يشن حملة اعتقالات على انصار ومحبي حزب الله كما تفعل حكومتنا مع كل من تشتم منه حبا لحماس، وتقذف به في زنزانات لها خاصية عجيبة في تخفيف وزن من يبتلى بدخولها عشرين كيلو غراما في شهر.

في رأيي ان الوقت لم يفت، وان باستطاعة حكومتنا ان تستدرك الامر، فتحمر عينها في وجه اليهود والاميركان تكفيرا عن اندلاقها السابق في استرضائهما، وليكن طرد ما يسمى بسفير الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين في عمان الخطوة الاولى في عملية تحمير العين، ولتعقبها الخطوة التي يفتقرها كل اردني وعربي ومسلم شريف، الغاء معاهدة وادي عربة الى غير رجعة.

هل تفعلها حكومتنا..؟

ان لم تفعلها حكومتنا، فانني انصحها بالاسراع الى ادخال الدبلوماسية الاردنية اقرب غرفة عناية حثيثة.

قراءة في الباشا الجديد

عزل العراق «مصلحة» والطائرات «فهلوة» والتحالفات «براغماتية» ونادي الباشوات ليس «احتكارا»

من هو الكباريتي؟

ليس بحكم ايمانه «بالجدل الديالكتيكي» لكن بحكم «جدلية» المرحلة وحساسية المهام المطلوبة منه والتي تبدت ملامحها اصبح عبد الكريم الكباريتي «الصيرفي المتميز» من اكثر رؤساء الحكومات اثارة للجدل والاستفهام في تاريخ الاردن المعاصر، ولانه متخصص في علم «الجيولوجيا» كان الرجل خبيرا في البحث عن التفاصيل، وقراءة ما بين السطور قبل ان يكون خبيرا في «شبك» المعادلات والارقام في اطار «منظومة» موحدة، وخبيرا في «استيطان» غالبية الحقائق، واظهار «اللازم» منها.

تحليل شخصية رئيس الوزراء الوسيم يفيدنا في فهم مهامه الاستثنائية، واسترسالنا في هذا التحليل يضاعف ـ بطبيعة الحال ـ قلقنا على الرجل والمرحلة، وبعيدا عن الملاحظات «المبهمة والغامضة» حول توجهات الرجل وقراراته ومهامه يمكننا القول انه ومنذ جلس على كرسي النيابة في مطلع عام «٩٠» كان يخطط بهدوء للجلوس على كرسي «الرئاسة»، وساندته الى حد بعيد «العواطف» الملكية التي شملته بالرعاية منذ كان صبيا، حيث شكل علامة فارقة عندما تعرض للاختطاف قبل اكثر من «٢٥» عاما من قبل منظمات كانت معادية للمملكة على خلفية جرأته في الدفاع عن اردنيته

الكباريتي الذي انضم الى نادي «الباشوات» رغما عن اعضائه الكلاسيكيين هو نجم المرحلة في الاردن بلا منازع، لكن للنجومية ـ او هكذا نفترض ـ استحقاقاتها المباشرة، ومداها الزمني، ولا نبالغ اذا قلنا «ثمنها»، فالباشا الجديد «والصغير» عمريا يعرف الكثير عن صالونات الحكم، الامر الذي اهله لاحداث «تحولات» خارجة عن المألوف لا نعتقد ان «الباشوات التقليديين» كانوا قادرين على احداثها، الامر الذي ضاعف حيز «نجوميته» بشكل واضح.

«الباشوات» القدامى كانوا قادرين مثلا على تعطيل الحياة البرلمانية والغاء كلمة «الديمقراطية» من قاموسهم. لكن اغراقهم في «المحافظة»، و«الكلاسيكية» منعهم على سبيل المثال لا الحصر ـ من التفكير بالانضمام الى حلف «الناتو»، او من اسقاط ذلك التحالف التاريخي بين عمان، وبغداد وذبحه في «مسلخ» الظروف الموضوعية واجباره ـ اي التحالف ـ على «التقولب» في «قالب» تنافسي الحس البراغماتي في ادارة مصالح الدولة الخارجية. ومنعهم الاغراق ايضا من استقدام الطائرات الاميركية لاول مرة الى الاراضي الاردنية، واخيرا وليس اخرا منعهم من «التشارك» والتحالف مع اسرائيل وخلق «ثنائية» ملفتة للنظر معها وان لم يمنعهم ـ نقصد الاغراق ـ من الاتصال بالاسرائيليين. روح المحافظة والكلاسيكية للباشوات القدامى اصبحت في مواجهة تاريخية مع تنامي الحس البراغماتي على قاعدة ان «اقلمة» الدور الاردني وتنميته في المنطقة يجبر «الخليج» اتقاء شرور الاردن، لكنه حافظ على شعرة «معاوية» واسترسل في العداء والتباعد مع العراق. وقال: الامتياز الرئيس للاردن هو تجربته الديمقراطية الحضارية التي تثير حساسية الجيران، وشعر المراقبون ان هدف هذا التصريح هو الاذن الخليجية.

وعلى المسار الفلسطيني استند الكباريتي قبل وبعد الرئاسة الى تسويق الايمان الاردني «بطموحات الفلسطينيين» في محاولة لاستقطاب القيادة الفلسطينية وقطع الحبل الواصل بين عرفات والقاهرة، لكن قاعدة «العطار والدهر» تدخلت واستمرت العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية «تراوح مكانها» وتتأثر بالهوامش، ولم ينس المراقبون بطبيعة الحال قول الكباريتي المأثور وهو «ايلول» و«اوسلو» هما ابرز صفقتين من القيادة الفلسطينية للوجه الاردني عبر مسيرة تاريخ القضية الفلسطينية.

وزراء جلسوا الى جانب الكباريتي عدة مرات قبل توليه الحكم قالوا لـ«البلاد»: كان الرجل داخل مجلس الوزراء من الد الاعداء للتيار الاسلامي، لكنه كان ينظم روحه العدائية تجاه الاسلاميين «بنكاء» «للباشا الجديد». وعلى نحو او اخر يمكننا القول ان «تجميد» الديمقراطية يواجه عمليا في هذه المرحلة «تفعيلها». فحتى الكلاسيكيين والمعارضين كالاسلامي البارز بسام العموش يعترفون بصراحة وعلنا بانهم مضطرون للاعجاب بالوجه الديمقراطي الظاهر لحكومة الكباريتي، وبرامجها المعلنة على صعيد الحريات العامة، لكن السؤال هو: الى متى يستمر هذا الاعجاب؟ وهل هو ـ اي الاعجاب ـ عبارة عن مظلة تمر تحت ظلها قرارات استراتيجية ذات طبيعة انقلابية؟.. ندرك مسبقا ان الاجابة على هذه المسألة غير متيسرة الان على الاقل»

«البلاد» قلّبت ما تيسر لها من الاوراق من الملف الشخصي للكباريتي، فوجدت فيها من المفارقات وما يتجاوزها ما يفيض عن حاجة رئيس واحد للوزراء، فالكباريتي الذي اختفى عن الانظار تماما قبل حوالي عامين ولمدة عشرة ايام، حتى يتجنب ظرف موضوعي يجبره على المشاركة بحكومة عبد السلام المجالي عندما رغب الاخير باجراء تعديل وزاري واسع عاد للظهور فجأة بعد ان نضجت «طبخة» التعديل المذكور ليجيب على سؤال الصحفيين حول غيابه بقوله: كنت اقرأ كتاب «الوصايا العشر» لانطون سعادة، ولمن لا يعرف فانطون سعادة الزعيم الروحي المطلق للحزب القومي السوري الذي يؤمن بوحدة بلاد الشام، علما بان معلوماتنا تقول ان الكباريتي قرأ «الوصايا العشر» قبل اكثر من عشرين عاما في لبنان، وانه يؤمن بالمشروع الهاشمي وليس بوحدة بلاد الشام.

والكباريتي الذي تولى الدفاع المستميت عن عملية السلام وتعهد بتمريرها في البرلمان اثناء رئاسته للجنة الشؤون الخارجية انذاك رغم تقاطعه العاطفي مع «الباشا» الذي «وقع» الاتفاقية «المجالي» اصر في حكومة الشريف الثانية على تولي حقيبة الخارجية بدلا من حقيبة الاعلام، وقال بعد شهر من توليه هذا المنصب ان امامه تحديين كبيرين هما اعادة العلاقة الاردنية بدول الخليج، وترتيب اوضاع علاقة الاردن بالفلسطينيين. واندفع «الباشا» بحماس نحو هذا الاتجاه واصلح العلاقات مع زعامات الخليج على حساب العراق لكنه حتى الان لم ينجز المصالحة وعندما قال البعض ان روح «المحافظة» لدى زعامات الخليج لا تتقبل براغماتية ومرونة الكباريتي، ولا ترضى بالتعامل باكثر من حدود «المجاملة» معها، وعندما ادرك الرجل ان الخليجيين يبالغون في طلب «صكوك الغفران» والفواتير من الاردن رفع شعار «تبادل المصالح» وكان يلتزم الصمت والحياد عندما يطرح موضوع الحريات، ولم يكن مدافعا عنها، ولا عاملا بوضوح كغيره من الوزراء المؤمنين بقمع الحريات، وقالوا: كانت مرجعية الكباريتي الاولى هي الامير زيد بن شاكر قبل الامارة وكان ينسج خيوطا قوية مع كبار قادة الامن في البلاد، وكان من المعادين بوضوح في البرلمان الاول للاسلاميين، وكان يتمتع اثناء توليه حقيبتي العمل والسياحة والاعلام بالوكالة في حكومات بن شاكر ومضر بدران بهمة عالية من النشاط والحركة، توجت بتنظيم مؤتمر استثنائي لوزراء العمل العرب قبل خمس سنوات اعجب بتنظيمه جلالة الملك شخصيا بسبب حساسية المرحلة انذاك.

اما «الفساد» فله قصة لا تخلو من الاثارة مع «الكباريتي»، فالاجهزة والاشخاص، والجماعات الناهضة لشخصه وتجربته لم ترصد اي حديث كواليسي يربط بينه وبين اي شبهات، وفي الوقت ذاته يرصد المطلعون على بواطن الامور ان الكباريتي ترك مقعده الوزاري، وجلس الى مقعده النيابي ليدافع عن «باشا» سابق بقوة عندما فتحت لجنة التحقيقات النيابية عام «١٩٩٠» ملفات الفساد. فايهما الكباريتي؟ .. لا نعرف ولا احد يعرف لكننا نعتقد ان «تميزه» يكمن في عدم وجود امكانية لتحصيل اجابة دقيقة على اي سؤال يتعلق برئيس الحكومة. الامر الذي يمنحه هوامش اضافية من الحركة.

محصلة القول ان الكباريتي يتمتع «بثنائية» استثنائية يستغلها عندما تلزم الحاجة، فهو يرفع شعار الحريات العامة ويعد بمراقبة الاعتقالات. فيما تزايد عدد الاعتقالات مؤخرا بشكل هدد «شهر العسل» القائم بينه وبين الاسلاميين، وتتحدث حكومته عن الخطوات الاقتصادية الفاعلة وتعد بالسمن والعسل لكن حكومته هي الوحيدة التي تجرأت على اعلان تفكيرها برفع اسعار الرغيف، ويناور الكباريتي في مساحات الفراغ التي يخلقها غياب التضامن العربي فيتقارب مع اسرائيل، ويحصل على تدريب مجاني لطيارين من الاميركان، ويناضل لتحقيق شراكة اقتصادية مع اوروبا وهو يتجاهل تماما «تمرد» رجال القطاع الخاص على قراره بتخفيض البروتوكول التجاري مع العراق، ويواجه الكباريتي بحزم اول محاولة «للحرس القديم» للاصطياد في مياه برنامجه الوزاري عبر لحراجه مع النقابات والتشكيك بدستوريتها، لكن المعلومات تكشف انه منح بعض الاعضاء في «الاعيان» الضوء الاخضر لطرح مشروعهم المشكك بدستورية النقابات، ليخرج من المواجهة «بطلا» نقابيا. ويتخلص من مشاعره السلبية تجاه الاسلاميين ويتفق معهم على برنامج موحد لمكافحة الفساد ويفتح لنوابهم ادراج المؤسسات والوزارات، في الوقت الذي يستمر فيه باعتقال بعض عناصرهم، وينجح باختراقهم داخل البرلمان عبر تصويت عضوين منهم لصالح حكومته، وعندما يشعر الكباريتي ان «سهام» الصحافة بدأت تصيبه يجمع الصحفيين في خطوة حضارية ويحتفل بهم ويشرف جلالة الملك هذا الاحتفال بحضوره، وعندما يعود القتال الى لبنان يحجم في البداية عن ادانة الاعتداءات الاسرائيلية لكنه يرسل معونات انسانية للبنانيين ويزور «تل ابيب» ضاغطا عليها. لكنه يغضب من تجاهل «الحريري» لعمان لصالح وجهة النظر السورية.

وعندما يعتقد البعض ان المرحلة لا تحتمل «الانتقاد» يقلب رئيس الوزراء من احد الصحفيين الذين يهاجمون دوما الاستمرار في هجومه لان الانتقاد ممارسة ديمقراطية، وعندما يشعر بان توازن القوى داخل مجلسه قد يتعرض للاختلال يوزع المناصب الفخرية الوزارية على البارزين ويروي ظمأهم، لكنه يحتفظ لنفسه «بألق» الرئاسة.

بالنسبة لدولة «ابو عون» وحكومته، فالتحالف مع تركيا واسرائيل «انفع واجدى» من الاحضان العربية التي تفتقر للحرارة واحضار الطائرات الاميركية مجرد «فهلوة» اردنية للحصول على تدريبات مجانية للطيارين الاردنيين، وعلى مخلفات المعدات العسكرية وفقا لبرنامج المساعدات الاميركي للدول الصديقة، وبالنسبة له فان التباعد عن العراق صلب وجوهر المصالح الاردنية العليا، كما ان البرنامج الاقتصادي المميز والمطروح عبارة عن تعبير «فضفاض» يعكس حقيقة تراكم الاحباطات التي يعاني منها الاقتصاد الاردني.

ختاما لا احد يدرك ماهية الكباريتي رغم انه كان دوما بين ظهرانينا، لكن الجميع يتوقع ان تطول حقيبته، وان تشهد تحولات، ومفاجآت من العيار الثقيل■



نقطة نظام

النائب بسام حدادين



ليس لدينا ما نخسره

تجربة لجنة مقاومة التطبيع المشكلة من احزاب المعارضة العقائدية وعدد من المناضلين التاريخيين الذين نحترم سيرتهم النضالية الذاتية وان كانوا غير مؤثرين بحكم تركيبة اللجنة لان الصلاحيات والادوار بيد نفر قليل من المتنفعين سياسيا من هذا الاطار وهم الذين يمتلكون اموالا ليست لهم مكنتهم من شراء الاجهزة واستئجار المقرات وتوظيف السكرتاريا والمراسلين ليكونوا في خدمة «المناضلين» الاشاوس بالاضافة الى تمرير من جبهة العمل الاسلامي التي تستعمل هذا الاطار لحسابات سياسية برغماتية تختلف عن حسابات امتدادات منظمات الرفض الفلسطينية المشار اليها

هذا الاطار ومسمياته المختلفة «لجنة مقاومة التطبيع او المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومقاومة التطبيع او لجنة الامناء العامين لاحزاب المعارضة او احزاب المعارضة الوطنية» التي لا تختلف عن بعضها بشيء، وفي احسن الحالات يضاف او ينقص من المسمى اشخاص بعدد اصابع اليد.

هذه التوليفات السياسية عفى عليها وتجاوزها الزمن ولا تليق بالحركة الشعبية وبات مطلوب بناء اطر سياسية شعبية تعيد للحركة السياسية مصداقيتها ووهجها المفقود، وتكون امينة على طموحاتها واهدافها وامانيها دون وصاية او اسقاط او تلبيس

نراهن على نجاح المحاولة الجديدة التي انطلقت من منزل السيد حاكم الفايز وشكل لجنة سباعية لمتابعتها من مستقلين، بامل ان يجري بلورة اداة سياسية شعبية عريضة تعمل بتجرد بعيدا عن التبعية والاحتواء والاستخدام والزعاماتية. واظن ان شرط نجاحها يكمن في توسيع القاعدة الشعبية لهذا الاطار المنشود والابتعاد عن الخطاب السياسي العدمي – اللفظي والانخراط في عمل سياسي ينطلق من حركة الواقع دون تحليق في الفراغ والوهم، اما في مجال مقاومة التطبيع مع اسرائيل، فان هناك حاجة ماسة لفك الخلط بين مفهومين متعارضين لمقاومة التطبيع ولا اظن ان الامور ستستقيم دون حل هذه الاشكالية. فالمفهوم الاول وهو المهيمن على لجنة مقاومة التطبيع بمسمياتها المختلفة وهي ترفض التطبيع بكل اشكاله مع اسرائيل انطلاقا من رفضها لمبدا التسوية السياسية، ويرفض قرارات الشرعية الدولية اما المفهوم الثاني فهو يدعو الى رفض التطبيع الراهن المنفلت من عقاله ويدعو الى ربط عملية التطبيع بالحل السياسي الشامل والمتوازن للصراع العربي الاسرائيلي بكل عقده واشكالاته وهو مستعد لاشكال التطبيع استحقاقا لهذه التسوية بما فيها الاعتراف «بدولة اسرائيل».

وجود الخلط بين المفهومين يعطل العديد من المبادرات ويشوه ويشوش الراي العام مثل مبادرة سميح القاسم والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ورفض الانفتاح عن عرب اسرائيل والقوى السياسية والثقافية الفاعلة فيه.

يمكن الجمع بين المفهومين في اطار واحد لكن ليس على اساس برنامج الحد الاقصى «الرفض المطلق» بل على اساس الحد الادنى «الرفض او القبول المشروط» والاهم اشراك الناس المتضررين من التطبيع ومن الاثار السلبية لمعاهدات السلام العربية الاسرائيلية التي جاءت انعكاسا لموازين القوى بين الطرفين.

وهؤلاء «الناس» اوسع بكثير من مجموعة احزاب محدودة العدد والتأثير «باستثناء جبهة العمل الاسلامي وموضوعها يختلف تماما» الاشراك الفعلي وليس الاسمي او الادعاء «كما هو حاصل» للناس في القرار وفي الهيئات، ضمانة اخرى لوضع الامور على السكة الصحيحة، ولا يمثل هؤلاء الناس سوى انفسهم ولا اظن انهم فوضوا احدا لينوب عنهم والدليل العزلة المتزايدة للمدعين. غني عن القول انني اعني بالناس هنا المؤسسات والجهات الاقتصادية والنقابية والثقافية والهيئات التدريسية بالاضافة الى ممثلي السلطة التشريعية وفي هذه الحالة لا اظن ان الاحزاب التي تشكل فيما بينها ما يسمى بلجنة مقاومة التطبيع، يمكن ان تمثل مجتمعة مع اطارها الصديق باكثر من ١٠٪ وليس كما هو حاصل الان حيث تمثل هذه الاحزاب بنسبة تفوق الـ٩٠٪ من عضوية ما سمي بالمؤتمر «الشعبي» لحماية الوطن ومقاومة التطبيع

اخيرا تبدو لغتي حادة وقاسية – وهي كذلك – وهذا عن سابق اصرار لانني اقصد استفزاز الافكار ودعوتها للحوار ولانني ومن خلال تجربتي الخاصة، تعلمت بان المجاملات وتغطية العيوب المتبادلة والتكاذب في «التضامن» وازدواجية الخطاب، دمرت كل امال النهوض بالحركة السياسية التقدمية، فلا بديل عن النقد مهما كان قاسيا او صارما لاننا وصلنا الى مرحلة لا نخسر فيها شيئا ■

في حديث هو الاخير في عمان

ليلى خالد لـ البلاد: اصبت بالهستيريا من رؤية اوسلو

مستعدة لخطف الطائرات من جديد | وديع حداد وغسان كنفاني استذكرهما في الازمات

حاورها - عمر كلاب

لم تنس بعد ركضتها الاولى على درج في حيفا نحو صور، ولم تنس ذاكرتها اول دم مسفوح، ليلى خالد التي ما استبدلت انفاسا بعد عبير الطائرات ومايزت بين رؤساء تحرير الصحف ورؤساء تحرير الوطن. حاولت ان تاتي بالنعناع الطري من خاصرة القدس، وقالت سيرويه دمع الجزيرة الاسود في الريح الخراب، لم تمسكها خيوط البرنامج العام والقتال الاجنبي بقيت كما هي ذاكرة لا تعرف الفرح وامراة تحاول صنع المستحيل.

حين حاورتها البلاد قبل سفرها كانت بسيطة كالجنة في حديثها عن الوطن واكاديمية في حديثها عن الثورة التي تحس الان بضمورها..

ليلى خالد وحديث نحاول فيه تنشيط الذاكرة التي ثقبت بعد منازل التهافت.

البلاد: ابتدأت ذاكرتنا بالعطب، ونكاد نخشى على اطفالنا من النسيان دعينا معك وبك نعود الى زمن البدايات، دخولك باب السياسة من البوابة القومية ثم الجبهة الشعبية وقبل ذلك الطفولة وسنين حيفا؟

ليلى: كانسانة فلسطينية تربيت في جو الهجرة الاولى. طفلة تمرست في داخلها تاثيرات نفسية عميقة، وكان حلم العودة الى فلسطين هو الحل الوحيد للحرمان الذي عشته، وبالتالي بقيت هذه المسالة محفورة في وجداني لان الحرمان الذي عشناه، كان دوما يرد لاننا لسنا في بلادنا فمثلا كان يمر العيد علينا دون ملابس واحذية جديدة واذا اردنا شراء لعبة كان يقال لنا لا يوجد، وكان الرد على لسان امي لسنا في بلادنا. هذه الاجواء السوداوية كان يقابلها حلم العودة وهو الوحيد الذي يخلصنا كاطفال من الكابوس ولكن مع مرور الزمن بدا الوعي بالتشكل.

البلاد: اين كانت هذه الطفولة، ومتى بدات مرحلة الوعي السياسي؟

ليلى: الطفولة في مدينة صور ومن المعاناة بدا الوعي السياسي من المدرسة التي كانت خيمة انذاك ونجلس فيها على الارض وامامنا لوح صغير للتدريس تطير المدرسة من الرياح وتغرق من المطر. طفولة بائسة وطبعا لم اعشها وحدي بل عاشها معظم ابناء شعبي بعد هجرة الـ٤٨ الى ان بدأت اتلمس ان هذه النكبة ليست حدثا سريعا سيمر ونعود الى بلادنا، بل نحتاج الى عمل ولكن في عمر الـ ١٤ - ١٥ لم يكن هناك شيء متبلور بعد في ذهني، الى ان حدث المد القومي واجتاح اسرتي باكملها واجدني وانا في الـ١٦ عضوة في حركة القوميين العرب عام ١٩٥٩ وبدأ الوعي يتبلور ويتشكل على ايدي خزافي الحركة انذاك والتي تزامنت مع انتصار عبدالناصر. حيث اجواء العمل والنشاط الشعبي الى عام ١٩٦٦ حيث ذهبت الى الكويت ووقتها ضربت الحركة في معظم البلدان العربية سوريا ولبنان والاردن والكويت، ولم يطل الامر حتى جاءت نكبة حزيران واحتلت اسرائيل الارض العربية الحدث الذي هز الجميع وكفلسطينيين كان له رد عنيف في داخلي وداخل الفلسطينيين الذين بدأوا مرحلة الكفاح المسلح وطبعا التحقت بصفوف الحركة المسلحة الفلسطينية وقد تسأل لماذا الجبهة الشعبية فذلك لان جذورها من حركة القوميين العرب وانا في صفوفها الى الان.

البلاد: هذه النقلة هل من اطلالة على اجوائها وآلياتها واثر ذلك على ليلى خالد؟

ليلى: منذ عام ١٩٦٣ بدات الحركة بدراسة امكانية تحقيق لا مركزية العمل بمعنى تأسيس حركة للقوميين العرب في كل قطر عربي له قيادته القادرة على معالجة اوضاع ذلك القطر ويكون اللقاء في اعلى الهرم وبعد ضربة ٦٦ والنكسة عام ١٩٦٧ فرضت فلسطينيا شكلا خاصا وفعلا تم الاعلان عن مولد الجبهة الشعبية وانتقلت مباشرة الى الجبهة دون تفكير.

البلاد: هل هناك شخصية ما دفعت الى هذا القرار او ساهمت فيه؟

ليلى: لا بشكل عادي، لان موقعي الطبيعي ان اصبح في هذا الجانب من العمل.

البلاد: نبدأ من المحطة الثانية محطة العمل العسكري، خطف الطائرات، الاعتقال القصير والتبادل السريع هذه المرحلة كيف خاضتها ليلى خالد في ظل الفهم الاجتماعي السائد انذاك لدور المرأة؟

ليلى: بعد ٦٧ انخلقت اجواء عامة مؤيدة للحركة الفلسطينية وهذا كان عاملا مساعدا وفعلا انتقلت من الكويت الى الاردن حيث تلقيت تدريبي العسكري لان هذا كان حلما بالنسبة لي، رحلة تأسس وانا صغيرة وتبلور مع الوعي السياسي وفعلا تدربت في قواعد الجبهة الموجودة في الاردن وكما يقولون وضعت قدمي على السكة او الطريق التي توصل الى فلسطين وما زلت مؤمنة بذلك وبعدها تم اختياري للمشاركة في عمليات عسكرية وهذا شيء عادي في الجبهة، وكلفت بالمهمة الاولى وهي خطف طائرة WA وفعلا نجحنا وهبطنا في سوريا وكان هدف العمليات طرق واختراق الرأي العام العالمي الذي تجاهل قضيتنا واعتبرها قضية لاجئين تحتاج الى مساعدات انسانية وبالتالي كان لا بد من عمل قوي يلفت نظر العالم بعد ان تجاهلتنا وسائل الاعلام العربية والعالمية.

بمعنى لم نرد اعطاء جواب عن هذه العمليات بل جواب من خلال مسار الثورة واعتقد اننا نجحنا، اضافة الى محاولتنا في اطلاق الاسرى مقابل الرهائن، وهذا لم ننجح به، لاننا كنا نفاوض الانظمة العربية لعدم وجود ارض نفاوض عليها فبلد الهبوط هي المفاوض وكانت هذه الانظمة تتحكم بنا وبعد ثلاث سنوات تم التوقف عن هذه العمليات التي بلغ عددها اربعة لان الرسالة وصلت اضافة الى حدوث خلاف وقتها داخل الجبهة بين مؤيد ومعارض لهذا الشكل من العمل العسكري.

اما اعتقالي فقد تم في سوريا حين هبطنا بطائرة WA ومكثت شهرا ونصف ثم خرجت وبعدها خطفنا طائرة العال الاسرائيلية ولكن الطيار الاسرائيلي هبط في لندن وهناك اعتقلت لمدة يوم واحد حيث خطف الرفاق طائرة اخرى وتم مبادلتنا مع الرهائن.

البلاد: ليلى خالد قضية خطف الطائرات مارستها بقناعة للعمل نفسه ام انها امر حزبي لا مفر من تنفيذه؟

ليلى: شاركت بقناعة تامة لان لدي الرغبة بالمشاركة في اي عمل عسكري ولم يكن لي اي تحفظ عليه.

البلاد: ما بعد خطف الطائرات اين توجهت ليلى خالد؟

ليلى: استمررت في العمل العسكري في لبنان وشاركت في كل الحروب التي حصلت منذ عام ١٩٧٣ حين حاصر الجيش اللبناني مخيمات بيروت ومسلسل الحرب الاهلية ثم اخيرا الاجتياح، وبعدها خرجت الى سوريا وبطبيعة الحال الوضع اختلف وبالتالي طبيعة العمل حيث عدت للعمل النسوي والاعلامي ولم يكن هذا الامر سهلا لان الخروج من لبنان قد اثر على نفسية الفلسطينيين بشكل كبير وكان المطلوب اعادة رص الجماهير واحياء الامل الى ان عاد الاعتبار للثورة بالانتفاضة الباسلة واثبتنا اننا شعب قادر على استنباط كل اشكال الحياة والثورة وبالتالي كان هذا مناخا مناسبا للعمل في الخارج.

البلاد: ما زلنا نصر على الذاكرة خوفا على جيلنا القادم الذي لا يرى الا تبادل التواقيع والابتسامات، هل لنا ان ندخل الى تفاصيل عمليات الخطف، التدريبات، آلية الدخول الى الطائرة، كلمة السر؟

ليلى: دعني اقول لك الان هذا الشكل من اشكال العمل ليس مناسبا لاني اوضحت الهدف منها واصبح الان للقضية مسار آخر وبالتالي ان تبقى في ذاكرة شعبنا، ان لدينا وسائل واشكال مختلفة ونبتدع دوما اشكالنا ولم نقتصر على شكل واحد مع كل مرحلة ولكن هذا لا يمنع ابقاؤه في ذاكرة الشعب مع كل الاشكال الاخرى، يعني ان الوضع الان اختلف لان هناك ميزان قوى مختلا لصالح العدو وكنا نحاول ان نجعله لصالحنا وبالتالي احداث تغيير في المنطقة ونزع الاعتراف بنا كشعب له حقوق وهذا ما اثبتته التجربة واصبحت منظمة التحرير في ممثلها الشرعي والوحيد.

واري ان الذاكرة لا يجب ان تذكر فقط اشكال النضال بل عليها ان تنسى ان هذا العدو لن يكون صديقا كما يحاول الجميع قوله الان، وهذا اخطر ما في الموضوع كما تحاول بعض الدول في تهافتها على اسرائيل، وهذا هو الجانب الاهم الذي يجب ان نبقيه في ذاكرة شعبنا.

البلاد: الان وانت على مشارف الحلم بالدخول الى الوطن، ما هو احساسك الشخصي وما هي الصورة المرسومة في الدماغ لجلسة المجلس في غزة؟

ليلى: دون شك ان يتحقق هذا الحلم في هذه الظروف قتل كل انفعال داخلي او نفسي جراء التناقض الذي اعانيه، باني عائدة الى الوطن وبان الوطن مازال تحت الاحتلال. والانكى من ذلك ان هناك فلسطيني وقع على شرعية الاحتلال وبالتالي فان هذا التناقض قلل من حجم الفرح، اضافة الى ان السماح تم لي لانني عضوة في المجلس الوطني اي انني لم احصل عليه كفلسطينية اسوة بخمسة ملايين فلسطينيا ولكن هذا لن يجعلني اصمت بل سأواصل العمل وسأبقى مصرة بان هذا هو العدو الذي يجب ان يحفر عميقا في ذاكرة اطفالنا وبانه عدو اي لا يعطي حقوقا، الامر الذي يدفعنا الى مقاومته بكل الاشكال حتى مع تغير الظروف السياسية واخيرا ان هذه السلطة التي عقدت اتفاقا بائسا مع اسرائيل تنكر لحقوق شعبنا بعد ان ركب عرفات اعلى خيله ولم يحصل الا على حكم ذاتي منقوص ومحاصر مثل «الثوب المرقع» الامر الذي لم يستطع الان اعلان حكومته كما يسميها.

القضية الهامة ضرورة توضيح المخاطر القائمة تحت عنوان السلام.

البلاد: اشكال النضال القائم كما تطرحينها ما هي ملامحها؟

ليلى: مع وجود السلطة ستكون اشكالا ديمقراطية عبر خلق حالة ضغط وطني على السلطة ولكن مع المحتل الشكل مختلف لاني مؤمنة حتى نخاعي بان هذا العدو لن يتنازل الا بالضرب على رأسه وايذائه حتى يجبر على التسليم بحقوقنا.

البلاد: دعينا نعيد صياغة الاوضاع، هل تعودين الى العمل العسكري وهل تخطفين طائرة لو طلب منك ذلك؟

ليلى: المسألة ليست المشاركة ام لا ولكن هل هذا النهج صحيح الان، بطبيعة الحال لا، لانك الان ترى امرأة تجاوزت الخمسين واهليتي وجاهزيتي للعمل لم تعد كما كانت.

البلاد: الجاهزية النفسية؟

ليلى: نعم مازلت قائمة ولدي الاستعداد الكامل لان اقوم باي عمل واستعدادي للتضحية من اجل شعبي ووطني لا اتردد به ابدا وما قلته سابقا قلته لتوضيح عامل الزمن.

البلاد: انت الان من المغردين خارج سرب المجلس الوطني، فهل ترين ان المشاركة سيكون لها فاعلية وهل ستتركون بصمة في ظل الانكباب على تحقيق الشروط الاسرائيلية؟

ليلى: نحن اجتمعنا كاعضاء المجلس في عمان وطالبنا بتأجيله لانه لا يجوز ان تعقد الدورة دون توفير شروط نجاحها وهذا الظرف هو اضعف ظروفنا ولكن واضح ان عرفات اختار وبشكل نهائي السير في خط اعطاء الاستحقاقات الاسرائيلية وان يستجيب لاشتراطاتهم والمطلوب من الان التوقيع على مصير شعبنا والغاء الميثاق وهذا لن تقوم بفعله ابدا. فهل اعترفوا بحقنا في العودة او بحقنا في الدولة.

البلاد: لماذا منعت من الدخول رغم الموافقة المسبقة؟

ليلى: طلب مني الاسرائيليون ان اوقع على وثيقة اؤيد فيها السلام والعملية السلمية وان لا اوقع على مثل هذه الوثيقة حتى ولو على جثتي وعدت دون ندم.

البلاد: كيف ترين مستقبل الجبهة الشعبية بعد الهزة التي تعرضت لها اثر موافقة اغلبية المركزية على النزول الى السلطة وهل ستنعكس هذه الموافقة على البناء الجبهوي ووحدته؟

ليلى: اولا الاخبار هذه لا اساس لها من الصحة وعندما تعلن الجبهة قرارا لها فهي لا تخجل منه وطبيعة الاشياء عند مناقشة اي قضية ان يقف طرف مع وآخر ضد فالناس ليسوا «كربونة» ولكن هذا لا يعني اننا تعرضنا لهزة ونحن نقول ان حق العودة مشروع للجميع وهو حق لنا لذلك ليس لدينا مشكلة امام العودة سوى عدم تقديم اي تنازل سياسي وللان لم يصدر قرار المشاركة في المجلس.

البلاد: هل ستشاركون في المجلس؟

ليلى: لن نقدم لعرفات شيئا الان، ونحن نرى ان عقد المجلس الان هو خدمة انتخابية لاسرائيل وهذا لن نشارك فيه او نقدمه لهم وتعديل الميثاق تضحية شعب لن نوقع عليه تحت اي ظرف.

البلاد: هل يعني انكم مع العودة الى السلطة دون المشاركة في المجلس الوطني؟

ليلى: العودة منفصلة عن المجلس الوطني بمعنى ان تعود الى الوطن فهذا حق اما المشاركة فهي لم تحسم بعد.

البلاد: هل تتوقعين ان يعود اعضاء الجبهة الى الداخل وتحديدا حبش؟

ليلى: لا اعرف ولكن مثلا الان ابناء القدس منعوا من دخول القدس حال عودتهم فكيف نوافق على ذلك ولكن العودة حق مشروع دون ان نتعرض لاذلال كما يحدث الان.

البلاد: ليلى خالد وماذا بعد؟

ليلى: المقاومة بكل اشكالها فهناك عدو على ارضنا ويجب ان يخرج منها.

البلاد: تطرحين المقاومة بكل اشكالها في حين نرى ضمورا في الشكل العسكري لديكم ان لم نقل افول؟

ليلى: نحن الان محاصرون من الجميع عربا واجانب لان لنا ثوابتنا التي لن نتنازل عنها ونعبر عنها بكل الاشكال ونحن نقول لا لما يحدث وهل ليست عدمية ونسأل انا لماذا نقول نعم، نحن الان نحاول تغيير مجرى النهر وهذا امر ليس سهلا ورغم ذلك لا ننفي ان هناك ضمورا في العمل العسكري من قبل المعارضة التي عليها الان الالتفات لوضعها والخروج من هذه الازمة بالتوحد.

البلاد: يتردد الان سؤال ان المعارضة الفلسطينية بشكل دائم يقيمون في سوريا ولكن اذا وقعت سوريا فماذا انتم فاعلون؟

ليلى: دعها توقع. لماذا يحاول البعض تصوير الامر وكانه نهاية الدنيا فشعبنا طوال عمره يناضل في الداخل والخارج وعمل طويلا تحت الارض وعمل الكثير ونحن لدينا الكثير ايضا لنعمله.

البلاد: هل يعني هذا عودة الى العمل السري؟

ليلى: كل اشكال العمل مفتوحة امامنا واقول مثلا هل يعرف احد قيادتنا في الداخل او حتى في كثير من البلدان نحن لن نعدم الحيلة

البلاد: اسمان يخطران دوما حين نذكر ليلى خالد، وديع حداد وغسان كنفاني، كيف تستذكرهما الان ليلى خالد وماذا تقولين عن «وطن في العينين» وحميدة نعنع؟

ليلى: وديع حداد من الناس الذين تاثرت بهم في حياتي ومازلت اذكرهم باجلال لانه مسؤولي الحزبي ومعلمي والذي علمني اشياء مازالت تمنحني القدرة على التوازن للان والاهم من ذلك انه علمني انه لا تصالح مع العدو باي حال عليه فقط ان يخرج من ارضنا وهو مزروع فيّ للان. غسان كنفاني شخص آخر من رفاقنا الذي تعلمت منه كيف اواجه الاعلام وهو كشخصية تذهلني فهذا الابداع بهذا العمر القصير مذهل وانا اسأل لو استمر به العمر ماذا سيقدم. استذكرهما الان واسأل نفسي لو انهما معنا ماذا سيقولان وسريعا ياتي صوت وديع صارخا لا لكل تفاوض مع العدو وغسان يقول هنالك من ماتوا وهم بداخل الخزان وياتي عائدا الى حيفا فنجد انهما لن يقبلوا اقل من العودة الى حيفا وعكا واعتقد جازمة لو انهما على قيد الحياة لكان لهما دور بارز في المواجهة والتمسك بالثوابت.

وطن في العينين وحميدة نعنع الصديقة هي انصاف لمرحلة هامة من حياتنا مزجت فيها حميدة مع ليلى خالد ليبقى دائما الوطن في العينين.

البلاد: في شريط ليلى خالد احداث مليئة ما هي اهم هذه الذكريات والتي لا يمكن نسيانها؟

ليلى: شوف، لن انسى مثلا ركضنا على الدرج من بيتنا في فلسطين الى بيت الدرج للاختباء. لن انسى يوم رحيلنا عن حيفا كيف نسيتني امي. لاني كنت مختبئة في المطبخ وسط كوم بلح جاء به ابي خوفا ان يسرقه اليهود وهي القصة التي انقذت اهلي لان السيارة التي كانت ستقلنا ضربت بالمدفعية.

لن انسى حين وصولنا الى بيت خالتي في لبنان حين حاولت قطف برتقالة وضربتني امي على ذلك وقالت برتقالنا في فلسطين وللان اكره البرتقال ولا اكله هذه ذاكرة الطفلة. في الصبا اتذكر اول شهيد رأيته يسقط امامي معين حلاوة الذي استشهد عام ١٩٥٨ خلال مظاهرة كان يهتف فيها وهو على اكتاف الشباب

وفي العمل العسكري استشهاد غسان كنفاني الذي اصابني بصدمة بقيت فيها صامتة لمدة ثلاثة ايام واستشهاد باتريك اورلك معي في الطائرة التي اختطفناها بعد الاقتحام وهذا ترك في قلبي مرارة الى الان لان المفروض ان اموت انا لا هو او على الاقل لي الافضلية في الموت عنه فهو جاء يساعدنا. استشهاد اختي وزوجها عام ١٩٧٦ في بيروت ومازالت في ذاكرتي مآسي شعبنا في المخيمات ولكن الابرز حادثتين رأيتهما امامي الاولى امرأة هربت من تل الزعتر مع اربعة اطفال فتكتشف بعد خروجها بانهم ليسوا ابناءها وسيدة اخرى هربت من بيروت الشرقية ووصلتنا دون شعر مطلقا وهي تعزفه على ابنائها الذين قتلوا امامها وزوجها الخامس بعد الاربعة ولكن اهم مأساة لي كانت توقيع اوسلو لدرجة انني اصبت بالهستيريا فقد رأيت الدماء تسيل من التلفزيون دماء شهدائنا وهم يدعسون عليها.■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

بين فرح الجلاء وكوارث الاجلاء

على مدى الاسبوع الماضي، والتلفزيون السوري، يعيد لذاكرتنا بعض صور الماضي الجميلة، وتجلياته الكفاحية من اجل الوحدة، والحرية، والاستقلال..

هل هنالك اكثر مدعاة للفرح من مناسبة طالما احتفلت بها سوريا الشقيقة وهي جلاء المستعمر الفرنسي عن بلادنا..؟ يوم كان العرب عربا، والسيوف خارج اغمادها لمنازلة الاعداء..! ولكن الذي استوقفني وانا اشاهد فقرات هذا العرس الوطني، ان الاحتفال تزامن مع كارثة وطنية ليست اقل بشاعة من تواجد المستعمر الفرنسي على الارض السورية آنذاك، فقد كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف بلا هوادة الجنوب اللبناني. فتهدم المنازل على رؤوس سكانها، وتجبر مئات الالاف من «الجنوبيين» على الفرار وترك منازلهم الى مناطق اكثر امنا.

طبعا، ومن غير المنطقي، في زمن اللامنطق. ان اطالب الاخوة في سوريا بالتصدي للعدوان الاسرائيلي. فهذه مهمة «حزب الله» والجيش اللبناني، ولكنني تمنيت لو ان الاعلام السوري وانسجاما مع التقاليد الشعبية في وطننا العربي، حيث يقرر اصحاب المناسبات السعيدة الغاءها او تاجيلها اذا حل مكروه بواحد من اهل الحي احتراما لمشاعر ذويه.. ان يفعل الشيء نفسه، بدلا من استفزاز مشاعرنا بهذه الصورة واعتقد ان الاعلام السوري لن يخسر شيئا لو فعل ذلك. فالمناسبات كثيرة، اكثر من الهم على القلب. وتحية لشهداء الجلاء، فرسان الامة. والمجد لشهيد الوطن يوسف العظمة الذي كان يدرك وهو يتصدى للغزاة انه «شهيد» لا محالة، وانه بامكاناته وقدراته القتالية غير قادر على صنع شيء في مواجهة الغزاة وامكاناتهم العسكرية الضخمة. ولكنه اصر على القتال لكي لا يكتب التاريخ انه تخاذل عندما هتف به الوطن لنجدته.■

مستندا الى مخالفات في اجراءات امن الدولة

الطعن بالحكم الصادر بحق شبيلات

قدم المحاميان احمد النجداوي وجواد يونس واخرون لائحة تمييز بشأن قضية المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الموجود في سجن سواقة حاليا امام محكمة التمييز. حيث قالت اللائحة ان الحكم الصادر بحق شبيلات والاجراءات التي يبنى عليها الحكم جاءت مخالفة للقانون وان محكمة امن الدولة لم تلتزم بالاجراءات القانونية التي كان الدفاع قد طلب اتباعها وقدم بها مذكرات متعددة مما يجعل حكم محكمة امن الدولة مخالفا لنص المادة ٢٧٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

واوضحت اللائحة ان المحكمة صادرت حقوق الدفاع عندما دأبت على رفض السماح لوكلاء الدفاع بمناقشة شهود النيابة ورفضت ايضا دعوة شهود الدفاع وقبول بيناتهم في اجراءات لم يسبق لها مثيل في تاريخ القضاء الاردني اضافة الى ان محكمة امن الدولة طبقت قانون اصول المحاكمات المدنية في مفارقة قانونية غريبة حيث ان قانون اصول المحاكمات الجزائية هو الواجب التطبيق.

وجاء في اللائحة ان العقوبة التي فرضتها محكمة امن الدولة جاءت قاسية حيث اخذت المحكمة بالحد الاعلى للعقوبة دون ان تبرر او تعلل سبب رفعها للعقوبة ذلك لان شراح وفقهاء قد اجمعوا على ان العقوبة تفرض لتقويم الاخلاق ويجب ان تحقق بها المساواة وان تكون شخصية وللاصلاح وليس للانتقام وان العقوبة التي فرضت على شبيلات انما فرضت على شخصية سياسية واجتماعية معروفة فالميز رجل مثقف ونقيب المهندسين لعدة دورات وعضو سابق في مجلس النواب وهو رجل معروف بالتزامه الديني وتمتعه اصلا بالاخلاق القويمة.

واضافت اللائحة ان محكمة امن الدولة درجت في كافة قضايا اطالة اللسان الا ما ندر على ان تتراوح العقوبة ما بين ٣ اشهر الى سنة ونصف كما ان العقوبة بحدها الاعلى يطال اثرها كافة افراد اسرة الظنين ومصالحه والمستخدمين والعمال والمهندسين الذين يعملون في المشاريع التي يتولى ادارتها وان محكمة امن الدولة قد جانبها الصواب مما يستوجب نقض حكمها. وطلبت هيئة الدفاع قبول التمييز شكلا لتقديمه ضمن المدة القانونية ونقض الحكم وتبرئة المميز وبالتناوب عدم مسؤوليته وبالتناوب ايضا خفض العقوبة المحكوم بها الى ادنى حد ممكن وبالتناوب ايضا دعوة شهود الدفاع للاستماع اليهم من قبل محكمة التمييز او اعادة القضية الى محكمة مختصة ومشكلة بصورة قانونية للاستماع لهم وسماع باقي البينة■

سوريا تتمالك نفسها والاميركان عجزوا عن ضبط تل ابيب

انتحاريو حزب الله اقسموا اليمين وبانتظار ربط الصاعق

كتب - راكان السعايدة

تجاوز مؤشر رصد الاحداث العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان جميع الخطوط الحمراء بدخول العمليات في مرحلة من الاشتعال التصاعدي الخطر، الامر الذي ينذر بمزيد من الانفجارات العسكرية والسياسية ايضا في منطقة الشرق الاوسط خاصة وان المعطيات جميعها تشير بوضوح الى ان العمليات العسكرية لن تتوقف عند حد القصف الجوي والمدفعي من مواقع ثابتة الى عمليات في عمق الجنوب اللبناني وانها اي العمليات ستتجاوز حدود القضاء على «حزب الله» الى ما هو ابعد من ذلك بكثير.

وربما كانت الآثار السياسية لكثر بروزا في الفترة الاخيرة اذ تمثل ذلك بوضوح في الانقلاب السياسي الاردني في الخطاب الدبلوماسي ازاء هذه القضية وتمثل ذلك صراحة فيما قاله جلالة الملك اثناء اجتماعه مع السفير اللبناني وليم حبيب في ان الاردن حكومة وشعبا يشجب بشدة العدوان الاسرائيلي الغاشم والعمليات العسكرية الاجرامية التي يتعرض لها الشعب اللبناني.

هذا الخطاب السياسي الاردني المفاجئ للكثيرين في المنطقة والعالم جاء بعد ان شعر الاردن ان دبلوماسيته فشلت في اقناع الادارة الاسرائيلية بخطورة التصعيد في جنوب لبنان على المسيرة السلمية اذ يبدو ان زيارة الكباريتي الاخيرة لاسرائيل حسب قول مصادر سياسية قوبلت بنوع من الفتور وعدم التناغم من قبل صناع القرار في الادارة الاسرائيلية الامر الذي دفع صانع السياسة الاردني الى شجب العمليات في الجنوب بلغة حادة جدا لم تكن متوقعة كون الاردن حاول نزع فتيل الازمة بدون ارباك الا ان الامور جاءت بعكس كل التوقعات.

ومما يزيد بؤرة الصراع تحديا قد يؤدي الى قلب الطاولة دفعة واحدة في وجه زعامات المنطقة ويدخلها في دفعة جديدة من التوتر ان المعلومات المتسربة من واشنطن وتل ابيب وبيروت بخصوص الوضع العسكري هناك كشفت عن قرار اتخذته الادارة السياسية والعسكرية الاسرائيلية يصب في دفع اعداد كبيرة من جنود المشاة والدبابات والبطاريات المدفعية وبطاريات الصواريخ وحجم كبير من الذخائر الى جانب قوات اسناد رئيسية الى مناطق قريبة من الجنوب اللبناني مع بقاء كافة قطاعات الجيش الاسرائيلي خاصة سلاح الجو على اهبة الاستعداد للتدخل عند الضرورة وذلك تمهيدا حسب قول مصادر غربية وعربية لشن هجوم بري خاطف لم تحدد ساعته بعد يكون هدفه الاول دفع «حزب الله» الى التراجع للداخل بعيدا عن الشريط الحدودي، وهو ما يعتبره المراقبون دليلا اكيدا على استمرار العمليات الجوية والبحرية ضد قواعد «حزب الله» على الاراضي اللبنانية وانها لن تتوقف خصوصا وان اسرائيل احكمت حصارها البري والبحري والجوي على لبنان واخذت بتنفيذ سياسة الارض المحروقة ضد «حزب الله».

وفي ذات السياق تؤكد المصادر ان اسرائيل جهزت قوات كوماندوز مهمتها الوحيدة القيام بعمليات انزال في الاراضي اللبنانية لاصطياد «قادة حزب الله» على غرار ما فعلته في حملتها على القادة الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢ عندما هاجمت قيادات فلسطينية بارزة وقتلت منها يومها كمال ناصر ويوسف النجار وغيرهما وحسب المعلومات فان قوات الكوماندوز زودت بالتعليمات الضرورية والخرائط اللازمة التي تحدد اماكن تواجدقيادات حزب الله بحيث تنفذ العمليات في وقت قصير لا يتجاوز دقائق معدودات حتى لا تؤدي عملية الانزال الى نتائج عكسية.

ايران من جهتها ادركت على ما يبدو بواسطة اجهزتها الاستخبارية اللعبة الاسرائيلية فقامت بتمرير اشارة سريعة الى «حزب الله» تلفت بها انتباه القيادة الى النية التي بات في حكم المؤكد تنفيذها من قبل الكوماندوز الاسرائيلي اذا ما تطورت العمليات في الجنوب ويبدو ان قيادة حزب الله التقطت الاشارة وفهمتها بشكل جيد خاصة وانها جاءت مؤكدة للمعلومات الواردة اليها بذات الخصوص مما دفعها الى وضع ترتيبات امنية مشددة للعقول المدبرة والقيادات العسكرية والسياسية في الحزب تستند في اساسها على جعل القيادات المعنية في حالة تحرك وتنقل مستمر بهدف التمويه وتضليل رجال «الموساد» الاسرائيلي والمكلفين بمراقبة تحركات القيادات ورصدها حتى لا تحدث اي مفاجأة عند تنفيذ العمليات المطلوب والمحددة سلفا بهذا الخصوص.

ومع ذلك فان «حزب الله» رغم التهديدات المتزايدة والتي قد تؤدي بالفعل الى اخراجه خارج الساحة على الاقل في الجنوب الا انه مازال مستمرا في قصفه للقرى الاسرائيلية حتى انه تجاوز ذلك الى استنفار كافة كوادره الانتحارية استعدادا لتنفيذ عمليات انتحارية في الجنوب اللبناني اضافة الى احتمالية نقله للعمليات الاساسية الى داخل اسرائيل وبعض الدول القريبة وهو ما يخشاه رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز كون نقل مسرح العمليات الى العمق الاسرائيلي يعني له بداية النهاية في عمره السياسي الذي لن يستطيع مواجهة مثلث الرعب «حماس، الجهاد الاسلامي، حزب الله» دفعة واحدة اذ لعبت حسبما هو واضح قيادة حزب الله بنجاح على هذا الوتر عندما عرضت قسم «٧٠٠» استشهاديا اليمين على التضحية بحياتهم للثأر من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية حيث ادى هؤلاء القسم وهم يرتدون اللباس العسكري وقد غطوا وجوههم بالطلاء الاسود ولفوا وسطهم بالمتفجرات ثم قاموا بالمرور واحدا تلو الاخر داخل غرفة غطت جدرانها اعلام حزب الله الخضراء امام قائدهم ليوصل بيديه صواعق المتفجرات التي تزنروا بها.

امام هذه الحقائق كلها وجد المراقبون انفسهم ازاء تساؤل من الحجم الكبير عن حقيقة الهدف الاسرائيلي من التصعيد العسكري في الجنوب والذي لم يقف عند مستوى العمليات فقط بل تعداه الى فرض حصار اقتصادي على لبنان خصوصا في جانبه البحري بقيام القوات البحرية بتفتيش السفن المتجهة الى موانئ لبنانية ومنع الكثير منها الاستمرار بالابحار تجاه تلك الموانئ اذ تبرر اسرائيل هذا الامر على لسان ناطقها العسكري بانه اجراء يهدف الى منع نقل مواد واسلحة الى قوات حزب الله مؤكدا ان البحرية الاسرائيلية تجري تفتيشا للسفن المتجهة الى موانئ الجنوب اللبناني وتحقق مع طواقمها وذلك نتيجة لمعلومات عن احتمال وصول شحنات اسلحة مرسلة الى مقاتلي «حزب الله».

ويبدو ان هذا التبرير لم يقنع القيادات اللبنانية التي كشفت عن اعتراض الزوارق الاسرائيلية طريق السفن التجارية المتجهة الى مرفأ بيروت في المياه الاقليمية اللبنانية بهدف شل حركة المرفأ وارباك الدورة الاقتصادية فيه.

اذا هذا هو الوضع العسكري في جنوب لبنان فماذا عن الوضع السياسي والمتعلق بالدول العربية المعنية بعملية السلام تحديدا؟

قبل الخوض في هذا الجانب يرى المراقبون ضرورة تحديد البعد الاسرائيلي السياسي من كل ما يحدث والذي يرى السياسيون انه يركز على محاولة فصل لبنان عن سوريا ولو في العملية السلمية فقط لوضع سوريا في زاوية حرجة بعد ان افقدتها اهم ورقة على طاولة المفاوضات وهي لبنان على اعتبار ان سوريا باستخدامها هذه الورقة تريد فرض عدة امور اولها افهام اسرائيل والعالم ان الوجود السوري في لبنان امر واقع لا يمكن تغييره وثانيها ان امن اسرائيل لا يمكن ان يتحقق الا بالارادة السورية مهما كانت سطوة ايران في الجنوب وان ذلك لن يتم بدون المرور بالبوابة السورية.

لذلك فان ادراك سوريا لخطورة هذا التصرف الاسرائيلي في الجنوب من باب انه تصرف يصب في اضعاف سوريا اساسا وتسريع لدخول لبنان في مفاوضات منفردة مع اسرائيل بدونها جعلها خلال الايام الماضية اقرب من اي وقت سابق الى الانحراف نحو معمعة الصداع العسكري خصوصا بعد قصف الطائرات الاسرائيلية لموقعين عسكريين سوريين في الجنوب اللبناني احدهما على طريق مطار بيروت والاخر في منطقة البقاع.

وعلى الرغم من ان وزير خارجية اسرائيل ادعى ان حكومته لا تحارب سوريا فان رسالة شمعون بيريز الى الرئيس حافظ الاسد هذه وصلت واضحة جدا ليضع بذلك دمشق على حد فاصل بين قرارين قد يكونان الاخطر منذ مؤتمر مدريد، فـما ان تتراجع عن دعم «حزب الله» وتحتويه وتقلم اظافره او ان تتهيأ لوصول نيران مدافعها وطائراتها اليها هذه المرة.

وهنا يبدي المراقبون السياسيون تخوفهم من توغل اسرائيلي في الجنوب من منطلق ان التطورات العسكرية منوطة بقوة او ضعف مواجهات حزب الله، بحيث قد يجد بيريز نفسه عالقا في عنق الزجاجة، فان هو تراجع استقر في زنزانته الانتخابية الضيقة واخرجته صناديق الاقتراع من الساحة السياسية واذا انطلق في تعقب حزب الله يكون قد دنا اكثر من الفوز.

عموما فان المخاوف من اتساع دائرة القتال وتفلتها من عقالها تعاظمت امام احتمالية تحول العمليات في الجنوب الى مواجهة بين سوريا واسرائيل وهو ما يذكره الجانب السوري عبر قنواته الاعلامية والدبلوماسية بشكل متكرر منذ ايام اذ اعربت واشنطن عن اعتقادها ان السوريين غير قادرين من خلال الاتصالات المستمرة معها على تغيير دفة سفينتهم بعكس الرياح الايرانية في ظل غياب الملامح الواضحة لمستقبل السلام على مسارها التفاوضي مما يرجح احتمالية تجاوز التطورات الحدودية اللبنانية الشرقية نحو دمشق.

واللافت للنظر ان البيت الابيض وقف عاجزا عن التصرف اذ تخشى الادارة الاميركية غير المسيطرة كليا لاول مرة على الاوضاع في المثلث الدموي «اسرائيل، سوريا، لبنان» هو ان تكون نوايا القيادة العسكرية الاسرائيلية مختلفة تماما عما تعنيه بالنسبة لمحدودية العملية والتي قد يلعب بها قائد الجيش امنون شاحاك المشهور بتطرفه نفس الدور الذي لعبه ارييل شارون في غزو بيروت بحيث يوسع العمليات الى درجة قد تطال دمشق وتزيد الامور تعقيدا وتؤدي بالنهاية الى دفن عملية السلام كاملة لانه ليس من المعقول تجاهل الاردن ومصر لهذا الوضع ■

حجاج جبل نيبو اليهود

يبكون على موسى ويحلمون بـ«تحرير» الجبل من الاحتلال الاردني

على بعد ٤٠ كم من عمان يقع جبل نيبو، حيث يتربع على قمم مدينة مادبا، ويزور هذا الجبل يوميا ما يقارب الثلاثة الاف سائح يهودي، قبل اشهر لم يكن يثير هذا الجبل، اهتماما كبيرا، لكن بعد ان وقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل تزايد عدد الزوار اليهود الذين يترددون يوميا، فاحد العاملين في هذا الجبل الاثري قال لـ«البلاد» ان «٢٥٠٠ - ٣٠٠٠» شخص يترددون يوميا على هذا الجبل، فهو مكان مقدس عند اليهود ينبغي ان يحج اليه فضلا على واجب تحريره من الغزاة الاردنيين، خلال الزيارة التي قامت بها «البلاد» الى هذا الجبل شاهدنا العديد من المتدينين اليهود من الذين جاءوا للتعبد على الجبل وفي سجل الزائرين على مدخل متحف نيبو سجل اليهود العديد من الملاحظات التي تدل على السرور والسعادة لزيارة هذا المكان المقدس الذي وقف عليه موسى عليه السلام وبانهم سعيدون ومسرورون لوجودهم في هذا المكان المقدس وسيعملون على تحريره من الغزاة الاردنيين الذين احتلوه عام ١٩٢٢.

وجدير بالذكر ان العديد من اليهود خاصة الليكوديين يعارضون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لانها لم تذكر حقوق اليهود في هذا الجبل المقدس لديهم.

ولكي ندرك حقيقة نظرة اليهود لهذا الجبل فلا بد ان نعود الى التاريخ اليهودي والتوراة واللغة العربية ففي المعجم الوسيط نجد ان معنى «نبا» هو «لم يستو في مكانه المناسب»، والذي لم يستو في مكانه المناسب هو موسى عليه السلام لاخذه بالقوة من قبل المتمردين اليهود من جماعته وفي التاريخ نجد ان «نيبو» هو اسم لاله بابلي.

ورغم ان مكان دفن موسى عليه السلام نبي بني اسرائيل غير معروف الا ان بعضهم يقول انه دفن في وادي حسبان قرب مادبا بعد ان اغتالته جماعة يهودية متطرفة وكما تقول التوراة عن ذلك فقد رأت هذه الجماعة اليهودية قوة العدو فتحطمت معنوياتهم وهزموا داخليا، فرفضوا دخول الارض المقدسة ومصاحبة موسى فاغتالوه لوقف امكانية اشتراكهم في حرب يعلمون مقدما خسارتها بحسابهم، وفي التاريخ العربي نجد ان جبل نيبو هو اثر عربي بابلي اولا ثم عربي مؤابي ثانيا وان كان ضمنيا.

الدين الاسلامي يعلمنا ان موسى عليه السلام لم يدفن في هذا الجبل، الا ان التوراة التي حرفها وزيفها اليهود تقول انه اغتيل على رأس هذا الجبل دون انه تؤكد انه عليه السلام مدفون في هذا المكان.

مصادر سياسية مطلعة قالت لـ«البلاد» ان هناك مجموعة من السماسرة ينشطون بشراء اراض حول هذا المكان الاثري الذي ارتفعت فيه اسعار الاراضي بعد ان سمحت الحكومة الاردنية من حيث المبدأ لليهود بالتملك في الاردن شريطة المعاملة بالمثل.

معظم زوار هذا الجبل من اليهود يمكثون ساعات طويلة وهم يبكون بكاء شديدا على نبيهم موسى عليه السلام حيث يعتقدون انه قتل في هذا الجبل، ويطلبون الرحمة منه، وان يغفر لهم ذنوبهم.

مصدر سياسي بارز قال لـ«البلاد» بان هناك خلافات حادة ما بين الحكومة الاردنية والاسرائيلية بخصوص الزوار اليهود الذين يزورون جبل نيبو فقد اعربت الحكومة الاردنية من خلال سفيرها في اسرائيل عمر الرفاعي عن امتعاضها من تصرفات اليهود في هذا الجبل، تلك التصرفات التي وصفت بانها لا تخدم عملية السلام اطلاقا.

وقال هذا السياسي ان هذا الجبل هو احد الاماكن الاثرية التي يطالب اليهود بالاشراف عليها اشرافا مباشرا. وقد وضع كل جدول المباحثات الاردنية - الاسرائيلية، الا ان الطرفين اتفقا على تأجيل البت في هذا الموضوع الحساس والشائك الذي تختلط فيه السياسة بالتاريخ والدين، واضاف على اي حال فان وضع هذا الجبل لن يبقى على ما هو عليه وسوف تحدث تغيرات مهمة عليه وسيشكل حدثا سياسيا بارزا خلال الفترة القادمة ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

براءات

ثم الاطفال اللبنانيين اهم كثيرا من احوزة الاديان السماوية، واذا كان القاتل او القتلة بالفعل من ابناء عمومتنا فانا بريء من العائلة كلها الى يوم الدين.

قد تنشر «البلاد» هذه المقالة وقد لا تنشرها لان الذي يزعمون امتلاك مفاتيح الآخرة يتربصون بنا ويتهيأون لفتح ابواب جهنم علينا سواء بالتكفير او بالتحضير الذي يوقع المطحونين في وهم الاخوة الدينية والتاريخية مع اليهود باعتبارهم اصحاب كتاب، وقد يتطاول علينا شيوخ اخرون غير صاحب الملة الجديدة الذي يريد تأكيد ابراهيميته بالحصول على جواز سفر اسرائيلي.

وقد يقرأ المحايدون هذه المقالة وقد لا يقرأوها لان المعجبين بالارهاب التوراتي كثيرون ومنهم من طق عرق حيائه فاصر على التيمن باسم اسحق رابين الذي اطلقه على طفل مسكين لا يملك بعد ارادة تغيير اسمه. ومنهم من اخذته الشهامة والكرامة والانسانية فاعلن تبرعه بدمه ودم ابنائه للجرحى اليهود في انفجار زلزل تحت اقدامهم ارضا ليست لهم، ومنهم من يخلط الموقف السياسي بالطبيخ ويصر على خبث «اولاد العم» وتقسيم اطباقهم المفضلة في مطعم متميز لا يزيد عدد زبائنه عن عدد الذباب الحائم على موائده. واخرون كثيرون يستجيبون بدمنا المسفوح على مذبح السلام اليهودي، ويكتبون في جرائدهم الصفراء والبرتقالية عن مزايا السلام واهمية التعايش وحسابات المرحلة وعقلانية التبعية للغول اليهودي، ويتغزلون بشخصية شايلوك التسعينات الذي يتحكم باسعار دمنا في مزاد النظام العالمي الجديد.

لكنني، ومن هم مثلي، ومن سبقوني في رضوح الدم، ومن سيلحقون لاحقا في جيل يعشق الدم ويكتب به، لا يمكن ان يخدعنا بريق المرحلة، ولا يمكن ان ننسى مصحات شايلوك على اشلاء اطفالنا الذين توارثوا الذبح من دير ياسين الى قانا، وعلى قرية الحذاء التي سحقت في وجه العالم بعد ان اطارها الطيران الاسرائيلي من قدم طفلة لبنانية كانت تحلق في السماء بحثا عن العصافير عندما داهمها العصر العنقودي التوراتي وقتلها.

ومن يمتلك رضوح الدم يكشف كل تفاصيل الجريمة ويستطيع الرد عليها بما هو ابلغ من بيانات الجامعة العربية وقرارات مجلس الامن الدولي.

قد نموت قريبا وقد نعيش طويلا، لكن رضوح الدم حالك ابدا، وكذلك ارواح الضحايا التي ستسقط عناقيد غضبها المقدس على رؤوس لا تحميها القلنسوات ■

البلاد الاقتصادي












بعد انتخاب مجلس الادارة بدلا من لجنة الادارة

مخاوف حقيقية لابناء معان ومساهمي شركة مصانع الزجاج من تصفيتها

خسائرها المتراكمة تجاوزت ١٠ ملايين دينار ورأس المال مستهلك بالكامل

اعرب مساهمو شركة مصانع الزجاج الاردنية وابناء محافظة معان عن مخاوفهم من اتخاذ الحكومة قرار لتصفية الشركة بعد ان تم انتخاب مجلس ادارة جديد بدلا من لجنة الادارة التي رأسها سامي ابو طلية والتي شكلت من قبل وزير الصناعة والتجارة سابقا لتسيير امور الشركة المالية والادارية بعد ان آلت اوضاعها الى مرحلة اكثر صعوبة وتوقفت عن الانتاج.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي عقد يوم الاثنين الماضي لانتخاب مجلس ادارة جديد بناء على طلب تقدمت به المؤسسة الاردنية للاستثمار (التي تعتبر الذراع الاستثماري للحكومة والتي تساهم بـ٦٠٪ من رأسمال الشركة) لوزارة الصناعة والتجارة ووافقت على عقد الاجتماع.

وعلمت البلاد من مصادر مطلعة في الشركة ان رأسمالها البالغ ٩ ملايين دينار استهلك كاملا، وتراكمت لديها خسائر مدورة تجاوزت ١٠ ملايين دينار، واثقلت بالمديونية واعبائها التي وصلت الى ٢٠ مليون دينار منها ١٦ مليون دينار للحكومة و٤ ملايين دينار لبنك الاردن.

واضافت المصادر ان وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب وامام اللجنة المالية للبرلمان قال ان الحكومة ستعمل على حماية حقوق المساهمين والحفاظ عليها وذلك عندما اثير موضوع تصفية الشركة.

وتساءل المصدر عن كيفية حماية الحكومة لحقوق المساهمين في ظل وجود مديونية على الشركة ١٦ مليون دينار للحكومة وخسائر متراكمة استهلكت رأس المال، مشيرا الى ضرورة شطب مديونية الشركة من خلال دعم الحكومة لها واعادة تشغيلها خاصة وان اكثر من (٥٠٠) فرصة عمل توفرها الشركة لابناء مدينة معان في جنوب الاردن وان قرار التصفية

٢٠ مليون دينار مديونية الشركة منها ١٦ مليون للحكومة

٥ ملايين دولار عرض تقدم به بنك الاردن لشرائها

اكثر من ٥٠٠ فرصة عمل توفرها الشركة لابناء معان

سيكون له انعكاسات اجتماعية خطيرة على ابناء المنطقة وعلى مساهمي الشركة في ظل عدم شطب المديونية.

وحمل مساهمو الشركة اداراتها المسؤولية لما آلت اليه اوضاع الشركة مشيرين الى ان ذلك كان نتيجة الفساد المالي والاداري مؤكدين ان الحكومة مسؤولة ايضا عن ذلك باعتبارها المساهم الرئيسي والاهم ولم تضع حدا لتصرفات الادارات المتعاقبة ولم تحاسبها على مجمل تصرفاتها التي وضعت الشركة في اوضاع مالية صعبة للحد الذي توقفت الشركة عن الانتاج وسيرها الحالي نحو التصفية.

محمود سمور ممثل الشركة العربية للاستثمار وهي شركة اسست من ١٥ حكومة عربية بهدف تشجيع الاستثمار في الدول العربية قال ان الشركة ساهمت بـ٦ مشاريع استثمارية في الاردن بكلفة بلغت ٢٥ مليون دينار منها مساهماتها في مصانع الزجاج الاردنية بمبلغ نصف مليون دينار لقناعتها بان هذا المشروع مشروع مهم وهناك جدوى اقتصادية من استغلال الثروات المعدنية المتوفرة في منطقة الجنوب لصناعة الزجاج.

واقترح على الهيئة العامة ان تتمنى على الحكومة عدم اتخاذ قرار التصفية، والعمل على دعم الشركة وشطب ديونها واعادة تشغيلها.

ناجح الطاهر (احد المساهمين) قال ان هناك حوالي ٧ شركات تحت التصفية وان كل مدخراتها واستثماراتها التي وضعتها في الاردن اصبحت في مهب رياح الضياع، مؤكدا ان حجم استثماراته في مصانع الزجاج بحدود ٥٠ الف دينار ستنتهي في حالة التصفية وحمل مجالس الادارة والحكومة مسؤولية ذلك، وهو ما اكده ايضا حمد الشعباني، وطالب الحكومة ان تضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث باموال المساهمين في الشركات.

وعلم ان بنك الاردن الذي يطالب شركة مصانع الزجاج بمديونية تبلغ ٤ ملايين دينار تقدم بعرض لشرائها بمبلغ ٥ ملايين دولار، وان بنك الاردن ومجموعة جردانة الاستثمارية قاموا بتأسيس شركة مصانع العبوات الزجاجية برأسمال (١٠) ملايين دينار مع مستثمرين اخرين وساهمت الحكومة فيها بحوالي ١٠٪ من رأس المال.

وقال مروان الدباس ان اوضاع شركة مصانع الزجاج المالية والادارية صعبة ومديونيتها تجاوزت ١٨ مليون دينار، وبنك الاردن حجز على الشركة لعدم قدرتها على سداد الديون التي يطالبها فيها، واشار الى ان المؤسسة الاردنية للاستثمار تمتلك ٦٠٪ منها وان معظم مجلس الادارة من ممثليها وان الفساد المالي والاداري لاوضاع الشركة هو جراء ممارسة مجالس الادارة التي تعاقبت على الشركة.

وعلم من مصادر مطلعة ان شركة اميركية قامت بدراسة اوضاع الشركة واظهرت الدراسة التي بلغت كلفتها ١٠٠ الف دينار ان هناك جدوى اقتصادية من اعادة تشغيل الشركة في مجال تقديم الدعم من الحكومة التي تعتبر المالك الرئيسي فيها وشطب ديونها. واضافت المصادر الا ان توجهات الحكومة نحو الخصخصة قد تقف امام ذلك.

ويذكر ان الشركة تاسست عام ١٩٧٧ برأسمال (٩) ملايين دينار وبكلفة استثمارية (١٥) مليون دينار، لاقامة مصانع الزجاج واستغلال الثروات المعدنية المتوفرة في منطقة معان بجنوب الاردن لصناعة الزجاج، وتم انتاج وتصدير كميات كبيرة من الزجاج بمختلف انواعه، ومقاساته للعديد من الدول العربية كمصر والسودان واليمن والسعودية والعراق وسوريا وتونس والمغرب وغيرها. ■

عليه ان يأخذها في سياساته نحو الخصخصة

جردانة: مخاوف حقيقية من تركز الثروة وتشكيل احتكارات للقطاع الخاص

قال مدير عام البنك الاردني للاستثمار والتمويل ووزير المالية الاسبق باسل جردانة ان على الاردن عند صياغة استراتيجيته الشاملة نحو الخصخصة ان يأخذ بعين الاعتبار تجربة الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص باعتبار انها تجربة رائدة حققت النجاح في ظروفه الخاصة.

وقال ان الاردن يتجه في سياساته الاقتصادية الحالية نحو مزيد من الانفتاح والتحرر الاقتصادي واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في العملية التنموية، مشيرا الى ان الخصخصة اصبحت من الادبيات الاقتصادية في الاقتصاد الدولي الذي ينطلق من ان الخصخصة ستؤدي الى تخفيف الاعباء على موازنات الدول، وتحسين الاداء وتجعل الاسعار تعبر عن حركة السوق الحقيقية وبدون الدعم الحكومي، وهو ما تستند اليه برامج الاصلاح الاقتصادي في العديد من الدول التي تطبق ذلك.

وقال ان حصة الحكومة في اسهم الشركات في السوق المالي وهي عبارة عن استثمارات تديرها المؤسسة الاردنية للاستثمار تصل الى ٦٠٠ مليون دينار بالقيمة السوقية ويعادل ذلك ١٨٪ تقريبا من القيمة السوقية لسوق عمان المالي، واذا استثنينا اسهم الشركات الاستراتيجية الثلاثة التي تساهم بها الحكومة وبحوالي ٤٠٠ مليون دينار بالقيمة السوقية وهي الفوسفات والبوتاس والاسمنت فان حصة الحكومة في اسهم الشركات في سوق عمان النظامي تنخفض الى ٢٠٠ دينار اي ما يعادل حوالي ٦,٢٥٪ من مجمل القيمة السوقية لسوق عمان المالي وهي نسبة لا تدل على ان الحكومة لها السيطرة الكبيرة على الشركات المساهمة العامة، وان للقطاع الخاص الاردني دورا كبيرا في قيادة الاقتصاد الوطني.

واضاف ان للحكومة استثمارات اخرى في المؤسسات العامة كالكهرباء والمياه والطاقة والمواصلات والاتصالات وغيرها وهي استثمارات ضخمة، مشيرا الى ان الموازنات المستقلة لهذه المؤسسات تجاوزت المليار دينار للعام الحالي.

وقال ان العديد من المؤسسات العامة تمر الان في مرحلة اعادة هيكلة كمرحلة اولى على طريق الخصخصة كمؤسسة الاتصالات، مشيرا الى ان ايرادات المؤسسة الاخيرة في موازنة العام الحالي قدر لها ان تصل الى ١٢٠ مليون دينار، واوضح ان خصخصة ذلك لا يعني فقدان الموازنة لهذه الموارد لان الضرائب التي ستفرض عليها كضريبة الدخل والمبيعات ستعوض ذلك بالاضافة لافتراض ان عملية الخصخصة ستحسن الاداء، وبالتالي دخل هذا القطاع وبالتالي ايراد الموازنة منها.

وحذر جردانة من توجيه الائتمان والمدخرات الوطنية لتمويل عملية الخصخصة من قبل القطاع الخاص وعلى حساب الاستثمارات الجديدة، مؤكدا ان من شأن ذلك ان يقلل النشاط الاقتصادي بدلا من زيادة فاعليته.

كما حذر من ان تؤدي عملية الخصخصة الى تركز الثروة في يد فئة محدودة والى تشكل احتكارات للقطاع الخاص قد يكون لها انعكاسات سلبية على الصعيد الاجتماعي والسياسي ودعا الى ايجاد القوانين الرادعة لتشكيل مثل هذه الاحتكارات التي ستكون من ابرز نتائجها ارتفاع الاسعار وزيادة احجام البطالة، مشيرا الى ان الاردن قد لا يكون مهيئا للقبول بالسير بالخصخصة حتى نهايتها وتحمل مخاطرها

واوضح ان الحكومة تتخذ حاليا في اولوياتها خصخصة الشركات المتعثرة والتي تستخدم كوسيلة للدعم على حساب الموازنة، واشار الى ان صندوق النقد والبنك الدولي اعطيا اهتماما كبيرا وواضحا للخصخصة في الاردن من خلال برامج التصحيح الاقتصادي التي تم الاتفاق عليها للاعوام ٩٦، ٩٧، ٩٨. ■

١,٧٩٤ مليون دينار ارباحه الصافية

البنك الاردني للاستثمار والتمويل يدور ارباحه الصافية استعدادا لتوزيع اسهم مجانية العام القادم

سنفتتح بنك القدس في فلسطين خلال حزيران القادم برأسمال ٢٠ مليون دينار

قررت الهيئة العامة للبنك الاردني للاستثمار والتمويل تدوير كامل الارباح الصافية لعام ٩٥ البالغة ١,٧٩٤ مليون دينار بناء على توصية من مجلس الادارة ولذلك استعدادا لرفع رأس المال الى ٢٠ مليون دينار ولتحويله الى بنك شامل يعمل في المجالات المصرفية الاستثمارية والتجارية والعقارية مع نهاية العام القادم علما ان البنك حاليا يمارس فقط الاعمال المصرفية الاستثمارية فقط.

جاء ذلك في اجتماعها الذي عقد الخميس الماضي برئاسة رئيس المجلس نزار جردانة، وقال ان ادارة البنك تعمل لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحويل البنك الى بنك شامل يمارس الاعمال المصرفية التجارية والاستثمارية والعقارية مع نهاية العام القادم، ولذا اتخذ قرار بتدوير كامل الارباح الصافية من اجل الرسملة العام القادم استعدادا لرفع راس المال الى ٢٠ مليون دينار على اساس ان ذلك شرط اساسي من شروط التحول الى بنك شامل وقال جردانة ان ادارة البنك عملت عن فتح فروع في مناطق السلطة الفلسطينية بعد قيام البنك ومجموعته الاستثمارية ومستثمرين اخرين بتأسيس البنك الشقيق في فلسطين «بنك القدس للتنمية والاستثمار» برأسمال ٢٠ مليون دولار مشيرا الى ان افتتاحه الرسمي سيكون في حزيران القادم في غزة وسيتم فتح خمسة فروع له في نابلس ورام الله والعيزرية وخانيونس بالاضافة الى غزة وكشف جردانة النقاب عن عدم سماح البنك المركزي الاردني للبنك الاردني للاستثمار والتمويل بالمساهمة في رأس مال بنك القدس للتنمية اكثر من ١,٥ مليون دولار وهي مساهمته الفعلية حاليا، الا انه اشار الى ان البنك ومجموعته الاستثمارية «مجموعة جردانة الاستثمارية» لها اكثر من ٥٥٪ من رأسمال بنك القدس

وقال جردانة ان نتائج اعمال بنك الاردن للاستثمار والتمويل كانت ايجابية العام الماضي حيث حققت مؤشرات الاداء مستوى جيدا فقد ارتفعت حقوق المساهمين لاكثر من ٢٧,٧ مليون دينار وحجم ودائعه الاجمالية زادت الى ١٥٩ مليون دينار وقدم تسهيلات ائتمانية بحوالي ٨٤ مليون دينار، وتجاوزت الارباح التشغيلية ٣,٣ ملايين دينار، فيما ارتفعت نسبة الملاءة المالية للبنك الى اكثر من ١٩ علما ان النسبة المقررة من البنك المركزي هي ١٠٪ بعد ان رفعها من ٨ حسب مقررات لجنة بازل واضاف جردانة انه ورغم تراجع حركة السوق المالي الا ان محفظة البنك للاوراق المالية حققت ارباحا جيدة، فقد تجاوزت ارباح المحفظة ١,٠٠١ مليون دينار منها ٤٤٨,٥ الف دينار ارباح محفظة الاوراق المالية للمتاجرة و٣٦٤,٢ الف دينار ارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار، واشار الى ان مجمل قيمة المحفظة للاوراق المالية وصلت الى ٨,٩ ملايين دينار منها ٥,٥ ملايين دينار للمتاجرة و٣,٢ ملايين دينار للاستثمار ويذكر ان البنك الاردني للاستثمار والتمويل تأسس عام ١٩٨٢ برأسمال ٦ ملايين دينار خفض الى ٤,٥ ملايين دينار عام ٨٩ ثم زيد الى ١٠ ملايين دينار عام ١٩٩٤ وهو بنك يمارس العمل المصرفي الاستثماري فقط ■

الاردني الكويتي انجازات رغم الظروف الصعبة

عقدت الهيئة العامة في البنك الاردني الكويتي اجتماعها السنوي الذي ناقشت فيه التقريرين الاداري والمالي للبنك والموازنة العامة حتى تاريخ ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥ وبلغت الموجودات العامة للبنك خلال عام ١٩٩٥ ، ٢٤٨,٥٧٦ مليون دينار مقابل ٢٢٠,٠٨٨ مليون للعام ١٩٩٤ واستهل السيد سفيان السرطاوي رئيس مجلس ادارة البنك الاجتماع بكلمة ترحيبية استعرض فيها انجازات البنك والاوضاع الاقتصادية في البلاد واوضح ان حقوق المساهمين ازدادت لتصبح ١٩,٨٩٣ مليون بدلا من ١٨,٥٤٧ عما كانت عليه عام ١٩٩٤ وارتفع صافي الربح بعد الضريبة الى ١,٤١٤ بزيادة تبلغ حوالي ٥١٥ الف دينار عن صافي الربح وقد ناقش اعضاء الهيئة العامة مجلس الادارة الذي اجاب على تساؤلاتهم وقد اقرت الهيئة العامة التقريرين المالي والاداري للبنك وانتخبت بالاجماع مدققي الحسابات للبنك. ■

شركة التبغ والسجائر الاردنية توزع الارباح

وزعت شركة التبغ والسجائر الاردنية ارباحا بنسبة ٢٠٪ خلال اجتماع الهيئة العامة الذي عقد في مبنى الشركة وقد استعرض السيد علي فريد السعد رئيس مجلس الادارة خلال الاجتماع انجازات وآفاق تطور الشركة.

الهيئة العامة ناقشت خلال اجتماعها التقريرين الاداري والمالي وقد بلغت مبيعات الشركة خلال العام ١٩٩٥ زيادة عن ٩٣ مليونا وبلغت ارباح الشركة النهائية خلال العام الماضي ٨,٨ ملايين دينار وقد اقرت الهيئة العامة التقريرين المالي والاداري بالاجماع بعد نقاشات ايجابية اجاب عنها مجلس الادارة.

ش غ ب

● يوسف غيشان

عفوا توجان ومعذرة

انا أسف، اقولها بكل لغات العالم المعروفة والمجهولة والمنقرضة.

انا اسف، اقولها وقلبي يرتجف ندما، ودمعي يتيخر خجلا، وانا اقبّل اقدامك الصغيرة طالبا الصفح والمغفرة منك.. ومنك فقط. اما انا فلن اغفر لنفسي الى الابد.

لقد سبق السيف العذل، وسبقت انانيتي حاجتك الى التواجد في زمان آخر ومكان آخر.

انا أسف، اقولها بعد ان احتل اسمك خانة «المولود الثاني» في دفتر العائلة وصرت طفلة على اهبة الكروبونات.

انا أسف، اقولها بعد ان اقتربت من اكمال شهرك الاول في هذه الفانية القانية.

كنت قد سميتك توجان، لاني تمنيت - ومازلت - ان تكوني قوية وجريئة وصادقة مثل توجان فيصل التي تقصف الفاسدين المفسدين بكاتيوشا الروح .. روح الشعب.

كنت حالما يا صديقتي حتى رأيت جسدك الهزيل، وهذا البكاء الضعيف.. وهذا الاستجداء لصدر الام.

كنت حالما، لكني اشعر الان اني احملك مسؤولية هائلة قد لا تقدرين عليها، فالوقوف في وجه هذا العالم اصعب مما تتخيلين واكبر مما تستطيعين.

كنت اتمنى ان تنبت لك الانياب المخالب.. لكن هذا العالم يا ابنتي يسخر من الانياب والمخالب، وشريعة الغاب يعتبرها حالة انسانية رومانسية متسامحة، لا تكفي الانياب يا ابنتي، تحتاجين الى مفاعلات ذرية، والى قنابل يدوية نووية، والى صواريخ عابرة للاجيال حتى تفجري رداءة هذا العالم.

جئت ونحن في اكثر حالاتنا انحطاطا، وصرنا ممسحة زفر لشعوب العالم، والى محمية تمارس عجائز اوروبا علينا انسانيتهن، وينشئن الجمعيات الخيرية للتخفيف من بلاوينا.

يا الهي كم نحن ضعفاء!

يا الهي كم انا ضعيف وعاجز ومهزوم ومحبط!

فكيف اطلب منك يا حبيبتي ان تكوني «رامبو» او طرزان او سوبرمان، هذه مجرد عنتريات خيالية، وانت واقع وحقيقة موجودة على دفتر العائلة.

انا أسف يا ابنتي

انا أسف يا ابنتي ■

خرفنلوجيا

يقترح لهلوب استصدار شعار «ستاندرد» جديد لجامعة الدول العربية يصلح ايضا لان تستخدمه كل دولة على حدة وهذا الشعار هو مجرد خروف محترم ذي لحية غانمة.

فالخروف ابيض الشعر ويتناسب مع الثورات البيضاء والثروات المبيضة.

والخروف دلالة على «الخرفنة» وفقدان العقل دون الحاجة الى ازدراد لحم البقر.

والخروف مطيع لا سيادة ولا يتنطنط مثل الجديان السوداء.

الخروف شعارنا وشعار المرحلة الى الابد. ■

الدكتور لهلوب

حصل لهلوب مؤخرا في عيد ميلاده الاربعين على الدكتوراه الفخرية من جامعة مزبلة طنوس في مادبا، التي قضى فيها فترة طفولته ومراهقته.

وقد حصل على الدكتوراه من قسم «علم الحشرات» لانه كان يقضي ايامه في حشو مؤخرات الصراصير بعيدان الكبريت، وتركها على الارض لتحرث الارض البور.

وفي حفل استلامه للدكتوراه تم وضع عود حراثة في مؤخرة لهلوب حتى يتمثل معاناة صراصيره التي اجرى عليها التجارب.

مبروك يا لهلوب

وعقبال الخازوق الاكبر ■



لهلوب الحكواتي

يحكى ان هيئة اختيارية القرية، اجتمعت لتقر امرا خطيراً وتجد الحل لمشكلة مستعصية تواجه البلدة، فالحفرة التي تتوسط الطريق الرئيسي تسبب الكثير من الاحداث المؤسفة للمارة من مشاة وسيارات، وقد ادت الى العديد من الوفيات.

قال عضو الهيئة الاختيارية الاول:

- اقترح عليكم ان نضع سيارة أسعاف دائمة امام الحفرة حتى ننقذ الذين يتعرضون للحوادث فورا.

قال عضو الهيئة الاختيارية الثاني:

- هناك حل اسهل فلا داعي لمناوبة سيارة الاسعاف، اقترح عليكم انشاء مستشفى خاص على باب الحفرة، فننشل المصابين فورا من الحفرة الى غرفة الانعاش، فيقل عدد حالات الوفيات.

اما رئيس الهيئة الاختيارية فقال:

- يا لكم من مسرفين.. اما انا فاقترح ان نطمر هذه الحفرة، ونحفر اخرى امام باب المستشفى القديم، وبذلك نوفر سيارات الاسعاف، ونوفر انشاء مستشفى جديد. ■

لسانك حصانك

هل نتهم هذه الزرافات «بطول اللسان»؟ ام ندبر لها تهم قدح مقامات لانها تتطاول برقبتها الى الاعالي؟

طول لسان هذه الزرافة (٤٥) سم وهو يتجاوز الطول المسموح به قانونيا بـ(٥٠) سم لان المواطن الصالح هو الذي يبلع لسانه ويسد حلقه عليه ويعض على نواجذه.

لسانك حصانك.. ان صنته صانك وان (مطيته) تخسر اسنانك. ■



مثل الاسبوع

شاوروهن وخالفوهن

هذا المثل يقصد النساء.. امهاتنا واخواتنا.. وهو مثل تافه ونصف متخلف (على اعتبار انه سمح بالمشاورة) على الاقل.

يذكرنا هذا المثل بـ«ونستون تشيرتشل» الذي كان يفهم الديمقراطية بنفس الطريقة اذ كان يسمع اراء الجميع في مجلس العموم البريطاني ويعمل بوجهة نظره فقط بلا زغرة. اعتقد ان نساءنا يفهمن اكثر منا، وهن اكثر صدقا وجراة ومحبة. نحن الرجال.. نحن من دمر هذا العالم، وحول الحكومات العربية الى هيطلية، وكرامتنا الى مماسح.. يا ليت يا ليت ان نستشيرهن ونسمع منهن. ■



صحافيون بلا حذوات

الاسبوع الماضي انضم لهلوب الى قائمة رؤساء التحرير والصحفيين ورؤساء الاحزاب الواقفين على باب سعادة القاضي توفيق القيسي بتهم «مطبوعات».

لا نرغب بالتعليق حتى لا نضايق القسم القانوني في دائرة المطبوعات فقط سننشر اسماء الذين حضروا والذين غابوا والمشجعين، ويستطيع القارئ لوحده تقدير مدى نشاط الدائرة.

رمضان الرواشدة، يوسف غيشان، جميل النمري، بسام بدارين، خالد الكساسبة، جهاد المومني، خالد الشبول، عمر النادي، بسام العنتري، سليم سماوي، باسل طلوزي، علي فريد السعد (رئيس حزب ومجلس ادارة)، سلامة نعمات، فهد الريماوي (على باب قاض اخر)، جمال شواهين، عبدالله بني عيسى (متغيب) ياسر ابو هلالة، سليمان القضاة (متغيب)، حلمي الاسمر (متغيب)، رجا طلب (متغيب)، نضال منصور (متغيب)

المشجعون:

ناتاشا البخاري، طارق المومني، ايمن الصفدي، عصام قضماني. ■

> اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.
>
> ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

«آر . بي . جي . سفن»

بماء العنبر والشالات الوردية والحزن
ورقرقة الجسد الصيفي تشابك بالرشاشات
تسلل بين مدرعتين
رقيقا كالزيت
ولا اسمع غير الموت
ولا اسمع غير تنفسه الخافت
والحزن ينوح على شجر الموز
وزقزقتي عصفورين حزينين
بحفرة كعبيه
الرائعتين الواثقتين القارئتين اغاني الدرب
ولا اعرف من اي قرى عامل
من صيفين تخرج
لا اعرف الا احرفه الاولى:
أر. بي جي
ايلول المطر
كان لعينيه تألق حق اللوز
منذ نهارين
كآبة حقل الالغام
لقد اومض حين اخترقته الرشاشات
سمعناه
تململ حرفا
والحرف الاخر لم نسمعه
رأيناه
وكان الليطاني مراياه
دوّن صورته
والان، اذا اشتقناه
اول من يصل الليطاني يراه
وقبل الليطاني
يقبل قطرة دم تتدحرج من ارنون
رأت رجلا يحمل ار بي جي
النهر هو
في الظل كمين في مخزننا الناري
في الحبق الممطر في ذاكرة الليل
رقيقا كالزيت
ويدلف بين مدرعتين كان بدايات الايات المكية
لا اعرفه. وكأني قبل ولادته اعرفه
افطرت له
وسهرت له
وتقدم مجموعته
عبر الليطاني فقدناه
وتبعنا رائحة الجرأة والدم وجدناه
حاولنا نأخذ بارودته، لم نتمكن
هو والبارودة في السهل دفناه
او هو يدفننا نحن الاموات هو الحي
وحرب التحرير سجاياه
والان اذا اشتقناه
من سيواصلها
في كل كمين في حقل اللوز يراه
الاسم الكامل
ار. بي. جي. سفن ■

البلاد عام ٢٠٠٣

بعد حادث الباص على طريق البتراء:

اسرائيل تهدد بقصف عمان بالقنابل العنقودية



قريبا افتتاح جسر الدوار الثامن - تل ابيب



مجزرة اسرائيلية جديدة في لبنان

مجلس الامن يشجب والاردن يطالب بضبط النفس وسوريا تعتبر المجزرة مؤامرة على السلام ومصر تدين العدوان الثلاثي على القناة



شجب واستنكار

«ابو الهيلمان» وعشيرة الهيلمجية في الضفتين والبرازيل يشجبون ويستنكرون التصرفات الوحشية لاهالي جنوب لبنان اطفالا وشيوخا، الذين عمدوا بكل وقاحة الى التجمع في مكان واحد معرض للقصف الاسرائيلي حتى يموتوا بغية التاثير على سمعة اسرائيل الانسانية لدى وسائل الاعلام العالمية.

ان هذه الوسائل النذلة التي تتعارض مع مبادئ حقوق الانسان العالمي واخلاقيات الطيار الاسرائيلي الانسانية، لهي مرفوضة تماما لانها تتناقض مع الاتفاقيات المعقودة مع «حمامة» السلام شمعون بيريز والمرحوم رابين طيب الله ثراه، فهي تتعارض مع قانون المعاهدة الاردني واتفاقية كامب ديفيد واوسلو ومدريد وواشنطن وتحرج القادة والحكومات العربية التي تضع نصب اعينها خدمة شعوب المنطقة من اجل شرق اوسط جديد.

ان شيوخ الجنوب واطفاله ما هم الا ارهابيين في شكل جديد، حيث يلاحقون القذائف الاسرائيلية ويرمون بانفسهم في مجالها، بشكل انتهازي سافر لتحقيق مكاسب سياسية سخيفة.

لا للتآمر على انسانية اسرائيل

لا لاستخدام الاعلام وسيلة للنيل من سمعة اسرائيل

فلتسقط كل محاولات التدخل في نتائج الانتخابات الاسرائيلية

المجد والخلود للشهداء الابرار

ابو الهيلمان ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرتطات بما فيه اسم مقترفيها. ■

البلاد قبل الميلاد

اسرائيل تقصف شمال لبنان بطير الابابيل ومنجنيقات حزب الله تدُك الجليل الاعلى

البلاد
٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

كيلوباترا ترفض ادخال «الميكروجيب» الى مصر

مصائد فئران ضخمة هدية من مؤاب الى «سبأ» للقضاء على الفئران التي تنهش في سد «مأرب»

السندباد يصل الى جزر الفوكلاند هربا من جنون البعارين

نوح في ذمة الله عن عمر يناهز الثلاثة قرون



رائد صالحة ـ نيويورك



كلاب ببذلات انيقة !!

يطارد جمع غفير من الناس في مدينة اسبانية ثورا هائجا في ازقة المدينة وهم يطعنون جثته المتحركة بوحشية ترافقها ابتسامات، وفي بنسلفانيا بالولايات المتحدة يرقص رجال بسعادة غامرة وهم يقتلون عصافير تحاول الخروج من مصائدها، وفي الصين يأكلون القطط والكلاب بلذة غامرة.

وفي جانب اخر قال بائع في منهاتن انه يبيع بذلات فاخرة ترتديها الكلاب بشكل كبير، وفي اوروبا تظهر نسوة ينتحبن بضراوة وهن يرفعن شعارات مناهضة لقتل الحيوانات المسكينة.

اما في الهند توجد جماعات دينية تعبد الجرذان. وهذه الجماعات تعتقد بان الانسان بعد الموت يتحول الى جرذ صغير. هذه باختصار اهم مشاهد برنامج يدعى «الحب او القتل. الانسان ضد الحيوانات».

لم اهتم كثيرا عندما تابعت هذا البرنامج بدهبل، تلك الجماعات التي تعبد الجرذان ولم انظر باحتقار كبير لبائع بذلات الكلاب الا ان الشيء الوحيد الذي اثار اهتمامي في البرنامج مشهدين احتلا جزءا كبيرا من وقت البرنامج.

المشهد الاول يتضمن قصة عجوز يهودية تزور كلبها المتوفى منذ سبع سنوات باستمرار في المقبرة. وقد حدقت عدسة المصور، بدون قصد طبعا، على القبر بكثافة وخاصة على نجمة صهيون الموضوعة على القبر. وفي المشهد الثاني ظهر حاخام يتحدث لفترة طويلة عن ضرورة الاهتمام بالحيوانات وعدم قتلها، وبدون قصد. لم يظهر اي مصلح اجتماعي اخر او رجل دين يتحدث عن ذات الموضوع.

فلتحيا العواطف الانسانية الجياشة تجاه الحيوانات اما قتل الكائنات البشرية في لبنان وفلسطين فهي مجرد.. اخطاء، كما قال ابو الانسانية بيريز!!

* * *

زغبي وبيوسي!!

عرضت قناة «.C.N.N»، قبل ايام، مناظرة بين جيمس زغبي رئيس المعهد العربي ـ الاميركي وبيوسي ايلين لحد زعماء الحكومة الاسرائيلية وذلك للتعليق على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان. ولا اود هنا عرض ما جاء في المناظرة من نقاش ساخن الا انني اود القول بانه يحق لنا جميعا ان نفتخر بمهارة وذكاء الدكتور جيمس وحرصه على الدفاع عن القضايا العربية بلغة رائعة.

لقد كاد يوسي ايلين ان يفقد صبره امام المشاهدين بعد ان ارتبك، اكثر من مرة وهو يحاول الرد على هجمات د. جيمس الحاذقة، ولا اود التهور كثيرا في القول ولكنني اعتقد انه كان ايضا اكثر اقناعا وقوة من رئيس وزراء لبنان نفسه الذي تحدث هاتفيا للبرنامج عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

* * *

الحكومة الاميركية .. خائنة ومضللة!!

ستانلي كوهين، المحامي الاميركي الذي يتولى الدفاع عن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، قال انه لا يعلق آمالا كبيرة على العلاقات العامة اورد الفعل الشعبي اذا سلمت امريكا ابو مرزوق لاسرائيل وقال ايضا: ان الرئيس كلينتون ومتحديه الجمهوريين يثيرون بدافع من الجهل واليأس والتلاعب بالامة مشاعر الاحتجاج والغضب والاحباط والخوف بين الناس مركزين على اناس من الشرق الاوسط ومقربين من النضال السياسي باعتبار الشرق الاوسط يشكل امتدادا للارهاب كما ان برنامج الحكومة الاميركية هو الوقوف الى جانب اسرائيل مما سيؤدي الى ان الدعاية الخارجية من الحكومة الاميركية ستكون مضللة وخائنة للامة!

وارجو هنا عدم اتهامي بتعكير صفو العلاقات الاردنية ـ الاميركية فانا لم اقل ذلك، بل كوهين نفسه!

* * *

رسالة ليست شخصية!

الى ندى..

«الحظ وحده اوصل رسالتك الى صندوق البريد فهي لم تكن تحوي اسم الولاية او الرمز البريدي، فقط رغم ان هنالك اكثر من مدينة في غير ولاية تحمل اسم «باترسون».

على اية حال، من حسن حظنا ايضا ان احد موظفي هيئة البريد الاميركية قد كتب على الرسالة «حاول ساوث باترسون». اعلم جيدا ان هذه الكلمات ليست رشيقة بالقدر الذي تحدثت فيه ولكنها «نيويورك» التي جعلتنا نتحدث بهذه اللغة ونفتقد القدرة على كتابة الكلمات الرصينة.

انني ارحب بصداقتك، وصداقة جميع الاخوة والاخوات الذين يراسلونني، وثقي تماما بانني اكون اسعد انسان عندما اقرأ رسالة تتحدث عن مشروع صداقة حقيقية. ورغم انني لست متأكدا حتى هذه اللحظة بان صورتي وكلماتي في «حدث ولا حرج» توحي بالثقة والمحبة والهدوء، الا انني اسعى جاهدا للحفاظ على اي صديق.

.. ولتحترق كل الاوراق والصحف اذا لم تفلح في زرع المودة بين الناس ■

جولة للشيخ عبد المنعم ابو زنط في «١٢» مدينة اميركية

ابو زنط: حملات التشويه ضد المسلمين في اميركا جزء من ارهاب عالمي للمسلمين كافة!!

البلاد ـ نيوجرسي ـ نيويورك

اختتم النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط جولته الواسعة في الولايات المتحدة وذلك بمشاركته في مهرجان الرشيد السنوي الذي نظمته الرابطة العالمية للاغاثة في نيويورك تحت شعار «رفع الحصار عن اطفال وارامل وشيوخ العراق».

وكان ابو زنط قد بدأ جولته في ولاية نيويورك وولاية نيوجرسي حيث القى خطبة الجمعة الاولى وبعض المحاضرات في مسجد نيويورك والمركز الاسلامي في نورث بيرغن ثم كان ضيف العشاء الخيري «للاتحاد الاسلامي لفلسطين» في ولاية نيوجرسي الذي اقيم في مسجد باترسون حيث ام العشاء الذي رصد ريعه لافتتاح مكتب وناد للاتحاد في المدينة ما يزيد عن ٥٠٠ من الحضور.

وتحدث في العشاء رئيس الاتحاد رفيق جابر والسكرتير العام صبري ابراهيم، ثم انتقل النائب ابو زنط الى مدينة «ملواكي» والتقى هناك بابناء الجالية العربية واثر ذلك زار ابو زنط مجموعة اخرى من المدن منها سان انتونيو، دالاس، كليفلاند، شيكاغو، رالي، توليدو، ديترويت، بلومنتون، ولوس انجلوس ثم عاد الى نيويورك.

وقد تناول ابو زنط في محاضراته جوانب اساسية تتعلق بالمنهج الاسلامي تجاه القضية الفلسطينية مؤكدا على اسلامية واهمية الارض المباركة للعالمين وللمسلمين فدلل مثلا بآية «وباركنا فيها للعالمين» على ان الامن والاستقرار في فلسطين لازم وشرط لاستقرار العالم كله بغير ذلك سيبقى النزاع والاضطراب هو المهيمن في اهم منطقة في العالم الا وهي الشرق الاوسط وعلى اساس الصراع هناك ستستمر محاور وجهات مختلفة بالتنازع والصراع.

واكد ابو زنط في كلمته التي القاها في «نيوجرسي» على مكانة فلسطين في الدين والعقيدة الاسلامية، بما خصها الله عز وجل من مكانة وقدسية، ويتبع ذلك ان يقوم المسلمون بمنحها ما تستحق من الرعاية والاهتمام والنصرة مقارنة بباقي قضايا المسلمين، ليس تقليلا من شأن قضايا المسلمين في البلدان الاخرى غير فلسطين فلا فرق هنا بين الفلسطيني وغيره من المسلمين وانما الفرق بمكانة وقدسية ارض فلسطين على باقي اراضي المسلمين والعالمين عدا ارض الحجاز.

وتحدث ابو زنط عن دور المسلمين في العالم وفي اميركا في نصرة القضية مؤكدا ان الله سبحانه يحفظ عهده بالابقاء على فئة ظافرة منصورة في البيت المقدس وان هؤلاء لا يضرهم من خذلهم.وطالب ابو زنط المسلمين بعدم الاستسلام لحالة الاحباط والوهن التي تكرس الاحتلال وتثبت الواقع الظالم فالاحباط يقتل روح الثبات والتضحية والصمود والعمل والوهن يلهي الناس ويشغلهم بالطعام والشراب والدولار فينسون آخرتهم ويهملون حقوق دينهم وامتهم وقضاياهم.

ودعا المسلمين في اميركا بان ينطلقوا للعمل ويتطوروا فيه دفاعا عن حقوقهم وحرياتهم، وان يقفوا بكل شجاعة امام حملات التشويه التي يتعرضون لها. فهي ـ كما قال ـ جزء من ارهاب عالمي موجه للمسلمين عموما، وعلى كل الجاليات والشعوب الاسلامية ان يقوموا بالتصدي لها بكل الطرق المناسبة التي ترعى مصالحهم وتحفظ لهم مكانتهم ■

خمسة من الاميركيين اسلموا بعد حادث الاعتداء

اذاعة «دنفر» تعتذر لابناء الجالية العربية والمسلمة

قدمت محطة الاذاعة التي يعمل بها الموظفون الذين قاموا بانتهاك حرمة مسجد «دنفر» اعتذارا علنيا لابناء الجالية العربية والمسلمة في ولاية كولورادو عما بدر من موظفيها وذلك اثناء الحفل المفتوح الذي اقامه المركز الاسلامي في الولاية، وحضره ما يزيد عن ٢٥٠٠ شخص.

وجاء الاعتذار الذي بثته المحطة الاذاعية ضمن تسوية بين مسؤولي المركز الاسلامي والمحطة وتضمنت ان تقوم المحطة بتقديم اعتذار خطي وآخر على الهواء للتصرف غير المسؤول لموظفيها، وكذلك اعطاء الجالية المسلمة فترات زمنية تبث من خلالها برامج ايجابية عن الاسلام بالاضافة الى قبول مجموعة من الشباب المسلم كمنح للتدريب على العمل الاذاعي والاعلامي في المحطة وعمل دورات تعليمية لموظفي المحطة وخصوصا منهم الذين شاركوا في انتهاك حرمة المسجد.

وتتضمن الدورات التعليمية تعريفا بالاسلام ودروسا في الحساسية تجاه الجاليات الاخرى، وقال المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الاسلامي ـ الاميركي «كير» السيد نهاد عوض الذي وقف بجانب الجالية المسلمة في كولورادو ورتب مع قياداتها لعقد لقاءات مع مسؤولي المدينة والشرطة والادعاء العام: هذا الحادث ما هو الا دليل على امكانية تحويل الاحداث السلبية الى ايجابية يعود خيرها على الجالية.

واضاف: يجب ان لا ننسى انه بسبب التشويه الذي تتعرض له الجالية المسلمة فانه يقع على عاتقنا تقديم الحقيقة للجمهور العام وبأساليب فنية مع ممارسة ضبط النفس والابتعاد عن ردود الافعال المتشنجة.

ودعا السيد نهاد عوض المراكز والمدارس الاسلامية الى عقد حفلات الاستقبال وهو ما يعرف بـ *Open House* بين حين وآخر بحيث يدعى اليه عامة الناس والسياسيين والاعلاميين والجيران للتعرف عن قرب على الاسلام ومخالطة المسلمين في جو من الهدوء وبعيدا عن تأثيرات الدعاية السلبية يتم من خلالها التعريف بالاسلام وتوزيع مطويات لزوار المركز مثل «*Welcome To our Mos que*»، وغيرها من المنشورات التعريفية.

واكد عوض ان «كير» لديها الامكانيات لتقديم دورات تخصصية في العلاقات العامة، وان مثل هذه الدورات يمكن ان تعقد في عطلة نهاية الاسبوع.

الا ان افضل مفاجأة سارة شهدها الجميع اثناء الحفل كانت عندما اعلن خمسة من الاميركيين انهم اعتنقوا الاسلام، وانهم عثروا اخيرا على الطريق المستقيم ■

القنصل الاردني في شيكاغو يرأس لجنة تهدف لتوحيد الجالية

ترأس القنصل الفخري الاردني في شيكاغو السيد رنيق الصريص لجنة تحضيرية تتألف من قادة الجالية في شيكاغو من اجل تشكيل مجلس موحد لابناء الجالية في المدينة.

وتتألف اللجنة من روحي الشلبي من المجلس الاستشاري للشؤون العربية ونادي رمضان من جمعية حقوق الانسان العربي وسنبل المصري من الغرفة التجارية العربية، محمد عبد الجواد من مسجد المهاجرين، خالد الدميسي «صحفي»، عصام الغوزان «صحفي» ويوسف شبلة من اذاعة الصوت العربي ■

مقر جديد لمدرسة ومسجد المهاجرين

قامت ادارة مسجد ومدرسة المهاجرين، بتوقيع عقد لشراء بناية تكون مقرا للمدرسة، وقالت الادارة ان الموقع الجديد لازال قريبا من الجالية الاسلامية في جنوب غرب شيكاغو، وقالت الادارة انه مضت ثلاثة اعوام على افتتاح المدرسة والمسجد في الموقع القديم ولكن المدرسة والمسجد اكتظا بالمصلين وطلاب العلم ■

اين القناة الفضائية الاردنية؟

قنوات «آرت» تبدأ بثها للولايات المتحدة بعد القناة المصرية ودبي

البلاد ـ نيويورك

بدأت شبكة تلفزيون راديو وتلفزيون العرب «ART» ببث برامجها الى ابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة. وتبث شبكة تلفزيون العرب برامجها على عدة قنوات هي: القناة العامة، قناة الرياضة، قناة الافلام، قناة الاطفال على مدار «٢٤» ساعة يوميا.

وقالت الشبكة انها تفتح الباب للتعرف على الحضارة والثقافة والتراث العربي الى جانب التسلية والتشويق والاثارة بعرض متواصل لاروع البرامج والافلام العربية الجديدة خصيصا للمهاجر العربي في اميركا. وتأتي خطوة شبكة تلفزيون العرب اثر انتشار استخدام اجهزة «الستلايت» لدى المهاجرين العرب وتوجه كثير من القنوات الفضائية العربية مثل القناة الفضائية المصرية وقناة دبي وقناة «MBC» الى السوق العربية في الولايات المتحدة.

ويذكر انه يمكن مشاهدة قنوات تلفزيون العرب حاليا في الولايات المتحدة على اصغر جهاز ستلايت في العالم «18» انش» فقط ■

القاضي في قضية د. ابو مرزوق يبت في شهادة الخبراء

من المتوقع ان يكون القاضي المكلف في قضية الدكتور موسى ابو مرزوق قد اصدر قراره الاسبوع الحالي في موضوع شهادة الخبراء الذين استمع اليهم الادعاء العام حيث عقد القاضي في نهاية الشهر الماضي جلسة استماع للادعاء العام والدفاع عن القضية.

وكان الدفاع قد طالب بالاخذ بشهادات خبراء، وشهود في القضية سيكون لشهادتهم تأثير كبير في القرار النهائي وشملت قائمة الشهود والخبراء اكثر من عشرين شخصا منهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والدكتورة حنان عشراوي، محمد نحلان، د. محمود الزهار، عماد الفالوجي، الشيخ احمد ياسين، الدكتور نصير عاروري، الدكتور زياد ابو عمرو والدكتور يوسف القرضاوي.

ويطالب الدفاع بأن يتم ادراج شهادة خطية لمن يتعذر حضوره من هؤلاء الشهود فيما يعارض الادعاء الاخذ برأي الشهود في القضية وخصوصا ما هو متعلق بالجانب السياسي وان كان لا يعارض الاستماع لرأي خبراء في القضايا الاسلامية المتعلقة بالجهاد ومفهوم الاستشهاد في الاسلام عموما ومنهم على سبيل المثال الدكتور القرضاوي ■

لجان محلية لدعم مرشح عربي في «باترسون»

البلاد ـ باترسون

شكل ابناء الجالية العربية في مدينة «باترسون» بولاية نيوجرسي عدة لجان محلية لدعم المرشح خضر ابو عصب في انتخابات المجلس البلدي

وتهدف هذه اللجان الى تعريف المجتمع المحلي بالبرنامج الانتخابي للمرشح ابو عصب ودفع الجالية للتوجه الى صناديق الاقتراع لكي يكون لهم ممثل عربي في المجلس.

وقد تعهد ابو عصب في لقاء مع ابناء الجالية عقد في قاعة صعب ببذل كل جهوده لخدمة المجتمع العربي في المدينة وفرض اللغة العربية في المدارس وفتح قناة تلفزيونية عربية في المدينة ■

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

٤٢ عاما في خدمة الاقتصاد الاردني

كتب : رشيد الشنطي

لقد شهد عام ١٩٩٥ ازديادا في الطلب على السماد الفوسفاتي «DAP» وتحسنا في اسعاره مما انعكس ايجابيا على حجم مبيعات الشركة الكلي، كما رافق ذلك نمو في حجم التجارة الدولية للفوسفات الخام حيث حققت الشركة نموا في حجم المبيعات الكلي حيث وصلت مبيعات الشركة لعام ١٩٩٥ «٢٣٣» مليون دولار مشكلة بذلك زيادة قدرها «٤٦» مليون دولار عن العام السابق وقد حققت بذلك ربحا قدره «١٥,٥» مليون دينار.

هذا وقد استمر تأثر الشركة بعدد من العوامل الداخلية والخارجية اهمها استمرار فرض رسوم التعدين التي تمثل احد البنود الرئيسية لكلف الانتاج في اعاقة الدخول لبعض الاسواق العالمية بسبب عدم امكانية منافسة بعض الدول التي تتقاضى حكوماتها مبالغ اقل بكثير كرسوم تعدين

كما شهد عام ١٩٩٥ ارتفاعا في اجور النقل الداخلي بالسيارات بسبب العمل بنظام الحمولات المحورية.

وعلى صعيد آخر فقد تمكنت الشركة من تعزيز وضعها التسويقي في عدد من الاسواق الجديدة وخاصة اسواق جنوب شرق آسيا واستراليا وعدد من اسواق اوروبا الغربية مما سينعكس بشكل ايجابي على صادرات الشركة للاعوام المقبلة.

ومن ناحية ثانية فقد قطعت الشركة اشواطا واضحة في تنفيذ برامج التوسعات في مناجم الشيدية حيث انتهت الاعمال الميكانيكية لمنشآت المداولة والمفاصل الجديدة وستبدأ اعمال التجارب الانتاجية للمفاصل الجديدة في مطلع عام ١٩٩٦ .

وقد استمر العمل بتنفيذ المشاريع المشتركة التي تساهم بها الشركة كالمشروع الهندي الاردني والمشروع الياباني الاردني والمشروع الباكستاني الاردني حيث سيشهد عام ١٩٩٧ بداية الانتاج في هذه المشاريع المشتركة.

وضمن نفس السياق فقد تم التوقيع على مذكرة التفاهم بين الشركة وشركة هيدرو اجري النرويجية لدراسة اقامة مشروع مشترك لانتاج حامض الفوسفوريك والاسمدة الفوسفاتية في كل من الشيدية والعقبة.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم لاقامة مشروع مشترك في الهند بين الشركة وشركة اندو جلف الهندية مما سيمكن الشركة من ضمان بيع نحو ٣٠٠ الف طن من الفوسفات الخام سنويا اعتبارا من العام ١٩٩٧.

وسيضمن هذان المشروعان تسويقا مستقرا لكمية تصل الى نحو ١,٨ مليون طن سنويا من الفوسفات الخام بشكل يؤدي الى دفع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الشيدية، الذي تم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة لدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للتوسع الثاني فيه، والذي يؤمل ان يكون جاهزا للانتاج في مطلع عام ١٩٩٩ .

الانتاج

اولا: انتاج الفوسفات خلال عام ١٩٩٥

تم تنفيذ عمليات الانتاج في جميع مواقع الشركة وفق الخطة المعدة لذلك والهادفة الى مواءمة كميات الانتاج ونوعياته مع متطلبات الاسواق العالمية. ومن اهم ما تميزت به العملية الانتاجية في عام ١٩٩٥، هو الوفاء بمتطلبات التسويق والمبيعات كما ونوعا، بالاضافة الى استغلال كميات كبيرة من مخزون الفوسفات الخام، الامر الذي ادى الى تخفيض راسمال الشركة العام وزيادة السيولة النقدية.

بلغت كميات الانتاج الجاف الجاهز من مختلف النوعيات والمواقع لعام ١٩٩٥ ما مقداره «٤٩٨٣٠٠٠» طن، اي ما نسبته «٩٨,٦٠٪» من الخطة المستهدفة، حيث تعتبر هذه النسبة انجازا كبيرا للعملية الانتاجية التي تخطت معظم المعوقات الفنية والادارية والتي تمثلت بعدم قدرة الشركات الصانعة على توريد الآليات ووسائط النقل «المخصصة لعمليات التعدين في الربع الثاني من عام ١٩٩٥» مما انعكس سلبيا على عدم توفير مخزون استراتيجي من الفوسفات الجاف لمواجهة متطلبات التسويق في عام ١٩٩٦، بالاضافة الى بعض المعوقات الفنية والناتجة عن الاعطال الميكانيكية والكهربائية للغارفات

ثانيا: انتاج الاسمدة

ينتج المجمع الصناعي في العقبة حامض الفوسفوريك، سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وفلوريد الالمنيوم كمنتجات نهائية يتم تصديرها للخارج في حين ينتج المجمع منتجات وسيطة كالطاقة الكهربائية، حامض الكبريتيك وحامض الفلوسيليسيك حيث يجري استخدامها للانتاج النهائي لتلبية حاجة السوق المحلي وخاصة من حامض الكبريتيك.

يتكون المجمع الصناعي في العقبة من الوحدات والمرافق التالية:

١- وحدتان لانتاج حامض الكبريتيك بطاقة «٢٢٥٠» طنا يوميا لكل منهما

٢- وحدة لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة «١٢٥٠» طنا يوميا

٣- وحدتان لانتاج الاسمدة الفوسفاتية طاقة كل منهما «١٢٠٠» طن يوميا من فوسفات الامونيوم الثنائي

٤- وحدتان لتكييس السماد طاقة كل منهما «٣٠٠» طنا في الساعة

٥- وحدة لانتاج فلوريد الالمنيوم بطاقة «٢٠٠» الف طن سنويا.

٦- مستودعات للاسمدة المنتجة والمواد الخام.

٧- محطة لتوليد الكهرباء باستخدام البخار المنتج في وحدتي حامض الكبريتيك.

٨- ميناء صناعي تمتلكه الحكومة الاردنية «مؤسسة الموانئ» يستخدم لغايات تصدير منتجات المجمع الصناعي وشركة البوتاس العربية واستيراد الخامات اللازمة للشركة.

نقل الفوسفات

يتم نقل الفوسفات من مواقع الشركة المختلفة الى ميناء التصدير والمجمع الصناعي في العقبة بواسطة الشاحنات والقطارات على النحو التالي:

١- سكة الحديد

يتم النقل بواسطة القطارات من منجمي الحسا والوادي الابيض المرتبطة بواسطة سكة حديد العقبة حيث بلغت نسبة النقل من هذين المنجمين بواسطة القطارات ما مقداره ٨٣٪ الى ميناء التصدير، كما وانه سيباشر بالنقل بواسطة القطارات من محطة عقبة حجاز التي تبعد عن منجم الشيدية ٢٤كم والتي تم انشاء نظام خاص فيها لتحميل القطارات بواسطة شاحنات خاصة تقوم بنقل جزء من انتاج منجم الشيدية الذي ينقل حاليا بواسطة الشاحنات الى العقبة حيث ان هذا المنجم لا يزال غير مرتبط بخط سكة الحديد، وهذا الاجراء سيساعد في التغلب على العجز في تأمين اعداد كبيرة من الشاحنات التي تواجه صعوبة في توفيرها بشكل منتظم لنقل كامل انتاج منجم الشيدية وهذا الاجراء مؤقت لحين ربط منجم الشيدية كليا بخط سكة حديد على غرار منجمي الحسا والوادي الابيض ومن المتوقع المباشرة في النقل من هذه المحطة في بداية شهر نيسان من عام ١٩٩٦ .

كما ان هذا الترتيب سيتيح المجال لسكة الحديد بزيادة طاقة النقل فيها ورفع كفاءتها.

٢- الشاحنات

ان تطبيق نظام الحمولات المحورية واعتبارا من ١ / ٧ / ١٩٩٥ بشكل كامل قد اثر سلبيا على عمليات نقل الفوسفات بواسطة الشاحنات ومن ابرز هذه الآثار:

١- انخفاض حمولة الشاحنة الى النصف تقريبا مما يعني الزيادة في اعداد الشاحنات المطلوبة يوميا وهي غير متوفرة بشكل منتظم خاصة في ظروف الانفتاح الاقتصادي الحالي.

٢- رفع اجور النقل بالشاحنات بواقع ١٠٪ عن الاسعار السائدة قبل تطبيق النظام مما ادى الى الزيادة في كلفة النقل

٣- دفع حوافز تشجيعية بواقع ١٥٪ للشاحنات المرتجعة من العقبة الى المناجم احيانا لضمان استمرار نقل الكميات المطلوبة لعام ١٩٩٥

كما قامت شاحنات الشركة وعددها ٥٠ شاحنة بنقل ٤٧٣٤٣٧ طنا من مناجم الشركة الى العقبة خاصة من منجم الشيدية الذي يبعد عن الطريق الصحراوي حوالي ٧٥كم.

التسويق

تسويق الفوسفات

لقد عملت الشركة خلال عام ١٩٩٥ بشكل متواز مع تطورات سوق الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية في الدول المنتجة والدول المستهلكة وراعت في خطتها التسويقية الامور التالية:

اولا: المحافظة على حصتها في اسواقها التقليدية ومحاولة زيادتها في بعض الاسواق كما حدث في سوق الهند حيث زادت المبيعات بنسبة ١,٢٪ ورافق هذا ايضا الزيادات البسيطة في بعض الاسواق الاخرى حتى وصلت الزيادة الاجمالية في الصادرات الى ٤,١٪ رغم الصعوبات التي واجهتها الشركات في توفر السفن باجور معقولة وفي ظل المنافسة الشديدة في اسواقها التقليدية

ثانيا: الدخول الى الاسواق الجديدة الواعدة وذلك بالاستفادة من قوانين المحافظة على البيئة والتي بدأت في فرض قيود مشددة على استخدام انواع الفوسفات والاسمدة التي تحتوي نسبا عالية من العناصر الثقيلة والمشعة وبالاستفادة من خصائص الفوسفات الاردني لانخفاض محتواه من العناصر الثقيلة والمشعة مما ساعد على الدخول في اسواق جديدة مثل اوروبا الغربية «المانيا، بلجيكا وهولندا» وكذلك التوسع في السوق الاسترالي.

ثالثا: العودة الى الاسواق التي توقفت في اوروبا الشرقية بسبب التغيرات السياسية ومن هذه الدول بولندا، رومانيا وجمهوريات يوغسلافيا السابقة حيث بدأت الشركة في تنفيذ العقود في عام ١٩٩٦ والتي تمت نتيجة للمساعي التي بذلت في العام الماضي

ومجمل القول فان عام ١٩٩٥ قد شهد زيادة في صادرات الفوسفات العالمية بواقع ٨,١٪ وانحصرت الزيادة لعدد محدود من المنتجين وانخفضت صادرات البعض بنسب تراوحت ما بين ١,١ - ١٧,٦٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤ حيث ان تراجع انتاج وصادرات بعض الدول المنتجة قد بدأ فعليا فمثلا الولايات المتحدة الاميركية سينخفض انتاجها خلال السنوات العشر القادمة بكمية تقدر بـ١٢ مليون طن وستقوم بتغطية هذا الانخفاض عن طريق الاستيراد من الدول المنتجة الاخرى او التوجه نحو تطوير مناجمها بكلف استيراد اعلى من الاسعار السائدة حاليا علما بان صادراتها حاليا لا تتجاوز ٣ ملايين طن سنويا وتستورد حاليا ٢ مليون طن من دول شمال وغرب افريقيا هذا بالاضافة الى تراجع صادرات بعض الدول الاخرى مثل جنوب افريقيا، السنغال واسرائيل حيث لجأت هذه الدول في بناء مصانع جديدة لانتاج حامض الفوسفوريك والذي سيستهلك جزءا من الكميات التي كانت تصدرها وليس لديها خطط جديدة انتاجية من الفوسفات الخام.

تسويق منتجات المجمع الصناعي

مع نهاية عام ١٩٩٤ وبداية عام ١٩٩٥ ونتيجة لزيادة الطلب العالمي على الحبوب وانخفاض مستوى المخزون العالمي للقمح والذرة في العالم وزيادة اسعار هذه المواد الى الضعف فقد عمل المزارعون في الدول المنتجة الرئيسية على زيادة الانتاج من خلال زيادة الرقعة الزراعية في العالم وقد انعكس ذلك على زيادة استهلاك هذه الدول من الاسمدة الكيماوية بشكل كبير وخاصة الاسمدة الفوسفاتية منها كما حدث في اسواق الصين والهند والولايات المتحدة.

وقد ادى هذا الطلب المستمر وتغير النمط الاستهلاكي الى انخفاض كميات الاسمدة الفوسفاتية المعروضة في السوق العالمي مما ادى الى ارتفاع الاسعار العالمية لسماد الداب بشكل خاص بما يزيد عن ٥٠ دولارا عن الاسعار التي سادت عام ١٩٩٤ .

وقد حققت الشركة نتائج جيدة خلال عام ١٩٩٥ حيث تم بيع كمية ٧٠٤٤٤٢ طنا من سماد الداب وبزيادة ملحوظة في اسواق الشركة التقليدية مثل الهند، ايران واثيوبيا وبعض الاسواق الاخرى مثل الفلبين وتايلاند كما ادى تأخر عدد من البواخر من الوصول الى العقبة للتحميل خلال شهر كانون اول الى انخفاض الكميات المصدرة عام ١٩٩٥ بواقع ٣٠ الف طن.

اما بخصوص تسويق مادة فلوريد الالمنيوم، ونتيجة لارتفاع لاسعار معدن الالمنيوم خاصة بعد ان قام المنتجون لهذه المادة بتخفيض انتاجهم الامر الذي ادى الى زيادة كبيرة في الطلب العالمي على مادة فلوريد الالمنيوم مما ادى الى زيادة اسعار مادة فلوريد الالمنيوم عالميا، وقد قامت الشركة باعداد خطة تسويقية طموحة بهدف تسويق كامل انتاج الشركة والمخزون المتراكم من عام ١٩٩٤ نتيجة تدهور اسعار هذه المادة عالميا ونجحت الشركة في



تصدير كمية ٢١٢٦٦ طنا من مادة فلوريد الالمنيوم خلال عام ١٩٩٥ حيث تم الاستفادة من النقص الكبير في السوق الروسي بشكل خاص نتيجة اغلاق عدة مصانع منتجة لهذه المادة بسبب النقص الكبير في المواد الاولية وقطع الغيار وبالتالي تصدير كمية ١٢٤٣٢,٥ طن من فلوريد الالمنيوم الى السوق الروسي وكمية ٣٠٠٠ الى ايران بالاضافة الى اسواق الشركة التقليدية في كل من جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة.

المشاريع

١- تطوير سير العمل في مشروع منجم الشيدية - المرحلة الاولى

تهدف هذه المرحلة الى انتاج ٣,٥ ملايين طن سنويا من الفوسفات التجاري عالي النسبة، وقد بلغت تكاليفها ١٨٦ مليون دولار اميركي.

وقد تم خلال هذا العام استكمال عمليات شراء وتوريد وتركيب كامل متطلبات هذه المرحلة وكما يلي:

أ- استكمال كافة الاعمال الانشائية وتوريد المعدات الخاصة باجهزة رفع النسبة والتجفيف ونظم تجهيز وتخزين وخلط ومجانسة ومداولة الخامات والمنتجات ووسائل تحميلها على السيارات، حيث تم تركيب هذه المعدات والمنشآت ووضع بعضها تحت التجارب الانتاجية في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥ . كأجهزة الكريلة والتكسير ونظام نقل وتكويم المجسر والمستودع المكشوف للفوسفات المكريل والنشاط الطويل «٢كم» وساحات الخلط والمجانسة للفوسفات A2 . A1 في حين سيباشر بالتجارب على اجهزة رفع النسبة وباقي الاجهزة والنظم في مطلع عام ١٩٩٦ .

ب - استكمال كافة الاعمال الانشائية وتوريد المعدات الميكانيكية والكهربائية لنظام تزويد المياه لاجهزة رفع النسبة ومرافق المنجم والشركة الهندية الاردنية، شاملا ٣ خزانات خرسانية بسعة ٢٨٠٠٠ متر مكعب، محطتي ضخ مياه رئيستين بطاقة ٢٤٠٠م٣ / ساعة ١٤٠٠م٣ / ساعة، مع تمديد ٤٠ كم من خطوط للمواسير باقطار ٢٠٠ - ٨٠٠ ملم بالاضافة لـ٤٠ كم من خطوط كهرباء ضغط عالي وتوابعها من محطات تحويل وتشغيل وتحكم ومراقبة وفي هذا المجال تم ايضا استكمال حفر وتجهيز كافة ابار المياه الانتاجية اللازمة لهذه المرحلة وعددها ٢١ بئرا بالاضافة لـ٥ ابار مراقبة، وشراء ما يلزمها من مضخات غاطسة ومتطلبات ربطها بخطوط الضخ الرئيسة.

جـ - وواكب ذلك استكمال الاعمال الانشائية، وتوريد وتركيب وتشغيل المعدات الخاصة بنظام تزويد وتحويل وتوزيع الطاقة الكهربائية للنظم المشار اليها اعلاه والمرافق الخدماتية الاخرى في المنجم.

د - كما تم بنجاح وصل المنجم بشبكة الهاتف الوطنية عبر ٢٤٠ قناة راديوية مع تشغيل ٦٠ خطا هاتفيا مباشرا لخدمة متطلبات هذه المرحلة.

كما تم شراء وتوريد المعدات والعدد والهياكل المعدنية للمستودعات والمشاغل الرئيسية في منجم الشيدية، وتم انجاز اعمال القواعد الانشائية ومن المتوقع استكمال تركيبها واستلامها خلال الربع الاول من عام ١٩٩٦، وتبلغ المساحة الاجمالية لهذه المنشآت ١٠٠٠٠م٢ .

وعلى ضوء ما ورد اعلاه، يكون المشروع قد استكمل وهو في مراحل الاستلام النهائية، علما بان انتاج المنجم من الفوسفات التجاري A2 قد بلغ عام ١٩٩٥ ما يزيد عن مليون طن.

٢- مشروع منجم الشيدية - المرحلة الثانية

يهدف هذا المشروع الى زيادة الطاقة الانتاجية لمنجم الشيدية بمقدار ٤,٢ ملايين طن سنويا، ليصل اجمالي الانتاج الى ٧,٤ ملايين طن سنويا ابتداء من عام ١٩٩٩ ، مما سيمكن الشركة من تغطية متطلبات التصدير واحتياجات المشاريع المشتركة من مادة الفوسفات، والتعويض عن انخفاض الانتاج في منجمي الحسا والابيض، وذلك تمشيا مع الخطة الاستراتيجية للشركة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ هذا وستكون مدة تنفيذ المشروع بحدود ٣ سنوات وبكلفة تقديرية ٢٤٠ مليون دولار اميركي.

تم خلال عام ١٩٩٥ الانتهاء من برامج الحفر التنقيبي وجمع وتحليل المعلومات الجيولوجية، التي مكنت، وباستخدام احدث اجهزة ونظريات الاحصاء الجيولوجي المحوسبة، من تحديد منطقة المشروع التي ستلبي الاحتياجات الانتاجية لهذه المرحلة من النواحي الكمية والنوعية والاقتصادية، وتم ايضا اجراء ما يلزم من التجارب على المستوى المخبري وشبه الصناعي لتحديد الطرق المثلى لتصنيع وتركيز الخامات من هذه المنطقة، بما يكفل اعطاء افضل مردود فوسفاتي وباقل التكاليف الممكنة، وعلى ضوء ما خلصت اليه هذه الابحاث من نتائج وخطة التعدين المقترحة لازالة الردم واستخراج ونقل الخامات الفوسفاتية، فقد امكن التحقق من الجدوى الفنية للمشروع، وتم على هذه الاسس المباشرة بدراسات الجدوى المالية والاقتصادية والتقرير البنكي للمشروع، والتفاصيل الاخرى المتعلقة بحجم واعداد ومواصفات الاليات والمعدات اللازمة لهذه المرحلة آخذين بالاعتبار المرافق المتاحة من المرحلة الاولى ومتطلبات تطويرها حيث يلزم، ومن المتوقع انجاز دراسات الجدوى والتقرير البنكي خلال الربع الاول لعام ١٩٩٦ ليتسنى تقديمه للجهات المعنية محليا وعربيا ودوليا لتوفير التمويل المطلوب.

٣- مركز الحاسوب

لاستكمال خطة الشركة في تطوير اعمالها وتحسين ادائها وعلى مختلف المستويات فقد ارتأت ادارة الشركة ضرورة اعداد دراسة تفصيلية ووضع خطة متكاملة (MASTER PLAN) لعملية الحوسبة المتكاملة في جميع مواقع الشركة مع خطة زمنية وعملية لتنفيذها، حيث تم التعاقد مع احدى الشركات الاستشارية التي قامت بهذه الدراسة وقدمت توصياتها ومن المتوقع المباشرة بتنفيذها خلال العام الحالي

كما توسعت الشركة في مجال شراء الاجهزة والتدريب حيث تم شراء العديد من الاجهزة الحديثة لمختلف المواقع وكذلك شراء جهاز مركزي رئيسي للادارة العامة وتم ربط جميع الدوائر بهذا الجهاز كما تم طرح عطاء لتزويد المجمع الصناعي في العقبة بجهاز رئيسي للبرامج العلمية لاغراض التخطيط والرسم وتخزين المخططات واسترجاعها كما التحق العديد من المهندسين والفنيين من المناجم المختلفة في دورات متخصصة في مجال الكمبيوتر.

وفي مجال التطبيقات البرمجية وبالاضافة الى اعمال التطوير والتحديث المتواصلة على جميع الانظمة العاملة فقد تم تزويد دائرة اللوازم بنظام حديث لادارة المشتريات ومتابعة العطاءات وحفظ سجل لكافة المعلومات المتعلقة بها.

٤- مركز التصنيع والتطوير الكهربائي

اسس هذا المركز عام ١٩٩٢م في موقع منجم الرصيفة، ويتكون هذا المركز من ثلاثة اقسام رئيسية هي: قسم القوى الكهربائية، قسم الاتصالات والالكترونيات، قسم الوقاية والفحص.

باشر قسم القوى الكهربائية تقديم خدماته لجميع مواقع الشركة في عدة مجالات اهمها لف المحركات وتصنيع لوحات التحكم والتشغيل واصلاح للمعدات الكهربائية كما باشر قسم الاتصالات والالكترونيات تقديم خدماته في عام ١٩٩٣م حيث يقوم هذا القسم على صيانة لجهزة الاتصالات والاجهزة الالكترونية الموجودة في مختلف مواقع الشركة.

ومن اهم الاعمال التي قام بها المركز: اعادة لف العديد من المحركات للمواقع المختلفة، اصلاح بعض المعدات الكهربائية في مواقع مختلفة، تصميم وتصنيع عدد من لوحات التشغيل والفحص للمواقع المختلفة، اعداد المواصفات اللازمة لمختلف المعدات الكهربائية والالكترونية، واجهزة الاتصال والمشاركة في دراسة العطاءات، صيانة معظم مقاسم الشركة، تنفيذ مشروع ربط منجم الشيدية بمحطة الاتصالات الميكروويه، ووضعه تحت الخدمة الفعلية في ١٤ / ٦ / ١٩٩٥، صيانة وفحص ومعايرة بعض المعدات الالكترونية في المواقع المختلفة، البدء باعمال تركيب نظام الميكروويف بين منجمي الحسا والابيض، اعداد الدراسات اللازمة لادخال نظام النداء الآلي للمجمع الصناعي.

وفي مجالات التعاون مع المؤسسات الاخرى فان للمركز تعاونا وثيقا مع سلطة الكهرباء الاردنية وجامعة آل البيت والجامعة الاردنية.

ويامل المركز باستكمال قسم الوقاية والفحص وانشاء المشاغل المركزية لاجهزة الاتصالات والالكترونيات ليتمكن من تقديم الخدمات على نطاق واسع.

المشاريع المشتركة

«المشروع الهندي الاردني المشترك «الشركة الهندية الاردنية للكيماويات»

تمتلك شركة مناجم الفوسفات ٣٤,٢٪ من اسهم هذه الشركة والتي يبلغ راسمالها ٦٣,٤ مليون دولار اميركي في حين تمتلك شركة SPIC الهندية، والشركة العربية للاستثمار ما نسبته ٥٢,٨٪ و ١٣٪ من اسهم الشركة على التوالي.

ستنتج هذه الشركة ما مقداره «٢٢٥٠٠٠» الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك بتركيز ١٠٠٪ ستباع باكملها لشركة SPIC، بموجب عقد طويل الاجل.

وقع العقد لانشاء مصنع حامض الفسفوريك وحامض الكبريتيك مع المتعهد الفرنسي «Krebs» على اساس تسليم مفتاح بتاريخ ٣ / ١١ / ١٩٩٤ وبحيث يتم انجاز المشروع خلال ٣٠ شهرا منها ٢٧ شهرا لاعمال التصميم والتوريد والتركيب، ٣ شهور للتجارب على الانتاج، وبحيث يتم استلام المشروع ومباشرة الانتاج التجاري في تاريخ اقصاه ٣ / ٥ / ١٩٩٧ .

سارت اعمال تنفيذ المشروع خلال عام ١٩٩٥ وفق الخطة المرسومة، فقد تم انجاز ما يزيد عن ٨٠٪ من اعمال التصاميم التفصيلية للمشروع، وتم تنفيذ قرابة ٥٠٪ من الاعمال الانشائية، في حين تم شراء كافة المعدات والاجهزة والمنشآت الواقعة على المسار الحرج للمشروع، وسيستكمل طلب باقي المكونات الفرعية في مطلع عام ١٩٩٦ .

اما بخصوص الاعمال الاخرى غير المشمولة في عقد «Krebs» فقد تم توريد وتركيب وتشغيل محطة التحويل الكهربائية الخاصة باعمال التركيب، وكذلك انشاء خزان مياه الشرب والتمديدات اللازمة لتزويد المتعهدين باحتياجاتهم من المياه خلال اعمال التركيب، كما تم انشاء واشغال مشاغل ومكاتب الصيانة «١٢٠٠٠م٢» في حين تسير اعمال انشاء خزانات حامض الفوسفوريك ومحطة الضخ في المنطقة الحرة في العقبة وفق الخطة العامة للمشروع.

وفي المجال المالي وتمويل المشروع فقد تم توقيع اتفاقيتي قرضين مع مؤسسة التطوير الهولندية «١٠» ملايين دولار اميركي» وبنك كريدليز - عمان ٦٠ ملايين دولار اميركي»، ليصبح اجمالي التمويل الممنوح للشركة بما في ذلك قرض مؤسسة التمويل الدولية «IFC» والتجمع البنكي الفرنسي ١٠٠,٢ مليون دولار اميركي، وقد تم خلال هذا العام توقيع كافة الاتفاقيات الفرعية المشار اليها في اتفاقية القرض مع المؤسسة الدولية للاستثمار وكذلك استيفاء كافة الشروط والتطلبات المطلوبة من المقرضين للتمكن من سحب الاموال من هذه القروض.

«المشروع الباكستاني الاردني المشترك»

يهدف المشروع الى اقامة مجمع صناعي في ميناء محمد بن القاسم بكراتشي الباكستان وذلك لانتاج ٤٤٥ الف طن من سماد DAP ٥٥١ الف طن من سماد اليوريا، و٤٦٠ الف طن من الامونيا سنويا، تقدر كلفة المشروع بـ٣٧٠ مليون دولار اميركي.

تشكلت شركة باسم FFC- JORDAN FERTILIZER CO. LTD. برأسمال قدره ١١٠ ملايين دولار ساهمت فيه شركة الفوسفات بـ١٠٪ اي ما يعادل ١١ مليون دولار سددت بالكامل وسيتم تزويد هذه الشركة بكامل احتياجاتها من حامض الفوسفوريك من قبل شركة مناجم الفوسفات وبكمية مقدرة بـ٢١٠ الاف طن سنويا وذلك ضمن اتفاقية توريد الحامض الموقعة ولمدة ١٣ عاما.

وقد انهت الشركة جميع الاجراءات المتعلقة باتفاقيات التمويل ووقعت اتفاقيات منح قروض مع جهات فرنسية، اميركية، المانية وكندية لتقديم قروض بما قيمته ١٨٠ مليون دولار.

وبعد ان تم توقيع اتفاقيات التصميم والدراسات الهندسية وتوريد المعدات مع ائتلاف شركات المانية وفرنسية، واتفاقيات الاعمال المدنية التركيب والبناء، والتسليم والتشغيل الاولي مع ائتلاف محلي وذلك قبل اكثر من سنة، باشرت الشركة بالجراءات تنفيذ المشروع من اعمال مدنية وتوريد الاجهزة والمعدات وتركيبها وذلك حسب برنامج زمني معد لهذه الغاية.

ومن المتوقع ان تنتهي هذه الاعمال في الربع الاول من عام ١٩٩٨، وسيبدأ الانتاج بعد ذلك.

المشروع المشترك مع اليابان

«شركة الاسمدة اليابانية الاردنية»

تهدف شركة الاسمدة اليابانية الاردنية التي انشئت عام ١٩٩٢ والتي تساهم بها شركة الفوسفات بنسبة ٢٠٪ وشركة البوتاس العربية نسبة ٢٠٪ وائتلاف الشركات اليابانية بنسبة ٦٠٪، الى اقامة مصنع لانتاج الاسمدة المركبة وسماد فوسفات الامونيوم الثنائي بطاقة ٣٠٠,٠٠٠ طن/ سنة تسوق بالكامل في اليابان وذلك في المنطقة الحرة في العقبة وبمحاذاة المجمع الصناعي التابع لشركة الفوسفات للاستفادة من عدد من الخدمات التي يقدمها المجمع للمصنع اضافة لتزويده بالمواد الخام اللازمة له

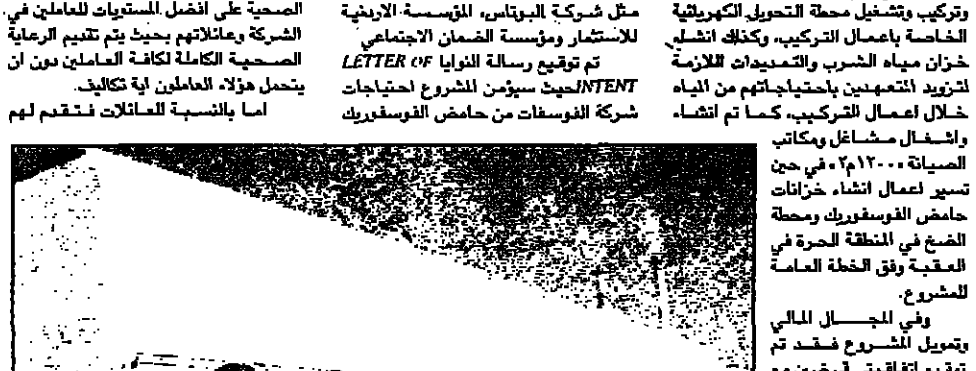
وتم احالة العطاءات على ائتلاف ياباني فرنسي عام ١٩٩٤ لتنفيذ المشروع على اساس تسليم مفتاح، سارت اعمال التنفيذ وفق الخطة المرسومة خلال عام ١٩٩٥، حيث شهد استمرارا في اعمال البنية الاساسية والمنشآت، ومن المتوقع ان يتم انجاز اعمال التركيب والمباشرة بالانتاج في مطلع عام ١٩٩٧

المشروع المشترك مع هايدرو اجري النرويجية

بعد توقيع مذكرتي التفاهم مع الشركة النرويجية هايدرو اجري تم اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع متكامل مؤلف من وحدتين لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة ٤٤٠ الف طن سنويا في منطقة الشيدية ومصنع لانتاج السماد المركب NPK وسماد DPA بطاقة ٥٠٠ الف طن سنويا في العقبة.

تقدر كلفة المشروع بـ٣٤٥ مليون دولار وبرأسمال يقدر بـ١٢٠ مليون دولار وستقوم شركة هايرو اجري بالمشاركة بنسبة ٤١٪ من راسمال الشركة وامكانية زيادة المساهمة الى نحو ٦٠٪ بموافقة الطرفين، سيتم تغطية باقي المساهمات من شركة الفوسفات وشركائها الاردنيين المحتملين مثل شركة البوتاس، المؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الاجتماعي

تم توقيع رسالة النوايا LETTER OF INTENT الحيث سيؤمن المشروع احتياجات شركة الفوسفات من حامض الفوسفوريك



وذلك لتغطي التزاماتها تجاه المشروع المشترك مع الباكستان وتم وضع برنامج زمني لتنفيذ المشروع بحث يتم الانتهاء من كافة الاتفاقيات الجانبية التي تشمل توريد الفوسفات، تسويق الاسمدة والحامض وخدمات البنية التحتية وبشكل مواز مع انجاز دراسات الجدوى الاقتصادية والتقرير البنكي، وقد حدد يوم ١ / ٣ / ١٩٩٧ لبدء تنفيذ المشروع على ارض الواقع.

«المشروع المشترك مع شركة INDO- GULF الهندية»

تم توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة الهندية IGFCC اكدت شركة الفوسفات بموجبها الرغبة في المشاركة في المشروع الذي سيتم تنفيذه في الهند لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة ١٠٥ الاف طن من حامض الفوسفوريك و ٢٠٠ الف طن من سماد DAP سنويا وبكلفة راسمالية تقدر بحوالي ٦١ مليون دولار اميركي وبرأسمال قدره ٢٥ مليون دولار.

وقد تم توقيع اتفاقية طويلة الاجل لتوريد ٣٠٠ الف طن من الفوسفات سنويا، ومن المتوقع ان تبلغ نسبة مساهمة شركة الفوسفات في هذا المشروع ٢٠٪ اي ما يعادل ٥ ملايين دولار وستقوم بتسديد حصتها بما يعادل قيمتها من الفوسفات بموجب اتفاقية توريد الفوسفات الموقعة مع هذه الشركة.

القوى العاملة والخدمات المقدمة لها

تعتبر شركة مناجم الفوسفات من كبريات الشركة العاملة في المملكة التي تولي العاملين فيها اهتماما متزايدا لرفع كفاءاتهم وتحسين اوضاعهم المعيشية لغايات توفير الراحة النفسية والطمأنينة والاستقرار لهم للايمان المطلق لدى ادارتها باهمية ذلك من حيث انعكاساته الايجابية على سير العملية الانتاجية وحسن الاداء والاخلاص في العمل.

وقد بلغ عدد العاملين في الشركة مع نهاية عام ١٩٩٥ «٥٤١٠» مستخدمين موزعين حسب اختصاصاتهم ومواقع العمل.

كما وان العاملين بالشركة يتمتعون بمزايا عديدة تنعكس ايجابيا على الاستقرار الوظيفي الذي له الاثر الفعال على زيادة الانتاجية للفرد العامل في الشركة فبالاضافة الى الرواتب المجزية فان الشركة تتكفل بالرعاية الصحية الشاملة للموظف وعائلته على ان يتحمل الموظف ما نسبته ٢٠٪ من نفقات المعالجة للعائلة فقط

م. سامح المدني - المدير العام

بالاضافة الى صندوق توفير المستخدمين وصندوق التعويضات وصندوق قروض اسكان الموظفين والسكن الوظيفي في مواقع العمل وتأمين المواصلات من والى مواقع العمل، كما توفر الشركة النوادي الرياضية والاجتماعية وذلك للاستفادة من اوقات الفراغ للعاملين وكذلك الجمعيات التعاونية التي تدعمها الشركة والتي تقدم الخدمات الكثيرة وباسعار منافسة. كل المزايا اعلاه توفر جوا من الراحة والاستقرار للعاملين

كما تقوم الشركة بتقديم الخدمات الكثيرة للمجتمعات المحيطة بمواقع العمل وذلك تمشيا مع خطة الدولة في تنمية المجتمع المحلي وتقديم العون والمساعدة لهذه التجمعات كبناء المدارس، المجالس القروية والتبرعات العينية والنقدية للمشاريع القائمة في المناطق المحيطة لمواقع العمل.

واستمرت سياسة الشركة في اتاحة الفرصة امام عدد كبير من الموظفين بالمشاركة في برامج ودورات تدريبية وندوات ومؤتمرات لغايات رفع الكفاءة وتحسين الاداء في كافة مجالات العمل حيث بلغ عدد المشاركين «٩٠٩» حتى نهاية عام ١٩٩٥، وقد تم تدريب عدد من طلاب التلمذة المهنية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني في كافة مواقع الشركة بلغ عددهم «١٨٠» متدربا حتى نهاية العام نفسه، كما تساهم الشركة بتدريب عدد من طلاب الجامعات وكليات المجتمع من مختلف التخصصات لاكسابهم خبرات عملية حيث بلغ عددهم عام ١٩٩٥ «٩٢٠» طالبا متدربا

الخدمات الطبية والصحية

تحرص الشركة على تقديم الرعاية الصحية على افضل المستويات للعاملين في الشركة وعائلاتهم بحيث يتم تقديم الرعاية الصحية الكاملة لكافة العاملين دون ان يتحمل هؤلاء العاملون اية تكاليف.

اما بالنسبة للعائلات فتقدم لهم المعالجة الطبية المجانية اذا تمت المعالجة في مراكز ومستشفيات وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية ويتحمل الموظف ما نسبته ٢٠٪ من نفقات المعالجة لاي فرد من افراد عائلته في حالة معالجته في العيادات والمستشفيات الخاصة وبحد اقصاه «١٠٠٠» دينار عن كل حالة مقابل حسم شهري مقداره ١٪ من الراتب الاساسي للموظف و«٢٥٠» فلسا عن كل منتفع من افراد عائلته المشمولة بالتأمين الصحي

اما بالنسبة لعيادات المواقع فقد تم تجهيزها بالمستلزمات الطبية اضافة الى توفر عدد من الاطباء واطباء الاسنان المتفرغين حيث وصل عددهم الى «١٨» طبيبا وطبيبة اسنان كذلك زادت الكوادر الطبية المساعدة كما انه يتم توفير العلاجات اللازمة باستمرار في مختلف



مواقع الشركة.

كما تقدم عيادات الشركة الخدمة العلاجية والاسعافية لمستخدمي شركات التعهدات الموجودة في مواقع العمل والى سكان المناطق المجاورة وتستقبل حوادث الطرق التي تقع بالقرب منها، وكذلك تقدم الخدمات العلاجية لافراد مراكز الامن المتواجدة في مناطق العمل البعيدة مثل منجم الشيدية

هذا وقد تم توسيع قاعدة التعامل مع الاطباء في مختلف الاختصاصات لتوفير الخدمات الطبية اللازمة لجميع الموظفين وعائلاتهم وتم اعتماد معظم المستشفيات الخاصة ومعظم الصيدليات والمختبرات في المملكة من اجل تحقيق هذا الغرض بالاضافة الى اعتماد الاجهزة الطبية المتطورة لدى المستشفيات والاطباء الذين تتعامل معهم الشركة.

الاسكان

الاسكان الوظيفي: تقوم الشركة بتوفير السكن الملائم لمستخدميها في كافة مواقع العمل، حيث توجد الوحدات السكنية في المواقع التالية:

١- الحسا والوادي الابيض: يوجد في المدينة السكنية في الحسا «٦٦٩» وحدة سكنية للمتزوجين العاملين في منجمي الحسا والوادي الابيض بالاضافة الى عدد من المباني المخصصة لسكن العمال والمهندسين العزاب حيث يقطن فيها ما مجموعه ١٤٣٢ مستخدما مع توفر كافة الخدمات الاجتماعية والمرافق

٢- العقبة: يوجد في العقبة «٤٣٧» وحدة سكنية للعاملين المتزوجين موزعة على عدد من المواقع بما فيها الوحدات المخصصة لسكن المهندسين والعمال العزاب

٣- الشيدية يوجد في الشيدية «٤٣٠» وحدة سكنية للعاملين العزاب مع مرافقها الاجتماعية من مطاعم ونوادي ومركز تجاري حيث يقطن هذه الوحدات ما مجموعه ١٠٧٤ مستخدما.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية العلمية الملكية تقوم بعمل تصاميم وحدات سكنية للعائلات في منطقة الشيدية بحيث يقوم الموظفون العاملون في هذا المنجم باستئجار الوحدات بمساعدة الشركة

صندوق قروض اسكان المستخدمين:

لقد تم اقراض «٤٨٢» مستخدما لنهاية عام ١٩٩٥ في مختلف مواقع العمل استفاد منها الموظفون في مواقع الشركة المختلفة على النحو التالي:

«٤٠» من الرصيفة و«٩٤» من الادارة العامة و«٢٤٩» من الحسا و«٧٠» من الوادي الابيض و«١٧» من العقبة و«١٠» من الشيدية و«٢» من المجمع الصناعي.

وبلغ مجموع قروضهم «٤٨٦٤٥٥٤» دينارا

خطة العمل المستقبلية

في اطار خطة الشركة الانتاجية المعدلة للسنوات ١٩٩٥ - ١٩٩٩ والتي تضمنت برامج الشركة المستقبلية التي راعت التغيرات السريعة في اسواق الاسمدة الفوسفاتية والتي تميزت بازدياد الطلب على الفوسفات الاردني من النوعيات العالية وانفتاح اسواق جديدة بسبب عدد من القوانين والمحددات البيئية، التي فرضت على عدد من مستهلكي الفوسفات الخام التحول نحو مصادر تؤمن لها فوسفات يتناسب مع المعايير البيئية المتشددة وخاصة في دول اوروبا الغربية. بالاضافة الى التحسن الذي طرأ على اسعار الفوسفات الخام بسبب تناقص الكميات المعروضة والمناسبة للاسواق العالمية وخروج بعض الدول المنتجة الرئيسية من الاسواق العالمية مثل الولايات المتحدة وروسيا مما ادى لتعزيز فرص دخول الاردن الى اسواق جديدة مما تطلب اعادة تقييم بعض الخامات الفوسفاتية في مناجم الحسا والابيض والتي كانت قد صنفت كخامات غير اقتصادية في ضوء المعطيات السابقة

كل ذلك استوجب التأكيد على العناصر التالية في الخطة المستقبلية:

١- الاسراع ببرامج التوسعات الانتاجية لمنجم الشيدية، حيث تم اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للتوسع الثاني لمنجم الشيدية والذي سيقفز بالانتاج الى نحو ٧ ملايين طن سنويا بحلول مطلع عام ١٩٩٩

٢- اعادة تقييم الخامات الفوسفاتية في منطقتي الحسا والابيض والتوجه نحو تكثيف برامج التنقيب في هذين المنجمين، مما يتيح اطالة العمر الانتاجي لهذين المنجمين وبما يخدم اهداف الاقتصاد الوطني

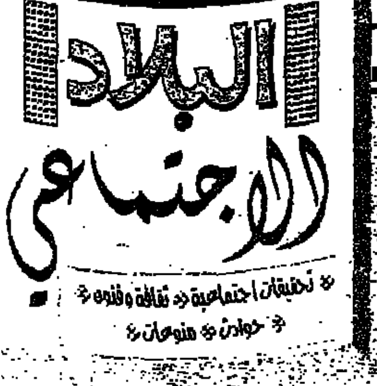
٣- تعزيز التوجه نحو انشاء المشاريع المشتركة مع الجهات المستخدمة للاسمدة الفوسفاتية مما سيمكن الشركة الاستمرار في تزويد الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية بشكل ثابت ومستقر ولفترات زمنية طويلة تضمن استقرار الاسواق التقليدية والواعدة للشركة.

وفي هذا الاطار، تجري الشركة حاليا مباحثات ودراسات مع عدد من زبائنها لوضع الخطوط العريضة لعدد من المشاريع الاستثمارية المشتركة التي تساهم في تنويع مصادر دخل الشركة وحمايتها من تقلبات الاسواق العالمية حيث سيستمر العمل بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع المشترك مع شركة هيدرو اجري النرويجية والتي يؤمل ان يكون هذا المشروع جاهزا للانتاج في مطلع عام ١٩٩٩

٤- استمرار الشركة بخططها الهادفة لتحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والمالية لدعم قدراتها في مجال التخطيط الاستراتيجي وتسهيل اتخاذ القرارات الهامة وفي هذا السياق فان الشركة قد اتخذت الاجراءات اللازمة للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠ خلال العامين القادمين

٥- استمرار التنسيق مع الشركات الكبرى كالبوتاس والاسمنت في المجالات الادارية والعمالية والفنية والصيانة واللوازم والابحاث والتصدير وتفعيل دور هذه الشركات مجتمعة في تنمية المجتمعات المحلية عن طريق خلق عدد من المشاريع الانتاجية الصغيرة التي تهدف الى استخدام مكثف للعمالة واستغلال امثل للمواد الخام المحلية.

٦- مساهمة الشركة في الشركات القابضة كالشركة القابضة لاملاح البحر الميت والشركة القابضة للصناعات التأسيسية التعدينية والتي ستدفع بعدد من المشاريع الصناعية نحو حيز التنفيذ لاستغلال الخامات الوطنية مثل الكاولين، الفلسبار، الرمل الزجاجي، المغنيسيوم، واملاح البحر الميت الاخرى



براءة

في اغرب قضية من نوعها.. قام احد الاشخاص باعلان براءته من شقيقه.. تفاصيل تلك القضية الغريبة ان الشقيق الذي تبرأ من شقيقه كان قد استغل طفلي شقيقه المتوفى، حيث عملت الطفلة كخادمة في بيته، اما شقيقها فكان يعمل في احد المحلات وكان يحضر ما يجنيه من نقود الى عمه، علما ان والدة الطفلين متوفية ايضا وقد تخلى عنهما عمهما المذكور فعاشا في احدى ملاجئ الايتام، عمهما الاخر احب ان ينقذهما من المصير المؤلم عند عمهما، وعندها احضرهما الى عنده غضب عمهما الاخر وتبرأ منه. ■

مستشفيات لتدريب الطلاب

كثرت الشكاوى على احد المستشفيات في اربد، والذي يختص بالولادة، المستشفى المذكور لا يوجد به ادنى اسباب العناية بالحوامل، وهو عبارة عن حقل تجارب لطلبة الجامعة الامر الذي دفع بنساء كثيرات الى الشكوى من ان الطلاب يشاهدون عوراتهن، والمواطن الغيور على المصلحة العامة يقول في رسالته لماذا لا يتم اعتماد طبيبات للاشراف على ولادة النساء ولماذا يسمح للطالب باجراء التجارب على النساء. ■

مفارقات مضحكة مبكية في سوق الخردة بالزرقاء

احدهم باع بدلة زفافه ليعالج ابنته وآخر باع اشرطة الفيديو الخاصة بزفافه..

★شبان يبيعون زجاجات العطر الفارغة من شدة الفقر

الخردة، والطفر.. متلازمة واضحة.. مثلما يعني الطفر وخراب الجيب، تعني الخردة في النهاية خراب الاشياء او اقتراب عمرها من التلاشي.

في سوق الخردة في الزرقاء صور للبؤس والطفر تؤكد حقيقة هذه المتلازمة، والفقير لا يحفل بالذكرى كثيرا امام سوط الجوع اللاهب، وفي محاولته لاقتناص ما يسد به رمقه، او يدفع به المرض عن نفسه او عن عزيز.. ان ثمن الدواء اهم من صورة قديمة، في نظر «الطفران» ورغيف الخبز اغلى من شريط الزفاف عند من يرى زوجته تتألم ولا يجد ما يدفع به الما.

في سوق الخردة في الزرقاء، وحيث الاكتظاظ السكاني الكبير، وفي محل «القيبطان» لبيع الخردة، توقفنا مع السيد عاطف القيسي الذي حدثنا عن صورة يختلط فيها الحزن بالفقر وتستحق فيها الذكريات.. حيث قال: تفاجأت برجل مسن يبلغ من العمر ٧٠ عاما يطرق ابواب محلي وكان يحمل بيده صورته ايام الاستعمار الانجليزي في فلسطين.. كان يريد ان يبيع صورته والسبب في ذلك ان اولاده تخلوا عنه بعد ان تقدموا الى المحكمة بقضية حجر صحي وتمكنوا من كسب القضية والحصول على كافة ممتلكاته فاصبح فقيرا وقد عرض صورته للبيع من اجل شراء علبة دواء اما ثمن الدواء فهو دينار ونصف دينار.. هذا الرجل مازال يعمل بائعا متجولا بين محلات الخردة والاسواق.

اشرطة فيديو

ولكن المأساة تكمن في قصة هذا الشاب ايضا الذي حضر الى المحل وبيده عشرات من اشرطة الفيديو.. يقول السيد نزار النوايسة.. لقد اشتريت منه عشرات الاشرطة ومن ضمنها شريط زفافه وقد اشتريت كل شريط بنصف دينار، واضاف ان الشاب باعني تلك الاشرطة لان زوجته كانت بالمستشفى، وترتب عليه دفع فاتورة العلاج واضاف: بعد ان تأملت الشريط عرفت أن تاريخ زفافه تم في عام ١٩٨٦، وقد ازداد استغرابي عندما حضر مواطن آخر يريد ان يبيعني بدلة زفافه وكانت البدلة نظيفة جداً رغم تقادم الزمن عليها.. وقد اشتريتها بمبلغ ٣ دنانير.. واضاف وعندما سألته عن سبب بيع البدلة قال لي انها بدلة زفافه اريد بيعها حتى اتمكن من علاج ابنتي في المستشفى.

بريموس

السيد ابو هلال صاحب محل خردة ايضا.. يقول: اشاهد يوميا مئات الفقراء فاحيانا يحضر رجل ومعه حنفية يريد بيعها، او اشخاص يحملون بعض الاغراض المصنعة من الالمنيوم من اجل شراء ارغفة من الخبز ليطعموا اطفالهم.

وذات مرة حضرت الى محلي امرأة تريد بيع البريموس وهي تذرف الدمع وعندما سألتها عن السبب اجابت ان زوجها مريض وتريد ان تعالجه، وقال لم اشتر منها البريموس ولكن اعطيتها مبلغا قليلا وذهبت الى شأنها.

مواقف مضحكة

من الحزن الى الضحك..

يحدثنا ايضا السيد محمد رشيد الذي قال انه يحضر الى محله عشرات الشبان يوميا بعد ان يفلسوا حيث يجلبون معهم زجاجات عطر فارغة فاقوم انا بشراء كل زجاجة حسب نوعها فزجاجة الليبدوس اشتريها بنصف دينار، ونفس السعر ينطبق على الكارتير، اما زجاجة الدون مان شوه اشتريها بعشرة قروش وهذه الزجاجات تباع لمحلات العطور، لتعاد تعبئتها من جديد. ■





افكار متقاطعة



مكالمة هاتفية لم تكتمل!

لم يصادف في حياته فتاة بمثل تلك الروعة، فالشفتان مثل حبة لوز وعند العينين يتوقف المرء وخصوصا اذا كان هذا المرء شابا مازال في عنفوان شبابه، فهما متسعتان لدرجة تبهرك وتشدك الى عالم رائع تغوص في سحره وغموضه مجهدا نفسك في قراءة افكارها، وعبثا عبثا تذهب كل محاولاتك لانها فتاة لعوب تخفي عنك مشاعرها بذكاء غريب من نوعه فمرة تراها تبتسم فتحس للوهلة الاولى تبتسم لك فتشعر بالغبطة مؤملا نفسك باشياء واشياء وتحلق بعيدا بعيدا.

كان النبيذ على طاولتي لم ارتشف منه شيئا بعد.. وكانت تلك العينان المبهرتان تحملقان في فيزداد ضجري من هذا الصمت الذي يلف المكان، وكان الزمان في تلك اللحظات الجهنمية يتلاشى فتضطرب مشاعري لان سيدتي تحدق بي بجنون ودهشة تتلفت حولها يمينا وشمالا.

كنت احس اني مجرد همزة في حياتها تتبعثر وحيدة على اسطر لا تحتوي على جمل مفيدة، هكذا احسست انني قطع متناثرة، هنا.. وهناك! امام هذا الاحساس الضجر حدثتني نفسي بمغادرة المكان لاتركه لسيدتي وحيدة لاشباح لا اراها.. ولكنني احسست بوجودها احسست بها تملأ صحراء قلبي، كنت احس لحظات بشيء ما يشبه التيار الكهرباء وكأني اضع على اذني سماعة هاتف وكنت احس انها تضع على اذنها سماعة هاتف ايضا، كاد كلانا ان يكلم الاخر فاحسست بالفرح لولا ان هذا الاتصال لم يكتمل، فلقد غاب التيار، وغابت تلك الموجة الكهربائية التي اكتسحت جسدي وحولته الى فوضى لاعود من جديد الى صمتي المطبق وانتظاري لمكالمة اخرى علها هذه المرة تكتمل. مازال النبيذ يتربع على طاولتي فلم اجرؤ على تناول جرعة لانني كنت احس انني لست بحاجة لان اغيب في دوامة من فقدان الوعي اتدرون لماذا، لان تلك العيون كان مفعولها اشد تأثيرا من زجاجة الخمر.. وفجأة امتلأ المكان بالناس ودبت به اقدام عديدة ووجوه لم ارها من قبل، ووجوه صفر، وشعور غبراء وسحن غريبة.. لم ارها من قبل فقد اغتصبت المكان والتهمت زجاجات الخمر.. لم تبق لي شيئا سوى زجاجات فارغة تتدحرج هنا وهناك ونادل على عجلة من امره، قال لي بعد ان اقترب مني.. الحساب يا افندم.. خلاص شطبنا، مددت يدي الى جيبي وكنت مازلت مشدوها الاحقها بنظراتي عندما هممت بمغادرة المكان واقترب منها شبح لم اعرفه ابدا ولم اشاهده ولو مرة واحدة.. تأبطها وغادرا المكان. ■

بورتريه

الرئيس الرئيس

هل هو بحق رجل المرحلة ام ان طبيعة المرحلة لعبت دورا رئيسيا في نجاحه وحوزه على ثقة الكثيرين! لا شك ابدا ان المرحلة تتسم بالانفتاح والرغبة الجادة من قبل اعلى المستويات للتغيير الجاد!

ديمقراطي جدا ومرن ولبق الى حد بعيد ويمتلك شخصية جدلية تعتمد في نهجها على الحوار..!! قبضته حديدية ولكنها ناعمة في نفس الوقت كالحرير لهذا لا تغرنك نعومته وصغر سنه فهو كالبحر الذي تبدو صفحته هادئة ولكنه في اعماقه يخفي العواصف والهدير..! بدأ بنهج لا يمكن للحكومة ان تتراجع عنه بأي حال من الاحوال فقد اظمأ النفوس للتغيير المنشود واعاد الامل لمن لا امل لهم.. هو كقارب النجاة في بحر متلاطم الامواج لهذا وذاك فقد كثر اعداؤه والمتربصون به، وهم انفسهم أعداء الحياة الذين يخشون من النور لان هذا النور سيتحول الى نار سوف تحرقهم وهذا ليس بغريب لان خفافيش الظلام تخشى على مكاسبها التي احرزتها.

هو نور ونار يدرس خطواته باتزان بعيدا عن الديكتاتورية، لا يحب المفاجآت فاوراقه مكشوفة وما يضمره من خير يكشفه في اوانه وهذا يدل على صدقه ووضوحه وعدم تحليه بالخبث السياسي تلك الصفة التي تلازم السياسي الداهية، ومع اطلالته اطل عهد جديد واشرقت النفوس..!! ■

صورة من الواقع

حسرة أم



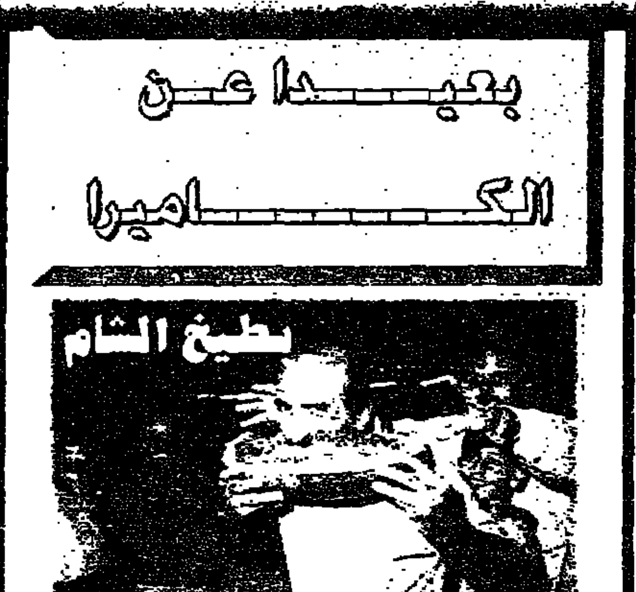
ام ثكلى حكم على ابنها بالاعدام نتيجة اقدامه على ارتكاب جريمة قتل..! حسرة ام لم يفكر ابنها عندما اقدم على ارتكاب الجريمة انه سيلاقي هذا المصير وانه لا محالة سيقع في يد العدالة.. الابناء لا يفكرون في ابائهم عندما يقدمون على ارتكاب جرائمهم.. فهكذا هي الام كتب عليها ان تتذوق حسرة ابنها، فهي تعبت من اجله وضحت بالغالي والنفيس وقدمت ما قدمت.. هي كالشمعة تحرق نفسها من اجل ان تضيء ما حولها.. الابناء لا يعلمون.. ترى ماذا عساها تقول في سرها.. في هذه اللحظات لعلها تناجي ربها بكلمات حزينة ربي اغفر له.. ربي ارحمه!! ■

عدسة البلاد

افلام رعب في الساحة الهاشمية!

اصبح من الطبيعي ان تشاهد تلفازا مثبتا في اكثر من مطعم في الساحة الهاشمية، وهناك يجلس الشبان ويستمتعون بمشاهدة افلام العنف وافلام رامبو وغيرها، هذه التلفازات اصبحت تنافس دور السينما وبدأت بجذب الزبائن للجلوس فيها تحطهم على اليمين وعلى اليسار اصوات الحسناوات والمارات على الرصيف، وصيحات باعة القشطة.. ولعبة العصيرات حقا هو جو رومانسي ولكن ليس الى هذا الحد الذي تتخيله لانه من المفترض ان تكون الساحة الهاشمية اكثر هدوءا واقل صخبا والواجب ان تسارع تلك المطاعم الى التقدم بالحصول على تراخيص دور سينما.. الغريب ان اجهزة التلفاز ضخمة جدا، وقريبة الشبه بشاشة السينما..!! ■

بعيدا عن الكاميرا



مجموعة من الشبان قرروا ان يذهبوا في رحلة الى تركيا ومن ثم الى سوريا، بطيخ الشام لذيذ اجل هو كذلك لذلك يقبل على التهامه الكثيرون بلذة متناهية. هذا الشاب والذي يبدو في الصورة يلتهم ـ حز ـ البطيخ بمنتهى اللذة، خدع زملائه فقد وعدهم وعندما اشترى تلك البطيخة ان يطعمهم ولو قطعة صغيرة طبعا هو لم يف بوعده فهرب، لكن اصدقاءه لم يتركوه بحاله فقد لحقوا به من اجل ان يحن عليهم ويطعمهم طبعا وكما تشاهدون يا اعزائي القراء.. اناني. فيا حبذا لو اطعمهم ■

كشف المستور

كل طلعة مقابلها نزلة!

لقد سمعنا هذا المثل كثيرا، والامور في عمان تبدو حقا كذلك فكل طلعة تليها نزلة، بل يمكن القول ان كل درج وعلى العكس هو طلعة ولكن تليه طلعة..

ولكن وفي حالة اخرى يمكن ان يكون هذا الدرج طلعة وفي نفس الوقت نزلة! كيف اذن! ببساطة شديدة انت كمواطن تصعد الدرج المذكور عند عودتك من عملك الى بيتك، وعند ذهابك الى عملك صباحا تضطر الى النزول، اذن اصبح الدرج نزلة بعد ان كان طلعة" دعونا نناقش الامور بجدية ففي عمان يوجد اكثر من درج بل مجموعة ادراج اما الماثل في هذه الصورة فهو احد هذه الادراج يبدأ ذنبه من مجمع رغدان، وينتهي رأسه عند جبل التاج! هذا وقد شاهدت درجات اخرى في وادي الحدادة يمتد من قاع الوادي، وينتهي عند اول جبل الحسين، ودرج آخر يبدأ من شارع السلط وينتهي قبيل اشارات جبل الحسين ايضا مثيل وعلى رأي فيروز كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا.." ■

★ ☆ ★ ☆



التحطيبة

هذه اللعبة تعتبر الاولى من عوامل التحدي والتسلية بالنسبة لصعيد مصر ولها الآن مدارس لتعليم فنونها المختلفة فكل محافظة من محافظات الوجه القبلي من الصعيد تتميز بطريقة مختلفة للتحطيبة، وبما انها اللعبة الرئيسية فهي ايضا احدى دلالات القوة والفن لدى الصعيدي لانه يجيد فن العصا، مثل اجادة المبارز لفن المبارزة بالسيف وهي ايضا مظهر من مظاهر القوة بالنسبة للصعيدي.

وتستخدم هذه اللعبة في المناسبات الوطنية والاعراس وللمسامرة في الساحات العامة، وايضا لاثارة الاعجاب والمغازلة للفتيات حتى يخطب ودهن المبارز البارع بقوة عصاته. ■

مات فريد وما يزال يبكيه

ابو عيسى.. عاشق فريد الاطرش في عمان

حقق ابو عيسى شهرة لا بأس بها على الرغم من كونه شخصية بسيطة جدا.. يمتلك محلا صغيرا لا تتجاوز مساحته المتر ونصف المتر في عمان ـ باتجاه شارع السلط..! ولا تكاد مبيعاته اليومية تتجاوز العشرة دنانير يخطف منها النصف ثمن سكر وشاي وقهوة.. والنصف الاخر يحمله الى اطفاله ليشتري قوت يومه!

هكذا عاش منذ ٣٥ عاما غير طامح ان ترتفع مبيعاته بشكل جنوني لان سوقه محدود فهو يتعامل مع سائقي السرفيس الذين اصبح يحبهم ويحبونه نظرا لاحتكاكه بهم ما يقرب من الـ٣٥ عاما، على واجهة المحل الزجاجية تجد صورة ملصقة لفريد الاطرش وهي صورة حزينة مضت عليها عدة سنوات وهي على تلك الحال.. قصة هذه الصورة اكثر طرافة فقد سمع احد الاشخاص ان ابي عيسى يعشق فريد الاطرش فاشتراها له من عمان، كانت اعظم هدية تقدم له على الرغم من رمزيتها لانه ربما يكون في تلك اللحظة قد احس ان هناك اشخاصا قريبين منه يستطيعون ان يحسوا ويفهموا ما يدور في خلده! همه الاكبر فريد الاطرش..

او ربما تبدو الامور ظاهريا كذلك فلا احد يعلم ولغاية الان تلك الاسرار التي يمتلئ بها صدر ابو عيسى على الرغم من ان شكوكا راودتنا انه عاش قصة حب فيما مضى.. لعل عشاق فريد الاطرش هكذا يحبونه لان اغانيه تتحدث بحزن مطبق عن العشق والهيام وهجر الحبيبة!! في بداية لقائنا معه استغرب من تطفلنا عليه عندما سألناه عن فريد الاطرش.. اقبل علينا فرحا بكل براءة تعلو جبينه ابتسامة عريضة قائلا لنا من قال لكم انني كذلك.. قلنا له الامر ليس بحاجة لاشخاص يخبرونا فكل شيء واضح فالمسجل عندك لا يهدأ وهو يغني لفريد الاطرش! ما هو سر عشقك لفريد..؟ ضحك قبل ان يجيبنا على سؤالنا قائلا: ومن قال لكم ان جيل اليوم من المطربين يعبيء الرأس. ما في بعد فريد قلنا له هل هناك اسباب واضحة لعشقك لفريد؟ قال مداعبا: العشق ليس بحاجة الى اسباب.. وفريد لا يعلى عليه في الكون، فانا اتابع افلامه واحضرها في دور السينما..! كاد الحوار ان يقترب من نهايته فقد كان على ما يبدو على عجلة من امره فهو يستعد للذهاب لاداء صلاة الظهر فالمؤذن والتو قد بدأ بالتكبير للصلاة.. قلنا له انتظر لحظات فلم نفهم شيئا بعد، لم نتعرف عليك بشكل كاف.. قال وماذا تريد ان تعرف عن واحد مثلي.. هل اهم الناس في شيء..! حاول ابو عيسى وبعد ان نطق تلك العبارات ان يخفي مشاعره ويداري حزنا دفينا..! قلنا له انت بالتأكيد متزوج!! قال نعم ولكن منذ فترة بسيطة لانني كنت مضربا عن الزواج.. ■

البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية – ثقافة وفنون – حوادث – منوعات

من تاع الدست

حكمة

من السهل ان تضحي من اجل من تحب ولكن من الصعب ان تجد من يستحق هذه التضحية

سلطة الكهرباء «شركة»

بعد صدور القرار بتحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة مساهمة عامة ما يزال الموظفون يعيشون حالة من الترقب منذ عدة شهور دون ان يعلموا هل سينفذ هذا القرار بالفعل على ارض الواقع ام يصبح حبرا على ورق؟

تشكو سوء الحال

سيدة اردنية تقدمت باستدعاء الى رئيس بلدية الزرقاء تشكو سوء حالتها المادية المتردية. فقام رئيس البلدية بوضع كلمة (تحفظ) على هذا الاستدعاء. ثم عادت المرأة مرة اخرى وقدمت استدعاء اخر وكتب عليه رئيس البلدية "يُرفق". فقالت له السيدة: لقد علقت الاستدعاء على جدار المنزل واما هذه الورقة اين يمكنني ان اعلقها؟ فضحك رئيس البلدية من كلامها واعطاها مبلغ (٢٠) دينارا من جيبه الخاص.

نوافذ

محمود الرواشدة

الى وزير الداخلية

الكرم . بمفهومه المحدود، واعني الدفع من غير حساب، او نبح العنز الحلابة الوحيدة لضيف ثقيل، واثارة هرشة عرمرمية، ومهرجانا من الايمان والطلاقات لدفع فاتورة المطعم، او اجرة التاكسي، من خصائلنا، التي معن في تثبيتها والتي اسلنا في امتداحها، انهارا من الحبر، ومساحات شاسعة من الورق، الم يقل «حرير» عن بني امية انهم اندى العالمين بطون راح. فحفظوا له هذا الجميل" وبطبيعة الحال، فان الدقة في المواعيد او احترام انجازات اولئك الذين شسا، لهم قدرهم ان نكون خلفاءهم، او الثبات على المبادئ، والبعد عن النميمة، صفات لا علاقة لها بـ«كرمنا» الرهيب" مثلما انه لا ينبغي لعربي «قح» من احفاد «قحطان» ان يفخر بها، او حتى يذكرها «قدام الزلام الكُمل»"

وبطبيعة الحال كذلك، فهذه امور استقرت ولا ازعم ولا يزعم غيري، قدرته على التحدي لها، او مجرد التفكير في مثل هذا التصدي"

غير ان ما يعنيني هنا «الكرم» ارتبط باهانة، قد تكون مقصودة احيانا، للنقد الاردني – اعني – «المصاري» . الدنانير والخمسات، والعشرات . وما بعدها"

فالكرم اياه يدفع الساهرين المتفاخرين من ذوي الدم الحامي والنقود الكثيرة الى بعثرة النقود الاردنية فوق رؤوس نساء من السهل الحكم على مستواهن!! لتسقط بين اقدامهن، وعلى الارض، مختلطة احيانا في الكثير من الانية الليلية مع «الخمر» «المندلق» على ارضية «المكان»"

والغريب، ان احدا لم ينتبه لهذا الامر .. مع ان «نقودنا» الاردنية تحمل صورة الرجل الاغلى والاحب، على قلوب الاردنيين جميعا!

ام خليل تروي ذكريات الملك قبل "٥٠" عاما

البلاد تتجول في اول بيت سكنه الحسين في عمان

الحسين كان يهوى الدراجات والعصافير!

كتب
موفق كمال واحمد الهروط

صاحبة المنزل توصي بعدم بيع البيت الا للعائلة المالكة

جلالة الملكة زين تبرعت باثاث بيتها للفقراء

ها هي التكريات تعيد نفسها رغما عن الايام التي مضت كلمح البصر والتي لم تطو منها شيئا لانها تداعب اوتار القلب لما تحمله من سعادة خاصة عندما تطرقها الذاكرة في اية لحظة.

«البلاد» حظيت بجلسة هادئة مع ام خليل استرسلت من خلالها في الحديث عما انطوت عليه طفولة الحسين الذي نشأ وترعرع في بيت عادي يملكه زوجها شأنه شأن اي مواطن تطلب منه الاجرة نهاية كل شهر، كيف دخلت ام خليل صميم حياة الحسين وما هي قصة ابنتها مليحة مع الملكة نور، هذا ما سنقرأه سويا في هذه السطور.

تقفز بها الذكريات الى تلك الايام التي كان يعمل بها زوجها مبعوثا من قبل الحكومة البريطانية الى عمان حيث شغل منصب مراقب للوازم في امارة شرق الاردن وقد كان من المقربين الى جلالة المغفور له الملك عبد الله.

وتقول ام خليل: ذات يوم طلب الملك عبد الله من زوجي بيتا لعائلة ابنه الملك طلال فاجاب زوجي قائلا لقد قمت ببناء بيت جميل وسوف ادعه لك من الان ان شئت لانني بعد عدة ايام ساعود الى بلدي الناصرة فقال له الملك. نعم سنأخذ البيت

وبالفعل غادرنا الى الناصرة انا وزوجي وتم استئجاره من قبل الملك عبد الله بمبلغ «١٢٠» دينارا سنويا انذاك.

وهناك بعد السفر عمل زوجي قائمقام في طبريا وانقطعت علاقتنا باسرة الحسين منذ ذلك الحين، وتضيف: وبعد ذلك قام سمو الامير محمد بزيارتنا في بيتنا بعمان بعد عودتنا من الناصرة عام ١٩٥٦م حيث تفاجأنا بهذه الزيارة التي اطلعنا خلاله سموه عن ذكريات الحسين في البيت الذي اخليناه لجلالة الملك عبد الله.

واشارت الى ان الامير محمد اخبرها ان الحسين كان يجد متعة حقيقية عندما يمارس اللعب على دراجته الهوائية في الحديقة الممتدة امام المنزل، كذلك كثيرا ما كان يستلقي على ظهره منفيئا تحت شجرة تنتصب خلف المنزل بالاضافة الى ولعه وعشقه للورد

وتمضي ام خليل في الحديث قائلة. ان المنزل الذي تركوه قبل ذهابهم للناصرة كان قد صمم على الطريقة الايطالية ففي الطابق العلوي غرف النوم وفي الارضي غرف الاستقبال والمطبخ حيث كان يربط الطابقين درج خشبي الا ان ما يجذب الانتباه تلك الغرفة التي بنيت فوق الطابق العلوي وقد خصصت للعروبية تجانبها شرفة صغيرة كان الحسين يجد فيها متعة لاحتواء اقفاص العصافير بها التي كان يلهو بها فترة من ساعات النهار.

وتضيف ام خليل: لقد عاشت اسرة الحسين «١٨» عاما داخل منزلي فقد كان عمر الحسين انذاك عندما جاء مع والده الملك طلال وامه الملكة زين الشرف عامين تقريبا وعندما هجرت اسرة الحسين المنزل كان الحسين قد بلغ الـ «٢٠» عاما وتذكر ام خليل ان المنزل كان يخلو من هاتف خاص بالاسرة المالكة طوال هذه المدة. اما الملكة الراحلة زين الشرف فكانت قبل الرحيل قد تبرعت بجميع اثاث بيتها للفقراء والمحتاجين دون ان يرافقها من البيت اي شيء، وتؤكد ام خليل انه رغما عن التعديلات التي اجرتها على المنزل من حيث الشكل الا انها ابقت على التقاسيم الداخلية من حيث الاباجورات والشبابيك بالاضافة الى التواليت حيث «الكيزر» الذي يعمل على الحطب.

وتشير ام خليل الى ان الصداقة مع الحسين كانت في ذروتها خاصة عندما عملت ابنتها الصغيرة «مليحة» مع جلالة الملكة نور في الملكية الاردنية حيث كانت الملكة نور تدعى انذاك «ليزا» وكانت ترتبط مع ابنتها بعلاقة وطيدة كانت خلال زيارتها اي الملكة نور لبيت مليحة دائمة واكثر في ما كانت تفضل من الاكل «الشاكرية» وهي المكونة من الارز و الدجاج. وعندما تزوج جلالة الملك من الملكة نور طلب منه ان تعمل ابنتي في معيتها اي مديرة لمكتبها وبالفعل حصل ذلك، وتستعيد الماضي بشغف وهي تقول عندما كانت الملكة في حملها الاول طلبت مني ان اعد لها «المفتول» وبالفعل اعددته لها وارسلته لها الى القصر فهي بحق بمقام ابنتي «مليحة»! وتتابع ام خليل الدين وهي تقول: عندما كانت ابنتي تعمل في معية الملكة نور كانت تحدثني عن تواضع الحسين وحنانه الدائم الذي كان تشعر معه بانه بمقام والدها.

وتضيف انه عندما تقدم العريس للزواج من ابنتي تقدمت باستقالتها بسبب الزواج في الوقت الذي قال جلالة الحسين لابنتي. الا تريدين ان تدعيني على عرسك يا مليحة فقالت له ابنتي. والله يا مولاي ان الحفلة عائلية فاجاب الحسين على الفور وانا بمقام والدك وبالفعل يوم الزفاف كان الملك والملكة قد ارسلا هدية عبارة عن صورة لهما بالاضافة الى خاتم «الماس».

وتضيف: ان عائلة المعشر التي تسكن قبالة بيتنا كثيرا ما يدعوننا بالعائلة المالكة. ومن المواقف التي تسر القلب على حد تعبير ام خليل ان جلالة الملك كان عندما يحضر الى بيت المعشر كان يقف على الشرفة حتى يشاهد البيت الذي امضى فيه ايام الطفولة البريئة والقليل من حياة الشباب التي واكبتها في هذا المنزل مستذكرا الدراجة الهوائية التي كان يمتطيها في كل حين.

وتعود بسرعة الى تقاسيم البيت الذي عاش فيه الحسين لتقول ان الحجرة الواقعة على اليمين من مدخل البيت كانت مخصصة للحسين اما الحجرة التي بجانبها فهي لاشقائه والى جانبها حجرة الملك طلال ثم حجرة ام الاردنيين وفي كل غرفة كانت تنتشر الرفوف لوضع الملابس فوقها وهي ماتزال قائمة الى الان هذه هي تقاسيم الطابق العلوي اما الطابق السفلي فيوجد حجرتان على اليمين وعلى اليسار وهما لاستقبال الضيوف حيث كانت الملكة زين تقيم حفل استقبال كل يوم جمعة لمختلف صديقاتها ومن ضمنهم السيدة ام نبيل المعشر وهي تسكن مقابل المنزل مباشرة وتذكر لنا السيدة ام خليل انها كتبت وصية طلبت فيها عدم بيع هذا البيت الا اذا رغب جلالة الملك الحسين بشرائه لانها لا تريد ان ينتقل هذا البيت الذي شهد طفولة الحسين الى غيره"■



جريمة قتل في المحطة

على اثر الجريمة التي وقعت احداثها في سوق الخضار المركزي والتي راح ضحيتها رجل بالستين من العمر وتعرض ابنائه الى الطعن بواسطة السكاكين نتيجة مشاجرة جماعية وقعت.

قام احد افراد عائلة المغدور، بمراقبة قاتل والده وانتظره حتى خروجه من مسجد المحطة عقب صلاة الجمعة الماضية، حيث اطلق عليه ١٢ رصاصة في مختلف انحاء جسمه وارداه قتيلا وعلى الفور سلم نفسه الى السلطات الامنية التي باشرت التحقيق في ملابسات الحادث. ■

استدعوه ثم اودعوه السجن

مواطن اردني يعمل في احدى دول الخليج، ويقيم منذ سنوات. حضر الى الاردن في اجازة راحة واستجمام، واثناء اجازته استدعته تلك الدولة لامر مفاجئ، وعندما سافر الى هناك، اعتقل بتهمة سياسية لا يعرف لهذه اللحظة اسبابها، وما يزال المواطن الاردني قابعا في السجن وينتظر توجيه تهمة بحقه.

ذووه يقومون باتصالات مكثفة مع الدولة الخليجية لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء اعتقال ابنهم ثم سجنه. ■

امرأة لعوب اشتركت باختطافها واغتصابها

حكمت: هكذا اغتصبوني على طريق الزرقاء

تمكنت الاجهزة الامنية في شرطة العاصمة من القاء القبض على اربعة شبان قاموا باقتحام فندق شعبي وسط العاصمة عمان، واختطاف امرأة مصرية ثم اغتصابها في احدى المناطق الخالية من السكان على طريق الزرقاء.. ويشتبه بان الاختطاف قد تم بمساعدة امرأة من جنسية عربية قامت بتسهيل مهمتهم.. بعد ان ادعوا بانهم رجال امن وان السيدة المصرية متهمة بالسرقة ويجب التحقيق معها.. اما المرأة العربية فقد مارست الجنس مع العديد من الوافدين علما بانها تبلغ من العمر «٥٥» عاما .. اما صاحب الفندق فقد حدثنا عن الاختطاف الذي تم داخل فندقه قائلا: يوم الثلاثاء قبل الماضي اقتحم الفندق اربعة شبان من ضمنهم شاب يدعى «خ» .. وادعوا ان السيدة المصرية قد قامت بارتكاب سرقة من منزل احدهم وفعلا تم استدراجها الى ان اخذوها الى منطقة نائية وهناك قاموا باغتصابها واحد يليه الاخر تحت تهديد السلاح.. ثم عادت بعد ذلك الى الفندق تشكو من المصيبة التي حلت بها..!!

كذلك فقد التقت «البلاد» بالسيدة المصرية «حكمت» .. حيث قالت: لقد حضرت الى عمان من اجل العمل كخادمة في المكاتب المختصة بتوفير خادمات لتنظيف المكاتب والشركات، وقد جئت الى عمان اكثر من مرة وهي هذه المرة حضرت قبل شهر رمضان بيومين تحديدا.. وقبل «٢٠» يوما اقمت في فندق «ن».. ومساء يوم الثلاثاء قبل الماضي.. حضر اربعة شبان الى الفندق في حين كنت انا داخل الحمام.. ولدى خروجي تفاجأت بهم وهم يقولون لي: انت متهمة بسرقة فيديو وتلفاز بالاضافة الى مصاغ ذهبي من احد البيوت، ويجب ان ترافقينا الى المركز الامني، الا انني رفضت مرافقتهم وقلت لهم انا لا اعمل خادمة في البيوت وان اردتم التحقيق معي فيجب ان تحققوا معي داخل الفندق.. عند ذلك تدخلت امرأة عربية تدعى «حسنة» وقالت لي لا داعي للقلق، اذهبي معهم وسيرجعونك بعد لحظات، عند ذلك ذهبت معهم فوضعوني بالوسط بالكرسي الخلفي.. ثم توجهت السيارة نحو طريق الزرقاء.. وهناك قام احدهم باشهار مسدس كان في جيبه وهددني بالقتل اذا لم انصاع لاوامرهم بعد ذلك توجهت السيارة الى منطقة مقطوعة، وقام احدهم بتمزيق عباءتي.. وطلبوا مني ان اخلع جميع ملابسي والا سيقتلونني.. عند ذلك بدأت اتوسل اليهم ان لا يغتصبوني، واني ام لخمسة اطفال عسى ان يتراجعوا عن عملهم الاثم.. ورغم كل هذه التوسلات الا انهم لم يراعوا اي شفقة او رحمة.. وانهالوا علي واحد يليه الاخر الى ان اغتصبوني جميعهم..!!

وتتابع: في البداية كنت اعتقد بانهم رجال امن خاصة وان احدهم كان يحمل جهاز لا سلكي.. فتبين فيما بعد انه مجرد جهاز «لعبة»..!! وبعد ان انتهوا من فعلتهم النكراء تركوني وولوا مدبرين اما انا فبدأت استغيث حتى وجدت سيارة اوصلتني الى الفندق وعندما وصلت هناك قابلني صاحب الفندق والدموع تذرف من عيناي ظانا بانهم رجال امن وبأني قد كنت بالمركز الامني، وعندما اعلمته بما حدث معي تعهد ان يرجع لي حقي.. وقد قام بابلاغ الاجهزة الامنية والتي تولت التحقيق والبحث عن المجرمين..!!

محرر البلاد وحواره مع الضحية

الشاهد الاول

كذلك فقد اجرت «البلاد» لقاء اخر مع المرأة العربية والتي تدعى «حسنة» وتبلغ من العمر «٥٥» عاما وهي تقيم بنفس الفندق ايضا وقد احتجزها صاحب الفندق لحين حضور الشرطة التي حققت معها، حيث قالت: لقد حضرت من بلدي قبل «٦» شهور تقريبا واقمت بفندق «ن».. وقبل ثلاثة شهور رجعت الى الفندق في تمام الساعة التاسعة مساء

«حسنة» تصرخ

فوجدته مغلقا.. عند ذلك عبرت الشارع فشاهدت شابا يدعى «خ» واعلمته باني لا املك سوى دينار ونصف وان الفندق الذي اقيم فيه مغلقا.. واريد ان امضي هذه الليلة في احد الفنادق البسيطة طالبة منه المساعدة وفعلا اخذني الى فندق «ر».. وعندما دخلنا المصعد الكهربائي اخذ يقبلني ثم امسك نهدي ولخرجهما من العباءة.. عند ذلك اخبرته باني من اجيال امه وهو مثل ابني.. فاعتذر لي وعندما وصلنا الاستقبال بالفندق طلب من صاحب الفندق ان يعتني بي.

وتضيف: امضيت هناك ليلة كاملة وفي الصباح ذهبت الى الفندق وتفاجأت بالمساء بحضور «خ» الى الفندق الذي اقيم فيه .. حيث عرض علي النقود وطلب مني مرافقته بالساحة الهاشمية الا انني رفضت وتذرعت بانني انتظر مكالمة هاتفية من شقيقتي التي تقيم بالكويت .. ولكثرة تردد «خالد» على الفندق تركته وعملت في احد المنازل كخادمة مدة شهر ونصف.. ثم عملت في منطقة الاغوار في تنظيف اوراق الدخان .. وهناك اصابني المرض ونزيف حاد بالرحم وقد اجريت هناك عملية جراحية.. ثم رجعت الى عمان واقمت بنفس الفندق واخبرتهم باني متعبة ومريضة وما هي لحظات حتى تفاجأت بدخول اربعة شبان من ضمنهم «خالد».. واخبروني بانهم يبحثون عن سيدة مصرية قامت بارتكاب سرقة مصاغ ذهبي بالاضافة الى فيديو وتلفاز من منزل احدهم.. انذاك كانت السيدة المصرية «حكمت» داخل الحمام ولدى خروجها طلبوا منها مرافقتهم لدى المركز الامني.. الا انها صممت على التحقيق معها داخل الفندق.. عند ذلك طلب من «خ» ان يهتم بها كونه يعمل بالامن حسب ادعائه وان لا يضربونها.. وقد تفاجأت بعد مضي ساعتين على ذهابها معهم .. عندما رجعت وابلغتني بانهم قد اغتصبوها

وتتابع السيدة «حسنة»: لقد تعرضت للاغتصاب ثلاث مرات، الاولى من قبل شاب يدعى «م» والثاني يدعى «ع» اما الثالث فيدعى «س» . والذي قفز من الشباك وقام بممارسة الجنس معي بالقوة..!!

اما الغريب بان «س» قد اكد لـ«البلاد» بانه كان نائما في غرفته وقد تفاجأ بدخول «حسنة» اليه حيث قبلته من فمه وعنقه .. وعندما استيقظ من النوم تفاجأ بوجودها واذ بها ترغب بممارسة الجنس معه، الا انه امتنع عن ذلك، فقالت له اذا رغبت ان تقضي معي ليلة حمراء فعليك ان تأتي الى غرفتي هذه الليلة.. وفعلا ذهبت اليها بتلك الليلة وقمت بمضاجعتها فقط..

علاوة على ذلك فقد شاهد المدعو «س» دخول الشبان الاربعة اثناء دخولهم.. كونه يقيم بنفس الفندق ايضا..!!

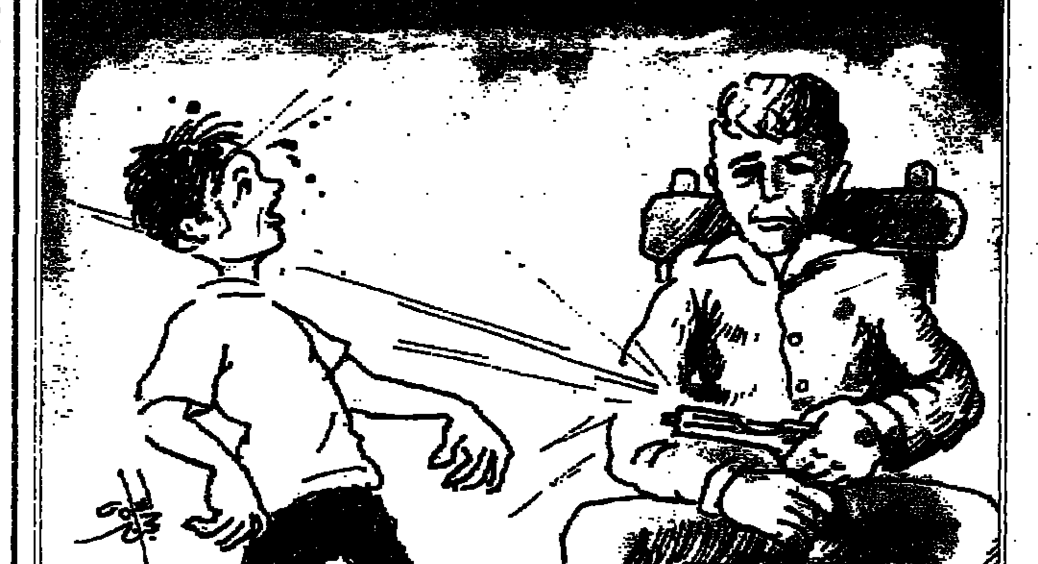
وفي لقاء اخر اجرته «البلاد» مع الشاهد الثاني «ع» الذي قال: لقد تفاجأت بتمام الساعة «١٢,٣٠» ليلا يوم الثلاثاء قبل الماضي .. بدخول اربعة شبان احدهم يحمل جهاز اللاسلكي يبدو انه «لعبة» حيث اخبرونا بانهم يبحثون عن سيدة مصرية قامت بسرقة مصاغ ذهبي وفيديو وتلفاز..!!

كذلك فقد تمكنت الاجهزة الامنية بعد ان جمعت العديد من المعلومات حول الشبان الاربعة من ان تلقي القبض عليهم وتقديمهم للمحكمة..!! ■

رصاصة قاتلة تفجر رأس طفل!!

اطلق النار على شقيقه ثم سلم نفسه للشرطة!!

المتسبب ادعى انه قتل شقيقه بطريق الخطأ!!



لم يكن يعلم الطفل ابن الخامسة عشرة من عمره ان نهايته ستكون على يدي شقيقه الاكبر عندما خرجت رصاصة طائشة من المسدس الذي كان يحمله واستقرت في راسه بينما كان يراقب شقيقه وهو يعبث بالسلاح او بمعنى اصح ان جاز لنا التعبير وهو ينظفه، حيث وقعت هذه الحادثة في احدى محافظات الجنوب قبل اسبوعين.

عندما وقف الطفل امام شقيقه ليلقى تلك الرصاصة اللعينة التي اصابته في مقدمة الرأس، حيث سقط على الارض ويلمح البصر والدماء تنزف منه بغزارة، واما افراد اسرته الذين وقفوا يحدقون به وهو يئن ويصرخ من شدة الالم فقد انتابتهم مشاعر حزينة وهم يراقبون مجريات الامور ومنهم المصدق والمكذب، وفجأة نقل الطفل الى احدى المستشفيات، حيث قدمت له الاسعافات اللازمة، ولكن حالته كانت اشد سوءا من ان تعالج بذلك المستشفى الامر الذي ادى الى نقله بواسطة طائرة عمودية الى مدينة الحسين الطبية، ولكن الآمال التي علقها والداه على بقائه حيا، سرعان ما تلاشت عندما اعلن الاطباء عن وفاته متأثرا باصابته البليغة، واما شقيقه الذي اطلق النار عليه فقد توجه الى المخفر ليسلم نفسه معترفا بذنبه.

وقد تضاربت الاراء في الاسباب الحقيقية الكامنة وراء مقتله، حيث اشيع انه حادث قتل متعمد من قبل البعض، وان الشخص المقصود بالقتل ليس الطفل بعينه، لان القاتل كان بحالة عصبية افقدته وعيه في حين ان ذوي الطفل اشاعوا ان الحادث وقع بطريق الخطأ وانه يعتبر قضاء وقدرا.

الرواية الاولى

علمت «البلاد» ان صاحب المسدس هو شقيق الضحية ويعمل على حافلة عمومية لنقل الركاب وانه عاد الى منزله مساء ذلك اليوم وهو بحالة غير عادية كما يقول المقربون، فقحدث بينه وبين والدته سوء فهم عادي الا انه لخرج مسدسه من جيبه وصوبه باتجاهها في الوقت الذي قفز فيه شقيقه الاصغر، محاولا بذلك منعه من اطلاق النار لانه كما يعتقد قرأ في عيونه نيته في القتل، ولسوء حظه اصابت الرصاصة القاتلة والتي خرجت من ذلك المسدس الحاقد راسه، مما اسقطه الارض، وسط فزع وهلع اسرته الذين كانوا يتابعون مجريات الامور التي سارت بشكل سريع باستغراب.

وفي تلك الاثناء اندفع الجميع باتجاه الطفل الذي ملأ صراخه المكان وقفوا بضع دقائق عاجزين عن فعل شيء من هول الصدمة التي المت بهم، ولكنهم تنبهوا اخيرا لينقلوا ابنهم المصاب الى المستشفى، وهناك قدمت له الاسعافات الاولية اللازمة ولان الرصاصة استقرت في الجمجمة تعذر على الفريق الطبي الذي كان يتابع الحالة باهتمام اجراء عملية لان الوضع الذي وصل فيه الطفل كان حرجا جدا، لذلك قام الفريق الطبي باستدعاء طائرة عمودية عاجلة لنقله الى مدينة الحسين الطبية محاولين بذلك انقاذ حياته، وبالفعل اقلته طائرة عمودية الى حيث المستشفى وقد مكث الطفل مدة يومين وذووه من حوله يراقبون حالته باهتمام بالغ، غير ان القدر لم يمهله اكثر من ذلك عندما اعلن الاطباء والحزن يعتصرهم عن وفاته مبدين اسفهم لانهم عجزوا عن ايقاف القدر ومنحه الحياة.

وعندما علم ذووه بخبر وفاته، كان وقع الفاجعة عليهم اكبر من قدرة احتمالهم، حيث صعق كل من سمع بذلك، واما والدته المفجوعة فكانت بحالة سيئة حيث انتابتها حالة هستيرية، فاحيانا يغمى عليها واحيانا اخرى تبقى صامتة والدموع الحزينة تنهمر من عينيها كالمطر.

وقد فجع الجميع بوفاة الطفل الذي كان يتطلع الى الحياة بامل ويبني احلاما مستقبلية انتهت بلحظة وفاته، سيما وانه كان طالبا على مقاعد الدراسة المتوسطة.

الرواية الثانية

وكان الشقيق المتسبب بوفاة اخيه قد سلم نفسه للاجهزة الامنية وبدأت معه تحقيقات واسعة ومكثفة لمعرفة السبب الذي ادى به لاطلاق النار على شقيقه، حيث افاد لرجال الامن العام انه عاد الى منزله كالمعتاد وفكر ان ينظف مسدسه دون ان يعرف السبب واثناء ذلك داس باصبعه على الزناد لتخرج رصاصة منه لم يتوقعها، وقد صعق كما صعق الجميع لما حل بشقيقه الذي كان يحبه بخصوصية اكثر من الجميع ولكن قضاء الله وقدره كان سببا مباشرا لما حدث.

وتشير المعلومات الواردة عن ذوي القتيل ان هناك تكتما شديدا من قبلهم عن الاسباب الحقيقية وراء الحادثة التي تعرض لها طفلهم على يدي شقيقه الاكبر، وهناك نية تتجه لاخراج القاتل من السجن وكأن العائلة اجمعت ان تفقد واحدا لا اثنين.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون. ■

مقتل رجل اعمال اردني بعد ان رفض العيش مع زوجته

يوم الاثنين قبل الماضي.. وقبل ان تطفأ الاضواء في منطقة حي المدينة الرياضية تفاجأ المجاورون للمغدور باطلاق ثلاثة عيارات نارية.. جعلت كل من في المنطقة يخرج من منزله او يطل من الشرفة حتى يشاهد ما هو سبب اطلاق النار. لحظات حتى حضرت العديد من دوريات النجدة واصبح مركز امن ضاحية الرشيد بحالة طوارئ تامة. الى ان يحضر المختبر الجنائي والطبيب الشرعي بالاضافة الى المدعي العام.. حيث تتكد كل المجاورين ان هناك جريمة قد وقعت .. لكن من الجاني ومن المجني لا احد يدري.

قام الجاني والذي يدعى «ج.ح» بتسليم نفسه لشرطة العاصمة بعد ارتكابه للجريمة .. اما المغدور فقد نقل الى مركز الطب الشرعي للتشريح..!!

المغدور والذي يدعى «ث.خ» والبالغ من العمر «٢٨» عاما كان يعمل صائغا وعلاقته الزوجية هادئة .. الا ان زوجته قد اصيبت بمرض السحايا .. وقد يكون لهذا المرض تأثير عليه، ومن هنا بدأت تتفاعل الخلافات الزوجية حتى تكون احد الدوافع التي جعلت الجاني «ج.ح» ان يقدم على قتله، فالجاني يكون شقيق زوجة المغدور، حيث ذهب هو شقيقه الى بيت شقيقته وانتظر المغدور «ث.خ» الى حين حضوره في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا.. ولدى وصوله تفاجأ المغدور الذي بدأ يرحب بوجود اشقاء زوجته بان قام احدهما باشهار مسدسه واطلاق ثلاثة عيارات نارية نحوه فارداه قتيلا..!!

كما اكدت مصادر امنية لـ«البلاد» بان المغدور طيب السمعة والاخلاق وعندما اصيبت زوجته بمرض السحايا لم يتمكن من العيش معها فحاول ارضائها بكل الوسائل حتى يتمكن من الابتعاد عنها، خاصة وانه من الطائفة المسيحية. ولا يستطيع الزواج من غيرها، فعرض عليها مبلغ «٣٠» الف دينار واعطاها شقة مقابل الابتعاد عنه كونه لا يرغب بالعيش معها لانها اصيبت بمرض خطير .. الا انها رفضت هذا العرض بشدة وكذلك اهلها.. عند ذلك صمم المغدور «ث.خ» ان يهجر زوجته، ونتيجة لهذه الخلافات الزوجية اقدم احد اشقائها على قتله .. وقام بتسليم نفسه بعد ان نفذ جريمته..!! ■

جريمة بشعة في الهاشمي الجنوبي

عمها هددها اكثر من مرة وخنقها بـ«المخدة»

بعد التهديدات المتكررة، التي اعلنها عمها قرر اخيرا ان ينفذها، وقد اخبر اخوته بما ينوي الاقدام عليه، حيث استدعاها الى منزله وبشكل لا يجلب الشبهة، وهناك رمى بها على الارض بعد ان تناول الوسادة الصوفية، وكتم انفاسها بها وهي تصرخ وتقاوم، محاولة بذلك الانتصار على الموت ولكن محاولاتها باءت بالفشل، عندما هدأت فجأة وتوقفت عن الحراك نهائيا . تماما مثلما ينقض النمر الاسود على فريسته الشاردة ويقبض على مجرى تنفسها باسنانه الحادة وهي تركل وتقفز الى ان تسقط على الارض جثة هامدة..

هذا ما فعله عم فتاة يافعة تبلغ من العمر ٢١ عاما بعدما ان اقدم على قتلها خنقا حتى الموت في جبل الهاشمي الجنوبي مساء الاحد الماضي الموافق ١٤ / ٤ / ١٩٩٦. وبعد ان نفذ فعلته تلك خرج من منزله تاركا ضحيته جاثمة في مكانها وانطلق الى المركز الامني معترفا بما اقترفته يداه من قتل بشع.

تهديد بالقتل

يعتبر القاتل ولي امر المقتولة، فهو دائما يقدم المساعدة لعائلة اخيه الذي يعمل خارج الاردن، وقد اولى تلك الاسرة جل اهتمامه ورعايته، وخاصة ابنة اخيه الشابة الجميلة. ولكن هذه الفتاة كانت تعيش حياة عادية ولكنها تعاني وعلى ما يبدو من فراغ عاطفي جعلها تقوم ببعض الاخطاء التي اغضبت عمها وهو ولي امر اسرتها، وكثيرا ما كان يوجهها ويرشدها الا انها تمادت في سلوكياتها وبدأت تخرج هنا وهناك دون اذن من احد.

ولاخيرا لم يجد عمها الذي فشل في اقناعها في العدول عن تصرفاتها الا ان يهددها بالقتل وعلى مسمع من الجميع لعلها تحسب حسابا لما يقول وتقلع عن سلوكياتها هذه، علما بان عمها كان دوما يستدعيها الى منزله ويشرح لها الظروف التي تدعو الناس ان يتحدثوا عن سلوكياتها خصوصا وانها كانت قد تعرضت لفترة خطوبة فاشلة سرعان ما انتهت بالتفريق ما بينها وبين خطيبها، ولم يمض على تلك الخطوبة عام واحد، حتى تقدم لها شاب اخر وطلب يدها للزواج، وبعد مداولات بين العائلتين تمت الموافقة على الخطوبة ومن ثم الزواج.

والغريب في الامر ان زوجها لم يمض معها الاسبوعين حتى سافر الى اميركا من اجل العمل عند والدها الذي مايزال يعمل هناك وهذا ما ادى بها الى الشعور بالاحباط والفراغ العاطفي، وكونها اكبر ابناء اسرتها فقد بدأت تخرج بسبب وبدون سبب من منزلها كل يوم مما اثار غضب واستياء عمها الذي تطوع ليكون وليا للاسرة يقدم لها كل ما يحتاجونه كون شقيقه غير موجود وقد كلفه بهذه المهمة. وتجدر الاشارة الى ان الفتاة تتردد على منزل عمها كثيرا بحكم انه مسؤول عن العائلة.

قتلها بسبب السهرة

واكدت بعض المعلومات ان الفتاة كانت قد خرجت دون اذن من احد، وقد وصل هذا الخبر الى مسمع عمها الذي استشاط غضبا وقرر ان ينهي حياتها الى الابد، ليخلص نفسه منها، وبالفعل دعاها مساء يوم الاحد قبل الماضي الى منزله الذي يقع بجوار منزلها وهناك سألها عن السبب الذي دعاها لتخرج من المنزل ولكنها نفت ذلك، وبالرغم من هذا وذاك لم تمنعه عصبيته من القائها على الارض، ثم اخذ وسادة بالقرب من الفراش وانقض بها على مجاري تنفسها وهي تقاومه بكل قوة محاولة بذلك منعه من قتلها ولكنه اخذ يضغط على انفاسها بكل ما اوتي من قوة وهي لاتزال تقاوم وترفس بقدميها بضع دقائق، واخيرا سكنت بلا حراك وكأنها تشعر الجميع بان حياتها انتهت تحت الوسادة .. وبعد لحظات نهض الرجل ذو العينان الغاضبتان وقد تأكد له انها فارقت الحياة، حيث تركها في مكانها وسط استهجان واستغراب عائلته ثم انطلق الى المركز الامني معترفا بجريمته.

هذا ولا يزال التحقيق جاريا مع القاتل لمعرفة المزيد من الاسباب، وان والد الفتاة وزوجها اللذين يقيمان في الولايات المتحدة لا يعلمان بحقيقة ما جرى للفتاة الى هذه الساعة. ■





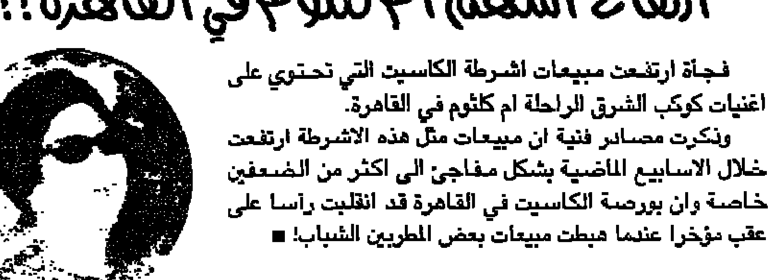
فيفي عبده.. امرأة عيار ٢٤ قراط



من المتوقع ان تقوم الفنانة فيفي عبده ببطولة فيلم سينمائي جديد خلال فترة قريبة.

هذا الفيلم يحمل اسم «امرأة من عيار ٢٤» والذي كان اسمه قبل ذلك «الصاغة» حيث ان هذا الفيلم يتحدث عن حياة المرأة العربية وقضايا الزواج والاسرة. ■

ارتفاع اسهم ام كلثوم في القاهرة!!





فجأة ارتفعت مبيعات اشرطة الكاسيت التي تحتوي على اغنيات كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم في القاهرة.

وذكرت مصادر فنية ان مبيعات مثل هذه الاشرطة ارتفعت خلال الاسابيع الماضية بشكل مفاجئ الى اكثر من الضعفين خاصة وان بورصة الكاسيت في القاهرة قد انقلبت رأسا على عقب مؤخرا عندما هبطت مبيعات بعض المطربين الشباب! ■

«البلاد» تحاور المطرب الاردني محمد خير

التلفزيون بيتنا ولكننا غرباء فيه!!

★ نتمنى على الحكومة ان يكون الفنان جزءا من الثورة البيضاء!!

البلاد - قسم التحقيقات الفنية

وجها لوجه مع المطرب الاردني المعروف الفنان «محمد خير» الذي صعد نجمه منذ سنوات واثرى الساحة الفنية الاردنية بمجموعة من الاغاني التي تحمل الطابع الاردني الذي نعتز به.

والفنان محمد خير كغيره من الفنانين والمطربين الاردنيين الذين يطالبون بدعم المؤسسات الاعلامية وخاصة التلفزيون الاردني الذي يهتم بالفنان العربي على حساب مطربينا الاردنيين.

ونحن كمستمعين لن ننسى ابدا الغناة المشهورة التي تالق بها نجم الفنان محمد خير واصبحت تتردد على السنة الناس وخاصة الطلاب.. «انا العزيز بموطني سواعدي ما بتنحني.. من نخوتي ولهجتي بتعرف اني اردني».. لا نريد ان نتحدث عن شخصية الفنان وعن هويته لانه اصبح معروفا لدى جمهوره الاردني من اقصاه الى اقصاه ولكننا نريد ان نسلط الضوء على مشكلة طالما اقضت مضاجع الفنانين والمطربين الاردنيين من خلاله.

البلاد: كما هو معروف ان الحزن يبدو واضحا في عيني الفنان الاردني، هل لك انت تقول لنا ما هو الشيء الذي يحجم الفنان الاردني؟

خير - في البداية لا بد لي ان اتحدث عن هموم الفنان الاردني بصورة عامة. الفنان الاردني في الظروف الراهنة يتحدى الصعب. وينحت بالصخر ليخرج تمثالا جميلا، فهو يواجه معركة وبلا سلاح .. هذا هو افضل تعبير يمكنني ان اوصف به حالة الفنان الاردني.

البلاد هل سيأتي الفرج بعد ان اصبحت نقابة الفنانين حقيقة مؤكدة؟

خير - باعتقادي ان النقابة لا تحمل عصا سحرية لتحل هموم الفنان، ولكننا لا نستطيع ان ننكر بان النقابة يمكنها ان تنظم شؤون الفنان وتحميه، ولكنها بنفس الوقت، لا تحل قضايا الفنان الشخصية مباشرة

البلاد: ماذا عن تسخير وسائل الاعلام للفنان الاردني، وكيف يمكن توظيفها لمساعدته، علما بان الصحف تقوم بدعم الفنان اكثر من التلفزيون نفسه؟

خير - في البداية سأتحدث عن التلفزيون، ان التلفزيون هو القضية بعينها، وكما تعلم انه يعتبر بيت الفنان الاردني، ولكن تأتيك القسوة من حيث لا تدري لان البيت تنكر لاصحابه. واما عن وسائل الاعلام الاخرى، هناك حقيقة ان الصحف والاعلام بشكل عام يعتبر السلطة الرابعة كما يقولون، وانا اعتز بهم وبالاذاعة لانهم لا يقصرون مع الفنان الاردني بالدعم والمؤازرة.

البلاد: ما هو سبب عزوف التلفزيون عن دعم الفنان الاردني؟

خير - الفنان الاردني يعيش حالة غربة، وتكون قاسية عندما تشعر بالغربة في الوطن العزيز، والغربة التي نعيشها اتت من التلفزيون، لان هنالك زمرة من العاملين في التلفزيون الاردني وهم من صغار الموظفين، الذين يضعون العراقيل امام نجاح الفنان الاردني، واعتقد ان العراقيل سببها مآرب شخصية، من اجل الكسب، ومع الاسف هناك من يسخرون هذه المؤسسة وهي افضل مؤسسة في البلد لمصالحهم الشخصية ويعتبرون التلفزيون سوبرماركت لهم.

البلاد: هل يمكننا القول ان هناك فسادا اداريا؟

خير - الفساد الاداري موجود في الدولة وخاصة في التلفزيون الاردني، الذي يعتبر احد مؤسسات الدولة الهامة، واعتقد ان الفساد الاداري داخل التلفزيون بحاجة الى ان يقتلع من جذوره.

البلاد: ماذا عن الفساد الفني؟

خير - اذا كان هنالك فساد فني يتم بين الزملاء، فهذه قضية شخصية وقد تحل بين الفنانين انفسهم. ولكن الفساد الحقيقي في التنكر للفنان الاردني وعدم تقديم الدعم الحقيقي له، لان الفنان يصنع صناعة، فكيف لك ان تصنع نجما، من المعلوم ان الدول العربية بها شركات انتاجية تتبنى الفنان، وهنالك ايضا عصابات مافيا موجودة في مختلف دول العالم تتبنى الفنان ايضا من اجل ان تكسب من ورائه في النهاية، نحن غير موجودين كفنانين اردنيين، ولحد الان لا توجد شركة اردنية انتاجية تتبنى الفنان وتوفر له كل الامكانيات من اجل الارتقاء به.

البلاد: غياب تفعيل قانون حفظ حقوق المطبوعات، حيث اثر على انتقاء الكلمة وبالتالي ركاكتها وضعفها، واثر على الفنان ايضا، ما رأيك وما هي مطالبك؟

خير - اطالب الدولة ان تفعل قانون حفظ الحقوق، بشكل قانوني ومباشر، على ان تكون هناك قوانين صارمة، على قراصنة التلفزيون، لان الفنان الاردني عندما يقوم بتسجيل اغنية وينفق عليها ٤ الاف دينار، ويسافر من اجل ايجاد كلمة معبرة ولحن جميل، على الدولة ان تحافظ عليه.

البلاد: ما هي الاغنية التي تعتز بها؟

خير - انها بالطبع اغنية «لو من كل البحور تنشف الميه، ما بينشف من قلبي حبك يابنية» وهي من كلمات الكاتب العربي السوري المرحوم احمد قنوع ومن الحان سعيد قطب، وانني اعتبرها باكورة اعمالي الفنية . لانني سجلتها في برنامج عربي مصور في كل اقطار العالم العربي هو استوديو «٨٧» وكان يضم البرنامج اغلب نجوم العالم العربي، وقد كنت في بدايتي ولأول مرة اظهر على الشاشة الصغيرة، واما الاغنية الثانية فقد توجت العمل الاول واصبحت مغناة الاردنيين وهي من الحان الاستاذ روحي شاهين ومن كلمات عارف اللافي، انها اغنية «انا العزيز بموطني». وقد علمت انها تعتبر نشيدا وطنيا صباحيا يعمل به في مدارس وزارة التربية والتعليم.

البلاد: هناك من يقترح على الفنان ان تكون جهة انتاجية موحدة تتبنى الفنانين ما ردك على هذا الاقتراح؟

خير - اعتقد ان هذا موجود في كل العالم العربي، حيث هناك ممولون وشركات انتاجية تدعم المطربين، وتصنع منهم نجوما، واتمنى ان يعمل بهذا في الاردن لانني لا اعتقد ان الاجهزة الرسمية وحدها تستطيع ان تصنع نجما، ولكنها تعطي الفنان فرصة فقط، وانني اعيد الكرة الى مرمى التلفزيون، لانه في ظل غياب الشركات الانتاجية فان التلفزيون يتحمل المسؤولية كاملة، واتمنى ان يقفز التلفزيون قفزة حضارية في تنسيق البرامج، لان التلفزيون مجحف بحق الفنان الاردني.

انني انتهز الفرصة واقدم شكري للاستاذ هاشم خريسات مدير الاذاعة ومدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير التلفزيون لانهم حقيقة، يدعمون الفنان الاردني ولكن صغار الموظفين هم الذين يضعون العراقيل امام الفنان

البلاد. هل يمكننا ان نحمل المطرب الاردني مسؤولية عدم انتقاء الكلمات الجيدة علما بان هناك كتاب كلمة جيدين، وهل المطربين الاردنيين متقاعسين في اختيار الاغاني الجيدة؟

خير - المطرب الاردني يجتهد في انتقاء الكلمة، ولكن الاحباط الذي يشعر به هو الذي يقف حجر عثرة في طريق نجاحاته، مثلا لي في ارشيف التلفزيون خمس عشرة اغنية ولكنه لا يبث لي باستمرار، احيانا كل ثلاثة اشهر اغنية وهذا ما يشعرني بالاحباط، وانني اخاف ان يحدث تغيير في الشارع الاردني سياسيا وفنيا وفكريا والفنان يصبح في غربة وفي رحيل

البلاد: ما رأيك بالمحطات الفضائية؟ هل تبث الاغنية الاردنية؟

خير - انا برأيي انها تبث ولكن ليس بالقدر المطلوب منها، المحطة الفضائية مكرسة لبروز كل شيء اردني من فن وفكر وثقافة

البلاد. هل كتبت اغاني خاصة بك؟

خير - لا لم اكتب ولكنني حاولت ان اكتب افكار لبعض الاغاني، ومثال ذلك اوحيت للمرحوم احمد ثروت اغنية ودعيني، حيث قلت له انني اريد اغنية فيها وداع ولقاء قريب، فكتب هذه الاغنية

البلاد: ما هي الرسالة التي تحب ان توجهها ولمن؟

خير - احب ان اوجه رسالة لدولة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الافخم الذي نعتز به جميعا، وهي ان يكون الفنان الاردني جزءا من الثورة البيضاء لاحقاق الحق وانصافهم في بلدهم، وان نحصل على كافة حقوقنا على الصعيد الاعلامي والمادي والفني، واملنا بدولة رئيس الوزراء كبير جدا وثقتنا به من ثقة جلالة الملك الحسين المعظم

البلاد: كلمة تحب ان توجهها الى الجمهور الاردني؟

خير - الجمهور الاردني هو اهلي واحبابي، ونطلب منهم ان يشاركونا همومنا ويدعمونا ويسألون دائما الاجهزة الاعلامية، اين موقع الفنان الاردني، لان الفنان الاردني موجود، ويجب عليهم ان يحاسبوا الاجهزة الاعلامية في ظل الديمقراطية التي نعيشها عن اسباب تجاهلها للفنان الاردني لانه هو الحكم.

البلاد شكرا لك؟

خير - اتقدم بالشكر الجزيل لجريدة البلاد التي تدعم الفنان الاردني والتي تهتم دائما بقضايا المواطن، وبشكل مباشر

وشكرا لكل القائمين على هذه الجريدة الصادقة والمعبرة ■

يطالب بترخيص السيارات العمومية العاملة بـ«الديزل»

حسن ابو جابر وكيل سيارات "L.T.I" العمومية يقول:

السيارات «العاملة على الديزل» اقل تلويثا للبيئة

ضمن التطورات الحاصلة دوليا ومن منطلق مواكبة الاردن لتلك التطورات على جميع الاصعدة بدأت الحكومة وضع هيكلة تنظيمية كلبنة اولية واساسية للوصول الى المواكبة الفعلية لتلك التطورات

ومن توجهات الحكومة هذه بدأ المستثمرون ورجال الاقتصاد التفكير بطريقة موازية ومنتظمة لمساعدة المؤسسات الحكومية بالوضع الجديد في دول العالم على جميع الميادين صناعية كانت او سياحية للعمل كطرف واحد للنهوض بالوطن الى الازدهار والرخاء الذي طالما انتظرناه جميعا بعد معاناة طالت سنوات.

السيد حسن فرح ابو جابر واحد من المساهمين في وضع مؤسساتنا الحكومية امام التطورات الدولية فكان له اختصاص مميز في صناعة سياحية من نوع آخر وهي العمل على



تطوير سيارات التكسي العمومي بشكل عام، حيث قام بأخذ وكالة مميزة وهي «L.T.I» البريطانية.

ويقول السيد ابو جابر: نحن الان نتكلم عن «مواكبة التطورات الدولية» وقمنا بوضع هيكلة تنظيمية محلية تتناسب والتطورات العالمية . الحكومة الجديدة «الشابة» وعلى رأسها رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وضعت امامها هدفا واحدا وهو «الية عمل كاملة متكاملة تدفع بنا للوصول الى البدء في عمل دورة سياحية مميزة تخدم اقتصادنا المحلي» واذا ما حاولنا تفسير هذا العنوان بمعناه الحقيقي نجد فعلا هناك ثورة بيضاء، ستعم بلونها الابيض علينا هذا تفاؤلا نرجو ان نصل اليه، ومن باب السعي للفت نظر الحكومة حول التطورات الدولية الحاصلة فلقد قمت وانا من ضمن الاف من المستثمرين، بأخذ وكالة للسيارات وهي من نوع «L.T.I» بريطانية الصنع عبر شركتي «النجلاء الدولية» التي كانت السباقة بالوصول لرفع مستوى «السيارات العمومي الاردنية» ولتعكس صورة حضارية لبلدنا العزيز الاردن.



وفي البداية - يقول السيد ابو جابر - وحين حضرت قمت كما يقوم غيري بالاجراءات الروتينية فوجئت بانني في مواجهة كبيرة حيث ان هناك قانونا صدر في عام ١٩٦٨ يمنع استعمال السيارات العاملة على غير «البنزين» كخطوة عملية للحفاظ على البيئة واريد ان انوه ان هذا القانون مضى عليه اكثر من ٢٥ عاما وبقي الوضع ومن ذاك الوقت الى الآن كما هو. لنفكر لحظة في هذا القانون ونسترسل سويا حول وضع او ظرف هذا القانون، نحن نستوعب اهمية هذا القانون قبل ٢٥ عاما في ظل المرحلة المتعلقة به لكننا لا نستوعبه في ايامنا هذه اذ كل شيء اختلف، لختلف كليا اصبحنا نعرف ان البنزين ايضا مضر بصحة الانسان لاحتوائه على مادة الرصاص الذي يقود الانسان الى الهلاك فالتلوث ضريبة تدفعها جميع المجتمعات المتطورة ثم لنسأل سؤالا واضحا هل نستطيع التنازل عن البنزين؟ طبعا لا ومن جهة اخرى لا نستطيع ان نتنازل عن استعمال الديزل او السولار وهذا شيء معروف، حيث ان جميع السيارات العاملة على البترول تعمل تلوثا. فهناك الاقل تلوثا مثل «الديزل» اذا لنبدأ سويا من هذه النقطة ونقول: ان السيارات من نوع L.T.I هي نموذج يحتذى به في جميع الدول المتقدمة فمثلا في بريطانيا هناك اكثر من «٢٠٠٠٠» سيارة تستعمل كسيارات «تكسي» برغم صعوبة القوانين البريطانية وبرغم شدتها في تناول قانون وتطبيقه فلقد ارتأت بريطانيا باستعمال هذا النوع من السيارات لضمانها والميزات التي تحظى بها تلك السيارة فضلا عن استعمالها في «سويسرا، المانيا، فرنسا، اندونيسيا، بلدان الشرق الاقصى». اضافة لبلدان اخرى تقوم باستعمالها ويرجع ذلك الى عدة نقاط:

١- العمر التشغيلي لسيارات الديزل ٣ اضعاف عن العمر التشغيلي للعاملة على البنزين.

٢- ثمن الاستهلاك المادي اقل من السيارات العاملة على البنزين الامر الذي يساعد على تحسين مستوى دخل الفرد.

٣- توفير عملة صعبة لانخفاض استيراد قطع الغيار.

ومن هنا نقول من باب اولى ان تقوم حكومات تلك البلدان بمنع تلك السيارات ان كان هذا يؤثر على البيئة ومن المعروف ان هذه الدول هي دول تتحكم بها النظريات العلمية والتجريبية التي توصلهم دائما للتطور والنجاح.

ومن الجدير بالذكر ان معظم دول العالم تستعمل سيارات تعمل على «الديزل» فلا يمكن ان نقول عن تلك الدول انها مخطئة في هذا والمفروض ان نلحق بهم حيث وصلوا لنمشي سويا في «اللاعزلة» عن العالم المتقدم، ومن هنا اطالب بتعديل هذا القانون في ظل حكومة شابة الجميع يؤمن بانجازاتها المستقبلية التي بالتأكيد ستكون عونا للوطن والمواطن، فانا دائما اقول قبل كل شيء والاولى ان نقوم نحن الاردنيين بالنهوض به حيث شاطئ الامان ولكن للاسف بعدما قمت باستيراد تلك السيارات حالت العوائق التي تكلمت عنها دون التوصل الى حل جذري للموضوع فضلا عن



تكبدي خسائر طائلة ارجو ان تنظر الحكومة في حل تلك المسألة بطريقة علمية.. ومن هنا سأبين مميزات هذه السيارة التي ستصل بنا الى وجه حضاري مميز سنتكلم عنه بلدان العالم وسيضعوا مقارنة بيننا وبينهم وهذا يفرز تنافسا كبيرا بيننا وبين العالم اجمع.

مواصفات سيارة «L.T.I»

هذه السيارة مخصصة للنقل العام «نقل الركاب» ويعود نجاحها في اصعب دول العالم من ناحية القوانين الى.

اولا: وجود زجاج يفصل ما بين السائق والراكب مما يساعد على تركيز السائق لعمله من جهة وعمل خصوصية للركاب من جهة اخرى.

ثانيا: حين تبدأ السيارة بالسير بطريقة اوتوماتيكية تقفل الابواب الخلفية مما يرفع من السلامة والامن للراكب.

ثالثا: ولوجود نوعين من هذه السيارة الاولى كرسي بجانب السائق والنوع الاخر بدون كرسي الامر الذي يعطي حيزا مناسبا لاغراض كثيرة للركاب في وضع تلك الاغراض في حجرة السائق مما يؤول الى اعطاء الراحة الاكثر للطرفين.

رابعا: هذه السيارة تقوم بالدوران الكامل ٣٦٠ درجة بقطر فقط ٧.٢٠م الامر الذي يساعد على قلة الازدحام والمناورة السريعة مما يقلل من الاختناقات المرورية

خامسا: المواصفات الاساسية لها مميزات فريدة فهناك احزمة امان لكل راكب في السيارة وللتغلب على مرض «عمى الالوان» اضيف لون «احمر» على جميع مقابض السيارة من الداخل التي تساعد على التركيز والتميز، اضافة الى وجود «السنترال لوك» وبريكات «ديسك» امامية الامر الذي يعطي اكثر امانا وسلامة.

سادسا: علو هذه السيارة يعطي الراحة المطلوبة ولقوة الماتور المركب لها فهي مضمونة ومكفولة ٧٥٠٠٠ كم لثقتنا الكاملة بها اما الهيكل فهو مكفول لست سنوات لتغطيسه ببرك الدهان عشر مرات.

سابعا: يتم ادخال المقعد كما هو جالس على كرسيه بطريقة معينة كما هو موضح في الصور اضافة الى حزام الامان الذي يضمن سلامته.



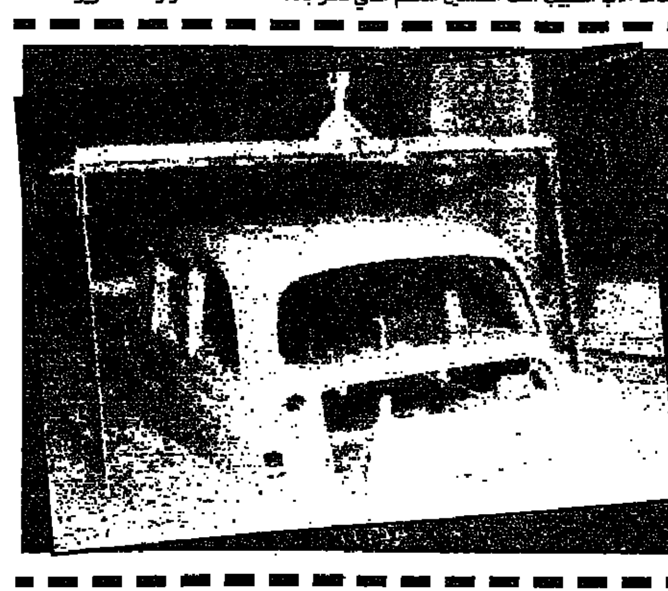


ثامنا: عند حدوث اي طارئ خلال تصليح السيارة والمحرك يعمل يوجد مفتاح خاص يستطاع من خلاله اغلاق المحرك وهو موجود في الامام الامر الذي يسهل من اغلاق المحرك

تاسعا يوجد مكان مخصص للعداد كما يمكن اضافة اجهزة تلفاز، فيديو ، ستيريو، فاكس، تلفون، اي اضافة تريد تركيبها في السيارة تجد لها مكانا مناسبا

واريد التنويه ان الشركة المصنعة لتلك السيارات تعمل منذ ما يزيد عن ٥٥ عاما حيث بدأت عام ١٩٤٠ وتطورت لتصل الى فخر الصناعة العالمية.

ان السماح لسيارات «L.T.I» العمل كسيارة عمومية تساعد على رفع مستوى هذا الحقل.. واثني مرة اخرى واقول حان الوقت لالغاء هذا القانون لنصل سويا الى ذروة الحياة الحضارية بكل ما تعنيه هذه الكلمة واحب ان اضيف ايضا انه لوحظ في الأونة الاخيرة قفزة نوعية «ادارية» لجميع المؤسسات الحكومية بشكل عام ووزارة الداخلية والامن العام بشكل خاص حيث انهم استطاعوا عمل شيء يشكرون عليه ضمن المرحلة التي نعيش تحت ظل القائد الاب الحبيب الملك الحسين المعظم الذي نعتز بانتمائنا لشخصه ولوطننا العزيز



البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية * ثقافة وفنون * حوادث * منوعات

مرايا

الى متى هذه الظاهرة

مع حلول فصل الصيف. شكلت الباصات والسيارات العمومية مشكلة كبيرة في المواصلات بسبب لجوء تلك الباصات الى الرحلات وعلى حساب الركاب الذين يقفون طوابير بالالاف وخاصة يومي الخميس والجمعة. حيث يعمد السائقون الى الخروج في رحلات خاصة سواء كانت مدرسية او عائلية. متجاهلين ما قد يحدثون من عرقلة في المواصلات كل على الخط الذي يعمل.. نداء الى مديرية السير نرجو حلول هذه المشكلة. سيما وان اغلب الباصات الان في رحلات للحج.

فتح ملف

اعيد فتح ملف وفاة المطرب المصري المعروف عماد عبدالحليم. للاشتباه ان سبب وفاته كان متعمدا وليس قضاء وقدرا. والغريب في الامر ان الفنانة نجوى فؤاد يشتبه ان لها ضلع في وفاة المطرب وما يزال التحقيق جاريا لهذه الساعة لكشف اللغز الذي يلف وفاة المطرب عماد عبدالحليم.

الوجه الاخر لـ «روكس بن زائد العزيزي»

كنت على موعد مع هزاع المجالي قبل اغتياله بنصف ساعة!!

بعت كل املاك والدي من اجل لقمة العيش!!

كتبت مقالة كادت ان تدمر اسرتي!!

اديب مبدع وكاتب متألق، ومفكر ذو ذاكرة قوية، عين معلما وهو على مقاعد الدراسة الاولى، عمل في حقل التعليم ستة وخمسين عاما دون كلل او ملل، عين عضوا في المجلس الوطني الاستشاري عام ١٩٨٠، ثم انتخب رئيسا لرابطة الكتاب والادباء الاردنيين، حظي بالعديد من الشهادات التقديرية والاوسمة، له عشرات المؤلفات القيمة، سجل اسمه في كتاب المشاهير العاملين دون توقف، انه الاستاذ الكبير روكس بن زائد العزيزي والذي ما يزال يقرأ ويدون، يفكر ويؤلف رغم بلوغه التسعين من العمر.

استضافنا في منزله واستقبلنا استقبال كرماء البدو الذي استمد بعضا من كتاباته من خلال التعايش معهم.. وببساطته المعهودة وكرمه الزائد كان لنا هذا الحوار العفوي والصريح مع شيخ الادباء والمفكرين لنقلب معه جوانب متعددة من شخصيته الفذة، ونتعرف على الوجه الاخر لهذه الشخصية.

كتب - حيدر المجالي

● البلاد: في البداية نود ان تحدثنا عن نفسك وعن طفولتك؟

العزيزي: انني من مواليد مدينة مادبا عام ١٩٠٣، نشأت وترعرعت في اسرة فلاحية بسيطة. حيث كان والدي تاجرا للاقمشة، وكنا اسرة غنية الى حد ما، وقد اخذني والدي الى «الخطيب» اي المعلم من اجل ان اتابع تعليمي وعندما قابلت الخطيب وجدته رجلا غليظا ذا لحية سوداء ويلبس «عوينات» اي نظارات وبيده سوط، وعندما رايته بتلك الهيئة خفت منه وقررت ان اهرب غير ان والدي اعادني اليه ومنذ تلك اللحظة بدأت الدراسة عند ذلك الخطيب.. وقد عرف عن ذلك الرجل انه شديد ويقوم بمعاقبة الطلاب بطريقة بشعة وكان يربط الواحد على كرسي ويضربه بطريقة غريبة ومؤلمة، ولكني وبحمد الله لم اتعرض للضرب طيلة فترة دراستي عنده.. وبعد ان قطعت شوطا في الدراسة قمت بتأسيس جمعيتين سريتين الاولى اسمها «صوت الحق» وصدر عنها صحيفة كنت اخطها بيدي باسم «الحق» وقد كنت انسخ منها ٣ اعداد وكنا ايضا انا ومجموعة من اعضاء الجمعية نلصقها ليلا في احياء مدينة مادبا. وقد كانت تتضمن تلك الملصقات انتقادات لتصرفات الحكام من بقايا الاتراك. واما الجمعية الثانية فهي جمعية دينية هدفها المناداة بتغيير بطريرك القدس الى شخص عربي.

● البلاد: متى بدأت في حقل التعليم؟

العزيزي - بعد ان اتممت سن الخامسة عشرة. اختاروني ان اكون معلما في مادبا فانتقلت من طالب الى معلم.

● البلاد: هل كانت لك نشاطات سياسية في ذلك الوقت؟

العزيزي - نعم وتستطيع القول انني نشأت نشأة سياسية، بحكم وجود العثمانيين، والاستعمار فكنت اتطلع الى دولة حرة ومستقلة، وهذا ما دعاني لتأسيس جمعية «صوت الحق» واذكر انني كتبت مقالة اهاجم فيها الاتراك، وقد علموا بها، فاخذوني الى الخوري وقال لي اقسم على الانجيل انك لم تكتب المقالة، فقلت له ان سيدنا المسيح يقول من اقسم صادقا او كاذبا فقد خرج من دينه. فقلت له اتريدني ان اخرج من ديني لن اقسم .. وكانت المقالة خطيرة لدرجة انها ربما كان فيها نهاية عائلتي، وقد عوقبت على ذلك بالنقل التأديبي من مدينة مادبا الى السلط.

● البلاد: كيف توجهت الى الكتابة ومتى؟

العزيزي - بعد ان اصبحت معلما، كنت اركب فرسي واتقلد «باروديتي» واتجول في البادية الاردنية. ففي البداية كان البدو يخافون مني. بسبب الاسم الغريب الذي خلق لي مشكلة ولشكهم انني ابلغ عنهم الحكومة من اجل ان يقوموا بجباية الضرائب منهم. ولكنني اخيرا تغلبت على هذه المشكلة وذات مرة شاهدت ٤ جباة يحيطون برجل بدوي، وهم يريدون منه ضريبة، واحد منهم اخذ عباءته واخر اخذ الحبل الجديد الذي كان يلفه على كيس الفحم، واخر اخذ ثوبه وعندما رآني البدوي قال لي «انا بوجهك» فقلت له وصلت وقد استطعت ان اخلصه منهم باستثناء واحد اصر على اخذ الضريبة التي قمت بدفعها له، وبعد ان اخذته معي الى منزلي وقمت بشراء ما معه من فحم واذكر انها كانت تزن ستة ارطال، وقد اعطيت البدوي لباسا وقدمت له الطعام ونام تلك الليلة ولكنه فاجأني في صبيحة اليوم التالي قائلا: اذا كنت خطيبا فاكتب لي هذه «الكلمات» وقد كنت ذا ذاكرة قوية هبة من الله واذكر انه قال.

ركس خوي الجود منصور ع اعداك
لو ان نسينا عيالنا ما نسيناك
فكيتني عن صرية دون من صاك
صيتك وصل للصين وبلاد شاما
وبعيالنا نفداك يا ابو النشاما
هذا الكرم والطيب لن فان عاما

وقد كانت اول مقالة لي هي انتصار لفحام.. من بني حميدة.

● البلاد: ما هي اهم الكتب التي قمت بتأليفها؟

العزيزي - الجزء الاول من المنهل، في الاربعينات حيث كنت اعمل في كلية «تراسنطة» وبعده صدر الجزء الثاني والثالث من المنهل ثم صدرت مجموعة قصصية بعنوان وطنية خالدة، وقد وضعت «٢٤٠» كتابا مدرسيا ومع ذلك حوربت وحوربت معها، لان لجنة التجارة ارادوا ان يشاركوني فيها وهم تابعون لوزارة المعارف، ومع ذلك طلبت منهم ان يبقوها سنة واحدة باسمي وبعدها ستكون باسمائهم ولكنهم رفضوا ذلك

وعندما وصلت هذه المجموعة الى العراق في العهد الملكي، قررت بنفس اليوم الذي وصلت فيه في المدارس، وقد حوربت كتبي في بلدي كما تعامل الحشيشة والافيون لانني لم اشرك المفتشين فيها، علما بانني لم اربح من الناحية المادية والتجارية، ولكن قيل لي ان ربحك سيكون باعتماد الكتب في المدارس، وبعد ذلك صدر قرار بعدم استعمالها، واذكر ان مجموعة من الاساتذة الافاضل وقفوا الى جانبي حين ذاك وهم، الاديب المرحوم شكري شعشاعة، الاستاذ ضيف الله العمرد، وزير التربية والتعليم في ذلك الوقت، الشيخ المرحوم ابراهيم القطان، المرحوم سعد جمعة عندما كان كتوما لرئاسة الوزراء، حيث اتصل برئيس الهيئة العلمية بالقدس وقال له، ماذا تصنع لرجل كلما كتبت على الاردن كذبة هو ينفيها عنا، لانه ممثل للرابطة الدولية لحقوق الانسان، حيث اجاب انه يستحق وساما.

● البلاد: ما هي المناصب والاوسمة التي تقلدتها؟

العزيزي - الاوسمة كثيرة وكانت عبارة عن شهادات تقدير وكلها من الخارج، وخاصة التي منحتها من الصليب الابيض ولا تمنح الا لخاصة الخاصة، قبل ٤ اعوام. اما عن المناصب، انني لم اعمل بالحكومة الا مرة واحدة حيث عينني المرحوم عبد الحميد شرف عندما كان رئيسا للوزراء، عضوا في المجلس الوطني الاستشاري الذي حل محله مجلس النواب الحالي. وقد تقلدت عدة مناصب غير حكومية، منها ممثل للرابطة الدولية لحقوق الانسان، والممثل المفوض لمنظمة الفروسية الملكية الدولية، للمحافظة على الانسان الشريف، مع عضوية دائمة في المنظمة، وعضوية في البرلمان الاعلى للمنظمة ثم سجل اسمي من المتقدمين في السن وهم الذين ما يزالون عاملين ولم يتقاعدوا في كتاب المشاهير الذي يسمى *The International*، *Real Ireroffrofiles*، صدر عام ١٩٨٧.

● البلاد: ما هي المؤلفات التي تعتز بها من انتاجك، وكم عدد مؤلفاتك؟

العزيزي - كتاب الامام علي، اسد الاسلام وقديسه، على الرغم مما خلق لي هذا الكتاب من مشكلات، وقد حرم هذا الكتاب وكأنه افيون لان الناس قالوا انني الهت الامام علي بن ابي طالب. واما عدد المؤلفات اذا اختصرنا الابحاث نقول ٦٢ كتابا مطبوعة، وهناك كتاب سيطبع قريبا اسمه وحي الحياة وهو عبارة عن خواطر تسجل لي وهي ليست ذكريات.

● البلاد: ماذا عن اوضاعك المادية؟

العزيزي - الحمد لله، انني لا اتقاضى تقاعدا من اية جهة. وقد تمت ببيع كل ما ورثت عن والدي في مادبا حتى بيتي واراض اخرى ورثتها وسكنات املكها فعلت هذا كي لا احتاج مساعدة ابن وصديق وها انا اعيش كما ترى مع ابنتي التي رفضت الزواج لتكرس حياتها لخدمتي، بعد ان توفيت زوجتي رحمها الله، واما عن حياتي الحالية وكيف اقضيها. صباحا اتناول طعام الافطار وفي الساعة السابعة اجلس الى مكتبتي، اكتب مقالا يوميا لاي صحيفة من الصحف ثم ابدأ بالقراءة واقلب الهدايا التي جاءتني من العالم العربي والعالمي وهي عبارة عن كتب، اشكر مرسليها اينما كانوا، وابقى حتى الساعة الثالثة موعد الغداء، وبعده وباستشارة الطبيب، استلقي مدة ساعة بعدها اطالع الصحف والرسائل التي تصلني، ثم اجيب عليها في المساء لانه ليس من عادتي ان ابقي رسالة بلا اجابة، الا اذا كان البريد متخما وبعد ذلك استمع الاخبار ثم اذهب الى فراشي الساعة الحادية عشرة ليلا وهكذا

● البلاد: ما رأيك بما يدور في الساحة العربية من احداث؟

العزيزي - بالنسبة للعراق اسأل لنفسه، ولكنني اسأل الله ان ينقذه مما هو فيه من بلاء وحصار جائر. واما الهجوم الاسرائيلي على لبنان، شيء بربري ولم اعرف بتاريخ البشرية ان تشرد قرى ليس لها ذنب الا ان بعض الجماعات اقامت فيها

● البلاد: كم عاما عملت في حقل التعليم؟

العزيزي - ٥٦ عاما وقد تركت التدريس وتفرغت للكتابة عام ١٩٧٤، وعندما عينت مدرسا كنت اول اردني يعمل مدرسا في المملكة

● البلاد: على الصعيد الشخصي .. هل تمارس رياضة معينة؟

العزيزي - فقط رياضة المشي ان امكن ذلك.

● البلاد: اكلتك المفضلة؟

العزيزي - المنسف اذا كان عندي وليمة.

● البلاد: هل تتابع البرامج التلفزيونية وما هو رأيك ببرامج التلفزيون الاردني؟

العزيزي - انني لا اتابع سوى الاخبار، والاحتفالات الرسمية التي تنقل على الهواء مباشرة، ولا استطيع ان ابدي رأيي في البرامج التلفزيونية لانني لست متخصصا فيها

● البلاد: حدثنا عن موقف طريف تعرضت له؟

العزيزي - عندما كنت اعمل مدرسا في القدس، لانني تنقلت من مادبا الى السلط الى عمان الى عجلون ثم القدس. فقد سرق بيتي ونهب مكتبي عام ١٩٤٨، فاضطررت ان ابني بيتا متواضعا في عمان، وعندما انتهت بنا البيت، لم يكن لدي طريق تؤدي الى الشارع العام ولا تصلني المياه، فقمت بزيارة المرحوم هزاع المجالي الذي كان رئيسا لبلدية عمان آنذاك، وعندما امر لي بالقهوة لم اشربها على عادة العرب وقد عرف انني اريد شيئا، فشرحت له الوضع الذي اشكو منه حيث وعدني بفتح شارع خاص للبيت وتوصيل الماء.. وفعلا نفذ ما وعدني به قبل المدة المقررة

واذكر ان المرحوم هزاع المجالي عندما طبع مذكراته اهداني نسخة منها، فطلب مني ان التقيه للتحدث في بعض النقاط، حيث عين الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي اغتيل فيه رحمة الله عليه، وقبل الموعد بنصف ساعة اتصل بي ليخبرني انه غير الموعد لليوم الذي يليه لان عنده وجهاء الكرك، وبعد نصف ساعة كانت الحادثة المجرمة التي لقي ربه فيها، فالف رحمة الى تلك الروح السامية ■

اول مواطن تجرى له عملية قلب في الاردن

ابو ضرار: هذا ما حدث معي في غرفة العمليات

كتب - محمد الرواشدة

دائما كان للقلب مكانته المميزة بين الاعضاء، لا باعتباره فقط بيتا للعواطف، والاحاسيس، وان كان هذا لم يثبت علميا، ولا باعتباره عنوان «الحياة» وبتوقفه تتوقف!! وهذه ايضا مسألة لا يرى العلماء انها وجيهة، ويعتقدون ان «الدماغ» هو الفيصل في قضية الموت. ولكن باعتباره كل تلك الاشياء، وفوقها انه موزع «سر الحياة» على الاعضاء!!

ولا ادري انا — وان كنت لا استطيع ان اتجاهل تراث البشرية الادبي، والانساني الذي يربط ما بين القلب وما بين العاطفة الخالدة «الحب» — ان كان القلب هو فعلا بيت العواطف ام ان العلم مصر على كسر خاطر الشعراء، والرومانسيين، والمطربين!! الذين افاضوا في الحديث عن القلوب، واوجاعها!! ومنذ قرابة اثني عشر عاما اجريت في الاردن وربما في الشرق الاوسط كله اول عملية لتوسيع صمام القلب بطريقة البالون وتمت العملية على يدي احد اطباء القلب العاملين في المدينة الطبية.

من هو ذلك الشخص الذي اجريت له تلك العملية، وما هي اخبار قلبه او دقاته!! وهل لا زال متمسكا بنصائح الاطباء كما ينبغي، واذا كانت هذه العملية تجرى الان بكل يسر وسهولة، فان ذلك لم يكن هو الحال، حينما شاءت الظروف وشاء «وجع القلب» ان يكون محمود خورشيد الخاروف هو الرجل الاول في الاردن الذي كان نصيبه ان تكون تلك الطريقة الحديثة هي علاجه، التي اراحته من الجراحة وما تخلفه من اثار!! حدث ذلك في شهر نيسان من عام ١٩٨٤ حينما شعر السيد محمود المعروف بـ«ابو ضرار» بألم في جنبه، وبثقل في احدى يديه، وكان لا بد من نقله الى المدينة الطبية، وهناك كما يقول استقبلت بمعاملة خاصة، وانسانية، وكان نصيبي ان اكون اول من حظي بعملية «للصمام» بواسطة البالون، دون ان اتعرض لجراحة، وكان هذا شيئا جديدا في تلك الفترة وقد كنت اشاهد العملية واراقب سير البالون باتجاه صمام القلب، واستمرت العملية قرابة نصف ساعة واجريت على يد الدكتور فارس الدغمي، ونجحت واذكر في تلك الفترة انه كان معي شخص سوري، اجريت له نفس العملية ولكنها استغرقت وقتا اكبر من وقت عمليتي، وقد قام التلفزيون حينها باجراء مقابلة معي عن هذه العملية باعتبارها انجازا طبيا

القلب ماتور .. هكذا يرى ابو ضرار القلب، ويبدو ان مهنته كسائق لها دخل بهذا الوصف، فهو قضى فترة طويلة سائقا في الامن العام ثم سائق شاحنة وباص، ولا تزال النوادر المرتبطة بعمله كسائق، ترد على باله فيبتسم وهو يرويها ويتذكر ذلك الموقف، الذي قام فيه احد رجال الامن بسؤال احد ركاب الباص الذي كان يقوده ويبدو ان هذا الراكب كان من البادية.

فسأله الشرطي: اين هويتك ..

اجابه هويتي في بيتها عند اهلها، وش لك بيها .. رد الشرطي .. بدي اشوفها ، جيبها.

انتفض الرجل امام هذا الكلام، وقام بسحب شبريته، ولولا تدخل الركاب لانتهى الوضع على قدر عال من السوء، كان رجل الامن يقصد بالهوية البطاقة الشخصية بينما ذهب تفكير الراكب الى هويته بمعنى زوجته او التي يهواها!!

هذا القلب الذي كان من نصيبه ان يكون الاول بين القلوب التي دخل البالون الى صمامها ما هو اول حب طرق بابه، هكذا سألت ابو ضرار الذي يجيب الحب الاول سر من الاسرار، ولن ابوح به ابدا، والعواطف تركتها في حيفا وكل عواطفي الان مع ابنائي وبناتي.

ابو ضرار تجاوز السبعين وهو يأتي من بيته في الفحيص الى عمان ليقضي جزءا من وقت فراغه، ويشم هواء، ولا يزال يدخن رغم نصيحة الاطباء، ومنذ خمس سنوات كان «نفسه» بأكلة «روس» خصوصا انه ممنوع عن «الدهنيات» وجاءت «الصدفة» في بيت احد الاقارب، ولم يفوتها ابو ضرار.

الدخان .. الدهنيات .. الزعل، كلها اسباب للضغط ووجع القلب كما يقول ولكن رغم ذلك فانا لا استطيع تجنبها!!

لم تعد مثل تلك العملية ومنذ سنوات امرا مميزا او صعبا ومن يومها تطور الانجاز الطبي، بصورة مدهشة ربما اصبحت معها طريقة البالون طريقة عادية، او ربما بدائية، لكن ابا ضرار رغم ذلك يبقى اول من عمل هذه العملية في الاردن، وسلامة قلوبكم جميعا ■

البلاد
العدد (١٦٢) ١٩٩٦/٤/٢٤



عشاء فاخر

صحفي تناول عشاء فاخرا من اجل ان يقوم بعمل مقابلة مع فنان مصري وعضو في رابطة الفنانين الاردنيين. ولكن الصحفي لم يوف بالوعد لانه يدعي لصحافة وليس صحفي حقيقي.

وما يزال الفنان المصري محمد غباشي ينتظر المقالة. ويذكر ان الفنان المصري محمد غباشي يقوم الان بعمل بروفات في المركز الثقافي الملكي للمسرحية التي ستعرض الاسبوع القادم.

نحن نقول "صحتين على قلب اللي اكل".. ومزيدا من العطاء للفنان المعروف.

اعتقال شمامي «الآغو والتنر»

قامت الاجهزة الامنية يوم الجمعة الماضي. بمداهمة مدينة جرش الاثرية حيث القت القبض على عدد من الاطفال دون سن العاشرة وهم يتعاطون شم "الاغو والتنر". وكون الجمعة هي عطلة رسمية فان هؤلاء الاطفال يستغلون في التجمع بداخل المدينة الاثرية لممارسة الشم.

وتجدر الاشارة ان الاطفال يحصلون على "الاغو والتنر" من محلات مواد البناء. اي ان هذه المادة في متناول ايديهم وفي اي وقت يشاءون وباسعار زهيدة فالى متى هذه الظاهرة.

ملهى ليلي في عمان لتأجير الفتيات الساقطات!!

ثمن تذكرة الدخول خمسة دنانير

اللقاء في الصالة .. والدعارة تمارس خارج الملهى!!

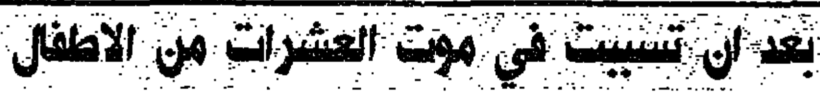
□ البلاد ـ خاص □

ظاهرة غريبة تنذر بالخطر، تفشت في عمان اكثر من اي منطقة اخرى، وهذه الظاهرة الخطيرة ستجلب كوارث وويلات وتقود الشباب المراهقين الى حافة الهاوية، انها النوادي الليلية وما يحدث فيها من فساد وفجور وعلى نظام النوادي الغربية .. في مختلف انحاء العالم . ومع قدوم الوافدين وخاصة من الجنس اللطيف، اتخذت هذه النوادي اساليب رخيصة للكسب غير المشروع وبدأت تشجيع الدعارة وعلى انغام الموسيقى الصاخبة وذلك بتشغيل عشرات الفتيات تحت مسمى راقصات ونجمات متألقات، حيث ان هناك بعض الشبان العاملين بتلك النوادي يقومون بالاتفاق مع الزبائن على اختيار الفتيات اللواتي يريدونهن لقضاء السهرة الراقصة ومن ثم ممارسة الجنس معهن مقابل اجور يتفق عليها الطرفان.

«البلاد» رصدت احد النوادي الليلية وشاهدت عن كثب كل ما يدور وراء الكواليس من افعال يندى لها الجبين محاولة بذلك الحد من تلك الظواهر السلبية، التي دخلت على مجتمعنا لتلوثه بالشوائب والامراض الفتاكة التي يصعب معها العلاج.. تابعوا معنا التفاصيل.

كان من الصعب علينا ان نفصح لصاحب النادي الليلي عن هويتنا الصحفية، لانه حتما سيمانع من اعطائنا اية معلومات، وربما يمنعنا من الدخول، ولكننا تغلبنا على هذه المشكلة بالحيلة، فقد اتفقنا مع احد الاشخاص الوافدين والذي يمتلك سيارة تحمل لوحة غير اردنية ان يرافقنا في تحقيقنا هذا حيث انطلقنا الى مكان النادي، في البداية دخلنا البوابة واذا بثلاثة شبان يخرجون علينا، لانهم ارتابوا من شخصياتنا لاننا حضرنا الى النادي قبل موعد البرنامج الذي يبدأ عادة بعد منتصف الليل.

ولكننا فطنا لما اقترفناه من خطأ، وخرجنا من المطب بان اوهمناهم باننا نريد ان نحجز طاولة بالقرب من البست المعد للرقص، ولكي نطمئنهم اكثر طلبنا منهم الخروج من اجل ان يشاهدوا السيارة التي ستبعد الشك عنا وبالفعل تبعنا الشبان وقد ارتسمت على شفاههم ابتسامة عريضة، وكنا بالنسبة لهم صيدا ثمينا. الغريب في الامر ان احد الشبان دلنا على صالة اخرى وهذه الصالة اي الملهى افتتحت حديثا وله شقيق يعمل بها، وقد اخبرنا ان هذا الملهى يقدم خدمات اكثر من الملهى الذي قدمنا اليه، وبالفعل امتثلنا لرغبته وانطلقنا الى حيث الملهى الجديد، دخلنا بخطوات بطيئة ونزلنا الدرج المؤدي الى اسفل البناية واذا بصالة كبيرة وقد وضعت بها عشرات الطاولات والكراسي، ويداخلها ٤ شبان اخرين، حيث قاموا بالبحث عن الطاولة التي ننوي حجزها، الامر الذي جعلنا نشير الى هذه الطاولة وتلك، وبعد مداولات، قررنا حجز واحدة تكون اقرب الى «البست» وقد تسنى لنا ان ننفرد بالشاب الذي احضرنا الى ذلك المكان وبعد تفكير فاجانا قائلا، «بدكو بنات» فقلنا له «ديك فهمتها»



فاجابنا قائلا . كل طلباتكو جاهزة، لدينا بنات جزائريات، وسوريات وعراقيات ومصريات واردنيات، انتقي العمر والشكل الذي تريد، المهم في الامر ان هذا الدلال لا يتقاضى سوى «٥» دنانير فقط عدا عن مصاريف الجلسة في الملهى وعدا عن العمولة التي يتقاضاها بعد ان يختار لك فتاة جميلة وقمنا بسؤاله عن القيمة التي تتقاضاها الفتاة فقال ضاحكا.. «انت وشطارتك». استمر الحديث معه فترة طويلة بعد ان دفعنا عربون احدى الطاولات، ومن الجدير ذكره كما تحققنا منه ان هؤلاء الفتيات يعملن لحساب الملهى بمهنة الدعارة المبطنة تحت ذريعة انهن راقصات، وان الملهى مسؤول عن اقامتهن ومصاريفهن ومنامهن وكل احتياجاتهن، واما عن الغنيمة التي تتقاضاها الفتاة من الزبون فانها تتقاسمها مع صاحب الملهى، وقد علمنا ان الفتاة التي يختارها الزبون تقيم معه ليلة كاملة بعد ان تنتهي السهرة في ذلك الملهى.

ومن جهة اخرى هناك مجموعة من الشبان هم الذين يتفقون مع الفتيات على العمل في الملهى وذلك مناصفة ما بينهم وبين صاحب الملهى، ومن اولئك الفتيات من لهن خبرة واسعة بهذا المجال وخاصة ممن قدمن من العراق لانها تكون تعمل لحساب احد «القوادين» براتب شهري وكانها موظفة لدى احدى المؤسسات وهذا القواد هو الذي يأخذ المبالغ المتفق عليها.

اما عن الاسعار فهي متفاوتة ما بين فتاة واخرى وحسب العمر، فالتي تبدو جميلة ولا يتجاوز عمرها «٢٥ سنة» لا تقبل باقل من ٥٠ دينارا غير مصاريف السهرة، ومصاريف الدلالين الذين يقبضون سلفا مثل ممارسة اي عمل مع الفتاة المعنية، ومن يود ان يدخل الصالة يلاحظ لافتة مكتوب فيها للعائلات فقط في حين ان رواد الملهى ليس برفقتهم عوائلهم، فمنهم العزاب ومنهم المتزوجون الذين لا يرضون على انفسهم ان يحضروا زوجاتهم الى تلك الاماكن المشبوهة.

واغرب ما شاهدنا ان احد الوافدين العرب والذي يمتلك المال جلس على طاولة بجانب البست وهذا بالنسبة للدلالين صيدا ثمينا لا يمكن التفريط به بسهولة وبعد لحظات تقدمت منه فتاة شقراء، ممشوقة القوام، وتلبس الميني جوب، وهي تختال بمشيتها الساحرة وكأنها تلقت تدريبا في ارقى صالات الرقص العالمية. وفجأة طلبت منه ان يشعل لها سيجارتها ومن ثم سمحت لنفسها ان تجلس على طاولته، وفجأة تقدم منها الدلال مخاطبا اياها ان تعود من حيث اتت، غير ان الشاب الظمآن، طلب منه ان يبقيها. وافق الاخير على ذلك ولكنه اشترط عليه ان يتحدث معه على انفراد. حيث طلب منه مبلغ ٢٠ دينارا. لم يتردد ولم يساوم ومد يده الى جيبه واعطاه ما يريد، ثم عاد مسرعا الى الفتاة التي اشعلت في داخله حمما بركانية عندما طبعت قبلة حارة على شفته ابتدأ البرنامج وبدأت الفتاة الشقراء مع صيدها الثمين ترقص واخيرا طلب منها ان تأتي معه ليمارس معها الجنس لم ترفض طلبه ولكنها طلبت منه ان يعطيها ١٠٠ دينار ولان الرجل تحركت في داخله العزيزة لم يمانع، واخيرا قالت له بانها ستذهب الى المرافق الصحية، وهو بقي جالسا ينتظر قدومها ولكنها لم تعد فاخذ يبحث عنها هنا وهناك وبعد ان فشل في العثور عليها عاد ادراجه الى حيث اتى هذا ما يحدث في بعض الملاهي الليلية التي تمارس الدعارة ولكن بطريقة جديدة ولا تدعو للشبهة لان «المومس» ما هي الا راقصة واذا جلست معك راقصة فلن تجلب العين عليك.

هذه هي بيوت الدعارة المرخصة، والتي تعمل في الخفاء، وبعد ان تنام العيون، وتقفل أبواب السجون■

بعد ان تسببت في موت العشرات من الاطفال

العاب الفيديو تؤدي الى الاصابة بالصرع والجنون

تحقيق ـ سائد الاسمر

العاب الفيديو الالكترونية، هذه التسلية التي انتشرت في عصرنا الحاضر بصورة كبيرة، هذا العصر الذي يتميز بوجود كل وسائل الترفيه والتثقيف والتسلية سواء عبر الستلايت او الفيديو او الالعاب الالكترونية والمعروفة حاليا بالاتاري وغيرها من المسميات، ولكن الم يتساءل الواحد منا عن مدى الخطورة التي يمكن ان تسببها هذه الالعاب على اللاعبين بها، في هذا التحقيق نسلط الضوء على محلات الالعاب الالكترونية، والعاب الفيديو المنزلية وكذلك رأي العلم في هذه الالعاب ومدى تاثيرها على الكبار والصغار على حد سواء.

في البداية دخلنا احد محلات الالعاب الالكترونية فرأينا مجموعة كبيرة من الاطفال الصغار والشباب الذين هم في سن المراهقة منكبين ومنهمكين في اللعب على الاجهزة الالكترونية التي تصدر الوانا واصواتا مختلفة والتقينا بالطفل وسيم قاسم الذي يبلغ ١٠ سنوات وسألناه عن هذه الالعاب فاجاب انني تقريبا أتي الى هنا يوميا مع اصدقائي لنلعب ونتسلى وذلك بعد ان نرجع من مدرستنا واصرف تقريبا دينارا او اكثر على هذه الالعاب، وانني اقوم بتوفير مصروفي كاملا من اجل ممارسة هذه الالعاب، ثم سألناه أليس المفروض بعد رجوعك من المدرسة ان تهتم بمراجعة دروسك، ثم سألناه عن رأي اهله في ممارسته لهذه الالعاب فاجاب ان هذه الالعاب تسيطر على تفكيري فبمجرد ان اعود من المدرسة اذهب الى البيت لآخذ مصروفي من اهلي وطبعا انا اخبرهم انني ذاهب مع اصدقائي للعب والتسلية وهم لا يمانعون في ذلك شرط ان اعود مبكرا لاراجع دروسي في المساء.

ثم التقينا باحد الشباب الذي كان منهمكا في لعبة الاطباق الطائرة ويحدق بعينيه في الشاشة بطريقة تدعو للدهشة فسألناه عن اسمه فاجاب عمر الحسين وعمري ١٧ سنة وأتي يوميا الى هنا لالعب انا واصدقائي بهذه الالعاب حيث لا يوجد في بيتنا اي وسيلة ترفيه سوى التلفزيون، وكما تعلم فان التلفزيون ممل جدا بالنسبة للشباب خاصة بما يعرضه من مسلسلات وبرامج تافهة جدا ولا ترضي ذوق الشباب فلذلك اتي الى هنا بشكل دائم ويومي لاتسلى بهذه الالعاب واقضي وقت الفراغ، وهنا سألناه الا توجد وسائل للتسلية غير هذه الالعاب كممارسة الرياضة مثلا والانضمام الى ناد او قراءة الكتب العلمية المفيدة او ممارسة اي حرفة خفيفة ومفيدة فاجاب بعد ان انتهي من دراستي يوميا خاصة وانني على اعتاب نهاية السنة أتي الى هنا حيث انني ليس لي اهتمامات رياضية او مطالعة الكتب فأحب المرح والتنزه في الاسواق والابتعاد عن الجو الدراسي او البيتي الممل. وفي هذه الاثناء توجهنا بسؤالنا للسيد ابو داود صاحب محل الالعاب عن رأيه في هذه الالعاب فقال انني ومنذ فتحت المحل قبل خمس سنوات ولغاية الان الحظ اقبالا شديدا من قبل جميع الفئات العمرية على ممارسة هذه الالعاب والحمد لله يأتيني دخل جيد من ورائها وهنا سألناه عن المشاكل التي تواجهه فاجاب يأتي الكثير من الشباب الى المحل ويعقدون مراهنات فيما بينهم عمن سيجلب اكبر قدر من النقاط وخاصة الالعاب المزدوجة اي التي يلعب على الجهاز اثنان يدخلان في تنافس وهنا تحدث المشاجرات فيما بينهما وتصل احيانا الى الضرب ولكن نحلها وديا والقليل منها يصل الى ضرب الامواس والشفرات والذهاب الى المخافر.

وبعد ذلك لفت انتباهنا طفل يبدو من مظهره وملابسه انه بائع بسطة فسألناه عما يفعله في هذا المحل فاجاب انني ابيع العلكة طوال النهار حيث ان والدي اخرجني من المدرسة حتى اقوم بمساعدته في مصروف البيت وعمري الان تسع سنوات، ويوميا دخلي يبلغ من دينار ونصف الى دينارين فاعطي والدي كما اتفق معي الدينارين وما يزيد عن ذلك فهو لي فأتي الى هنا لالعب ببعض الالعاب حيث لا يوجد عندنا في البيت حتى راديو.

وللوقوف على مخاطر هذه اللعبة او الالعاب الالكترونية فقد نشرت دراسة علمية صدرت في بريطانيا تتحدث عن العديد من الاصابات بالتشنج العصبي الذي يبلغ حد الصرع في كثير من الاحيان، وكذلك وفاة العشرات من الاطفال الذين يعانون من حساسية مرضية ازاء الصور المرتسمة على شاشة التلفزيون.

توجهنا بعد ذلك الى احد اطباء العيون وهو الدكتور عمر احمد وسألناه عن اخطار هذه الالعاب فاجاب هذا النوع من الالعاب ينشط الرؤية لدى الاطفال الذين يتمتعون ببصر سليم اما الذين يشكون من ضعف في النظر فانني انصح اهلهم بمنعهم من ممارسة هذه الرياضة التي تتطلب طاقة بصرية قوية جدا لان ضعيفي البصر، بعد نصف ساعة من اللعب امام الشاشة سيجدون انفسهم في حالة اعياء وتعب شديدين واذا طال بهم وقت اللعب اكثر يتعرضون للاصابة بالصرع المؤقت وهناك عدد من القواعد يجب اتباعها عند ممارسة العاب الفيديو ويجب على الاهل تطبيقها وهي تقصير مدة اللعب الى اقل من الساعة الواحدة في اليوم ويجب الابتعاد عن شاشة التلفزيون مترين على الاقل وفي حالة شكوى الطفل المستمرة من الم في عينيه يجب مراجعة طبيب العيون. ولاستكمال عناصر تحقيقنا هذا توجهنا لسؤال احد اساتذة علم النفس حول مخاطر هذه الالعاب وهو الاستاذ كريم نصر الله الذي قال في ظل التطور العلمي والالكتروني في العالم وتعقد الحياة اصبح انتشار العاب الفيديو سرعته توازي سرعة النار في الهشيم حيث لا يخلو بيت حاليا من هذه الالعاب سواء الصغيرة او الكبيرة ولقد اصبحت عند كثير من العائلات ضرورة منزلية للتسلية الى جانب الفيديو والستلايت، ونرى ان ممارسة هذه الالعاب والمبالغة في الجلوس امام التلفزيون تضعف الطاقة الذهنية لدى الطفل وتسبب نوعا من الخبل عند البالغين، كما ان المكوث مدة طويلة يقضي على النزعة الاجتماعية ويدفع الطفل او الشخص الممارس للالعاب الى العزلة غير المنتجة امام صور وهمية لا علاقة لها بالواقع وينتج عنها تقصير في المدرسة وابتعاد عن ممارسة الرياضة والمطالعة في الكتب العلمية والثقافية.



فلذلك يجب الانتباه لمخاطر هذه الالعاب التي تسبب عدم مبالاة لدى الاطفال والكبار حيث لوحظ ان هناك نساء لا يعملن خارج المنزل يمضين وقتهن في العاب الفيديو واذا عاد الزوج من عمله مساء انكب على ممارسة هذه الهواية والنتيجة عزلة وعدم تواصل بين الزوجين وتفكك في العلاقات الاسرية والاجتماعية مع المحيطين بنا، كما تجب مراقبة الاطفال الصغار اين يصرفون ما يملكون من نقود وابعادهم عن محلات العاب الفيديو التي في بعض الاحيان يتواجد بها اقران السوء وتسبب الكثير من المشاكل التي تنتهي الى المشاجرة والضرب والسرقة وتوجيه الاطفال نحو الاهتمام بالدراسة ولعب الرياضة والرسم وغيرها من الهوايات المفيدة للصحة والتي تعود بالخير على ممارسها وعلى المجتمع من حوله■

أمل

فتاة عصامية تدير متجرا على بوابة الجامعة!!

لعل الوضع الاقتصادي المتردي والذي يعاني منه معظم المواطنين جعلهم يفكرون بسبل العيش والرزق بشتى الطرق، وهو لم يقتصر على الرجال بل تعدى ذلك الى تحمل المرأة ايضا مسؤولية اعباء المنزل وتأمين الرزق بحيث اصبحنا نجد المرأة تدخل في كافة المجالات التي لم تعتد المرأة على العمل بها، ومن هذه الاعمال البيع في كشك، ففي الوقت الذي نجد فيه الاكشاك منتشرة في كافة الشوارع الا اننا لم نشهد فتاة تعمل في كشك.

«البلاد» التقت بالانسة امل عبيد محمد عبيد «اردنية الجنسية» والتي تعمل في كشك بالقرب من الجمعية العلمية حيث قالت: لقد حصلت على شهادة في السكرتارية وادارة المكاتب وبعد انهاء الدراسة عملت في كثير من المكاتب والشركات لكنني لم استمر في اي عمل لانني لم اشعر بالاستقرار فتركت العمل ومكثت في المنزل حتى بداية السنة الحالية عندما زار زوج شقيقتي بالصدفة احد اصدقائه والذي اخبره عن وجود كشك للايجار، واخبرني زوج شقيقتي بالموضوع ولم اتردد في اتخاذ القرار وبالفعل عزمت على الامر واستأجرته وحصلت على البضاعة بالتقسيط من تجار الجملة وخلال فترة قليلة استطعت تسديد اثمان جميع البضائع.

وحول الصعوبات التي واجهتها وتواجهها اليوم تقول. في البداية لم اواجه اي صعوبة، بل على العكس فأهلي تقبلوا الفكرة ولم يعارضوا وقد ساعدني في ذلك تجار الجملة الذين اعطوني البضاعة وبالتقسيط لكن الان لا اواجه سوى استغراب الكثير من الناس من ان فتاة تبيع في كشك.

البلاد: ما هو اكثر موقف ازعجك خلال عملك في الكشك؟

امل: في احد الايام جاء احد الاشخاص وعلى ما يبدو انه سكران وبدأ يتحدث بحديث لم يعجبني ثم طلب مني ان اخرج معه. معتقدا ان الفتاة التي تعمل مثل هذا العمل توافق على السلوك الخاطئ والمخل بسمعتها وبالطبع اخرجته من الكشك.

البلاد: ما هو شعورك وانت تعملين في هذا المكان؟

امل: انا سعيدة جدا بعملي هذا واشعر بالامان والاستقرار والطمأنينة حيث انني اتعامل مع كافة الفئات ومعظمهم من الطبقات المثقفة فمنهم طلاب الجامعة ومدرسيها، وموظفي الجمعية اضافة الى طلاب مدرسة الجامعة.

البلاد متى تبدأ امل يومها ومتى تنتهي؟

امل. افتح الكشك الساعة السادسة والنصف صباحا واستمر في عملي هذا حتى الساعة التاسعة مساء ولا اتقاعس عن عملي نهائيا.

البلاد: كيف تغادرين المكان في ساعة متأخرة من الليل؟

امل: منذ البداية تكفل زوج شقيقتي بايصالي ذهابا وايابا.

البلاد. ما هي طموحاتك للمستقبل؟

امل: اتمنى توسيع الكشك ليصبح سوبرماركت كبيرا يغطي حاجيات المواطنين ومتطلباتهم.

البلاد. نصيحة تقدمها امل للمرأة؟

امل. انصح كل فتاة ان يكون لديها طموح وان تكون جريئة في تحقيق هذا الطموح، كما ان العمل يزيدها معرفة بالناس.■



بالرفاء والبنين

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي احمد محمد علي بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من محمود محمد العدروسي والاخوة المصريين بالاردن الى الاخ الاستاذ فاروق محمد اسماعيل بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون عثمان صخر عبد الله بمناسبة الزفاف والف الف مبروك يا ابو فارس.

عيد ميلاد سعيد

● الجد والجدة والاعمام والعمات نزيهة وسهى ونبيلة وفداء وورود يهنئون ابنهم الغالي نبيل الصاوي بمناسبة عيد ميلاد ابنته الاول «لورين» والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من اماني وتور وايمان الى معن العنتري بمناسبة عيد ميلاده الرابع والعشرين والف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي فراس احمد محمود بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من عقبة العبادي الى الاخ العزيز احمد غنيم بمناسبة عيد ميلاده الثلاثين.. الف مبروك.

سلامات

● رولا نعيم جبر الصخري والعائلة يهنئون مديرة مدرسة ام عمار بن ياسر الاساسية «هند القيسي» بمناسبة شفائها وخروجها من المستشفى والحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي معن يوسف بمناسبة نجاته من حادث السير المؤسف والف الحمد لله على السلامة يا معن.

● الاهل والاصدقاء يهنئون هيثم ياسين بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له والحمد لله على سلامتك يا هيثم.

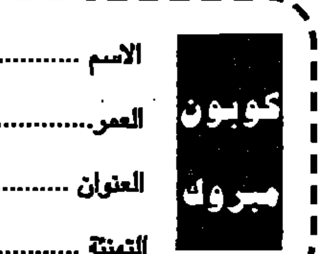
قران مبارك

● الاهل والاصدقاء يزفون اجمل ايات التهنئة والتبريك الى السيد منذر محمد الشمالي بمناسبة خطوبته على الانسة ريم محمد فريد والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات وعموم ال قاسم يهنئون ابنهم الغالي عامر محمد سعيد قاسم بمناسبة خطوبته على الانسة «رائدة» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى. يا ابو عمير.

● الاصدقاء والصديقات يهنئون محمد الجالودي بمناسبة خطوبته على الانسة «رانيا» والف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابناء السلامة



● محمد حجازي يتقدم من الصديق الغالي اسماعيل ابو ضبافي باسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «تهاني» والف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● من عقبة العبادي الى الاخ علي الزعبي وزوجته انصاف الفاعوري بمناسبة قدوم المولودة (بلقيس).

● الحاجة أم نعمان العسلي وجميع اولادها في عمان يهنئون ابنهم الغالي المنجد نعمان العسلي بمناسبة المولود الجديد والذي اسماه منير على اسم والده واللهم اجعله من ابناء السلامة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون محمود صالح خاطر وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة «تسنيم» والف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● عقبة العبادي يهدي اجمل التهاني الى ابنة الخالة رولا محمد الفاعوري وخطيبها محمود الحر العبادي.

● عمر باسمة سليمان محمود درويش الى الوالد الحبيب بمناسبة حصوله على رخصة القيادة والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي محمد المعاني بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة اليرموك والف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد صالح الحديدي بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة مؤتة والف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● يتقدم اسرة جريدة البلاد بأحر التهاني الى لاعب نادي الحسين/ اربد خالد الخطاطبة بمناسبة تكريمه لفوزه بلقب اللاعب المثالي للموسم الماضي.. الف مبروك والى الامام.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة..شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"

كوبون مبروك

الاسم ....

العمر..............................

العنوان ....

التهنئة ....

اعزائنا القراء

نرحب بمشاركاتكم ومساهماتكم في الصفحة كما نرحب بشبكات الكلمات المتقاطعة واية اقتراحات او نقد.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ اسم معد المربعات + من الفنون ٢ـ تقال في البرد معكوسة + جواب + درب + حيوان قطبي + احد الوالدين معكوسة ٣ـ دستور المسلمين + طرق + م + للتخيير معكوسة + قوة العدد ٤ـ حرف + بلد عربي + بدون للتعريف + والدي معكوسة + حرف + قلب معكوسة + ثلثا بير ٥ـ لاحد الوالدين + صحيفة اردنية بدون ال التعريف + حرف + ن + ثلثا نهر + قطا ٦ـ حرفان مختلفان + ب + ي + شق الجلد معكوسة + ع ٧ـ أ + مؤسسات تعليمية + حرف + ل + انهض ٨ـ ن + ن ٩ـ من شعراء المعلقات + حرف ١٠ـ ل + فيلسوف فرنسي معاصر + الرجوع عن الخطأ + تفاؤل ١١ـ ثلثا طرب + لغة ورق + حرف + سقي + من الفواكه + قادم ١٢ـ عاصمة عربية بدون ال التعريف + بحر + قهوة معكوسة + و + بيت + حرف ١٣ـ حيوان بري + برنامج مسابقات + قوة العدد + ر ١٤ـ اغنية لام كلثوم + بنك مبعثرة + حرف + درج + أ ١٥ـ ملك عربي محبوب + بين الظهر والعصر.

عموديا

١ـ داخل المربعات + من شعراء النقائض معكوسة ٢ـ حرف + سورة قرآنية + ز + متشابهان + مرض خطير ٣ـ بين اثنين + شمبانزي + ثلثي هجر + من الاوزان + نصف همام ٤ـ عكس جزر + من اعضاء الجسم + م + للمناداة + نصف وباء + من الزهرة ٥ـ مجموعة احرف مختلفة ٦ـ لغة ورق معكوسة + غير ناضج + و + الارض الغير مزروعة + نصف يكير + حرفان مختلفان ٧ـ ش + من الاطراف + عكس بحر + ثلثي ورد + حرف + أرشد + علقم + بين اثنين معكوسة ٨ـ متشابهان + من الفواكه معكوسة + س + علم منكر + واحد بالانجليزية + حرف ٩ـ ثلثي بتر + مطربة خليجية + حرف ١٠ـ شاعر السيف والقلم + ولاية اميركية + حرف ١١ـ و + شتم + زهق + عكس بحر + ي ١٢ـ جسم بالانجليزية معكوسة + ملك الاجواء + لعب + حرفان مختلفان + مرض خطير ١٣ـ علم مؤنث + قط + ق + علم مذكر + تقال على التلفون ١٤ـ اغنية لام كلثوم + ثلثا حجر + بحر + لاحد الوالدين + مادة قاتلة + ل ١٥ـ قمر صناعي معكوس + كتاب مقدس.

اعداد: راسم احمد الشقباوي/ عوجان

لم يتبقى شيء

ذهبت حلاوة الايام.. وعذوبة الكلام.. ونحن من اجمل الايمان..

لم تعد هذه الابتسامة تغذي الجيران.. بل اصبح كل شيء بعيد المنال.. وحياة كلها مرار..

فقدت القلب الضحوك.. وهذا ما تبقى عندي.. سوى حب ممزق كان مثل عصفورة تتأرجح ارجوحة الفرح..

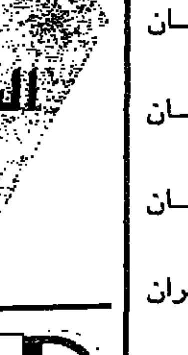
والان اصبح كل يوم في انتحار ويموت يوم بعد يوم..

لا اعرف اين اذهب به.. فهو يقلقني دوما.. دون مبرر..

فهذا ما تبقى لدي بعض من الشيء.. هي دموع تواسيني.. وعذاب يكويني وذكريات تبنيني..

فعسى ان يصفو الزمان وتضحك لي الايام واسترجع ما كان عندي لاكمل المشوار بكل فخر الى الامام..

منال سرحان ـ اربد



شاهدت جدتي بطلة الفيلم المشلولة تتدحدل عن درجات الطابق الثاني للفيلا ثم تقف منتصبة القامة تمشي على قدميها بشكل عادي وطبيعي فالتفتت الى والدي وسألته.

جدتي: هل الذي حصل حقيقة؟

والدي: لا تستغربي شيئا، ففي السينما العربية حصل اكثر من هيك.

جدتي: طيب ليش ساكت على اختك اللي صار عمرها ٣٥ سنة خرسة ما بتنطق؟ ما تخليها تمثل فيلم عربي ويرجع لسانها يحكي؟

والدي: والله معك حق، جهزي حالك انت واياها للسفر.

وفعلا مثلت عمتي الخرساء الفيلم وتدحدلت عن الدرجات ولكن بعد درجتين انكسرت رجلها، وعاد الجميع ورجل عمتي ملفوفة بجبيرة اثخن من عقل ابي وجدتي، ومعقدة مثل عقول صناع السينما العربية.

تماضر مقدادي

السجن والقيود

ذبحني الفراق وليالي الاشجان
وعيوني صارت منفضة لقموع الدخان
احببتك .. فالحب في هذا الزمان
جرم يرتكبه الانسان بحق الانسان
لا تقيدي يداي وارجلي بالحديد
هواك كاف كي يكون حديدا وقضبان
لا تضعيني في غرفة مظلمة
قلبك هو السجن بلا سجان
سهرت الليل لو تعلمي كالمجانين
ووصلني حثاثة كلام من الجيران
وفي ليلة شديدة الظلمة كنت
سهران واذا بجارتي تقول أانت سكران
لا تحركي مفكرة اوجاع الماضي
فقد اعزمت على الرحيل والنسيان

فراس حسن الجالودي

نبضات قلب نبضات قلب نبضات قلب

المحبة والايمان توأمان فلا توجد المحبة بلا ايمان، ولا ايمان بلا محبة فالايمان هو الجسد الوحيد الذي يربط قلوب البشر بعضها ببعض. والقلب الذي لا يدخله الايمان لا يعرف الحب!

***

الحياة جميلة بجمال ما في ذواتنا من معاني الانسانية والفضيلة فلنجعل كل ما حولنا ينبض بالمحبة والامل والعطاء..

***

ما اجمل ان تحيا الان الحقيقة في ذاتك وتتخذ من الصدق مبدأ ومن الصبر منهجا..

وجميل ان تغلف الشفافية نفسك وتثمر المحبة في قلبك وتحيل الهموم والمشاكل التي تعتريك الى ابتسامات ترسمها في العيون الحزينة وقناديل تنير له الدروب.

***

ما دام القلب ينبض بالحياة فسيظل لوجودنا معنى ولحياتنا هدفا نطمح للوصول اليه بقوة الايمان الراسخ في قلوبنا.. وبالارادة التي تتحدى كل الصعاب وسيبقى الحلم الاخضر يسبح في عيوننا المشرقة بنور الامل.

☐ ايمان بريراوي

بوح الابراج

الحمل	لا ترضى بالجو المفروض عليك وحاول ان تخرج منه الى الدنيا الواسعة وتستفيد من مباهجها.	**الميزان**	افتح عينيك على مصالحك. فالحظ حليفك طالما انت مستعد للانطلاق
الثور	في المجال المهني يجتذبك شخص وترغب في التعرف اليه بشكل اعمق لا تتردد ولا تتأخر بالاتصال به عن قرب	**العقرب**	التسامح تجاه الاخطاء، قد يضيق صدرك وتفقد بعضا من حلمك، وقد يدعك هذا الى اعلان اشياء كنت تحتفظ بها لنفسك
الجوزاء	لا تفسح في المجال امام محيطك ليتدخل في شؤونك الخاصة	**القوس**	حاول ان تشرك من تحبهم بنجاحك وتقدم لهم من حين لآخر اشارات تبرهن على اهتمامك بهم
السرطان	تنظم لاجتماعات وسهرات برفقة اصدقاء مخلصين تتبع النشاطات الثقافية والفنية على انواعها	**الجدي**	ابتعد عن كل المواضيع التي تعرف انها تزعج شريك العمر او الوالدين
الاسد	ربما تتلقى عرضا يرضيك ويعزز ثقتك بنفسك، رصيدك الكبير الى التعرف بالاستقلالية تامة قد يزعج الشريك او العائلة.	**الدلو**	انت تتمتع بذهن واع وهذا احسن. لكن لا تتردد في طلب نصيحة الاصدقاء المخلصين والذين لهم خبرة حياتية اوسع من خبرتك.
العذراء	قد تتعرض للانتقاد من المحيط الاجتماعي او ان بعض المحيطين بك يتصرفون بدافع الغيرة والحسد.	**الحوت**	الصدف تساعدك والظروف تسير تجاه مصلحتك. عليك فقط بالتحرك لجني الثمار الناضجة

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم «٩١»

شاب يبلغ من العمر «٣٣» سنة، لم يسبق له الزواج، مهندس طيران يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة جميلة الشكل شقراء تحمل الجنسية او تقيم في اميركا، استراليا، كندا وغير مهم الديانة، على ان لا يتجاوز عمرها ٢٥ سنة.

رقم «٩٢»

فتاة جميلة ومن عائلة محترمة ومحافظة تحمل شهادة الثانوية العامة ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب على ان يكون ملتزما شرعا بالدين ومواظب على الصلاة والصوم على ان يتراوح عمره ما بين ٢٥ ـ ٣٥ سنة ويقدس الحياة الزوجية ويفضل ان يكون ذا جنسية اردنية وسعودية.

رقم «٩٣»

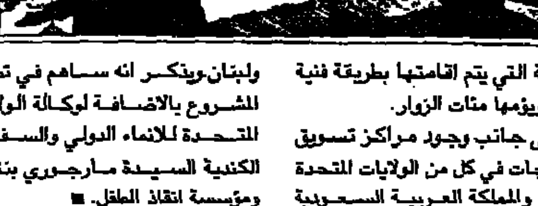
شاب يبلغ من العمر «٣٥» عاما متزوج ولديه ثلاثة اطفال، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة جميلة الشكل ومن عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية. حالتها المادية جيدة على ان تكون متعلمة وغير مهم العمر وكذلك الجنسية.

رقم «٩٤»

شاب يبلغ من العمر «٣٢» سنة موظف وذو مظهر لائق وذو سمعة طيبة يرغب بالتفاهم من انسة او سيدة يتراوح عمرها ما بين ٢٥ ـ ٣٧ سنة ولا مانع ان كانت مطلقة وبدون اولاد، على ان تكون حسنة المظهر ومثقفة وذات وضع مادي جيد جدا.

نور الحسين تفتتح مركز بني حميدة في «مكاور»





جة التكرى العاشرة للبدء
ي حميدة للحياكة الخاص
مت جلالة الملكة نور بقص
نتتاح الرسمي يوم الاربعاء
كز بني حميدة الجديد في

د وزعت جلالة الملكة نور
لرئيسة الفخرية للجمعية
ات والدروع على اعضاء
نقاذ الطفل والنساء العاملات
الحياكة في المشروع.
بت جلالتها عقب قيامها
ى مرافق المركز عن اعتزازها
لرائدة التي ينفذها مركز بني
واصفة المشروع بانه يعد
نموذجيا لدر الدخل للنساء

مثل الحكومة الاميركية التي ساهمت بحوالي نصف مليون دولار منذ البدء بمشروع بني حميدة عام ١٩٨٧، السيدة مارسيل وهبة مديرة الاعلام في السفارة الاميركية، واعربت السيدة مارسيل وهبة عن املها في ان يوفر مركز مكاور البيئة المناسبة لتوسيع نشاطاته مشيرة الى ان قيمة المنح التي قدمتها الحكومة الاميركية لمشروع بني حميدة وصلت الى ٥٠٠ الف دولار.

ويبقى ان نقول ان هذا المشروع الذي تستفيد منه ١٤٤١٠ من نساء بني حميدة وعائلاتهن في ١٤ قرية في جبل بني حميدة ومادبا، تسوق منتوجاته محليا عبر عدة اقنية اهمها دار بني حميدة للنسيج في عمان، فنادق الخمس نجوم، والمعارض الفصلية مثل معارض الربيع والخريف السنوية التي يتم اقامتها بطريقة فنية جميلة ويؤمها مئات الزوار.

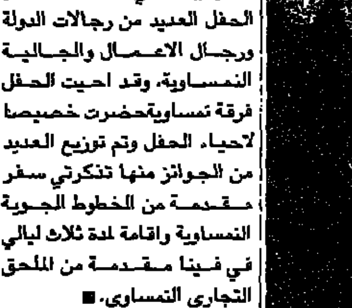
الى جانب وجود مراكز تسويق للمنتوجات في كل من الولايات المتحدة واوروبا والمملكة العربية السعودية ولبنان ويذكر انه ساهم في تمويل المشروع بالاضافة لوكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي والسفارة الكندية السيدة مارجوري بنتون ومؤسسة انقاذ الطفل. ■

...ة السورية تقيم حفل استقبال بعيد الجلاء

...يد وهيب جابر القائم بالاعمال السوري في عمان وعقيلته اقاما حفل
...ل كبيرا في فندق الاردن مساء الاربعاء الماضي بمناسبة احتفال
...لشقيقة بالذكرى الخمسين لعيد الجلاء.
...فل حضره عدد كبير من كبار المسؤولين الاردنيين كان في مقدمتهم
عبد الكريم الكباريتي الذي قدم التهاني باسم الحكومة الاردنية
...جابر وقام بقطع قالب الحلوى الذي اعد للمناسبة. ■

وآخر بالسفارة النمساوية

...ت رعاية سعادة سفير جمهورية النمسا الاتحادية اقام الملحق التجاري
...ي حفل استقبال وذلك بالتعاون مع الخطوط الجوية النمساوية وسيفيوي في فندق ريجنسي، وقد حضر الحفل العديد من رجالات الدولة ورجال الاعمال والجالية النمساوية، وقد احيت الحفل فرقة نمساوية حضرت خصيصا لاحياء الحفل وتم توزيع العديد من الجوائز منها تذكرتي سفر مقدمة من الخطوط الجوية النمساوية واقامة لمدة ثلاث ليالي في فينا مقدمة من الملحق التجاري النمساوي. ■





العلان يقيم معرضه الاول



الزميل المصور الصحفي المعروف يوسف العلان «مصور الرأي» يقيم معرضه الشخصي الاول للصور الفوتوغرافية في السابعة من مساء اليوم الاثنين «٢٢ / ٤ / ٩٦» برواق البلقاء بالفحيص.

المعرض الذي يقام برعاية الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام يستمر حتى ٢ / ٥ / ١٩٩٦. ■

٤٥ الف دينار تبرع من «الروتاري» لـ«اليونسيف»

اعلن نادي روتاري عمان «كوزمو بوليتان» في حفل اقامه تحت رعاية الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة والسيد حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية عن تقديم مبلغ ٤٥ الف دينار الى منظمة اليونسيف لشراء مطاعيم ضد شلل الاطفال لهذا العام لحساب وزارة الصحة حيث ستقوم الوزارة بالاعلان عن بدء يوم التطعيم خلال الاسبوعين القبلين.

وشكر الدكتور البطاينة نادي الروتاري واليونسيف على جهودهما من اجل مكافحة شلل الاطفال والامراض الاخرى.

وقال السيد منير صيقلي رئيس النادي: ان الروتاري قد تعهد في عام ١٩٨٨ بتطعيم اطفال العالم ضد امراض شلل الاطفال. ولتحقيق هذا الهدف قام بجمع مبلغ يزيد عن ٢٤٨ مليون دولار اميركي من الاعضاء، كانت حصة الاردن منها حتى عام ١٩٩٦ مبلغ ٤٢٥ الف دولار اميركي.

وقالت السيدة دوريت ستايل ممثلة منظمة اليونيسيف في الاردن: لم تسجل في الاردن اي حالة شلل اطفال خلال عام ١٩٩٥ وحتى الان والاردن في طريقه للقضاء على شلل الاطفال باذن الله، وتأتي حملات التطعيم الوطنية كجزء من جهود وزارة الصحة للقضاء نهائيا على شلل الاطفال. ■

البلاد الأخيرة
AL - BELAD Weekly Newspaper

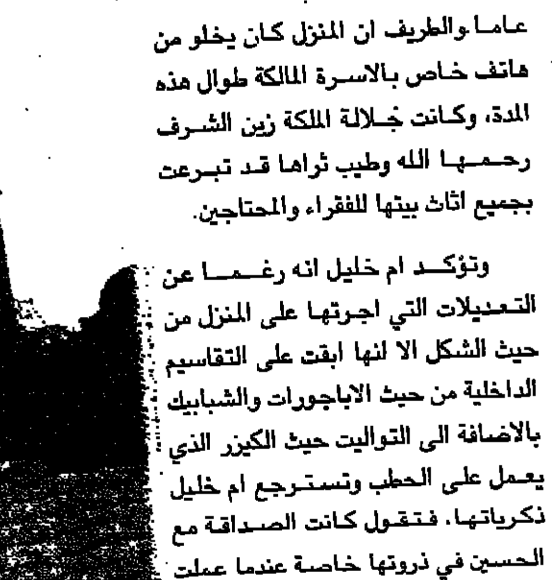


في هذا البيت عاش جلالة الملك طفولته

ماذا تقول ام خليل صاحبة البيت الذي عاش فيه جلالة الملك طفولته، وما هي قصة مديحة ابنتها مع الملكة نور..

تقول ام خليل: ذات يوم طلب الملك عبد الله من زوجي بيتا لعائلة ابنه الملك طلال، فاجاب زوجي قائلا: لقد قمت ببناء بيت جميل وسوف ادعه لك من الان ان شئت لانني بعد عدة ايام ساعود الى بلدي الناصرة.. فقال له الملك نعم سآخذ البيت. جلالته كان يجد متعة حقيقية عندما يمارس اللعب على دراجته الهوائية في الحديقة الممتدة امام المنزل، وكان الحسين وفي غرفة بنيت في الطابق العلوي يجد متعة في اقتناء العصافير.

وتضيف ام خليل: عاشت اسرة الحسين ١٨ عاما داخل منزلي فقد كان عمر الحسين انذاك عامين عندما جاء مع والده الملك طلال وامه الملكة زين الشرق عامين تقريبا وعندما هجرت اسرة الحسين المنزل كان عمر جلالته عشرين عاما والطريف ان المنزل كان يخلو من هاتف خاص بالاسرة المالكة طوال هذه المدة، وكانت جلالة الملكة زين الشرف رحمها الله وطيب ثراها قد تبرعت بجميع اثاث بيتها للفقراء والمحتاجين.



وتؤكد ام خليل انه رغما عن التعديلات التي اجرتها على المنزل من حيث الشكل الا انها ابقت على التقاسيم الداخلية من حيث الاباجورات والشبابيك بالاضافة الى التواليت حيث الكيزر الذي يعمل على الحطب وتسترجع ام خليل ذكرياتها. فتقول كانت الصداقة مع الحسين في ذروتها خاصة عندما عملت ابنتها الصغيرة مليحة مع جلالة الملكة نور في الملكية الاردنية حيث كانت جلالتها تدعى انذاك ليزا .. وكان ترتبط مع ابنتها بعلاقة وطيدة ..

التفاصيل الكاملة ص١٢



ملهى ليلي يؤجر الفتيات الساقطات

نساء يعرضن اجسادهن للمتعة

الهدف طبعا هو الحصول على المال .. بامتهان اجساد النساء وعرضهن للبيع في سوق النخاسة، الطعم راقصات وليالي حمراء.. والشبان مدفوعون بجنون. «البلاد» رصدت احد النوادي الليلية .وشاهدت عن كثب كل ما يدور وراء الكواليس من افعال يندى لها الجبين في محاولة لتسليط الضوء على تلك الظاهرة البشعة.

وفي رصد اخر، للظاهرة اكتشفنا وجود مجموعة من الشبان يتفقون مع الفتيات على العمل في الملتهى الليلي وذلك مناصفة ما بينهم وبين صاحب الملهى، بعض تلك الفتيات لهن خبرة واسعة بهذا المجال وخاصة ممن قدمن من احدى الدول المجاورة لانها تكون تعمل لاحد سماسرة القوادة براتب شهري وكأنها موظفة لدى احدى المؤسسات وهذا الشخص هو الذي يأخذ المبالغ المتفق عليها، حقائق مثيرة تقرأها في هذا التحقيق حيث يكتشف القارئ حقيقة تجار الاجساد، اغرب المشاهدات ووافد عربي يمتلك المال يجلس بالقرب من البست.. يرش النقود بسخاء على الراقصات، وعلى الوسطاء..

لنقرأ معا التفاصيل في ص١٧

شبيهة "كلوديا شيفر"

فاليري مازا.. الصاروخ القادم في عالم الازياء

برزت العارضة الارجنتينية السوبر فاليري مازا في السنوات الاخيرة كعارضة جميلة ذات قوام رشيق، وفي مدينة نيويورك كانت انطلاقتها الاولى نحو عالم الشهرة لتواصل نجاحها في اوروبا حيث تعرفت على اشهر نجم فرنسي وهو الممثل الان ديلون واطلقت حولهما الاشاعات وقد ارتبط الاثنان بعلاقة عاطفية ورشحتهما تلك الشائعات للدخول في القفص الذهبي حيث لاحقتهما كاميرات المصورين وفضول الصحفيين. رغم تاكيد النجم الفرنسي بان علاقة مازا به لا تتعدى حدود الصداقة والاعجاب وليس نيته الارتباط في الوقت الراهن، ولكن تصريحات مازا الاخيرة كشفت فيها بانها غارقة في حب ديلون حتى اذنيها واكدت انها تخطط لديمومة العلاقة مع النجم الفرنسي الوسيم الذي لم تظهر عليه ملامح الشيخوخة رغم تجاوزه سن الخمسين!! النقاد يتوقعون ان تسيطر فاليري على ساحة عروض الازياء لسنوات طويلة بعد ان ثبتت اقدامها تماما مما يشكل خطرا على عارضات الازياء الحاليات امثال ناعومي كامبل وكلوديا شيفر التي تتخوف من سرعة انطلاق فاليري لا سيما وان الاخيرة تشبهها الى حد بعيد. ■

قطة السينما المتوحشة تهجر الاضواء من اجل عيون ديمتري!

احتفلت قطة الشاشة المتوحشة اورسولا اندروس بعيد ميلاد ابنها ديمتري في منزلها بمدينة روما الايطالية.

ونجمة فيلم جيمس بوند التي لا تنسى عندما مثلت فيلم «دكتور نو» احتفلت بعيد ميلادها الستين ولازالت تدير الرؤوس عندما تسير في شوارع روما المدينة التي عاشت فيها سنوات طويلة وقد ولدت ارسولا في مدينة بيرن السويسرية في ١٩ اذار عام ١٩٣٦ وهجرت موطنها الاصلي وتوجهت الى مدينة روما وحققت نجاحا مذهلا في الخمسينات، عندما قدمها النجم مارلون براندو الى شركة اميركية للافلام ووقعت عقدا لمدة سبع سنوات مع ستوديوهات بارامونت وتزوجت من المخرج الشهير جون ديريك الذي تبناها وكان سببا في شهرتها تقول: «لم اتمنى يوما ان اصبح ممثلة»، واصبحت اسطورة السينما عندما ظهرت بالبكيني في البحر اثناء تمثيلها للكثير من افلامها وقد احبت النجم الفرنسي جان بول بلمندو ووقف المخرج ديريك بجانبها عام ١٩٨٠ تقول اورسولا: الان اصبح ديمتري يعني كل شيء لي في الحياة وقد شبعت من الاضواء والشهرة وان لي ان استريح واتمتع بامومتي مع ديمتري! ■



هكذا اغتصبوا حكمت



اربعة شبان اقتادوا حكمت الى احدى المناطق النائية بالقرب من طريق الزرقاء السريع.

حيث قاموا بالاعتداء عليها جنسيا تحت التهديد، ثم تركوها ممددة على الارض تصرخ .. وتستغيث .. وتطلب النجدة ولكن احدا لم يسمع نداءها.

تابعوا معنا التفاصيل في الداخل ص (١٤)

جوليا روبرتس تبحث عن زواج مؤبد





فشلت الممثلة جوليا روبرتس «٢٦ عاما» في الحب مرات عديدة، وعندما خطبها النجم المعروف كيفر تركها قبل ثلاثة ايام من الزواج.

والتقت بعد ذلك بالنجم جيسون باتريك وارتبطت بعلاقة عاطفية معه قبل ان تنهي علاقتها به عندما اتهمها بعلاقتها مع النجم دانيال دي لويس.

وتعرفت بعد ذلك بالنجم لاين ميسون الذي مثلت معه فيلم «الترضية» وارتبطت معه بعلاقة زوجية بسرعان ما انتهت سريعا بعد عدة اشهر، ثم التقت بعد ذلك بالممثل دايلان ناكديمورث وخطبها ثم فسخ الخطبة بعد ذلك لترتبط بعد ذلك بالنجم ريتشارد غير الذي شاركها فيلم «امرأة جميلة» وبعد طلاقها ارتبطت بالمطرب لاين لوفيت عندما التقيا في حفلة موسيقية وعاشا قصة حب قبل ان يخطبها ثم سرعان ما انتهت تراجيديا الحب الاخير الى الفشل وانفصلا بعد معارك طويلة واطلق عليها النجمة الكثيرة العلاقات مع الرجال او المرأة المزاجية. ■

بعد نيلها جائزة اسوأ ممثلة .. مادونا تسعى للفوز بـ «الاوسكار»

للعام الثاني على التوالي تم اختيار المطربة مادونا كاسوأ ممثلة ومنحت جائزة الاسوأ وهي تشعر بفرح غامر لفوزها بالجائزة، حيث صرحت مؤخرا، بان كسبها جائزة اسوأ ممثلة للعام الثاني لا يجعلها تشعر بالاحباط بل سوف تواصل مشوار التمثيل الى جانب الغناء واعلنت تحديها بانها سوف تكسب جائزة الاوسكار كاحسن ممثلة لتكون اول نجمة تجمع النقيضين وانها ستمضي في كفاحها لتحقيق تلك الغاية!

وكانت مادونا قد لعبت دور ايف براون سيدة الارجنتين الاولى الراحلة، والتي كانت نصيرة الفقراء والضعفاء والتي لازالت تعيش في وجدان الشعب الارجنتيني وعندما قدمت مادونا الى الارجنتين اعلن الشعب سخطه على اختيار مادونا لتمثيل دور ايفا وخرجت مظاهرات صاخبة تدين ذلك كما اعلن الرئيس كارلوس منعم عدم رضائه لاختيار مادونا لتمثيل هذا الدور ولكن مادونا واجهت العاصفة ولم تعرها اذنا صاغية. ■



الأسعار : فلسطين د ٢ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا د٢ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.
Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2.5 CHAQEL
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106